

THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

ترجمه من جميع ادبيات العرب
طبعة السبيل حضرت محمد بن سعيد بن سعادة جعفر الشافعي

أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر الجيد المتقدم البارع صاحب ديوان
الجمامة سابق الشعراء ومخجل النحباء الذي ما رذك في الآفاق وحاربه
الشرق بمحنة التراقي وهو أول من كسى داني الشعر رونقا جديدا لم تهتد
إليه جماعة المتقدمين وأعجبت به واستجبت له في منواله أفواج المتأخرين ودل كتاب
الجمامة على غرارة فضله وإتقان معرفته بحسن اختياره وجمعهم مدان في فصل
الشأن بدار وزر بها وله مجموع آخر سماه غول الشعراء جمع فيه بن طائفة
كبيرة من شعراء الجمالية والحضر من الإسلاميين وكتاب الاختيارات
من شعر الشعراء وكان له من المحفوظات مالا يحقه في غيره وقيل أنه كان يحفظ
أربعمائة ثمرة ألفار جوزة للعرب غير انقصاء وانقضاء لم يدع الخلفاء وأخذ
جوازهم وتولى باب البلاد ولعل شعره غير مرتب حتى جعل أبو بكر الصولي
ورتيبه على الحروف ثم تبعه على من حازه الأصماني ولم يرتبه على الحروف بل على
الأنواع ونشأ أبو تمام عصر وكان أعمى ولا يسمي أحدا من الكلام فبقيت
يسيرة وجالس في أول أمره وطبعا نوره فمادى بصير وأخذ عنهم من النظام
والنثر وأدب الفضل لا يفريده عليه ونسب طائرا كثيرا بحال الشعراء وأصحاب
الفضل فلم يزل يهاني الشعر حتى ملكه وسارذ كره في العصر وبلغ المقصم
بذلك خبره فرحل إليه سرايا أي من أصدقائه ومحبيه فعرض عليه فصادفه
فنتمه على شعراء وقته وزمنه ونفث حاله وبعد مدى صيته وسارت شهرته
وكان الحسن بن رجب يقول ما رأيت أحدا قط أعلم بحديد الشعر منه وحديثه من
أبي تمام وسبقه لا يرى عندنا من مفاصلة نواحيه ويوجد لابي تمام من الشعر
الذي يقتل به ويجرى على ألسنة العامة وكثير من من الجمامة مائة وخمسون بيتا كما
احصاه بعض الفضلاء وقال هذا الغافل ولا أعرف شاعرا جاهليا ولا اسلاميا
يقتل بهذا القدر من الشعر وقال بعض العلماء الشعر لما سئل عن أبي تمام كأنه
جميع شعر العالم فانقلب جوهرة وكان يقال في ثلاثه حاتم في كرمه وداود
الطائي في زهره وأبو تمام في شعره وولد أبو تمام سنة تسعين ومائة بقرية
يقال لها جامعهم من أعمال جوران من بلاد دمشق وتوفي بالموصل سنة ثمان
وعشرين ومائتين وكان على يدها ولادة الحسن بن وهب وبنى عليه أبو تمام
ابن حنيد الطوسي ثمة وقبره بالموصل خارج باب الميدان على حافة الخندق وباعة
تقول هذا قبر تمام الشاعر وأبو تمام أحد الثلاثة الذين اتفقوا على تدوينهم من

فقال انه لم يمت من رثي هذا الشعر ولما مدح أبو تمام محمد بن عبد الملك الزيات
الوزير بقصيدته التي منها

دعته سمحة أقياد ~~مكتوب~~ * مستغيثهم الثرى المكروب

لوعبت بدعة لأعظام أخرى * لسعي نحوها المسكان الجايب

قال له ابن الزيات يا أبا تمام انك لتخفى شعرك من جواهر انظروا يدعي معانيك
ما يربد حسنا على بهي الجوار في أجياد الكواكب وما يذوق ثقل شيء من جيل
المسكاة إلا ويصر عن شعرك في المنارات ومن يارع شعرا في تمام قصيدته اللامعة
من مدائح في المقصم مطلعها

أجل أيم الربيع الذي خف آهله * نقد أدركت فيك النوى ما مأخوله

ولا يخفى على اللبيب ما على قوله خف آهله من مسحة الابل لئلا يورثاقة التعبير وفي
شعره من هذا كثير ومن غرائب قصيدته الباقية في فتح عمور يهوى من الشهرة
بكان يهوى على كيان وقد رد ذمها على أرباب النجوم حتى ألزمهم الوجوه مطلعها

الديف أسد رق انبساط من الكتب * في حده الحزين الجود للعب

ولما قدم أبو تمام على الحسن بن رباح فأنشد قصيدته فيها حتى انتهى إلى قوله

لأنك كرى عطل الكرى من الغنى * فأسبل حرب للسكان العلى

فأدغمنا وقال والله ما نتم إلا ألقا نعمنا قد ألقاه من الأرمجة فلهذا دخل
ما أحسن ما جئت منه العروس فقال أبو تمام لو لم أكن الحور العين لكانت
قبائل أوفى مهرها وقال إبراهيم بن العباس المصري أشعر أهل زمانه الذي

يقول مطر أبوك أبواه وأهل * ملأنا بسيلة عمه وعميدا

نسب كركن عليه من نسب الفصحى * نوراً ومن ذوق اصباح عمودا

ورثوا الأتوة والحظوظ فاسبحوا * سمعوا أجدوداً في العلى وجدودا

وهو أبو تمام وقال محمد بن عبد الملك الزيات أشعر الناس طر الذي يقول

وما أبالي وخبر أقول أصدقه * حشيت لي ماء وجيشي أرحته فندمى

وهو أبو تمام فأنشد على أنه أشعر أهل زمانه ولما قدم عمار بن عقيل بغداد اجتمع
الناس إليه وكتبوا شعره وشعر أبيه وعرضوا عليه أشعار فقال بعضهم ها هنا
شاعر يزعم أنه أشعر الناس طر أبو تمام غيره فصدف فقال الشدوفي فأنشد بشده

غدت تستجير الدرع خوف نوى غدا * وعادتنا أعدنا كل مرقد

وانشدناهم عن عمره الموت أنه * صدود فراق لا صدود تعمد

فأجروا لها الاشفاق دمعاً موردا * من الدم يجري فوق خد موردا

هي البدر يغتمها نورد وجهها * إلى كل من لانت وألم تودد

ثم قطع المشد فقال له عمارة قد نامن هذا فوصل تشيده وقال
ولسكنتي لم أحو وفرأجمعا * ففترته الابشمل فبعدد
ولم تعطني الايام يوما مسكا * أذبه الابسوم مشرد
فقال عمارة لله دره لقد تقدم في هذا المعنى من سبقه اليه على كثرة القول فيه حتى
لقد حجب الاغتراب هيه فأنشده

وطول مقام المرء في الحى مخاق * لذي باجتهيه فاعترب يتجبد
فأرى رأيت الشعر زيدت محبة * الى الناس أن ليست عليهم سرمد
فقال عمارة كل والله وإن كان الشعر بجودة اللفظ وحسن المعاني والطراد المراد
واتساق الكلام فإن صاحبكم هذا أشعر الناس وقد فضل أبا تمام من الرؤساء
والكبراء والشعراء من لا يشق الطاعنون عليه غباره ولا يدرى كونه وإن جدوا
آثاره وسارأى الناس بعده الى حيث انتهوا الى ج: هذا ظاهر ولا شكلا * وكان على بن
الجهيم يصف أبا تمام بفضله فقال له رجل والله لو كان أبو تمام أخاك ما زدت على
مدحك هذا فقال إن لم يكن أخا بالنسب فإنه أخ بالادب والمودة أما سمعت مني المعنى
به حبيب يقول

إن يك مدح طرف الاناء فأنما * تغدو وتغمرى في الخاء فأنما
أويستاقم الوصال فساونا * عذب شعور من غمام واحد
أويستغرق نسب يؤاف بيثنا * أدب أقدام مقام الوالد
رحم ابراهيم بن العباس الصولي أبا تمام يشد شعره الى المعتصم فقال له يا أبا تمام
أمراء الكلام رعي لا حسانك * وكان محمد بن حارم الباهلي يقدم أبا تمام ويفضله
فيقول ولم يقل الا مرثية الى أولها * أصعب لك التاعى وإن كان أحما * وقوله
لو قد درزن مشوا على وجناهم * وجباهم فضلا عن الاقدام
أنشدها وحديث عبد الله بن عبد الله بن طاهر قال كان عمارة بن عقيل عندنا فليومنا
معهم فبدأوا كأن لولدا أخى يروهم فعبدة أبي تمام * الحق الج والسيف عرار *
فلما بلغ الى قوله

سود الناس كأنسانه حبت لهم * أيدي السهموم رارعا من نار
بكرروا أسروا في متون صوامر * قيدت لهم من مربي الخمار
لا يبرحون ومن رآهم خالهم * أبدأ على سفير من الأسفار
فقال عمارة لله دره ما يعظمه في الاسباب أحسنه كأنه موقوف عليه من محاسن أبي
تمام فتوث الحصر وتوقف التعداد وما أوردناه هنا في المراد



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اتويع الاول في الدخ﴾

﴿حرف ايمره﴾

قال عبد خالدين بن زيد الشامي لما اراد ان يفتي في امر عبيد الله بن عبد الله بن علي بن ابي طالب
الى مكة فحبيب الى ذلك شيئا فيه احد بن ابي ذر اذا نالهم اعداء من المروج
واستقر على حاله

بام والله الشريفة الوفاء * وهاهنا الادلاج والامراء
أقر السلام معونة وشجاعة * من خالدا المعروف واليداء
مسبل ماضي لوليد ذائد * لتبطلت اولاد باطنضياء
وغدت طون مني من سبيه * وغدت حرامته عليه رحا
وتعرفت عرفت زاخرة ولم * يخفى كذا امته بالا كذا
واناب مرتجع طيبة واكنست * بردين برد ثري وبرد ثري
لا يحرم الحرمان خيرا انهم * حرما به روا من الاقواء
باسائل من خالده وفعاله * رفاهته رفاهت تلمع بعير رشاء
انظر وانالك الهوى لا تمكث * سافاته من مقلة شواء
تعلو ام اقربت مدور رماحه * وسيفه من بلده عذراء
ودعا الجمع بالاسنة والشنا * صم العدي في مضرة مماء
بجسام الغرين ما ينقل في * جيش ارب وغارة شعواء
من كل فرج لا بعدو كانه * فرج حبي الامن الا كفاء

موضع ايم فاعل من اوتيع
ومعناه الحاصل للثافة على
السيرة التي يبع كما يؤخذ من
القاموس

فرج الاول معناه الثغر

قد كان خطيب عاثره أقواله * رأى الخليفة كوكب الخلقاء
 فخرحت منها كالشباب ولم تزل * مذ كنت خراجا من النعماء
 ما سرفي بخدا جها من محبة * ما بين أدلس إلى صنعاء
 أجر ولكن قد نظرت فلم أجده * أجرا في سماعة الأعداء
 لو سرت لالقت الفلوع على أمي * كلف قليل السلم للاحشاء
 وبلغ نور القريض وقلماء * يلقي بقاء الغرس بعد الماء
 فخلق حوى إذ أتت ببطقة * والارض ارضي السماء عافى

وقال يمدح يحيى بن ثابت

قد كنت تشب أربيت في العنقاء * كم تعذلون وأنتم بحجرتي
 لا تأسفني ماء السلام فأنني * صب قدما تعذبت من كفتي
 ومعرس لغيت تخلفي موقه * رأيت كثر دجاجة وطشاء
 شربت حديدته فصر ما إذا * نظرائف الانواء والانداء
 فسماه منك نطل كفر رايتي * واشعل فيه خيط كل شيء
 غنى الربيع ومنه كنعنا * أهدى إليه الخشي من صنعاء
 جنة بعداء صبحتها * بلافة الخلفاء والندماء
 عداءة تغدو والمشي كثرها * خذ لا على الرء والشراء
 راجع إذا ما الرابح حشركن مطها * كاث مطايا الشوق في الاحشاء
 سارية ذهبية سبكت بها * ذهب لمعاني صاغية شعراء
 صعبت وراض المزجسي خاشيا * قعلت من عرس خلق لثاء
 شرفاء لعب باقة قول حبائيا * كثر لعب الافعال بالنداء
 وشعبه فدا انساب فرسة * قتلت كرهنا فدرة خدنا
 جومية الاوصاف الأنهم * قد اقروا جوهرا لاشياء
 ومكان بهجتهم او بهجة كاهها * نار ونور فيدا بوعاء
 أودرة يضاء بكر الطبقت * حلا على ياقوتة حمراء
 يخفي لاجاحة لوها فمكها * في كعب فائمة بغير اناء
 ولها نسيم كل راض تنفست * في أوجده الارواح بالانداء
 ومداقة كساسة الجعرارقي * في صدر باقي الحب والبراء
 يبدنفس الريح في المداها * ماشئت من عند ومن علواء
 فزنت ثوب علويها بركوها * وانارت تبع من حمى العزاء
 والى ابن حسان اغندتني حمة * وقتت عليه خلقي واخافي

قد كنت بمعنى حبك وانثب
 بمعنى استحي وانثب
 زدت وبمعنى بالسين
 المهمة اصدقاتي

الدمعة بضم الهمزة والجيم
 وشديد انون بمعنى سماعة
 وطشاء بمعنى مسخرة
 لكثرة مدنها

راح الاول بمعنى الحمر
 والمانية بمعنى الاكف
 كثر احداث

علوب جيع غلب وهو
 المكان الذي لمطر دهره
 لم يثبت والمغزاة بوزن حمراء
 الارض الصلبة

يا غايه اظرفاء والا دباء بل * ياسيد الشعراء والخطباء
 عرفت بك الآداب محفلة كما * عرفت فريش الله بالبطحاء
 ساو بينهم ادبا وبردك شاهد * بل خالف أن لسمما بسوا
 بتلاتي أسكنها خاد الندي * خدمت منها حمد كل بلا
 فبين ذوغد ريل بب حاسة * الا وقد أجمعه بوقه *
 وانا اشجرت الخطوب فريها * رأيا بيل ضارب الأعداء
 رأيا لواء سقيت ماء نصيحة * لجعته أريا من الآراء
 لما رأيتك مدغدوت وودقي * بالبشر وان خضعت وجه ثاني
 أنبطت في ذلي لأبك مشرعا * ظلت تحوم عليه طير رجائي
 فأنبت جارا للفضض وهمي * قد ما وقت بكوا كب الجوزاء
 ابعدتك مغارسى ومناشي * أطرح ذائل في نور عاني
 يسر قوتك ويسر مالك انه * ينهي اقتاض راحة نذراء
 ولي تحبب بهنك من سادى * وروعت لست تشدين لوان
 بين من ثاب الي سادى * وحبري دكر من حيار حيا

ذكر في بعض النسخ ان تمام ليس له من المديح على حب الآداب غير هذه
 القصيدة بل لا توجد الا هذه القصيدة في إحدى نسخ مخطوطاتنا

وقال ياح محمد بن خالد بن زيد بن مزيح

هتك يد الاخزانة زرعوني * هتك يد ارج دنا ظلماء
 فمكنا نيل غيب طائر * وصفا سما علاه بطلا
 أزع الاسي ومساقي انسي * ارسه بين رواض الأعداء
 لا من هي عكست عليه نجوم * له درويش هذا المشا بلاء
 لولان المدهور أرق صرنا * وحدت عليه مناسيب برزاء
 وادد شئت له زمانت ارقى * ودعيت له فاجاب ونرد على
 أقدو على صعب كن وحب * رجع تراهر وأخبرم حياء
 وتبعت قبيل الزمان حديدية * جاءت وما تبعت الى آت
 روح بلا سس تسين بلا نوى * وقوى حلقن حفيد من ماء
 حتى اذا فطمت وحاز وساها * تحب الرقيب وهو ما يوعا
 واذا انقضت فضت عن محترمة * ترثوا انسان بدرة حسراء
 قتلك وهي درياه وبديهة * ان قيل مت قاتل الاحياء
 فوسى الله ما هي بعد دامة * لسكران يلى التدماء

اعنى محمد بن خالد انه * ماوى الطريد وقد كل ثمار
ورث المولى وحوى المولى وفى العلى * وجلى الوجدى روى النضاها
شهدته عصب الكرم انه * شربها من بعد لذي الآلاء
صدقت وما كتب وفقره يداني * كثرت بدائعها على الشعر
اننى الملة عند وقت حلولها * فهو المولى الشائق الادواء
المخضر مفتخر به وبه نعا * واليه حين معالى العلياء
رجل يد الا المشرق نوره * مهلا للجليلة الجارية
وتسم العنل باسم افاحه * متراهم عن كرا لانا
وسرى له شجيم يوافق شجيمه * فصح التظلام بطاقتهم
فيه الملاح من الزمن تجوره * ودفع ما تشي من الغدباء
واذا الناس الرى ابي من حيرة * ارقى عليه رشدا الآراء
واذا ذكر تشبث روطها * ثم اصطلح الاقصى من الاداء
وعنت عبق قبادها * وزكاتها حارسة العباء
هاجس من اشرارها * ووراثه الاحداد والاباء
واشرارها من اشرارها * وعانت المولى شبيب رجاى
اننى من اشرارها * ولا سائر رلا * عصى جرمه الشئ شبيب
كروحه من اشرارها * وسائر رلا * عصى جرمه الشئ شبيب

فتح الفتوح تعالى ان يحيط به * نظم من الشعر اوتن من الخطب
فتح فتح أبواب السماء له * وتبرز الارض في اوقام القشب
يا يوم ودعة حمورية انصرفت * على التي حقا معلولة الخلاب
أبقيت جدي بني الاسلام في صعد * والمتركن ودار الشر في صيب
أم لهم لورجوا أن تقضى جهلوا * فداعها كل أميرة وأب
وبرزة الوجه قد أعيت رياضتها * كمرى ودت صدودا عن أي كرب
من بعد اسكتد راو قبل ذلك قد * شابت نواصي الليالي وهي لم تنب
بكرها افترعها كفسادته * ولا ترق لها همة التوب
حتى اذا خض الله الناسين لها * مخض الحليبة كانت زبدة الخقب
انهم المكرنة اسودا سادرة * منها وكن امه يافراجة الكرب
جرى لها الفأل تحيا يوم بغيرد * اذا غردت وحشة ساحات والرحب
لما رأنا أحتما بالامس قد حرت * كذا الخراب يا اعدى من الحرب
كبر به حيطا من فارس طال * فاني لذي نسب من ابي دم مريب
بسنة السيف والخطي من دمه * سنة لدين والاسلام شغب
اقصد تركت أمير المؤمنين بها * لا اري يوم ذيل يحذر الخشب
غادرت نهبا بهم ابل ورفعتني * بشله وسطا من اريب
حتى كان جلايب الدين رفعت * من لونها أو كبا من فريب
ذرع من الاموال في الحافة * ولطمة من ذنان في فتي شغب
ولهم طاعة من دلو قد أفنت * وواسع من وجعهم ذولم نجيب
نصريح الدهر تصريح الغمام * عن يوم هيامها طاهر جيب
لم تقاطع الشمس في يوم ذال على * بان لولم فريب على عزب
مزاج من ميعه ورا بظف به * غبالا امي ربي من ربه الحرب
والاحدود وان آدم من نجل * اشبه الى تاطر من خدها الترب
سماجة سويت مناهيون بها * عن تل حسن بد او منظر حجب
وحسن منقاب بدو واقبه * حامت شاشته سوامت غلب
لم يعلم الكفر كم من اعصر كنت * له المشية بين السمر والذهب
تدبير معصم بالله متقهم * لله مرتقب في الله من ريب
ودعهم التعل لم تسكهم اسنته * يوم ولا حجت عن روح شغب
لم يفز قوم ولم ينض الى بلد * الاتقلا من شمس من الرعب
لوم لم يدب بخلا يوم الوغا غدا * من نفسه وحدها في جغل الحب

امراة برزة كهله جليلة
تبرز لقوم يجلسون اليها
ويجذلون وهي عفيفة

انقره بلد باليوم قبل معرب
انكوريه فان مع فيسي
حموريه التي فزها المعتصم
ومات بها امرؤ القيس
معهما اند قاروس

روى بئ الله برحها فهدمها * ولوروى بئ غير الله لم يصب
 من بعد ما شـ بها واقبينها * والله مفتاح باب المقل الاشب
 وقال ذوا مرهم لامرئ صدر * لاسارجين وايس الورى من كتب
 امانيا لاسمهم فتحها جديها * طهي السيف والطراف اقداسا
 ان الحمايين من بيض ومن سمر * دلوا الحياتين من ماء ومن عشب
 ليت سوتا زبطسرا هرقت له * كس الكراور ساب الخردا العرب
 عدك خرا تخور المستضامه عن * من التخور وعن سلة الهو الحصب
 اجبت به معانا بالسيف مهلتا * ولوا جيت بغير السيف لم تحب
 حتى تركت صمود الشر لا تدمرا * ولم تعرج على الاوتاد والطين
 لما رأى الحرب رأى العين نوفلس * والمرب مشقة انهى من الحرب
 غدا يصرف بالاموال خزيها * فوزه البحر وذو التبار والعرب
 هبات زعزعت الارض الوقورية * عن نرو محصب لا غزو مكاتب
 لم يترك الذهب السرى بكثرة * على الحصى وه فقر الى الذهب
 ما لا سود اسودا ثيابهمها * يوم الكرم في الماوي لا السب
 ولي رقت السهم الحظي مطلقه * بسكة تجمها الاضياء في صخب
 احصى فرايته صرف الردى يضى * بعت اشقى طابا من الهروب
 مزل يذاع الارض سرفه * من حفة الخوف فليس تحت الطرب
 انبهه من حرها عدوا ظم فقد * اوسعت جاحها من كثرة الخطب
 سعرا ألما كاسادا شرى بعت * جلودهم قبل نضج الثين والعرب
 ارب حرا لما جئت دلمهم * طابت ولو نضج باس لم تقب
 ومغضب رجعت يرض السوفه * حتى الرضاع رداهم ميت الغضب
 والحرب قتلة في مارق الحب * نجتوا الرجال مع غرا على الركب
 كم نيل تحت سناها مر سناقر * ونجت عارضها من عارض شنب
 كم كن في نط اسباب الرقابها * الى المخدرة العدراء من سبب
 كم احزرت غضب الهندى مهلة * نهتز من غضب تهتز في كتب
 يرض ادا انتفيت من عجم ارجعت * احقوب ليض ايدانا من الحب
 خالفة الله جازى الله سميت عن * جرؤمة الدين والاسلام والحسب
 بصرت بالراحمة الكبرى فلم ترها * تسال الاعلى جس من التعب
 ان كان يمين صرف الدهر من رحم * موصولة او ذمام غير منقضب
 فبين ايامك الا في نصرت بها * وبين ايام بدر اقرب النسب

قراين جميع قربان ورو
 حش من المثل الخالص

أبقت لهم الأصفر المصفر كاهنهم * منار الوجوه وحلت أوجه العرب

وقال يدح بمرين طريق النخيل

أحسن أيام العتيق وأطيب * والعاش في التلاني انجيب
ومعيدون المستقل بظله * حرب الهوى ويريدون العيب
أصل كبر العصب يبط الى النسي * عجب برحبات الراض مطيب
وطلا لهن الثمرات تجرد * يرض كواعب غامضات لا كعب
وأغن من دعج الظباء مررب * يدان منه أمن غير مررب
لله باندنا وصكك انت ليلة * فحرسنا بين فلولي فاعليب
مالت وقداءت كفي كذبا * علا وما كل لخلال بطي
فاهمت من نهم داخيت باندنا * من فورة كاهنم نجيب
واذا نمت تخفت الظباء ولدها * رايهوا تراب في الررب
انك بعد صحت أناسيا * خيرة الايون مالم تلب
فدوات لاربابها أصبحت * في جلدك لآدم وتخلي
لمدقة نجه تدأسي الليل * من ساطع الجوارح العرب
فكرتيا كن انفا عراما * أريد انهم اندهرت راء
انك بنو طريق وطريق الزمان * شروا العاقلي بالانساب
فسترب لذيها وأبى الملى * وفياهم ساجد لهم لم تحرب
رفعت أيام النعمان وأغشت * ورواق لبيب سماجده
بالمالا * عاتم بقاها * شها صفت ماورد الراكب
انك المعنى بقوا في النقي * أقص وونها رأس أشيب
ومني الخطوب وكف من علواناء * بمرين طريق نهم أهل العرب
ماتت أمراق الرشح انتهى * يوم الزرى ترب المنعب
في معدن الشرف لدى من حايه * بسكت مكرم تغلب ابنة تغلب
فدانت في غيب الدجى عاتية * طلمت أياقص مآخ الاركب
الكركب الجحى نصب عيونكم * فاسمونه واسموا ذالك الكوكب
يدطي عطاء الحسن الخصل الندى * عفاوا عفا راعدا المذهب
ومررب بالآثرين وبشره * يغلبت عن أهل لده ومرحب
يغدو دمه اذا ماحط في * اكنافه رجل المكل الملقب
سلس الأمانة والرجاء بابه * كعب المني عند ظل الطلب
الجسد شيمه ونبيه ذكاهة * سجع ولا جسد لمن لم يلعب

المشترى بمعنى التمدد
والمنصب بكسر الصاد
بمعنى الأصل

شرب و يتبع ذلك ابن خلدون * لا يخبر في الصبياء ما لم تطيب
 * لب اذا اوج الزمان ولم يكن * لبين صائب الخطب من لم صاب
 الود القربى والسن عرفة * لا بعد الاوطان دون الاقرب
 وكذا العقبين من سدا * وهم زمام زماننا المتعقب
 هم رهط من امسى بعيد ارهطه * و بنو أبي رجل بغير بني أب
 ومنافس عمر بن مافى * من نغمه غير الحمى والاثاب
 تعقب الخلاق والوال ولم يكن * بالترح العرض من لم تعقب
 بشو به في المجد اشرق وجهه * لا يستغنى عن مال من لا يشعب
 يعرط على العناء وان شرب * ربح السؤال بوجه يغلوب
 والمثول ما حلت بدق رساها * وتقف درتها اذا لم تعقب
 اعقب طوق أى عقب عشيرة * انتم ورثة يعقب لم يعقب
 فبدت من عمر بن مافى * بالجزل اثبت الخناق تعقب
 فوقك مع بيباه فكسوته * فقد ان اليافون فخره تعقب
 اولى المادح بان يكون مرصدا * ما كنهه في أغر هيد
 غر من خلافة وأغرب شاعر * فيه فحسن معرب في مغرب
 لما كرمه فطقت فلب فطقت * حلق فسلم آخ ولم تخرب
 ومعنى مدحت سوال كنهت حتى يذوق * على له ذوق المسألة أ كذب

وقال بديع الحسن بن جميل

أبدت أي ابدت أي شمس الذهب * والما كنه من تعجب لا تعجب
 * وتغمر من تدعى فتعبر * أي الشيب ولم تلم ولم تعجب
 بوى من الدهر مثل الدهر شهر * عز ما حيا وسامى منه كل تعجب
 فأعقرى أرشيا لاح بي جدنا * رأسك بين أتي في المدم أناب
 فلا يفرقك امصاص فقيرته * فان ذلك ابتسام الرأى والادب
 رأيت تفسيره فأهتاج أهتاجها * وقال لا يحسن لا يسير انسكين
 لا يطردهم الا ايام من رجن * فاسبق لاثبات القسرة القريب
 ماض اذا الوهم انت رأيت له * بوخدهم استطالات معنى الريب
 لا تنكرى منه فتدب الخلاله * فاليف لا يدرى أن كانا شطب
 تصح العيرى والليل عندنى * كثر كرا الرضى في ساحة غضب
 مدرك منه ولم تصدف واهبه * عني وعوده طرني ولم يغيب
 كالعبد ان جنته وإفك ريقه * وان تزلت عنه لم يخطى الطالب

الاثاب الغراب والحجارة

مخلص من قواهم اخلاص
 رأسه اذا صار فيه سواد
 وبياض والبهر مخلص
 وان ذهب جمع فصبه رضى
 خصله من الشعر
 القدير معنى الشيب

خلايق الحسن استولى البقاء فقد * أصبحت قرة عين المجدد والحبيب
كانما هو من اخلاقه أبدا * وإن قوى وحده في جفن لب
صغت له شجرة غراء من ذهب * لكنما أهلك الأشياء لا ذهب
لم أر أديبا في غير ذي كرم * قد شاع أو كرما في غير ذي أدب
بما إلى الوراء العلياء فاجتمعا * في فقه كاجتماع النور والعشب
بلوت منه وابامي مدممة * مودة وجدت على من الشب
من غير ما هب ماض كفى سببا * للخسر أن يهتفى حرا بلا سب

وقال بمديحه أيضا

أأيامنا ما كنت إلا مواها * وكنت بأسعاف الحبيب حبا
منعرب تجديدا نعهدك في البكا * فما كنت في الأيام الا غرايا
ومعترك للشوق اهدي به الهوى * الى ذى الهوى نجل العيون ربانيا
كواغب زارت في ليلال قصيرة * فتخيان لي من حسنهن كواغبا
سبب غطاء الحسن عن حرا وجه * تظل لب السبايبها سواها
وجوه لو ان الارض فيها كواكب * تودع لى لى لى لى لى لى لى
سلى هل سمعت النفر وهى سباسب * وغادرت ربي من ركنى سباسب
وغربت حتى لم اجد ذكره شرق * وشرقت حتى قد نبت المنار يا
خطوب اذا لاقيتم من رددنى * جريحا كفى قد لقيت كنانيا
ومن لم يلم للزواجب أصبحت * خلاقته طراعيه نوايا
وقد يكوم السيف المسمى منية * وقد يرجع السهم المظفر خائيا
فأفءذا أن لا يصادف راميا * وأفءذا أن لا يصادف شاربا
وملا من نفعن كواه توفى * الى الهمة القوم اسما وغاربا
شهدت جسيمات العلى وهو غائب * ولو كان أيضا شاهدا كان غائبا
الى الحسن افتد نار كاتب حيرت * اها الحزن من أرض الفلاة ركائبا
بذت اليه همى ففءا * كدريت بها نجما على الارض ناوبا
وكنت امرا الى الزمان سالما * فآليت لا انما الاحبار يا
لواقبت اخلاقه الغر لم تجدد * معيا ولا خذا من الناس عابا
اذا شئت ان تحصى فوانى كفه * فكن كاتب او فاتخذ ذلك كاتب
عطابا هي الانواء الا علامة * دعيت تلك انواء وهى مواها
فانهم لو افرطت فى الوصف عامدا * لا كذب فى مدحيه لم اك كاذبا
نوى ماله نهب المعالى فأوجبت * غايه زكاة الجود ما ليس واجبا

تحسن في عينيه ان جئت زائرا * وترداد حسنا كلما جئت لمالبا
 خدين العلى أبقى له البذل والهمي * عواقب من عرف كفته العواقبا
 يطول استشارات التجارب رأيه * اذا ما ذو الرأي استشاروا التجاربا
 برزت من الآمال وهي كذبة * لذلك وان جاء لك حديثا لو اغيا
 وهل كنت الامدنيا يوم أنتهى * سواك ما مالى فخشيتك نائبا

وقال يرحم الله من طوع له العلى

لو أن دهر راذ رجع جواني * أركب من شأني طول عتابي
 لعذاته في دمتين تقادما * محموتين لزينب ورباب *
 ثنتين كاهمين حف سناهما * بكوا عب مثل الدمى أرباب
 من كل ريم لم نرم - ولم * تخط سببا أيامنا بتصاني
 أذ كنت عليك شهاب نار في الحشا * بالعدل ومناخت آل شهاب
 عدلا شهابا بالجنون ككنا * قرأت به الورهاء صدر كتاب
 أو ما رأيت بردى من نسج الصبا * ورأت خنساب الله وهو خضابي
 لا جود في الأقوام - لم ما خلا * جودا حليفا في بني عتابي
 متدافعا فلو به أحسابهم * أن العماحة صبقل الأحباب
 قوم اذا جلو الحياذ الى الوعى * أيقنت أن السوق سوق ضراب
 يا مالكا ابن المساكين ولم تزل * تدعى لبوي نائل وعقاب
 لم نرم دارهم بياقة ولا * كملت قومك من وراء حجاب
 للجد باب في الانام ولم تزل * كفالك مقناحا لذلك الباب
 ورأيت قومك والاساءة منهم * جرحى نظفر للزمان وناب
 هم سبروا تلك البروق صواعقا * فيهم وذلك العفوسوط عذاب
 فأذل أمامة جرهما واسمعاها * عنه وهيب ما كان للوهاب
 وفدوك في يوم الكلاب وشققوا * فيه المزدبججف غلاب
 وهم بعين أبغراشوا للوغي * سهميك عند الحارث الحراب
 ولبالى الحشاك والثرار قد * جلبوا الحياذ لو احق الأقرباب
 فقت كهلهم ودبر أمرهم * أحدا هم تدبير غرسواب
 لارفة الحضرة اللطيف غدتهم * وتبا عدوا من فطنة الأعراب
 فاذا كشفهم وجسدت لديهم * كرم النفوس وقلة الآداب
 أسبل عليهم ستر عفوك مفضلا * وانفع لهم من نائل بذئاب
 لك في رسول الله أعظم أسوة * وأجلها في سمة وكتاب

اعطى المؤلفة القلوب برئائهم * كلا وردة اخاذ الا خراب
والجنون بونا سملت طعهم * عن قومهم وهمم نجوم كلاب
حتى اذا اخذ الافراق بقطعه * منهم وشط بهم عن الاحباب
ورأوا بلاد الله قد ينظّمهم * اكثافا رجعوا الى جباب
فأتوا كريم الخيم مثلكم اذا * عن ذكر أرحام دفت ونجاب
ليس الغني بسيد في قومهم * لكن سيد قومهم المنغابي
قد ذل شيطان التناق وأخذت * بيض السيوف زير أسد الغاب
فأصمهم قواسمهم اليك فانه * لا يفر الوادي بغربهم اب
والدهم بالرش الزوام وان ترى * بيتا بلا محمد ولا أطناب
مهلا بي غمهم من تعجب انكم * لا سيد من عادات الصباب
لولا بوجدهم من بكر فيكم * رفعت خيامكم بغير قباب
أما لك استودعني لاسنة * تبق في خاثرها على الآحباب
يا حاطب بأمر حى انهم يجوده * زلفه طحت قبلة الخطاب
خذها البهائم كرا ان يذب في الدجى * وان الى أسود رفعة الدباب
بكرأ تورث في الجباب وتذنب * في السام رضى كثر في الاسلاب
ويزيدا من انبىالى جنة * وتقادم الايام حسن شباب

الصياب الخيل من الشئ

وقال يونس بن ابراهيم المصعوي

قبل الامير الذي قد مال ما طابا * ورد من الماعرف ما ذهب
فدناء نعلك معطى حظ مكرمة * أصغى الى النمل حتى باع ما ذهب
من مال من سود ذراك ومن ذهب * ما ذهب واصد من رسة ذهب
اذا المكرم عنت راسه بها * اضحى الى والى الدنيا اذا غضب
ترضى السيوف به في الروع منصر * وبغضب الدين الدنيا اذا غضب
في مصعبين مالا قومريد ردى * لئلا الانعادوا حده تريا
كانهم وقلمى البيض فرقهم * بوه النياج بدور قنست شهابا
ان واث كان قوم ما لهم سبب * الانضاء كناههم دون الصيا
وكنتم اعمى عما لا كذابة * ان ليس كل فضاء ينبت العشا
وربما عدلت كف المكرم عن الله * قوم الحضور واثت مع سراغيا
لمهر غلة تجو فيضرها * انى سرت واطى غيرى القصبا
ونادى رفع قدر كنت امله * لئلا لا فضة ابغى ولا ذهب
ادعوك دعوة مظلوم رسيلته * ان لم تكن بي رحيم فارحم الادبا

احفظ وسائل شعري فيك مذهب * خواف البرق الادون مذهب
يغدون مغربات في البلاد فما * يران يؤنس في الآفاق مغربا
ولا تضعها في الأرض أحسن من * نظم القوافي اذا ما سادت حبا

وقال أيضا عتاب أباداب وقيل عبد الله بن طاهر

صبر على المظلم لم يمت له المكذب * ولا نظرب اذا ساحتها عتب
على المذاير لوم ان منيت به * من عاذل وعلى السعي والطالب
يا أيها الملك الباقي بعثرته * وجوده لم يرجي جوده كتب
ليس الحجاب بقص عنك لي أملا * ان الدعاء ترجي دين تحجب

وقال في وصف

من لي بانسان اذا اغضبته * وجهات كالمظلم رد جوابه
ردا طارت الى الدمام برات من * اخلافه رسكرت من آدابه
وتراه يصير في الحديث تلبسه * وبسمعه وله له أدرى به

وقال يدح عباس بن ابي عبد الله الخنري

تق حبياني نبت طوع مؤذي * وليس حنين ان عذات بعضي
فسوف توفى بخطا على منقل * بالم تفرق عتابا ساحة معتب
رثيت الهوى والشوق خذنا وما احبا * فاننا لم نرض بذلكا فاني
بصرف حالات الفراق مصرفي * على سبب حالات الاسى ومقابلي
ولي بدن يا ويا انا الحبيب شافيه * الى كبر دحرا وقتب معذب
وخوفية شبيهة وشبهه * من هذه الاعلى رداح المحق
تدفع ثقل نقب من كل وجهة * وتغيبه بارث من كل مشعب
بجشيل اج من الطرف احور * ومفصل صاف من الغفر اشعب
من المطبات الحسن والمؤتباته * مجلية أو عالم لا لم تلبس
لوا امرأ أقبس من حجر بدت له * لما قال مرابي على ام جندب
فتلك شقوري لارة اذك بالاذى * محلي ان لا تبكرى تناوبي
أعوان ارشادي فعلى مرشدني * ام اسمت تأديبي فدهري مؤذي
هما أطلما حالي بنت اجليا * ظلامهما عن وجه امرد اشيب
نحي في حلق الحادثات مشرق * به عزمه في الترهات مغرب
مكان له دنيا على كل مشرق * من الارض أو نارا لدى كل مغرب
رأيت اعباش خلقت لم تكن * لتكمل الا في اللباب المهذب

له كرم لو كان في الماء لم يفيض * وفي السبق ماشام امرؤ برق خاب
 اخوا زمان بذله بذل محسن * اليثا ولو لم يكن عنده عند مذهب
 اذا أتمه العافون ألقوا حباثته * ملاعرا نقوار وشه غير محجب
 اذا قل اهل امرا حبا نبعت لهم * مياه الزدى من تحت أهل و مرحب
 به ولأن ألتقاء مصدر الجفيل * وغر الاعداء وقلب الموكب
 مصاد تلاقت لوذا بر يوده * قائل حي حضر موت و بعرب
 بأروع مضاع على كل أروع * واغاب مقدم على كل اغاب
 كؤدهم فيما مضى من جدوده * بذى العرف والاحقاد قبل و مرحب
 ذون قبول لم تزل كل حليمة * تنزق منهم عن أغر نجيب
 همام كحل السيف كيف هزته * وجدت المتأان منه في كل مضرب
 تركت خطا ما منكب الدهر انوى * زحاني لما أن جعلت منكبي
 و ما سبق افطار السلا دانقنى * اليك ولكن مذهبي فيك مذهبي
 وأنت بمصر غابني وفي رابى * بها وبها أيتك فما بنوا بى
 ولا غروان وطان اكناف مرتبى * لمعمل احفاضى و رفعت مشربى
 قدومت لى ما عوج من فدهمى * ويضت لى ما سود من وجه مطلبى
 وهاك ثياب المدح فاجر زبواها * عليك وهذا كى الحمد فارقك

المعاد الجبل والتوديع
 لا تدعى معنى المستر والريود
 حروف الجبل

قبل و مرحب اسم رجلين
 وذوون جمع ذو مثل ذوزن
 وذو نواس والنجيب يياض
 قوائم الدابة الى الركب

الاحفاض الادل

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف النخعي

من سجايا الطبول ان لا تحبها * فصراب من مقلتي ان تصوبا
 فاسألتها و اجعل بك الجوابا * نجد الدمع سائلا ولا يحبها
 قد عهدنا الروم وهى عكاط * للصبار تذهبك حسنا وطبها
 أكثر الارض زائر او ضرورا * وصعودا من الهوى وصوبا
 وكعابا كأنما ألبستها * غفلات الشباب بردا قشبا
 بين البين فقد اقلما تعرف قدما للشمس حتى تغيبا
 لعب الشيب بالمفارق بل جيت فأسكى تماضرا واهوبا
 خضبت خدها الى لؤلؤ العقد دما أن رأيت شوائف خضبا
 كل داء يرجى الدواء له الا القطيعين مية وشيا
 يا نيب الغمام ذنبك أبقى * حسنا فى عند الغواني ذنوبا
 وأنى عن ما رأيت لقد أنسكركن مستنكرا وعن معيا
 أرصد عن من قلى لكفى بالشيب بينى وبينهن حسيا
 لو رأى الله ان فى الشيب خيرا * جاورة الابرار فى الخلد شيا

كل يوم تبدى سرور الليال * خلقا من أن سعيد عجيبا
 طاب فيه الدج والتدحى * فاق وصف الديار والتشيبا
 لو فاجى ذكر المديح كثيرا * بما فيه خالدين فديبا
 غربته العلى على كثرة الأهل فاضى في الأقربين جنبا
 فليطيل عمره فلو مات في مرقوم فيها بهامات غريبا
 سبق الدهر بالتملاد ولم ينظر النشأت حتى تنوبا
 واذا ما الخطوب أعفته كانت * راحتها حوادنا وخطوبا
 وصليب الفناء والرأى والاسلام سائل بذلك عنه الصليبا
 وعرا الذين بالجلاد والسنن وعور العبد وصارت سهوبا
 فدروب الاشراك تدعى نضاء * ونضاء الاسلام يدعى دروبا
 فدرأوه وهو اقرب بهيدا * ورأوه وهو البعيد قريبا
 سكن السكيد فيهم ان من أعظم إربان لا تسمى اريبا
 مكرهم منه فصيح وانهم * خاطبوا مكره رأوه جليبا
 واهمه راقتنا الشوارع تترى * من تلاح الطلي نجيها صليبا
 في مكر للروع كنهنا كديلا * للثنا في طله وشريبا
 لقد انهجت واشتاله وجهه برامه الرجال جهما فطوبا
 طماننا مخير العمل متجها * لبلاد العدو موتا جنوبا
 في ليال تكاد تبقى بجسد الشمس من رجبها الليل شعوبا
 سميرت اذا الحروب اتجعت * هاج سمرها فصارت حروبا
 فضربت الشتاء في اخدعه * ضربة غادرته عودا ركوبا
 لو اخذنا من بعده ما نهنا * اقلوب الايام ملك وجيها
 كل حصن من ذى الكلاع وأكشوءه طلعت فيه مواء صليبا
 وصليبا من السيوف مرنا * وشهابا من الحريق دوبا
 وارادوك بالبيات ومن هذا يرادى متاهة أو عديبا
 فرأوا نهم السياسة قد ثقف من جسده الفناء والقلوبا
 حبة الليل بشمس الحزم منه * ان أرادت شمس انهم غروبا
 لو تقصروا أمر الزارق خالوا * قطريا بها لهم أرضيها
 ثم وجهت فارس الازد والواحد في التصع مشهدا ومغيبا
 فتصلى محمد بن معاذ * جرة الحرب وامترى الشوبيا
 بالعوالي من سكن من كل قلب * صدره أو حجاب المحبوبا

الارب بكسر الهمزة والهاء
 والمكر والعقل

انصاع رجع ممرها

المراداة الرامة

السواب التي لا ولد لها والممنوع
التي يتبعها اولادها
كذب جمع كذبة وهو ملئ
الفتوح من الماين والسكة
المرض

طابت انفس المكاة فشقت * من وراء الجيوب منهم جوبيا
غزو وقمع ولوك كان رأى * لم تشرد به لكنت سلوبا
يوم فتح سقي أسود الضراحي * كتب الموت رايبا وحليا
فاذا ما الايام أسجن خرسا * كلما في الغفار قام خطيبا
كل داء الاشرار كسينك واشتدت شكاة الهدي فكانت طيبيا
انضرت ايكتي عطا بالحق * دارسا قاعدوى وكان قفيا
عطرا لى بالجماء والبال * اناك الامهتوها أو وهربا
فاذا ما أردت ككت رشاء * واذا ما أردت كنت قلبا
باسط بالاندى كساب كف * بذراها المي حبيب سيبيا
فاذا حمة امرئ فكرته * فاعترها اليك تكرامى را
واذا الصن انوبشا نيت بغير الزمان سعاريا
وبناء حتى يفر أبو يفر في سنة أبا يعقوبا

﴿وقال أبو سعيد اخا﴾

الى اننى من ليلتك صبيحة * غلبت هموم النفس ردى عاب
وطابت ردى والتمائف يانا * فنداك مطلوب وشيدك طاب
فلا تبتك حيث كنت تصائد * فيها لاه من التكرات ما راب
مكة غاهى في السماع خادل * وكانها هو في القلوب كواكب
وغرائب تأتيل الاثما * لعزك الحسن الجليل اقارب
نعم اذ بعيت بشكر لم تزل * نعم ما وان لم تزع نفسي مصاب
كثرت سطا بالدهر في وقدرى * بشدالك وهراة منها اناب
وتناعت ايامه وشهوره * عدا يغرون كائن مناصب
من سكة مخوفة بهمية * جب انعام الهواج خاارب
ارلوه تم توجع من فرقة * حق الدموع على قفيا واجب
واهم من ذروت ركبات لاثوى * فكاتبى من ذنبت عى ثاوب

﴿وقال ابراهيم بن زيد بن خريد اسيا﴾

اقد اخذت من دار مارية الحقب * انك المغانى لبلى هي ام تهب
وعهدى بها اذناكض العهد بدردا * مراجه الهوى في اوسرجه انصب
من زرقه من سعة الوبل والندى * بوشى ولاوشى وعصب ولا عصب
تردد فى آراوسا الحن فاعتدت * قراة من يصي وشجة من يصو

سواكن في بر كما سكن الهدي * نوافر من سوء كما انفر السرب
 كواعب اتراب اغيداء أصبحت * وايس اها في الحسن شكل ولا ترب
 اها منظر قيد النواظر لم يزل * يروح ويغدو في خفاوته الحب
 تظل سمره القوم مثنى وموحدا * نشاوى بعينها كأنهم شرب
 الى خالده راحت بنا أرحبية * مرافقه امن عن كراكرها نكب
 جرى الخيل الاحوى عليها فأصبحت * من السير ورقا وهي في نجرها مصب
 الى ملك لولا سجال نواله * لما كان للاروف نقي ولا نخب
 من البيض محبوب عن السوء واخنا * ولا نخب الانواء من كفه الحجب
 مصون المعالي لا يزيد آذاله * ولا مزيد ولا شرب ولا الصلب
 ولا مرنا ذهل ولا الحصن غاله * ولا كف شأويه على ولا الصعب
 واشبهاء بكر المجد بكر بن وائل * وقاسط عدنان وأنجيه هذب
 مضوا وهزم أو نادى بجده وأرضها * يرون عظاما كلما عظم الخطب
 وما كان بين الضرب فرق وبينهم * سوى انهم زالوا ولم يزل الضرب
 اهنهم نسب كالنجر ما فيه مسلك * خفي ولا واد عنود ولا شعب
 هو الاضحيان الطلق رنت فروعها * وطاب الثرى من تحتهموز كالترب
 بزم سيد القوم ضيق محله * على العلم منه انه الواسع الرحب
 رأى شرفا من يريد اخذ لاسه * بعيد المدى فيه على أدله قرب
 فياوشل الدنيا شيان لا تغض * ويا كوكب الدنيا شيان لا تنجو
 فساد الا في يومهم السدى * ولم ترب الا في مجورهم الحرب
 أولاك بنو الاحساب ولا نفعاهم * درجن فلم يوجد لمكرمة عقب
 لهم يوم ذي قار مضى وهو مفرد * وحيد من الاشياء ليس له مصب
 به علمت سبب الاعاجم أنه * به أعربت عن ذات انفسهم العرب
 هو المشهد الفصل الذي ملتحبناه * لكسرى ابن كسرى لاسنام ولا صلب
 اقول لاهل الثغر قدر تب الثأى * واسبغت التمام والتام الشعب
 فسبحوا بأطراف البلاد وأرتعوا * فتاخالد من غير درب لكم درب
 فتي عنده خير الثواب وشره * ومنه الاية الملح والكرم العذب
 اسم شريك يسير أمامه * مسير مشرق كتابه الرعب
 ولما رأى نوفل راياتك التي * اذا ما استقامت لا يقاومها الهلب
 تولى ولم يأل الردى في اتباعه * كان الردى في قصده هائم صب
 كأن بلاد الروم صحت بصيحة * فذهبت حشاها وأرغوا سطها القب

النجد محركا العرقه
 النقي الملح والشخب انهم لما
 تخرجه قبضة الطالب من
 الضرع

منود مخرف
 الاضحيان بالكسرى ثبت
 كالانجوان

بصاغة القصور وطمين واقتري * بلاد قرنطاوس وابلث السكب
 غدا خافية نجد الكتب مذكرا * عليك فلا رسل تترك ولا كتب
 وما الاسد الضرعام يوما عاكس * صرخته ان أن أو بعص السكب
 فر وتار الحرب تلذع قلبه * وما الروح الا أن يخامر الكرب
 مضى مدبرا شطرا للديور ونفسه * على نفسه من سوء ظن بها ألب
 جذا المشرق حتى ظن من كان جاهلا * بدين النصرى أن قبلته الغرب
 رددت اديم الغزو اما من بعدما * غدا ولياليه ويا ميه جرب
 بكل فتى ضرب به مرض لافنا * محيا محلى عليه الطعن والضرب
 كعما اذا تدعى نزال لدى الوغا * رأيتهم رجلى كأنهم ركب
 من المطربين الا لى ليس بجلى * بغيرهم للدهر صرف ولا ركب
 ولا اجليات بكر من الحرب ناهد * ولا يلب الا ومنهم اياها خطب
 جعلت نظام الكرمات فلم تدر * رحا سودد الا واث لها قطب
 اذا افتخرت يوما ربيعة اقبلت * مجتدى مجد واث لها قلب
 يحف البثرى منها وتر بك اين * ويذويها ما انعم وما تنبو
 يجود لا تبصر الخطوب اذا دجت * وترجع عن الوغا ما الحج الشهب
 هو المركب المسمى الى كل سودد * وعباء الا أنه المركب الدعب
 اذا سبب أسى كهاما لدى امرئ * اجاب رجاى عندك السبب العضب
 وسيرة فى الارض ليس بنارح * على وخذها حزن سحيق ولا سيب
 تذر ذرور الشمس فى ككل بلدة * وتسمى جرعا ما رذلها غرب
 عذارى قواف كنت غير مدافع * ابا عذر الا ظلم منك ولا غضب
 اذا أنشئت فى القوم ظلمات كنهما * مسرة كبر او ذل اخلاها حجب
 مفصلة بالثؤنر التثني لهما * من الشعر الا أنه الثؤنر الرطب

مسرة اسم فاعل من أسر
 أى أخفى

وهو من يدح الحسن بن وهب ويد كرحلعة حلعا عليه

الحسن بن وهب * كالغيث فى انساكه
 فى الشرخ من حياه * والشرخ من شياه
 والخصب من نذاه * والخصب من جنايه
 ومنصب غناه * ووالد سماه
 نظيب كيف شئنا * فيه ولم نخابه
 وحلة كساها * كالحلى فى التباه
 فاستنيطت مدحها * كالارى فى اصابه

فراح في ثنائه * ورحلت في نسيانه

﴿وهل يدره أيضا﴾

أما وقد الحقتني بالكوكب * ومددت من شعبي اليك ومنه كفي
فلا عرضن عن الخطوب وجورها * ولا سفتحن عن الزمارا الذنب
ولا البسلك كل بيت معل * يسدي ويحكم بالثناء المعجب
من بزة السدح الذي مشهوره * ممكن في كل قلب نذب
نوار أهل المشرق الغض الذي * يجذونه ربحان أهل المغرب
أبدت لي من شفة الماء الذي * قد كنت أعده كثر الطحاب
ووردت في بحبوبة الوادي ولو * خلفني لوقفت عند المذهب
وبرقت لي برق اليفين وطالما * أمسيت مرة بالبرق احطب
وجعلت لي منادوحة من بعد ما * أكدي عني تصرفي وقت لي
والحر يدبه جبل عزائه * ترق المحل فكيف ضيق المذهب
هيات يائي أن يضر لي المرى * في باده وسنالك فيما كوكبي
ولقد خشيت بأن تكون غيمتي * حر الزمان مهاورد المظرب
أما وأنت ورا ظهري معقل * فلأنهم من بعد فارسط صلب
ولذلك كانوا لا يحشون الوغا * الا وقد عرفوا طريق المهرب

﴿وهل يدره يسلمنا سود﴾

أي مرعى عين وادي نسيب * لحينه نيام في المحبوب
ما كنته الصبا الولوع فألقته تعود البلى وسؤر الخطوب
لذ عن العز فيم فساد الدمع من ما يلد فردا حبيب
صحت وجدك المدامع فيه * بنجح بعيرة محبوب
بمث على الفراق مرب * ولشأ والهوى البعيد طلوب
اخليت بعد مروق من اللهو وحفت غدرة من القشيب
ربما قد أراه ريان مكسو المغاني من كل حسن وطيب
بقيم الجفون غير سقيم * ومرب الا لاطغى مرب
في أوام من الر يسع ككريم * وزمان من الحريف حبيب
فعليه السلام لا اشرك الاطلال في عبرتي ولا في تخبي
فدواء اجابتي غير دواع * ودعائي لا تفر غير مجيب
رب خفض تحت السرى وغناء * من غناء ونضرة من شحوب

يحشون الوغا أي يؤثرون
نرا الحروب

فصل العيس مالهيا وألف * بين أشخاصها وبين السهوب
 لا تذبذب مغيرهمك وانظر * كم بدى الاثر دوحه من قضيب
 ماعلى الوسخ الروايل من عتب اذا مانت آبا أيوب
 حوّل لأفعاله مرتسيع الذم ولا عرضه مراح العيوب
 سرح قوله اذا ماله سموت * عقدة العتي في لسان الخليل
 ومصيب شواكل الامرفيه * شكالات يلمكن اب اللبيب
 لامعني بكل شئ ولا بكل عجب في عينه بعجب
 سدك المكف بالمدى عائر السمع الى حيث دهوة المكروب
 ليس يهرى عن حلة من طراز المدح من راجز بها مستديب
 فاذا امر لابس الحمد قال انقوم من صاحب الرداءة شيب
 واذا كف راغب سايته * راح فلما كالكوكب المشبوب
 مامهات الخيال مسلوقة ألحرف حسنان ماجد مسلوب
 واجد بالخليل من برحاء الشوق وجدان غيره بالحبيب
 آمن الجيب والاضلوع اذا ما * استع الغش وهو درع الجيوب
 لا كفهمهم اذا حضروا الولد ولاح قضبانهم بلقيب
 فيو يروى خلاص في حواشي * خار حين يجيدون خصب
 بتغلى عنهم وانهم تهن أخلاقه نذول السيب
 كل تعب كنتم به آل وهب * فهو شعي وشعب كل ادب
 لمازل بارد الجواش مذخضت دوى في ماذن الثاقب
 بانتم بالمكروه دوى فانسجت الشر بك المختار في الحبوب
 ثم لم أدع من بعد لدى الاذن ولم أش عنكم من قريب
 كل يوم ترخفون بنائي * بحباء فرد و بر غريب
 ان قلبي انكم انك السكيد الحذرا وقابلي اغربكم كالألوب
 استأدلى بحرمة مستريدا * في رداد منكم ولا في نصيب
 لا تعذيب العديق قارعة لتأنيب الامن الصديق الرغيب
 غير أن العليل ليس بمذموم على شرح ماله لطبيب
 لورأينا التوكيد خطة يحجز * ماشعنا الاذان بالثوب

وقال مدح الحسن بن وهب ويصف غلاما هداه اليه

لمسكاسر الحسن بن وهب الطيب * وأمر في حنك الحسود واعذب
 وله اذا خلق الخلق أوتيا * خلق كروض الحزن أوهوا خصب

ضربت به افق السماء مرائب * كل سلك يفتق بالندى وطيب
 يستبط الروح الطيف نسجها * ارحا وتؤكل بالضمير وتشرب
 ذهبت عذبة السباحة فالتوت * فيه الظنون أمذهب أمذهب
 ورأيت غرته سحجة نسكية * جال فقلت أبارق ام كركب
 ممتع كما تنع النخعي في حادث * داج كأن الدج فيه مغرب
 بشديه قوم احضرت اعراشهم * سوء المعاييب والتوال مغيب
 من كل مهراق الحياء كأنما * غطى غديري وجذبه انطحاب
 متدسم الثوب بين نظر رزاده * نظرا تبحر مدقه ووجد سلب
 فاذا طابت لديه - فالم أنل * أدركت من جدواه مالا أطلب
 فتم الشتاء الى الشتاء برده * وسقام وسمى الشهاب العذيب
 ومنا كريمة والشهاب وانه * في ذالمن صبح الحياء شرب
 تاقى السعد بوجهه وتجنبه * وعليه مسحة بغضة فتجب
 ان الآخرة ولادة وأنا امرؤ * عن اواخي حيث ملت فأنجب
 وادا الرجال تساجلوا في مشهد * فربح رأى منهم أو مغرب
 أحزرت خصاله البلى وأقبلت * آراء قوم خاف رأيت التجنب
 واشد رأيت السكلام لائق * تؤم في عرفي النظام وتب
 فكان قدما في عكط بخطب * وكان ليلى الاخيلة تندب
 وكنت بركة يوم برب نسب * وابن المقفع في البينة بسوب
 نسكس الوفا وشخف موقرا * طورا ونكي السامعين وطرب
 فدجاء الرشا الذي اهديته * خرقا ولوشنا نزلنا المراكب
 لدن البنان له ناسان أعجم * خرس معانيه ورجه معرب
 يرفو فيتم في القلوب بطرفة * وبين لناظر الحرون يهيج
 قد صرف الزاؤون خرفة خد * واظها بالريق منه سخطب
 جد حبيبت به وأجر حلفت * من دونه عندنا عيل مغرب
 خذه واللم يرتجع معروفا * شخص اذا غلت الرجال مهذب
 وانفع ثامن طيب خيم انفة * ان كات الاخلاق مما توهب

وهو قال يدح ابادف انقاسم بن عيسى العجلي

على مثله من أربع وملاعب * أدبيلت مصونات الدموع السراكب
 اقول لقرحان من البين لم يصف * ريسيس الهوى بين الحشا والترائب
 أهني أفرق شمل دمي فاني * أرى الشمل منهم ايس بل تقارب

الدموع السوارب أي
السائلة

قطب أي مزج

فما صار في ذا اليوم عدلك كله * عدوى حتى صار جهلك ما حي
وما ملأ أروابي من الرشد مركبا * ألا انما حاولت رشد الرصايب
فكنيتي الى شوقي وسر يبر الووى * الى حرقتي بالدموع السوارب
أמידان اهوى من أتاح لك البلى * فأصبحت ميدان الصبا والجنانا
اصابك انكرا لخطوب فشتت * هوأى بابكارا لظباء الكواصب
وركب يساقون الركاب زجاجة * من السير لم تصداها كف قاطب
فقدأ كلوا منها الغوارب بالبرى * رسارت لها أشباحهم كالغوارب
بصرف مسراها جذبله شارق * اذا آتاهم عذيق مغارب
برى بالعباب الرود طلاء ناز * وبالعرس الوجناء غرة آيب
مكازبه فنفنا على كل جانب * من الارض أوشق الى كل جانب
اذا العيس لاقت في أباد نفقد * تقطع ما بيني وبين الواهب
هناك تبقى المجد حيث نقطعت * تناءه والجود مرخي الذواهب
تعداد عطايا ديجن جتونها * اذ لم يؤذها بنعمة طاب
اذا حركته هزة لمجد غيرت * عطاياها اسماء الاماني اسكواذب
تسكد مغانيه تمس عرايا * فتركب من شوق الى كراكب
اذا غدا اغدى كريمة قله * هداير لو زمت لا لأم خاطب
برى أقبح الاشياء أوبى آمل * كسمة بيد المأمول حيلة حائب
وأحسن من نور نطقه العبا * رياض العطايا في موائد المطايب
اذا ألبت يوما لجسيم وحرها * بينوا الحسن قبل المحسنات الذوايب
فلن المتابا والعموارم والفتا * أقاربهم في الروى دون الاقرب
بحافل لا ترصصن ناجرة * سليما ولا يعبر من لم تعارب
بدون من أيد عواصم * تعول بأساف قواض قواصب
اذا انخل جابت تسطل الحرب مدعوا * صدوراهو الى في صدور السداب
اذا انذرت يوما تيم بشوها * وزادت على ملو طبت من مناقب
فأنتهم بذي قار أملت سببونكم * عروش الذين استرهم واقوم حاجب
محاسن من مجدته تفرقوا بها * شباس أنوام تمكن كلامايب
معال تسادق في العلو صاعدا * نتناول نار عند بعض الكواكب
وقد علم الافشين وهو الذي به * يصان رداء الملك عن كل جاذب
بأنك لما استخذل النصر واكتفى * اهابي نسفي في وجهه القنارب
تجلت به بالرأى حتى أرى به * به على عينيه مكان العوايب

بارشوا ذنبا لعلهم غفامة * جرت بالعوالي والعنا في الشواذب
 سالت لهم سيفين رأيا ومنهلا * وكل كنجم في الدجئة ثاقب
 وكانت مستى تهز زلطاب نقشه * ضرائب امضى من رفاق المضارب
 فند كر في قلب الخليفة بعدها * خليفته المتقي بأعلى المراتب
 فان تنريد كراويل قبله حاسد * يغزل قوله أوتنادار بهاقب
 فانت لديه حاضر غير حاضر * يدكر وعنه غائب غير غائب
 البك ارحنا عازب الشعر بعدما * تمهل في روض انعا في العجائب
 غرائب لاقت في فنانا انبا * من المجد فهي الآن غير غرائب
 ولو كنت في الشمر انما ما قوت * حياضك متة في العصور والذواهب
 ولكنه سوب العقول اذا انجالت * يحايب منه أعقب سحائب
 أقول لاصحابي هو القاسم الذي * به شرح الجود والباس المذايب
 وان لا رجوعا جلا ان تردني * مواهبه بحرا ترجى مواهب

وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب

أهزموادى يوسف وسوا حبه * هزمه فدم أدرك السؤل طالبه
 اذا المرء لم يتخلف الحزم منه * فذروته للعدائث وغاربه
 أعاداني ما أخشن الليل مر كبا * راخشن مندي الملمات راكبه
 ذريني وأمول الزمان أو نسا * فاهواله الأعظمي تلمها راعبه
 ألم تعلمي ان الزمخ على الهوى * أخواله نج عند الحاديات ومباحه
 دعني على اخلاق السهل التي * هي الوفرا أو رب ترث وفاديه
 فان الحسام الوندوني انما * خشوته مالم تنال مضارب
 وتسل نبي من خراسان جاشيا * فبات الهممني أنضر الروض عازبه
 وركب كاطر في الأسمه عرسوا * على مثلها والليل تسطوع عابيه
 لأمر عليهم أن تتصدوره * وليس عليهم أن تتهم عواقبه
 على كل مزار الملائم تدمت * عربكته العلياء وانضم حاله
 رعته الشيا في ردهما كان حقيقه * رعاها وما الروض ينهل ساكبه
 فأخشي الفلا قد جفت برى شخصه * وكان زمانا قبل ذلك بلاعه
 فكم جزع وادجب ذروة غارب * وبالأمن كانت أتمكته مدنيه
 البك جزعنا من حرب الملك كبا * وسطنا ملاصقت عليك سباحيه
 فلأؤن سبرار منته فاستطعته * اصاحبتنا شوقا اليك مغاربه
 الى ملك لم يبق كلكل بأسه * على ملك الا والذل جانبه

الخض النعم

ملك السنام طال وارتنع
 والندب سبل الماء

جبال الحصان بأرض
بنى عيسى

الى سائب الجبار يضة ملكه * وآمله غاد عليه فساله
وأى مرام عنه بعد ونياله * على وتكل التامحان الخاشية
وقد قرب المرمى البعيد رجأوه * وسهل الأرض العرار كآبوه
اذا أنت وجهت الركب اقصد * تبين طعم الماء ذوانت شاربه
جسد بر بأن يستحي الله باديا * به ثم يستحي الندى ويراقبه
سما لعل من جانبيها كلهما * ثم عياب الماء جاشت غواربه
فتقول حتى لم يجد من يقبله * وحارب حتى لم يجد من يجاربه
وذو نظرات مفر مريرها * اذا الخطب لافاه تسجحات نوابه
وأن يوجه الحزم عنه وانما * مرأى الامر والرك كلات تجاربه
أرى الناس نهاج الندى به دما عنت * مهاجرة التلى ومجت واجبه
ففى كل نجد فى البلاد وغائر * مواهب ايت منه وهى واهمه
انحدث له الايام شكره ناعه * تطيب صبا نجد به وجانبه
فراشه لولم يلبس الدهر فعله * لافدت الماء القراح عائبه
ويا أيتها السارى اسر غير محاذر * جنان ظلام أوردى أنت هالقه
فقدت عبق دافقه خوف انقمامه * على الليل حتى مندب عقارب
يقولون ان الليل اثبت خفيه * فواجده مطرورة ومخالب
وصاليت كالثابت الابن عمرة * ديش فوان دقه وهر راهه
و يوم امام الموت دحض وقته * ولو خرفه الدين لانها كثره
بحلوت وجه الخليفة والتمنا * قد اتعت بين انضولوج مداه
سقيت دماها وانفج من الطلى * رواء فواجبه عذاب مناره
ايالى لم يقدس بيتك أن يرى * هو الموت الا ان عشوك غار
فلونطقت حرب اذ انت محقة * ألا هكذا فليكب الجحد كاحه
ايعلم أن الغر من آل مصعب * غداة الوغال الوغار وأقاربه
كواكب مجد يعلم الليل أنها * اذا نجت بايت صغر كواكبه
يا أيها السامع ايدرك شأوه * ترخرق قصبا أسوء الطن كاذبه
فحسبك من نيل المراتب أن ترى * علميا بأن ليت تنال مناقبه
اذا امرؤ القى برهك رحله * فقد طالبت به بالانجاح مطالبه

وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الله بن أبي مروان الزيات

قد نابت الجزع من أروية الوب * واستحققت جده من دارها الحقب
ألوى بصرك اخلاق الأروى وهنا * ملك الشوق لما أفقر اللب

خفت دموعك في اثر الحبيب لان * خفت من الكذب القضاة والكذب
من كل مذكورة ذاب انعيم لها * ذوب الغمام فمهل ومنسكب
اطاعها الحسن واخط الشهاب على * قوامها وجرى في وصفها النسيب
لمناسها وصروف البين ظلمها * ولا معقول الا الواصف السرب
أدنت نقابا على الخدين وانتبت * للتأخرين بقصد ليس يتعقب
ولو تبسم عجزا الطرف في برد * وفي أفاج صفها الخمر والضرب
من شكاها الدر في رصف النظام ومن * صفاته الفتنة الطشم والشب
كانت لنا ملاما لله ويزخرقه * وتدين نفس عن جذالتي الذهب
وعاذل حاج لي بالوم مأرمة * باتت عليها هموم النفس تهطح
ما الطال ارتحال العذل فلتله * الحزم بقى خطوب الدهر لا الخطب
لم يبق قط في مصر ولا طرف * محمد بن أبي مروان والتوب
لي من أبي جعفر آتية سبب * استبق بطاب الى معروف السبب
صحت فما يقارى من تأملها * من فرط ذم له في أنها نسب
أنت لها في العيس التي شهدت * لها السرى والغباق أم الخب
هم سرى تم أضحت حمة أمما * أضحت رجاء وامر وهي لنشب
اعطى ونظف ذم وبسى في قرارها * نصونها الوجبات الغصة القشب
لا بكر الظن المظى ون أخذت * به الرغائب حتى بكرم الطالب
ذاقنا عدت الدنيا فظلمها * اذا تورده من شعبه كذب
رده الحلافة في الجلى اذا نزلت * وقسم الدين لا الوافى ولا الوشب
جشن يعاف لذيد التورم ناظره * نجى عليها وقاب حواها يجب
طابعة رأيه من دون يعضها * كما انتهى رأيي في اغزو منتصب
حتى اذا ما انتفى التدبير ثابله * جيش يصارع عنه ماله الجب
شعارها املك ان عدت محاسنها * ادايم حارسك الاذى بها القب
وزير حق ووالى شرطه ورجا * ديوان ملك وشيخي ومحب
كلا راجي المذكي سيرة المرطى * والوخد والملع والتقرب والجب
عود تساجد له أيامه فيها * من مده وبه من مدها جلب
ثبت الخطاب اذا سطحت نظامه * في رجليه أسن لا توام والركاب
لا المظان الغور كوفي مقاومه * يوما ولا حجة الملهوف نسلب
انما هو في نادى قبيلة * لا انقلب به فورا لا احباء اضطرب
وتحت ذلك نضاء خرسفرتة * كما بعض بأعلى الغارب القتب

لاسورة تنقي منه ولا بسله * ولا يحيف رضى منه ولا غضب
 ألقى البلك عرى الامر الامام قد * شد العناج من السلطان والكراب
 بهشوا بلك ونشوء الرأى قائده * خافسة انما آراؤه شهب
 ان تمتنع منك في الاوقات رؤيته * فكل ايث هصور غيبه اشب
 أو ذاق من دونه عجب مكرمة * يوما قدراً أقيمت من دونك الحجب
 والصبح تخاف نور الشمس غرته * وقرنها من وراء الافق محتجب
 اما القوا في فقد حصنت غرتها * فما يصاب دم منها ولا سلب
 منعت الامن الا كفأنا كها * وكان ذلك علم العطف والحدب
 ولوعظت عن الاكفاء أيها * ولم يكن لك في الظهارها أرب
 كانت بنات نصيب حين نزل بها * على الموالي ولم تحفل بها العرب
 اما وحوشك ملوء فلا سقيت * خواصي ان كفى ارساها الغرب
 لو أن دجلة لم تتوج وانجدها * ماء العراقين لم تحفر من القلب
 لم يندب عجم للابل يجعل من * جلودها اللند حين عزه الذهب
 لا شرب اجيل من شرب اذا وجدوا * هذا اللجن فدارت فهم العلب
 ان الاسنة والمأذى من كثرها * فلا الصباصى او اقدر ولا اليلب
 لانجيم من معشر الا وهنته * عليك دائرة بأبها اقطب
 وما عسى يرى وذ كرامه مشترك * ولا طر يقي الى جذر الدنشوب
 لى حرمة بلك لولا ما رعيت وما * أوجبت من حفظها ما خذلتم انتجب
 بلى اقد ساقط في جاهليتهم * للعق ليس كفى نصرة عجب
 ان تعلق الدلو بالدلو انخرية أو * بلا بس انظب المستخصد الطنب
 ان الخليفة قد عزت بدولته * دعائم الملائكة في عز ربك الادب
 مالى أرى جلد افعه اولت أرى * وقاومالى أرى سوفق ولا حلب
 أرضها عشب جرف وايس بها * ماء أخرى بماء ولا عشب
 خذها مغربة في الارض آتية * بكل فهم غريب حين تعرب
 من كل قافية فهم اذا اجتمعت * من كل ما يشتهيه المذنب الوصب
 الجدد والهزل في توشيع لحمها * والشبل والسيف والاشجان والطرب
 لا يستقي من حقير الكتب رونقها * ولم تزل تستقي من بحرها الكتب
 حسيبة في صميم المدح منصفها * اذا كثر الشمر ملقى ماله حب

وقال يمدح أبا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهادي

ان يمدح في الربع من أربه * فشايعا مغرما على طربه

الماضي كل سلاح من
 الحيد واليد شيء يتخذ من
 الجلود على هيئة الدروع

ما يجيب الشوق مثل جاحمه * ولا صريح الهوى كثر تشبه
 جيت بداني الا كفاف ساحتها * ناني المدي واكف الجدي سره
 مرن اذا ما استطار بارتقه * اعطى البلاد الامان من كذبه
 ترجع حرا التلاع مفرقة * رباو بقى الزمان عن نوبه
 مستي يصف بلدة فقد قرئت * بمسئل الشؤبوب من كذبه
 لا تلب الارض بعد فرقة * عهد متابعه ولا سابه
 من بحر المكين صه صلق * بطرق ازل الزمان من مخبئه
 عادت صدوع التلايه فاند * صم اديم الفضاء من جلبه
 فدجابه الجيوب فالدين والدنيا وصافي الحياه من جلبه
 وحرشته الدور واجتانب * ربح اقبل الهبوب من رجه
 وتارك وجه الشمال فقل * لافى زور الندي ولا حبه
 دع عنه هذا اذا انتقلت الى المرح وشب سهله بمقتضيه
 اني لذويهم يلو ج على * سعود هذا الكلام أو صبه
 لست من العيس أو كاهها * وخدايد اوى المريض من وسبه
 الى المصطفى مجد ألى الحسن انهم انصباغ الكدرى في قربه
 ترمي بأشباحنا الى ملك * نأخذ من ماله ومن أدبه
 نجسم بنى صالح وهم أنجهم العالم من عجمه ومن غربه
 رهط النبي الذي تقطع أبواب البرايا غدا سوى سبه
 مهذب فدت النبوة والاسلام قد انشرا من نسيه
 له جلال اذا سر نسله * أكسبه البأو غير مكسبه
 والحظ ببطاه غير طالبه * ويحذر المرغب من جلبه
 كم أعطيت راحتا من نشب * سلامة المعتشين في عطبه
 أي مدادو للعجل نائله * وهائي للزمان من جربه
 شمر ما يكل في طلب العلياء والחסدون في طلبه
 اعلاهم دونه واسبه هم * الى الندي والحقى على عقبه
 يرجع قديم والجود والحق والخلجات مشدودة الى طلبه
 وهل يبالى اقضا مضجعه * من راحة المكرمت في نعيمه
 تلك بنات الخاض راتعة * والعود في كوره وفي قنعه
 من ذا كعباسه اذا صطكت الاحباب ام من كعبه مطلبه
 هيات أبدى البقين صفحه * وبان نبغ الفغار من غربه

الزمجرة صوت الاسف
 والصهلقي الشديدين
 الاصوات والازل الشدة
 والصخب شدة الصوت

عبد المليك بن صالح بن علي بن قسيم انبي في حبه
 ألبه المجد لا يريده * بردوا صاغ السباح منه وبه
 اتمان صمدا وحكمة فاذا * قال لظننا الباقوت من خطبه
 ان جذر الخطوب يدمي وان * يلعب في الرماط في اعمه
 يتلو رضاه الغني بأجمعه * وتغذر الحاديات في غضبه
 تزل من عرضه العيوب وقد * تشب كف الغني في انبسه
 تأتيه فراطنا فتحكم في * لجئه نارة وفي ذهبه
 بأى سهم رميت في فعله الماشي وفي ريشه وفي عقبه
 لا يكمن الغدر للصديق ولا * يخطئ اسم ذى وده الى اقبه
 أهوى دبابجه البرق في * أضاف بالمدح محبتي كتبه
 يأبرغرس المكالم فيك نخذ * وابتنى مرز هوه ومن رطبه
 اعترى الشكر من ربائطه * جاءه مروح المديح من جابه

وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فروا

دنا سفر والداوتناى رنصقب * ونسى سراد من يعاقب ويحجب
 وأيانا خزر العيون عوايس * اذالم يحدها الخازم المنجب
 ولا بد من فرو اذا اجتاه امرؤ * غدا وهو سام في الصنا برا غلب
 امين القوى لم تقصص الحرب راسه * ولم ينض عرا وهو شامط اشيب
 يسرك بأما وهو غير غمر * ويعد للايام حين يحرب
 اطل البسلا دترقى بضر بها * وتعلم من أقطارها وهو يوجب
 اذا البدن المقروا ألبه غدا * له رايح من شجته يتعجب
 اذا تدنبا فله منكب امرئ * يقول الحشا احسانه حين يذب
 اثبت اذا اسنته بت مدقه به * ثلاث علما أنما سوف اتعب
 يراد الشنيف المرثن فينثي * حبرا وتغشاها الصبا فتكعب
 اذا ما اسامت بالثياب فقوله * اها تكمل لاقته أهمل ومرحب
 اذا اليوم أمسى وهو غضبان لم يكن * طويلا مبالاة به حين غضب
 كن حواسيه العلى وخصوده * وما انشط منه جرة تلهب
 فهل أنت مهديه بمنسل شكيره * من الشكر به لو معدا وبصوب
 له زهر يحصى من الدم كلما * تجايله في محفل متجلب
 فانت العليم الطب أى وسية * بها كان أوصى في الثياب المهلب

اجنابا القميص ليه

الضرب بالبلج أى اذا
 كنت الريح تمالا كان
 صاحبه في حرارة الجنوب

﴿وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شاذان من أهل مرو﴾
 ﴿وكتبهم إليه ويعرض بهم جاءني صالح بن يزداد الكاتب﴾

سلام الله عدة رمل خبت * على ابن الهيثم الملائك الآداب
 ذكر تلك ذكره جذبت فؤادي * البك كنها ذكرى التصابي
 فلا تغيب عني كل يوم * من الأنواء الطاف السحاب
 سقت جودا توالي منك جودا * وربعا غيب مجتنب الخباب
 فتم الجود مشدود الأواخي * ونم الحسد مضروب القباب
 وأخلاق كأن الملك فيها * وصفوا الراح بالنطف العذاب
 فكم أحييت من طين رفات * بهم أو عمرت من أمل خراب
 بميس محمد بن رخصم * طموح الموج مجنون العباب
 قبض - مباحة والزن مكذ * وبقطع والحسام العصب ناب
 فدال أبا الحسين من الرزايا * ومن داجي حوادثها الغضاب
 حدود قصرت ككناه عنه * وكذلك لاطعان والذئاب
 ويحسب ما يفيد بالأعطاء * وتعلم ما تفيد بالأحساب
 ويغدو يستيب بلا نوال * وأنت قد قد تبيل بالأواب
 ذكركم سبعة لك أبتني * أثبت المال وانعم الرقاب
 تجدد ككلم أبت وتبقى * إذا التذات وتخلو في الحجاب
 إذا ما أبرزت زادت ضياء * وشحب وجهها في الزفاب
 وأبت بأعوان النفس عندي * ولا هي منك بالبكر الكعاب
 فلا يعد زمان منك عشنا * بغمرة وروقه العجاب
 كأن الغبر العدي فيه * وفار الملك مفضوض الرضاب
 أيا له ليالي الوصل تمت * بأيام كأيام الشباب
 أقول ببعض ما أسديت عندي * وما أطلبتي قبل الطلاب
 ولو أني استطعت أقام عني * بشكر لمن مشى فوق القراب
 أذن شكرتك مذبح حيث كانت * بنو ديانا وبنو الضباب
 وجئت في قضاة قدا طافت * بركتي عامر وبنو جناب
 ولاستجود حنظلة وعمرها * ولم أعدل بسعد والرباب
 ولاسترفدت من قيس ذراها * بنو بدر وصيد بني كلاب
 ولاحتفات ربيعة لي جميعا * بأيام كأيام السلاب
 فأشفي من صميم الشكر نفسي * وزلت الشكر أفل للرقاب

الملك أثرت من تحت العراق * فوافى تستدربلا عصاب
 هي القرمطات في الآذان تبنى * بقاء الوحي في الصم العصاب
 عراض الجاه تجزع كل راد * مكرمة وتفتح كل باب
 مضغنة كلال الركب تعنى * غناء الزاد عنهم والركاب
 اذا عا رضىها في يوم غفر * مسحت خدود سابقه هراب
 تصير بها وهاذا الارض هضبا * وأعلاما وتلم في الرواني
 كتبت ولو قدرت هوى وشوقا * الملك لكنت سطر في الكتاب

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

ديعة سمعة القبادسكوب * مستغيثهم الثرى المسكروب
 لوسهت بقعة لا عظام نهى * لسي تحوها المكان الجديب
 لذشويها وطاب فلو تطبيع قامت نعماتها انقلب
 فوسى ماء يجرى وماء يله * وعزال تشا وأخرى تنوب
 كشف الروض رأسه واستسر المحل منها كما استسر المريب
 فاذا الرى بعد محمل وجريان لديها برين أو المحروب
 أيها الغيث حتى أهلا بمغذالك وعند السرى وحين توب
 لاني جعفر خلائق تحه كمن قديشه النجيب النجيب
 أنت فينا في ذا الأوان غريب * وهو فينا في كل وقت غريب
 نباحك في نواذب الدهر طاق * ومولوك يكون حين تنوب
 فاذا الخطب مال مال الندى والبذل منه مالا تنال الخطوب
 خلق مشرق ورأى حسام * ووداد عذب وريح جنوب
 كل يوم لا وكل أوان * خلق نباحك ومال كتيب
 ان تقاربه أو تباعده مالم * تأت لحشاء فهو منك قريب
 مالت في وفسره وائله مذ * كان الاوفره المغلوب
 فهو مدن الجود وهو بغيض * وهو مقص للال وهو حبيب
 يأخذ المقتفين قسرا ولو كف دعاهم اليه وادخيب
 غير أن الرامي المستد يحتاج مع العلم أنه سيب

وقال أيضا يعود في علمه

لا عيش أو يحامي جسمك الوصب * فتجلى بك عن خلاصك الكرب
 لعابا جعفر واسلم فقد سلط * بك المرواة واستعلى بك الخطب

انا جيلنا نخلناك اعتلت ولا * والله ما اعتل الا الملك والادب

﴿وقال أيضا﴾

يا مغرم الظرف وفرع الحبب * ومن به طال لسان الادب
انا همدناك اخا عسلة * بالامس نالتك به بعض الوصب
فكيف أصبحت ولا زلت في * عافية اذيا لها تنهب

﴿وقال أيضا بعده﴾

أيا جعفر أضحي بذا الظن جمرعا * فلبروا به عن الامل الجذب
فوالله ما شئ سوى الود وحده * بأعلى محلا من رجائك في قلبى

﴿حرف التاء﴾

﴿وقال بعد حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين﴾

نسألكها أى المواسن حلت * وأى سداد أوطنتها وأت
وماذا لها لو أشرت فودعت * الدنيا بأطراف البنان وأومت
وما كان إلا أن توات بها النوى * فولى عزاء القاب لما توت
فأما عيوننا عاشقين فأنجنت * وأما عيون الكاشحين فحزرت
ولما دعا فى الدين وأيت اذ دعا * ولما دعاها طباوعته ولبت
فلم ارملى كان أوفى بهدها * ولا مثلهما لم نزع عهدى وذمتى
مشوق رمته اسهم البين فأننى * سريعا لها لما رمته فاصمت
ولو أتم غير النوى قوت له * بأسه هالم نصم فيه وأشوت
كان عليها المدفع ضربه لازم * اذا ما حمام الايات فى الايل غنت
اثن ظمئت أجنة ان عين الى البكا * انفسى بت عيسى دما فترقت
عليها اسلام الله أنى استقلت * وأنى استقرت دارها را طمعت
ويجھولة الاعلام طامسة الصوى * اذا اعتبقتمها العيس بالركب ضنت
اذا ما تبادى الركب فى فلواتها * أجابت نداء الركب منها فاصدت
تعتقها والليل ملنى جرائه * وجوزواؤه فى الافق لما استقلت
بمفعمة الانساع مؤجدة القرى * امون المرى تنجو اذا العيس كنت
طموح باناء الزمام كأنما * تتخال بها من عدوها لم يفت جنة
الى حيث يلقى الجودسه لامتاله * وخير امرئ شئت اليه وحطت
الى خير من ساس البرية عدله * ووطد اعلام الهدى فاستقرت
حبيش حبيش بن المعافى الذى به * أمرت حبال الدين حتى استقرت

ولولا أبو الليث الهمام لاختلقت * من الدين أسباب الهدى وأرثت
 أنزع ود الدين في مستقره * فقد نلت منه اللبالي وهات
 ونادى الهمامي فاستجابته * ولوغره نادى المعالي نعمت
 ونبتت بحسبه الامور فأسبحت * بظل جناحيه الامور استظلت
 وأحياسييل العدل بعدد نوره * وأنهم سبل الجود حسين تعفت
 ويلوى بأحداث الزمان انتقامه * اذا ما خطوب الدهر باناس الوت
 ويجزيك بالحقني اذا كنت محسنا * ويقشر العظمى اذا اذهل زلت
 يلم اختلال المعتقين نواله * اذا ساطعت الزمان اثت
 اذا ظلمات الرأي اسدل ثوبها * تطاع فيها خسرته ففجعت
 هم اموري الزند مستحصدا القوي * اذا ما الامور الممكلات اظلت
 به انكسفت عنا الغياية وانفرت * جلايب جورهمنا وانسجنت
 اغرر ريط الجاش مض جناحه * اذا ما القلوب المناضيات اربحت
 نهوض ينقل العباء مضطاع به * وان عظمت فيه الخطوب رجحت
 تطوع له الايام خوف انتقامه * اذا امتنعت من عبيره وثابت
 له كل يوم ثمل مجد مؤلف * وشمل ندى بين العفاة مشئت
 ابابا الليث لولا أنت لانهرم الندي * وادركت الاحداث فاستب
 أخاف فؤاد الدهر بطق فانطوى * على رعب احشاؤه وأجنت
 حلت من العز المنيف محلة * أقامت بقودها العلى فأنث
 لمن تدرخ انهم خير أسرة * اذا احصيت أولى البيوت دمعت
 وانك منها في الباب الذي له * تطاطأت الاحياء صغرا وذلت
 بني تنوخ الله مجددا مؤيدا * تزل عليه وطأة المنيت
 اذا ما حلوم الناس حلت وانزت * رجحت باحلام الرجال ونشت
 اذا ما يد الايام مدت بنانها * اليك يخطب لم تلك وشات
 وان أزمان الدهر حلت بمعشر * اوقت دهره المحلل فيها فظلت
 اذا ما مطمينا العيس بخول لم تخوف * عذارا ولم تخش اللثام ولا التي

❦ وقال يدح مالك بن لوق ❦

أقول لمرثدا الذي عند مالك * تعود يجدي مالك وصلاته
 فتجعل المعروف من دون عرضه * سر يعا إلى الممتاح قبل عداته
 ولو تصرفت أمواله عن سماحه * لتاسم من يرجوه شطرجانه
 ولو لم يجد في قسمة العمر حيلة * وجازله الاعطاء من حسناته

لجادم من غير كفر ليه * وواساهم من سوء وسلاته

﴿حرب اثناء المثلثة﴾

﴿وقال ايضا يمدحه﴾

قف بالطلول الدارسات عدلانا * انصحت جبال قطين بن رنانا
قسم الزمان ربوعها بين الصبا * وقبواها وديورها ائلانا
فتأيدت من كل منطقة الحشا * غيداء تكسي بارقا ورعانا
كانظية الادماء صافت فارعت * زهر العرار الغض والجنيانا
حتى اذا ضرب الخريف رواقه * سافت برير ارا كوكباننا
سماقة اللعظات بعدو طرفها * بالسحر في عقد الهوى زنانا
زالت بعينيك اللحمول كائنا * نخله واقره من نخيل جواننا
يوم اثلثنا لن ازال لبيهم * كدر الفؤاد لكل يوم ذلانا
ان الهموم الطارقاتك موهنا * منعت جفونك ان تذوق حناننا
ورأيت سيف الهم لا يرضى قري * الامدا خذلة القنار دلانا
تجمعاء جرتهم القميل تلوكه * أصلا اذ اراح المطى غراننا
أجد اذا زوت المهار أوقلت * بولا كتحريق الغضا حناننا
طلبت في جسيم بكر مالكا * ضرغامها وزبرها الدهاننا
ملك اذا استقيت حزن بنانه * قتل الصدى واذا استقيت أغناننا
فدجربته تغلب اجنة وائل * لا ختر اغدرا ولا سناننا
مثل السبيكة ايس من اعراضها * بانقيب لانفسا ولا حناننا
ضريح السدى عن اوشذب سيفه * من عيصها الخراب والخباننا
ضاحي الحيا للهجير ولاقنا * تحت الحاج نخاله محراننا
هم مرفوا عنه سبائب حياء * واذا بالاشبال اخرج عانا
لولا الترابية جاسهم بوقائع * تنسى الكلاب ولهم ما وبعانا
بالخيل فوق متوغنق فوارس * مثل الصقور اذ اقن بغاننا
لكن قراكم سنده مر لم يزل * وأتوه فيكم رحمة وغياننا
عف الازار تنال جارة بيته * ارفاده وتجنب الارفاننا
عمرو بن كاثوم بن مالك الذي * ترك الالى لبي اي اتراننا
ردعوا الزمان وهم كهول جيلة * وسطوا على احدهم احدانا
ألقى عليه نخبارة فأتى به * يتظان لا ورعا ولا ملتاننا
تركوه واعداه اذا وعد امرأ * انساك أحلام السكرى الاضغاننا

الحراث ما يحرك به النار

وترى تسجنا عليه كائناتنا * جثناه نطاب عنده يرانا
 كم مذهب بك لوعتلك فلامه * تبغى سوالا وعنت ايعانا
 خواتمه عيشا أغن وجاملا * دثرا وملا سامنا وأنانا
 بامالك ابن المسالكين أرى الذى * كنا نؤمل من اياك ثرائنا
 لولا اعتمادك كنت فى مندوحة * عن برقع يد وأرض باعينا
 والسكينة لم تكن لى موطننا * وندابر اللذات من قيرانا
 لم آت منها من أى وجه جنتها * الاحببت يومها اجداثا
 بلدنا ففلاحة لو أنماها جروا * اعنى الحطبة لا غدى حراثنا
 تصدأ بها الافهام بعد سئالها * وتردد كران العقول اناننا
 أرض خلعت لله وخلجى خافى * فيها وطقت السرور ثلاثا

وقال يمدح أبا المعبت موسى بن ابراهيم الرافقى

صرف التوى ايس بالمكيت * يثبت بالنس بالثبيت
 هبت لاحبابنا رياح * غير سواء ولادثوث
 بدور ايسل التمام حسنا * عين حثوف طبا عيبت
 بين الاساور والخلائيل والدماليج والرغوث
 من كل رعبو شردى * بثوب فبنانها الاثيث
 كالرشا العروج الطباء * روع الى مخزل رغوث
 رعت جناح عوريشات * من خزيات ومن شثوث
 ولا حب مشكل النواحي * منخرق السهل والوعوث
 لم تر جراح العيس فى فراه * مذعمر فوج وعمر شيث
 كان صوت التهام فيه * اذا دعا صوت مستغيث
 فاهتم به بالاهل توى * بالوخد من سيرها الحثيث
 من كل صلب القرى معوج * وكل عسير انذ دلوث
 ذى مبعرة مشبه الدفقى * وذات لوث بها ملوث
 يطلمن من قدود عدم موسى * غير سمبل ولا تكيت
 بنان موسى اذا استهات * للناس نابت عن الغيوث
 حيث الندى والسدى جميعا * ومنجأ الخائف الكريث
 حيث ابون التوال تهمى * غير شطور ولا ثلوث
 والمجد من ناله قديم * ثم ومن طارف حديث
 ان تقيته تجدد غراما * من مستبات مستقيث

الطباء ينشد الطاء أى دعاه
 والمخزل كبحسن ذات
 الغزال والرغوث المرشح

وحية أفعون لصب * نعيش في مهجة العيون
تغدو المنايا مسخرات * وقفا على سمع النفوس
وصارم الشفرين مضيا * غير ددان ولا نيت
ليث واهته حمام * صبا انتقاما على اللبوس
انك دباري النوال مالم * يحل من العشب واللويث
مالجود بالجود أوتراه * ليس ينزر ولا لبيث
طال المدى فاعترا العتب * من صادق الود مسترث
خذها فنانا لها بقص * موت جرير ولا بهيب
وكن كريما تجديرا * في مدحه يا أبا العيث

﴿حرف الجيم﴾

﴿وقال يدح اباه عبد محمد بن يوسف الثغري ويدف وقعه بالخرمية﴾

أبي فلا شبا يهوى ولا فلجا * ولا احوارا يراعيه ولا دجا
كفى قد فرجت عنه من يده * ذاك الولوع وذاك الشوق فانشجا
كانت حوادث في موقان مترك * للخرمة لأرأسا ولا نجا
تمضت كل قمر كانه مضما * وفحت كل باب كان مرتجا
ابلق محمد الملقى ككلاه * بارض خش امام اندوم قد اجا
ما سرقومك أن تبقى لهم أبدا * أو أن غيرك كان استنزل الكدجا
لما قرأ الناس ذاك الفتح قلت لهم * وقافوا حدوا عنها ولا حرجا
ان شاء سيفك اما اجتاهلهم * ما كان من جانبي لك البلاد دجا
من دما غودرت اسد العرينه * يتبعن قمر اراع الفتنه الهيجا
لا تعد من بنوهم ان قاطبة * مثاهد لك أمست في العلى سرجا
ان كان بأرج ذكر من براعه * فان ذكرك في الآفاق قد أربجا
ويوم أرتقى والآمال مرشقة * اليك لا تبقى عنك من عرجا
أرضهم خلفا مكره فطمت به * من كز بالحرب منهم قبله لهيجا
لله اياك الاتى اغرت بها * ضفر الهدى وقديما كان قد مرجا
كانت على الدس كالساعات من قصر * وعدها اليك من طوله ابحجا
أسجت نداه بالارض القضاء له * نصبا وأصغى في شعبه قد حجا
عادت كنانته لما قصدت لها * ضحاها وقد كانت ترى لججا
لما أواجه القرآن واضحة * كانت سيوفك في هامتهم حججا

وأقبلت خمة جأواء ليس ترى * في نظم درساها أتا ولا هوجا
 اذا علا رجع جات صوارمها * والمذبل السمر منها ذاك الرهجا
 يعض وسهر اذا ما غمرة زخرت * للرب خضت بها الارواح والمهجا
 نزلة نفس من لاقت ولا سيما * ان سادفت غمرة أو صادفت ورجا
 رأى الحيد من ألقت الامور به * من القبح الرأى في يوم الوغانجا
 لو عاينك لآلامه بجمعة جذلا * ابرجت اسرما في العرق أن شجا
 احطت بالحزم حين وما خافهم * كثاف طغيا لا شقا ولا حرجا
 سموا حاسمك والفتنة مضرة * كرب العداوة سموا رأيت الفرجا
 ان ينج منك أبو نصر فمن قدر * تنجو الرجال وليكن سله كيف شجا
 قد دخل في صخرة صماء معتقة * فأنحت رأيك في أوعارها درجا
 وغادة بسيوف طامسا شهرت * فأخلت منرفا ما كان قبل رجا
 وشرب مفهرات طامسا حرقه * من القنات الذي كان الوغانجا
 وبوسه بين يوم الروع تحبهم * هوجا وما عرفوا اذنا ولا هوجا
 من كل فرم يرى الاقدام مادية * اذا خدعهم علما بالسيف أو وهجا
 تهي مجدا اثاوى رماحهم * ويسبحون عليه عبيرة شجا
 قد كان يعلم اذ لاقى الحمام ضحى * لا طاب لها وزرا منه ولا وهجا
 أن سوف تهدي الى اثارهم * يسي الردى مسريا فيها ومذجا
 لو لم يكن هكذا هذا لديه اذن * مامات مستشرا بالوت مبهجا
 لو أن فعلك أمسى سورة ثوى * بدر الدجى أيدام حسمها سمجا

✽ بحرف الحاء الميملة ✽

✽ قال يمدحه ايضا ✽

قل لا امير لقد قد تني ذمعا * فت الذناعم ما هبت الريح
 يا من خي الجاه اذ تن الجواذيه * شكرتك ما عشت للاسماع غنوح
 لم يلبس الله نوحا ففضل نعمته * الالمياشيه من شكره نوح
 ذمت سماحته الدنيا اليه فنا * يسمى ويصيح الا وهو روح
 ولا مور اذا الاراعن بها * يوم التجاول من آرائه فيج
 لم يغلق الله باب العرف عن أحد * باب الامير له المألوف مقتوح
 لم يهدم المجد من كانت أوائله * من آل كسرى الهاميل المراجع
 وارى انؤاد فلو كانت بعزمته * تذكر المصاييح لم تغيب المصاييح

كانه في اجتماع الروح فيه * من كل جارية في جسمه روح

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم وهذه قدمها قبل قصيدته اسمعي الى المين

الا يا ايها الملك العلي * اذا بعض الملوك غدا مينا
اعر شعري الا ساحة منك يرجع * طوال الدهر بارحه سينا
انه باستاءه محلا * يفوت علوه الطرف الطموحا
فلم امدحك تفخما اشعري * ولذكي مدحت بك المديحا

وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي

اهدي الدموع الى دار وما صحتها * فلم نازل سهم من سواها
اش الى الزمان عليها كل حادثة * وفرقة تظلم الدنيا انازحتها
حلفت حقا لقد قت ملاحتها * بمن تدوم عنان ملاحتها
ان تبحرا وتباريحي على كبد * مانسفر قدمي غير بارحها
دار اجل الهوى عن ارا لم بها * في الركب الا وعيني من مناخها
اذا رست نفسي هجرها جنت * وزائع الشوق في أقصى جوارحها
وان خطبت اليها صبرها جنت * جراحة الوجد تدني في جوارحها
عالمها في رأتها العيس قد حزت * فلم تطل اليها من صواحها
قل اذا اشكر العادي على امل * خلفه من جزا الحسني بدارحها
تسعي الى الحد واصغاء القيان الى * نعم اذا استغفر به من مطارحها
حتى توب كأن الطلح مع نرض * بشوكته في المآقي من طلائعها
هشما لانف المساوي هاشما أبدا * وقد رأى فصلها من ابن صالحها
الى الاكرام أفعالا ومنسبا * لم يزع المذم يوما في طوائعها
اساس مكة والمدني بعذرتها * لم يزل السبب في مثني مصايحها
قومهم امنوا قبل الحمام بها * من بين ساجدها الباكى ونابحها
كلوا الجبال لها قبل الجبال وهم * سالوا ولم يك سبيل في أباطعها
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها * مصباحها المنجلي من مصايحها
من خبرها مغرسا فيها أو رسها * شهابا تحط اليه ميرماحها
لا تقترن تزيجي العيس ساحة * الى فتى سنها منها وقارحها
حتى تناول تلك القوم بارحها * حقا وتلقى زنادا عند قاذحها
كان ساعة في جوف بارقة * زفيره واغلا في اذن نابحها
سنان موت ذاعف من اسننها * صفحة تكاي من صفائحها

ذو تدراواياه في الامور وهل * جواهر الطير الا في جوارحها
 يا حاسدا الفضل لا اعرفك محسدا * اغمرة أنت غمدى غير صاحبها
 انكوكب نازح عن كفل امسه * وصخرة وسهها في قرت ناطعها
 ولا تقبل اننا من نبعة فلقد * بانث بخائب ابل من نواضعها
 سميدع يتقطى من صنائعه * كما تقطش رجال من فضايعها
 وفارة المسك لا يخفى تضرعها * طول الحجاب ولا يرزى بضايعها
 لله درك في الخود التي طمعت * ما كان ارقا لها هذا طامعها
 قيمة الجيب لا ليل يدخلها * في باب عيب ولا يصح فاضعها
 اخذتها ابو العريس ملبدة * في الغاب والنجم ادق من مناعها
 لو أن غرابي الاشبال صاغها * شكت تخلفها كفى مما خفاها
 جاءت بقرين غطر بغير لوزنا * بهم فب رضوى اذن ما لابرأها
 به اشبهين كالبدرين ان لمجت * مغالى الدهر كنان من مذايعها
 نصلمن قد اثبتنا في قلب شائها * نارين اوفدتنا في كسح كناعها
 وكذب الله اخبارا قرفت بها * بحجة تسرج الدين اوضحها
 مضية نطقت فينا كما نطقت * ذبيحة المعطي مرسى لذابها
 لئن قلميك جاشت باسم حافى * اندوصلت شكرى حيل ماغها
 وهل رأيتي قرين ساجدا رضى * اليك عن طامعها واجها وكالمها
 اذا انصا نذ كانت من مدايحهم * يوم فانت امرى من مدايحها
 وان غرائها أجدين من بلد * كانت عطاياك من اندى مدارحها

حرف الدال المهملة

قال يدح ابا عبد الله أحمد بن أبي دؤاد

سعدت غربة اتوى بسعاد * ففى طوع الاتمام والاتحاد
 فارقتا فلما دمع انواء سوار على الحدود عواد
 كل يوم يستغن دمه طربفا * يترى قرنه بشوق نلاد
 واقعا بالحدود والحر منه * وانع القلوب والاكباد
 وعلى العيس خرد يتبعن عن الاشيب الثقيت البراد
 كان شوك الـيال حسنا فمضى * دونه للفران شوك الفتاد
 شاب رأى ومارأيت مشيب الرأس الامن فضل شيب الفتاد
 وكذا القلوب في كل بؤس * واعيم طلائع الاجساد

طال انكارى البياض وان صهرت شيئا نكرت لون السواد
 نال رأى من ثغرة الهسم داه * لم ينله من ثغرة الميلا د
 زارنى شخصه بطاعة ضيم * صهرت مجلى من العقواد
 يا ابا عبدالله اوردت زيدا * لى يدى كان دائم الاملا د
 أنت جيت الظلام عن سنن الآمال اذ نزل كل هاد وحاد
 فـ * أن المغد فما منيم * وكان السارى عليهم غاد
 وضياء الآمال أفتيح فى الطرف وفى القاب من ضياء الابلاد
 كان فى الاجفلى وفى التفرى عرفك نضر العموم نضر الوحاد
 ومن الحظ فى العلى خضرة المعروف فى الجمع منه والافراد
 كنت عن غرسه بعيدا فأدنتنى اليه يدك عند الجداد
 ساعة لولنا انصف فما * لمحت البطاء نصل الجياد
 لزمو مركز المدي وذراء * وعدتنا عن مثل ذلك العوادى
 غيران الرنى الى سبل الاتواء ادنى والحظ حظ الوهاد
 بعدما أملت الوشاة سيوتا * قطعت فى وهى غير جداد
 من احاديت حين دوختها بالرأى كانت ضعيفة الاستناد
 ففى هنك زخرف القول سمع * لم يكن فرصة لغى السداد
 ضرب الحسلم والوفار عليه * دون عوراء الكلام بالاسداد
 وحوان ابنت علما العالى * أن تسمى مطية الاحقاد
 ولعمري ان لواءحت لا قدمت بحتفى سبينة الحداد
 حمل العبد كاهل لك أمسى * لخطوب الزمان بالمرصاد
 عائق معتق من اللون الا * من مقاساة مغرم أرنجاد
 للجمالات والجمال فيه * كالحوب الموارد الاعداد
 ملينك الاحساب أى حياة * وحيا ازمة وحية واد
 لو تراخت يدك عنها فواقا * أكلتها الايام كل الجراد
 أنت تانلت دونها بعطايا * عائدات على العفا واد
 فاذا هلمل الزوال اتنا * ذات نبرين مطبقات الايادى
 كل شئ غث اذا عاد والمعروف غث ما كان غير معاد
 كادت المصكرمات تنهدلولا * أنها أيدت بحتى اباد
 عندهم فرجة الهيف وتصدق لحنون الرواد والوراد
 بأحاطى الجدود لابل بوشك الجد لابل بسودد الاجداد

وكان الاعناق يوم الوغا أولى بأسيا فهم من الاعتماد
 فاذا ضلت السيوف غداة الروح كانت هودا لله وادى
 قد يشتم غرس المودة والحناء في قلب كل قار وباد
 ابغضوا عزكم وودوا نذاكم * فقر وكم من بغضة ووداد
 لاعدمتم غر ببحر ربتكم * في عراء نواخر الانداد

وقال ايها السيد هو يعتذر اليه

سقى عهد الحى سبل الاهداد * وروض حاضر منه وباد
 نزلت به ركن العين اتي * رأيت الدبع من خير الاعتماد
 فيا حسن الرسوم ومامشي * اليها الدهر في صور الاعداد
 وانظير الحوادث في رباها * سوا كن وهي غناء المراد
 مذاكي جليلة وشروب دجن * وسامر قتيبة وقد رصاد
 واهين ربيب كملت بسحر * واجساد تفضح بالجناد
 بزهر والحدائق وآل برد * ورت في كل سالحة زنادي
 فان بك في بني ادد جناحي * فان اثبت ريشي من اباد
 هم عظم الانافي من قزار * وأهل الهضب منها والنجاد
 معرس كل معصلة وخطيب * ومنبت كل مكرونة وآد
 غدوت بهم أجل الناس قدرا * وأكسر من ورائي ماء واد
 اذا حدث القبائل ساجلهم * فانهم نوا الدهر انسلاد
 تفرج عنهم الغمورات يرض * جلال تحت قسطة الجلال
 وحشحوادث الايام منهم * معادل مطرد وبنوطراد
 ايم جهل السباع اذا المنايا * تشت في اقنا وحلوم عاد
 لقد انت مساوي كل دهر * محاسن احمد بن أبي دؤاد
 متى تحال به فخلل جنابا * رضيعا السواري والغوادي
 ترشح نعمة الايام فيه * وتقسم فيه ارزاق العباد
 وما انتهت طريق الجدال * هذا القليلة المعروف اهاد
 وما سافرت في الآفاق الا * ومن جدواك راحلتي وزادي
 مقبم الظن عندك والاماني * وان قلت ركابي في البلاد
 معاد البعث معروف واسكن * ندى كهيك في الدنيا معادي
 اناني عاثر الانباء تسرى * عنار به بداهية نأد
 تناخير كان القاب أمسى * يحجز به على شوك التناد

كان الشمس جلالها كـ * أواسترت برجل من جراد
 بأن قلت من مضر رخت * اليك شكتي خيب الجواد
 وما ربع القطيع على ربع * ولانادي الاذي مني بناد
 وأين يحور عن قصـ * لساني * وقلي رائج برضاك غاد
 ومما كانت الحكاء قات * لسان المرء من خـ دم القواد
 وقدما كنت معسول المعاني * وأدوم القوافي بالمداد
 انما جازيت بالاحسان سوا * اذا وصيغت عرفك بالسواد
 وسرت أسوق غير اللؤم حتى * أنخت الكفر في دار الجهاد
 وكيف وعنب يومك فذ * أشد على من حرب الفداد
 وايدت غرقى من فوق مذق * ولا جري كمين في الرماذ
 وكان الشكر لاهل كرماء خلا * وميدانا كبدان الجياد
 عليهم عقدت عقدي ولاح * مواضعه على شبي وعادى
 وغيري بأكل المروف يمتا * ونسحب عتده من الايدى
 تثبت ان قولا كان زورا * افي النعمان قبلك عن زياد
 وأرت يرحى بني جـ * شـ باحرب وحشي مناد
 وغادر في سدور الدهر قلى * بني بدر على ذات الاصاد
 نسألك لا ارى ويس * متون صـ من نهر المرادى
 ولو كشفتني لوجـ * صافى الاكرم من ولا يصادى
 جـ دبر ان كر انظر شـ * الى بعض الموارد وهو صـ
 انيت شئت ابكار المعاني * باها سائق شـ بل وجد
 جـ من دنائ انوم حـ * هوادى للجـ اجم والهـ وادى
 شـ داد الاسـ المـ واحـ * من الانواء فيها والسـ
 يـ لها بـ كـ كـ كـ كـ * اذا حـ فـ فـ فـ في الشـ
 او افي الراجـ القـ المـ * وفي نظم انقوافي والعماد
 منـ مـ عن السـ المـ * مـ مـ عن المعنى المعاد
 فصل ر بهـ من غير جـ * اليك سوى النصيحة والوداد
 ومن ياذن الى الواشين ساقى * مسامحه بالسنة حداد

﴿وقال يـ دح﴾

ايسابني ثراء المال ربي * وأطلب دالك من كـ جـ
 زمت اذن بأن الجود أسمى * لهـ سوى ابن أبي دؤاد

﴿وقال يمدحهم ويعتذر اليه ويستشفع بخالد بن يزيد﴾

أرأيت أي سوا اب وخدود * عنت اثابن اللوى فرود
 أتراب غافلة اللالى ألفت * عفا الهوى من يارق وعقود
 يضاء بصورها الصبي من نعمة * خود كخوط البانة الامود
 وحشية ترى القلوب اذا اغتدت * وسنى فبان صطاد غير الصيد
 لاخرم عند مجرب فيها ولا * جبار قوم عندها يعتيد
 مالى بر بيع منهم معهود * الا الاسى وعز بمسة الجلود
 ان كان معهود سقى الملائهم * سبل الشؤون فطست من مسعود
 طمة ووافكان بكى حولاهم * ثم ارعوبت وذالك الحكم اميد
 أجدر بجمرة لوعة الطفاؤها * بالدمع أن تزداد طويل وقود
 لا انفس الطرب التلاص ولا أرى * مع زير نسوان أشد فتودى
 شوق فصرحت قدانه عن مشرقى * وهوى أطرت لحاء من عودى
 حامى وغام العيس بين وديقة * مسجورة وثوقة صهود
 حتى اغادر كل يوم بالافلا * للطير عيد امن بثبات العبد
 هيات مهازروسة مجودة * حتى تناخ بأحد الحمود
 بعرض العرب الذى وجدته * أمن المروع ونجدة المنجود
 حلت عرى ائمالها وهموما * أبناء اسماعيل فيه وهود
 امل تناخ بهم وفودا فاعتدوا * من عنده وهم مناخ وفود
 بدأ الندى وأعاده فمهم وكم * من مبدئى للعرف غير معيد
 بأحمد بن أبى دؤاد حطنتى * بحباطنى ولدقتى بالود
 ومخيمتى وذا حيت زمارد * رذلاءه من هجرة وصدود
 ولكم عدو قالى مقتلا * كم من ودود ليس بالودود
 أفضحت اراد فى معدى ككها * وهم ابادتناها الممدود
 تميل فى نخل المكارم والعلى * زهر زهر أبوة وجدود
 ان كنتم عادى ذاك التبجحان * نسبوا وقفة ذلك الجلود
 وشركتموهم دونة لانتم * شركؤنا من دونهم فى الجود
 كعب وحاتم الاذان تقسما * خطط العللى من طارف وتليد
 هذا الذى خلف السحاب ومات والى المجد ميتة خصرم صنديد
 ان لا يكن فيها الشهيد فقومه * لا يسمعون به بألف شهيد
 ما قاسما فى المجد الادون ما * قاسمته فى العدل والتوحيد

فامع مقالته زائر لم تشبهه * آراؤه عند اشتباه البيد
 يستام بعض القول مثل بنعله * كلا وعفور رضاك بالجهد
 اسرى طريدا للحياء من التي * زعموا وليس رهبة بطريد
 كنت الربيع امامه ووراءه * قمر القبايل خالدين يزيد
 فالغيث من زهر يحارب رافة * والركن من شيدان طود حديد
 وغدا تبين مابراه ساحتى * لوقد نفقت تهاشى ونجوى
 هذا الوليد رأى التثبت بعدما * قالوا يزيد بن المهلب مودى
 فترحز الزور المؤسس عنده * وبذاء هذا الاذك غير مشيد
 وتمسكن ابن ابي سعيد من عجي * ملاك بشكر بنى الملوك سعيد
 ملأه لى دون ائوب ولا * عبد العزيز واستدون واين
 تنسى فداؤك أى باب مائة * لم يرم فيه البلب بالانبيد
 لمقارف الهتان غير مقارف * ومن العبد الرهط غير بعيد
 لما طامتنى عظامك أسبجت * تلك الشهود على وهى شهوى
 من بعد ما طمأن بان يكون لى * يوم يفهم كيوم عبيد
 امنية مبادفوا شيطانها * فيها عقرت ولا عسريد
 بزعر السهم قطيعة يهويه * ريش العقوق فسكان غير سيد
 واذا أراد الله نشر فضيلة * طويت اتاح لها اسان حديد
 لولا اشتعال النار فيما اجورت * ما كان يعرف طبيب عرف العود
 لولا الخوف للعواقف لم تزل * للعاسد المعجى على المحسود
 خسدها مندة القوا فى ربهما * اسوابع النجماء غير كود
 خذاء تلاء كل اذن حكمة * و بلاغة وتدر كلوريد
 كالطهنة النجلاء من يدناثر * بأخيه أو كالضربة الاخدود
 كالدر والمرجان الف نظمه * بالشذرى عن السكباب الرود
 كشقيقة البرد المنعم وشبهه * فى أرض مهرة أو بلاد تزد
 يعطى به البشرى الكريم ويختبى * برائتها فى المحفل المشهود
 بشرى الغنى أبى البنات تنامت * بشرائه بالقارس المولود
 كثر فى الاسود والاراقم طائفا * نزلت حاتم سخائم وحقوق

* وذكر وانما عمل أبو تمام هذه القصيدة حرص
 * على ان يسميها ابن ابي ذؤانف آخر عن ذلك فكتب اليه

أحمدان الحاسدين حشود * وإن مصاب المزن حيث تريد
فلا تبعدنني قريباً فطالما * طلبت فلم تبعد وأنت بعيد
أصغ تسمع حرا القواني فانما * وكواكب الانهن سرود
ولا تسكن الاخلاق منها فانما * بلذالبس البرد وهو جدي

وقال يمدح علي بن الجهم وكان له مدد فإواراد سراً *

هي فرقة من صاحب لك ماجد * فقرا اذا بدت كل دمع جامد
فانزع الى ذخرا الشؤرون وعذبه * فالدمع يذهب بعض جهود الجاهد
واذا فقدت أنا فم تقفله * دمعاً ولا سبها فقلت بفاقد
أعلى ابن الجهم انك دفت لي * سبها وجرا في الزلال البارد
لاتها كن أبداً ولا تبعدنا * اخلاقك الخضر الربي بأبعد
ان بك دم طرف الاخاء فاننا * تقودو وتمري في اخاء ناله
أوتجته نفسك الوصال فإنا * عذب تحذر من غمام واحد
أو تفرق سب يؤلف بيننا * أدب القناء مقام الوالد
لو كنت طرفاً كنت غير مدافع * لالاشقر الجهدى أولادنا
أوقد مثلك السور قلت فإنه * من انظك انشعب بلاغة خالده
أو كنت يوماً بالخوم مصداً * لرحمتك انك أنت بكر عطارد
سبع فان سوحت كنت ساجداً * سبها جريك في عين القناد
ألست فوق يابض مجدك زعمة * يضاء تسرع في سواد الحاسد
ومودة لازه مدت في راغب * يوماً ولا هي رغبت في زاهد
غناء ليس بمنكر أن يغتدى * في روضها الراعي امام الزاهد
ما أدعى لك جانباً من سودد * الا وانت عليه أعد شاهد

وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني *

طلل الجميع لقد عفوت حميدا * وكفى على رزقي بذلك شهيدا
دمن كان اليبين أسج طالبا * دمنالدى آرامها وحقودا
قربت نازحة القلوب من الجوى * وتركت شأوالده فليتبعدا
خضلا اذا انعبرات لم تبرح لها * ولطنا سرى قلق المحل طريدا
أمواقف القنيان تطوى لم تزر * شوقا ولم تندب لهن صعيدا
اذكرتنا الملك المظلم في الهوى * والاعشين وجرولا وابيدا
حلوا بما عقد السيب ونهوا * من وشها رجزها وقصيدا
راحت غواني الحى عنك غوانيا * يلبس نأيا نارة وسودا

من كل سابعة الشباب اذا بدت * تركت محمد القومتين عموما
 أنزلهن بالمرء الغطارف بدنا * غيدا أنفهم لانا غيدا
 احلى الرجال من النساء مواتعا * من كان اسمهم بين خدودا
 فاطلب هدايا التناقل واستر به العيس من تحت الهاد هجودا
 من كل معطية على علم السرى * وخذ ابيت الترم منه شربا
 تتخذ بمنصات يظل اذا وقي * ضرباؤه حلسا لها وقتودا
 جعل الدجى جلا وودع رانسيا * بالهون يتخذ التعود قعودا
 طابت ربيع ربيعة المهي اها * فتقبأت ظلا لها محمدودا
 كرمها علوها سعيها الحصى * شيانها الصنديدا
 ذلها مريها مطريها * يبنى يديها لادن يريها
 نسب كان عليه من نفس الضحى * نور او من فلق الصباح محمدودا
 عريان لا يكبد ليل من عحي * فيه ولا يغي عليه شهودا
 ترف على اولى الزمان وانما * خاق الماسيب ما يكون جديدا
 لو لم تكن من نعمة سجدية * علوية لظنت عودك عودا
 مطرا بولك أو أهلة وائل * ملأ البسطة عذرة وعددا
 أ كفاؤه ناد الرجال وانما * ولد الخوف أسودا وأسودا
 ريدا وبأسدة على أكتافها * لبس تغال فليهن لبودا
 ورنوا الاوبة والخطوط فأسجدا * جعرا جدودا في العلى وجدودا
 ورفا القوس اذا كواكب تعسب * أردن عفرت الوغا المريدا
 زهر اذا ملعت على عجب الكلى * نحت وان غابت تكون سعودا
 ما ان ترى الارنسا مقصدا * تحت انجاس وعاملا مقصودا
 فزعوا الى الحلق المضاعف واريدوا * فها جدودا في الشؤون جدودا
 ومشا امام أبي يزيد وحوله * مشا بهد الراسيات ويندا
 يقشون أسفحهم مذائب طعنة * شعا واشنع ضربا خدودا
 ما ان ترى الاحساب يفاوضها * الابتحي ترى الما أسودا
 ليس الشجاعة انها كانت له * قد ما نشوغا في السبا ولودا
 بأما قبيلنا وبأس تكرم * جهم وبأس قريحة مولودا
 واذا رأيت أبازيد في ندى * ورغى ربهدي غارة ومعيدا
 يقرى مرجيه مشاة ماله * وشبا الاسنة ثغرة ووريدا
 ابقت ان من السماح شجاعة * تدمي وان من الشجاعة جودا

وإذا سرحت الطرف نحو قبابه * لم تلق الأنعمه وحسودا
ومكارما عتي الخبار تليدة * ان كان هضب عما بين تليدا
ومتى حلت به انالك جهده * ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا
متوقد منه الزمان وربما * كان الزمان بآخرين بلدا
أبقى زيد ومزيد وأبوهما * وأبوهم ركنك في الفقار شديدا
سلفوا برون الذكر عفا ما حيا * ومضوا بدون الثناء خلودا
ان القوافي والمساعى لم تزل * مثل الجمان اذا أصاب فريدا
هي جواهر نثر فان ألفته * بالشرار فلا تذا وعقودا
في كل معتزل وكل مقامه * بأخذ زمته ذمته وعهودا
فاذا انقضاء لم تكن خفراءها * لم ترض مهامت وهما تهودا
من أجل ذلك كانت العرب الالى * بدعون هذا سودا محمودا
وتدعدهم العل الاعلى * جعلت لها مررا القصير فيودا

وقال يمدحه أيضا

مال كتيب الحصى الى عقده * ما بال جرحائه الى جوده
ما خطبه ما دواه مغاله * ما ناله في الحسان من خرده
السالبات أمرا عزيزته * بالسر والاثبات في عقده
ابن ظلمين ظلم من الدهر وظلام ليوه رده
فهن يخبرن عن بلهية العيش ويسأن منه عن تحده
ورب الى منهن أشنب قد * رشفت ما لا يدوب من برده
فلما من الر ين واقع الذوب الا أن برد الا كداد في جمده
كالخوطى القدوا الغزال في الهجمة وابن الغزال في غيره
وما حده كاه ولا نعيم له * في جديده بل حكاية في جديده
فالربيع قد عرفت على جلدي * ما منع من سهله ومن جلده
لم يبق شرا انراق منه سوى * شربه من نويه ومن وند
سأخرق الحرق باب خرقاء كالهبق اذا ما استختم من تحده
متقابل في الجديل صلب اشرى * لو حل من عجه الى كنده
نامكه نهده مداخلة * مسلومه محزله أجده
الى المقدي أبي يزيد الذي * بفضل غم الملوك في غده
ظلم عفاه يجب زاره * حب الكبير الصغير من ولده
اذا أناخوا به أخذوا * حكمهم من لسانه وبده

من كل لهما ن زدت في أود الأموال حتى اقت من أوده
 مستطرحل من بني مطر * بحيث حل الطرف من عمده
 قوم غدا الطرف المديح لهم * وسمهم لافح على تله
 فهم عيون البخيرة في * بر وده والنام في برده
 لا يندبون القليل أو يأتى الحول لهم كـ لا على قوده
 إنا نجد لآل بورك في * صريحه لاهلى وفي زبده
 وهضب عز تجرى السماحة في * حدوره والاباء في سعده
 يزيدوا يزيدان في الحرب والزائدان الطردان من مصده
 نعم لواء الخميس أبت به * يوم خيس على الضحى اذنه
 خلت عدايا ضياء في حجرات الملك طارت منه وفي سده
 فتأغب الجوهرو هو سـ كنه * وقائل الريح وهى من مدده
 ومبرته فوذوبناه على * اسمرت يوم الوغاج سده
 مازنه لده متفقه * عراضه في الاكف مطرده
 خفت اناؤه على ملك * يرى طراد الابطال من طرده
 نل هارى القنا ولا به * مجدائدنى الخرزاء من امده
 يعلم أن ليس لاهلى نعم * فخذان لم يطأ على قصده
 بافرحة الثغر بالخليفة من * يزيد المرنضى ومن أسده
 تضرع ناره في فرى ووى * من جد أسبافه ومن زبده
 على الصدر والجو فـ من * رحمة ملوئهم من حسده
 أخذ من راحة لـخل وبتقى ليس الزمان من تأده
 فهو لو اسطاع عند أسده * لخرعوا من يومه لغده
 اذ منهم من بعد ساعته الطلق عياره على أيده
 ألوى كثير الاسى على سودد العيش قليل الاسى على رغده
 قرينة العقل من مـ مـ اقه * والصبر فى الثابتات من عدده
 يا مـ فـ ناخلة الآل الشـ كل ان * خلد حمداء عليك فى خلدك
 اليك عن سبل عارض خضل الشروب بأتى الحمام من نصده
 مسقه ثره مسجحه * وابـ له مستله برده
 وهل يساميك فى العلى ملك * سدرك أوى بالرحب من بلدك
 أخلاقك الغردون رهطك أثرى منه فى رهطه وفى عدده
 ومشهد صير الكفا به * خطبانه سلما الى شهده

كأنما مريم القضاء به * من رسله والمؤمن من رسله
 أرت من خالده بمنصت الأقدام يوم الهياج منجرده
 كالأبرج - نأوقد بماودة * عبوس أيت الأورين في لبد
 كالسيف بطيك ملي عيتك من * فريده تارة ومن ريده
 تالله انسي دفاعه الزور من * عوراء ذي نيرب ومن فنده
 ولا تلتاسي احيا عذي يمن * ما كان من نصره ومن حنده
 جسدك انما رده وهمدانه * واشم من ازده ومن اده
 ثرى اذ جعلته سندا * كل امرئ لاجي السنده
 في غلة أوقدت على كبد النائل نارا أحتت على كبد
 ايتار شذرا القوي رأى جسد العروث أولى بالطب من جسد
 وجهته زار الجاوزي الاخلاق من ماله الى جسد
 فرحت من عنده ولي رقد * ينالها المغنقون من رقد
 وهل يرى العسر عذرة رجل * خالدا الشياقي من عقد

﴿وقال يده أيضا﴾

قول اناس في دناء بصيروا * عمارة رجل من طريف وال
 أصادفت كثر أمة سميت فارة * ذوى غرة حامهم غير شاهد
 هت اوم لا ذاولا ذاك ديتي * ولكنتي اة لت من عند الله
 جئت يده عدو قالت حنة * خرس واني أيدى الشبان
 فابتدع من منه فضاء الله * كثر فخر في قلوب السارار
 هي انشاهد الى ان ذاعة امرئ * وادعت شروحة براه
 فرعب عذاب الارض والشعر دحا * له فارتقي في عتاب الحماد
 فاستنى من امهات تلاله * واسته من امهات قلاذى

﴿وقال يده و يشكره على الكلام في امره﴾

لا تشكرني ان لم اوت من أجلي * شكر انوا فيك غنى آخر الابد
 وان توردت في بحر الجور يدي * فلم انل منه الا غرة يدي

﴿وقال يدهح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي﴾

أرويت ظمآن الصعيد الهامد * وملأت من جزعك عين الراند
 وافتدائك صادفك عرت في * شمع أذهن الزلال البارد
 فهدت لاسمك منزلا ومحلة * في الشعر يبشوار وشواهد

فهو المراح اسكل معني غارب * وهو العقل اسكل بيتشارد
 كم نعمة زينتني بسوطها * كالقمة في عنق الكعبان الناهد
 غادرتها كالسور عولي سمكة * مضر وبيني وبين الحاسد
 فاشدديك على يدي رنلاقي * من مطاب كدر الموارد كد
 أصبحت في طرفة وجهه * اعشى ولكنني نبيل الفائد
 تلك القليب احبة أرجاؤها * والحوض منتظر ورود الوارد
 والدلو بالغة الرشاء ملبة * بالرى ان وصلت يباع واحد

﴿وقال يدهم أيضا﴾

بالدغاية دمع العين ان بغدادوا * هي الصبا تطول الدهر واسعد
 قالوا الرحيل عد الاشك فلت لهم * الآن أنت أناسم الحام غيد
 كم من دم يحجز الجيش الالهام اذا * بانواستحكم فيه العروس الاجد
 مالا مري حاض من بحر الهوى عمره * الاوللين منه السهل والجد
 كأغما البين من الحاحه أبدا * على النفوس اخ الموت أو ولد
 تدوم من شوقك الاقصى بما فعلت * خيل ابن يوسف والابطال تطرد
 ذال السور والذى آنت بناشته * أن لا يجاورها في مهجة كد
 شيمهم والمنايا غسر دافعة * له امرته والمثني ككيد
 في موفوف الموت الذعافه * فالجد يوجد والارواح تقعد
 في حيث لا مخرج انيض الرقاي اذا * أصلت جسد ولاورد القناد
 ستمص حبابية قد طال مضمت * لاث الخطوب فأوفت بالذى نعد
 ورحب صدر لوان الارض واسعة * كوسعه لم ينق عن أشله باد
 صدعت جرتهم في عصبة قال * قد صرح الماء عنها ونفعل الزيد
 من كل أروع وتناع المنونله * اذا تجرد لانسكس ولا يجد
 يكاد حين يلاقي القرن من حلق * قبل السنك على حوبان يرد
 قلوا واسكنهم طابوا فأنجدهم * جيش من الصبر لا يحصى له عدد
 اذارأوا للمنايا عارضا لبسوا * من البقين دروعا مالها زرد
 ناواعت المصرخ الاذى فليس لهم * الا السوف على أعدائهم مدد
 ولما معاوية عنهم وقد أخذت * فيه القناد أي القدار والامد
 نجال في الروع ملجأ سميت في * صفين والخييل بالفرسان تجرد
 ان تمقت وانوف الموت راحة * فاذهب فأنث طليق الرقص بالبد
 لاحاق أربط جاشامك يوم ترى * أباسعد ولم يبطش بك الزود

الزود يمين الفزع

أما وقد عشت يوما بعد رؤيته * فأنفرتك أنت الفارس النجيد
لوعاب الاسد الضرعام صورته * مالم انظن رعيانه الاسد
شتان بينهما في كل نائبة * نهي القضاء مدين فهم اجدد
هذاعلى كذبه كل حادثة * تخشى وذلك على أكاداه الابد
اعيا على وما عيا عيشة * بسندايها ويوم الروح محتشد
من كان أنكأ حدا في كتابهم * أنت ام سيفك الماضي ام الاحد
لا يوم أكثر منه منظرا حسنا * والشرفية في هاماتهم تغد
أنهت ارواحه الارواح انشرفت * فماترد لرب الدهر عنه يد
كانها وهي في الوداج والقة * وفي السكبي تجدد الغيط الذي تغد
من كل ازرق نظار بلا نظر * الى المقاتل ما في مشه أود
كانه كان ترب الحب مذومن * فليس يحجزه قلب ولا كبد
تركت منهم سبيل النار سائلة * في كل يوم اليها عصبة تغد
كان بابك بالذين بعدهم * نوى أقام خلاف الحى أو ود
بكل متعرج من فارس بطل * حناجن فلق فيها فناء صمد
لما غدا مظلم الاحشاء من أثر * أسكنت جانحة كوكبا يند
وهارب ودخيل لروح عياله * الى الثلوث كما يستجلب التقد
كانها نفسه من طول حبرتها * منها على نفسه يوم الوغار صمد
تالله أدرى الاسلام يشكرها * من وقعة ام بنو العباس ام أدد
يوم به أخذ الاسلام زينتته * بأسرها ولا تسمى فخرا له الابد
يوم يحيى اذا قام الحجاب ولم * يذمه بدر ولم ينضج به أحد
وأهل موغان اذا تقوا فلا زور * أنجاهم منك في الهيجا ولا سند
لم تبق مشرك الا وقد علمت * ان لم تذب انه لا سيف مائد
والبرحين الطلح الممر بجهنم * قطرن من الحرب لمبا جدهم خدوا
كادت تحل ملاهم من مجاهد * لولم يحولوا يمدل الحكم ما غدوا
اسكن يذبت لهم رأى ابن محممة * بخاله السيف سيما حنين يخذ
في كل يوم قروح منك واردة * سكاذقة هها من حننها البرد
وقائع عذبت انباؤها وحلت * حتى انه سار مع جور الهوا الشهد
ان ابن يوسف نجي الثغر من سنة * أعوام يوسف عيش عند هارند
آثار أموات الا ذنار قد خلقت * وخلفت نعمة آثارها جدد
فانقرغما من سماء للعل رفعت * الا وانه لك الحنى لها محمد

الحياتن نظام العبد

القدس غار الغم

البرجس من الجحيم

واعذر حدودك فيما قد خصصته * ان العلى حسن في مثلها الخلد

وقال رحمه أيضا *

عدت تسخير الله مع خوف نوى غدي * وعادتنا عندنا كل مرة قد
وانقذنا من غمرة الموت انه * صدود فراق لاصدود نعمد
فأجرى لها الاثنان دمعاً سوداً * من الدم يجري فوق خد موردي
هي البدر يغنيها نود وجهها * الى كل من لاقت وان لم تودد
ولكنني لم احو وفسرا محمدا * ففرت به الاشمس لم يسدد
ولم تعطني الايام نوما مسكنا * ألذنه الا بنوم مسدد
وطول مقام المرعى الخي مخلق * لذي حاجته فاعترب تنجيد
فاني رأيت الشمس زيدت محبة * الى الناس أن استعلمهم بسرمد
حلفت برب البيض بدمي عتوما * وبالقنائل ناد والمتهمد
أفد كف سيف الصافي محمد * تباريح نار الصامتي محمد
رمى الله من بابك وجيوشه * بقائمة الاسلاب في كل مشهد
بائع من صوب الغمام سماحة * وانجح من صرف الزمان وانجيد
اذا ما دعونا بالجلع أين * دعاه ولم يظلم باسبع انكس
فتي يوم بذل الخرمية لم يستكن * بهيابة نكس ولا بمعرد
فقاله تديار المنايا مشية * تهدي الى الروح الخفي فتهدى
عد الليل فيها عن معاوية الردي * وما لك برب اندهر في اندري
لعمري لقد حررت يوم نقيته * لو ان اللهاء وحده لم يسرد
فان يكن المقدار فيه مفندا * فاهو في أشياعه بمفندا
وفي أشرق الهجاء والخليل تتي * بأبطاها في باحم متوفد
عططت على رغم العدي عزم يائس * بهزل عطف الاتحامي المعضد
فان لا يكن ولي بشلو مدد * هناك قد ولي بعزمه رد
وقد كانت الارماح ابصر نلبه * فأرمدها من الفضاء الممدد
وسوقان كانت دار هجرة قد * توردتها بالخليل أي توردد
حططت به ايوم العروبة عزه * وكان مهيما بين نسر وفرد
رأسه يد الرأى والرمح في الوغا * تأرد بالاقدام فيه وترتدي
وايس يحلي السكر برمح مسدد * اذا هو لم يونس برأى مسدد
فر مطيما للعوالي معودا * من الخوف والاحجام ما لم يعود
وكان هو الجلد القوي فساته * بحسن الجلال المحض حسن التجاد

المعدان ارب

عط الثوب شقه والاشقي
بردمه رؤف

له مري لقد غادرت حسي فؤاده * قريب رشاء لقنا المنور
 وكان بعيدا الدهر من كل مانح * فغادرت به يسقي ويشرب بالسند
 ولما كذج العدا سميت بك همة * طموح روح النصر فيها وبغدي
 وقد خزمت بالذل انفس ابن خازم * وأعيت سياهم ايزيد بن مزيد
 فقيدت بالافدام مطابق بأسهم * وأطاعت فيهم كل حنف مقيد
 وبالعصب من أبرشتو يم ودروذ * سميت بك اطراف الدنيا قسم وازدد
 أفادت من المردقات مكارما * تهر عمر الدهر ان لم تخد
 وليلة أبلت البيات بلاه * من الصبر في وقت من الصبر محمد
 فيا جولة لا تتجدي وقاره * وباصيف لا تكفر وباطمة اشهدى
 وبالميل لو أنى مكانك بعدها * لما بت في الدنيا يوم مسهد
 وقاع أصل النصر فيها وفرعه * اذا عدد الاحسان أولم يعدد
 فها ما تكن من وعة بعد لا تكن * سوى حسن مما فعلت مردد
 بحسن اصناف المغنين حمة * وبقصبات السبق الاويد
 جلت الدجى عن اذرى جان بعدها * تربت بلون كالغمامة أريد
 وكانت وليس انصحبها بأبيض * فامست وليس الليل فيها بأسود
 رأى بك منك اننى طامث له * بنحس وللدين الحنيف بأسود
 هزرت له سيقان السكيد انما * تجذبه الاعناق مالم تجرد
 بسر الذي يسطوره وهو محمد * ويقضخ من سطوره غير محمد
 واتى لأرجوان نقلة جيده * قلادة مصقول الثياب مهتد
 منظمة بالموت يحظى بحلمها * متادها في التماس دون المقاد
 الميك فتسكاخج ايل كانه * قد اكتملت منه انبلاد باغد
 تغيبنا آدم الهارى وشيها * على كل نثر متائب وفقد
 نقاب في الآفاق لا كائنا * يقاب في فكبه شقة مسبرد
 لا في جد المجتدين أسجرا * ولم يبق مدخور ولم يبق مجد
 اذا مارحادرت ادركت سماعة * رجا كل انجاز على كل موعد
 اتيتك لم افزع الى غير مفرع * ولم انشد الحاجات في غير مفرد
 ومن يرجع معروف البعيد انما * يدي عزات في الثابت على يدي

وقال غيره أيضا

الطن دموعها سنن الفريد * وهي سلكاه من تحر وجيد
 لها من لوعة البين التمام * يعبد بنفسها ورد الحدود

حمتا الطيف من ام الوليد * خطوب شيمت رأس الوليد
 رأنا شعري أرق وخن * وبغيت له الركب الهيبود
 سهاد يرحن الطرف منه * ويواع كل طيف بالصدود
 بأرض البذل في خيشوم حرب * عقيم من وشيك ردى ولود
 ترى قسما لنا تسود فيها * وما خلاقتا فيها بسود
 قدامنا الجرد المذاكي * مجال المكره والدأب العتيد
 فتمسى في سوابغ محركات * وتسمى في السروج وفي الابدود
 حذوناها الوجي والابن حتى * تجاوزت الركوع الى الابدود
 اذا خرجت من الغمرات قلنا * خرجت حياثا ان لم تعودى
 فكم من سودد أمكنت منه * برهته على أن لم تسودى
 اها لك للطراد وان تهوى * عليه ولاتباد أبوسعيد
 لانه كبت أرضه الاماني * ورد مسافة الجرد البعيد
 فتى هزنا فحوى سناء * بهالا بالاحاطى والجددود
 اذا سفل الحياء الروع يوما * وفي دم وجهه بدم الوريد
 قضى من سدابا كل نجب * وارثنى والسيف من اشهود
 وأرسلها على موقان رهوا * تشر القمراً كدر بالكديد
 رآه العلي منتحما عليه * كما اقتحم القناء على الخلود
 فزولوي جارى الریح خيات * لديه الریح ترسف في القيود
 شهدت لقد أوى الاسلام منه * غدا تئذ الى ركن شديد
 ولما كذجات كنت لغير بخل * عقيم الوعد من ناج الوعيد
 غدت غير انهم لهم قبورا * كفت فيهم ذو وثاق اللحدود
 كأنهم دعاء ترأه لكوامن * بقايا قوم عاد أو ثمود
 وفي أبرشتو يم وهضبتها * طلعت على الخلافة بالعود
 بضرب رقص الاحشاء منه * وبطل مهيجة البطل النجيد
 وبنت البينات بهيقداش * أمر قوى من الحجر الصلود
 وأواليد الغرقة وهو ملق * ذراعيه جميعا بالوصيد
 علم ان سير في المعالي * اذا ما بات يرفل في الحديد
 وكم سرق الدجى من حسن صبر * وغطى من جلال فتى جليل
 ويوم التلزل البذ أبنا * ونحن قمار اعمار الحقود
 سمعناهم قشطر لاهوالى * وشطر في انطى حرا الوقد

القسمات ما اكتشف الالاف
 من عينه ويساره من الوجة

الغرقة الاجمة والوصيد
 الباب

كأن جهنم امت كلالها * عليهم غير تبدل الجلود
 ويوم انصاع بابل مسترا * صباح العقر محتاج العبد
 تأمل شخص دولته ففتت * بجسم ليس بالجسم المديد
 وأزمنة هر بالخامت * حشاشته على أجل بلبد
 نقصه بنو سباط أخذنا * بأشراك الموانق واليهود
 ولولا أن ربحل ذر بهم * لا نجحت الكلاب عن الاسود
 وقائع قدس كتبت بها سودا * على ما حرم من ريش البرد
 وهرجا ما بطشت به فقلنا * خيار انز جاء على اليهود
 ان عمت بنى حواء نفعنا * لقد خست بنى عبد الحميد
 أقول اسألني بأبي سعيد * كان لم يشقه خبر القصيد
 أجل عينيك في ورقى مايا * فقد عانيت عام المحل عودى
 وتركى سرعة الصدر اغتباطا * يدل على موافقة الورود
 ليست سواء أقواما فكأنوا * كما اغنى الهمم بالهويد
 فتى أحبت يداه بعد بأس * لنا الميتين من بأس وجود

هرما ملك الصبابة

وقال بدوح أسعد محمد بن يوسف النغرى

حتمه فاحتمى طعم الهجود * غداة رمته بالطرف الصمود
 ابت الا الثوى بعد اقتراب * والا هجر ذى مقة ودود
 رأت ان الفراق أمر طهما * واقرح للقلوب من الصدود
 فرمت للرحيل مخيمات * يملن بها القليل الى الوخيد
 ولا ذنب سوى شكوى الهيا * كما يشكو العميد الى النجم
 أرتنا كيف نعتج المطايا * بأنفسها وكيف تنزل جردى
 كان الدمع ينثر من نظام * على تلك المهاجر والحدود
 تريد من المزيد وليس عذرى * وراء محمل جيلك من مزيد
 أما ولى الرجاء لقد كنا * مطايا الدهر من بيض وسود
 فلا نص شوقين يزيد شوقا * ويتبع الرقاد من الرفود
 اذا نهضت على أمل بعيد * فقد ادنت من الأمل البعيد
 أبين فابزرن سوى كريم * وحسبك أن بزرن أباسعيد
 فقم لا بد كراه وأكرم * به من موهبى كرم وجود
 فنى لا يستظل غداة حرب * الى غير الاستة والبنود
 اذا جادت يداه على بلاد * كساها الانعمى من البرود

فما تضرع الوفود الى سواه * وما يجنوع على غير الوفود
اباح المال اعتاق المعالي * فأجحف بالطريف وبالتلبد
يقيد ويستفيد غنى وحدا * فأكرم بالمقيد المستفيد
كان النازلي به جميع * أنا خوين احسان وجود
ترام اذا نظرت اليه برنو * بهمني أم ملحمة صيود
اخو الحرب العوان اذا ادارت * رجاها بالجود على الجنود
مقي يرق له يرق ويرعد * وعادات البروق مع الرعود
فهب وهلا ليلك والمنايا * تشد بهمة البطل المجيد
أليس بأرشد كنت المحامي * عن الاسلام ذابأس شديد
وألك الخرمي عليه مارا * تلهب غير حادثة الوفود
دافت الهمم بأنباء المنايا * على العقبان في خلق الاسود
وردت بها عليه وليس يدري * بأن الموت في جسم الورود
رجا صيدا فردته المنايا * الى انياب مقتنص الصيود
وقد كان الجليد في عذارته * رماحت صغيره صطير جليد
وفي موقان كنت غداة ماقوا * اسد قوي من حجر الصاود
مشت خديبا سيوفك في طلاهم * ولم يك مشها مشي الوئيد
سيوف عذوت ستياداء * بهامة ككل جبار عنيده
على ان الاماني أوردتهم * ولم تصدر عن العف الغنيده
فرحت وقد قضيت بذلت خبا * وراح فرين شيطان مرید
ويوم البذل لم يبق حقد * على الأعداء في قلب حقدود
خططت بيما بك فاختطها * رأى أجل الشقي مع السعيد
وما ان زلت نونه بوعده * وتوحشه بانذار الوعيد
ظهورا تحاب الدنيا عليه * بخيل في السروج وفي اللبود
وظهورا تستبر عليه رأيا * كذا السيف في جبل الوريد
تمثل نصب عنيه المنايا * في رعب في القيام وفي القعود
وما شئ من الاشياء اقضى * على المهجعات من رأى سديد
فما ندري احدك كان أمضى * غداة البذاأم حصد الحديد
لئن طاعت نخوهم بنحس * لند طاعت نخو ملك بالسهود
فاما آل قيصر فاستعبدت * منايا جمعهم بيدي معيد
شنت عليهم الغارات حتى * لشيب شها رأس الوليد

أم ملحمة بر يد العقاب

الوجه الضعف والفرع

لم تترك ذكر أيام توات * بيض من قنوجك غير سود
 قروح لوفهم من بقر خط * اذن لافهم من خلق البريد
 فسكم من مطاق وعزيمك * غدا بالذل يرسف في السبود
 ومن ناج به حجة طريد * وسيم الموت في طاب الطريد
 لئن جذل الصدوق وسرهما * لقد صحت بها اذن الحسود
 فلو ابقي الندي والبأس حيا * لخص أبو سعيد بالخلود

وقال يدح الماء ونوال اولي أن تكون في المقصم *

كتب الغطاء فأوقدي أو اخدي * لم تكهري فظنت ان لم تكهدي
 بكهيكه شوق يطيل ظمائه * واذا شاه سقا سم الاسود
 عذات غر وبدموعه عذاله * بسوا كيب فندن كل مشند
 انت النوى دون الهوى فأق الامسى * دون الامسى بحرارة لم نبرد
 جارى اليه البين وصل خريدة * ما شئت اليه المظل مشى الا كبد
 عبت الفراق بدمه وبقائه * عبا يروح الجذفة ويقتدي
 يا يوم نرد يوم الهوى نهيه * بصبا بتي واذل عز تجادي
 ما كان أحسن لو عبرت ولم تنل * ما كان أقم يوم بركة نشد
 يوم افاض جوى اغاض تعزيا * فاض الهوى بجوى بجاه المزيدي
 قطرة الخلدور على البدور وكوا * ظلم السور بنور حور نهد
 رثاء على رثى الخلود صيانة * رثى البرود بسخيف ومهد
 أهلا وسهلا بالاسام ومرحبا * سهلت خروند كل أمر فرد
 على المرورات انجماع خزمه * بانعسان قصدت وان لم تقصد
 متجرد اثبت المواطن عزمه * متجرد للهادث المتجدد
 فانتاش مصر من اللثام والتي * بتجاوز وتعطف ونعمد
 في دولة لحظ الزمان شعاعها * فارتد سقلها بعيني ارد
 من كان مولده تقدم قبلا * أو بعدها فسكانه لم يولد
 الله يشهد أن هـ ذلك للرضا * فينا وبلعن كل من لم يشهد
 أولى الله أحمد ما أحمد * بمضيح ما وابيت الله أحمد
 أمه الهدي قدرا قد رحبت بزنده * في العالمين فويل من لم يمد
 عن الغداء من الردي خليلة * برضا من مخط اليا الى تضدي
 ملك اذا ما ذيق مر المبقى * عند الكريمة عذب ماء المورد
 هدمت ساعية الماعى فابتت * خطط المكارم في عراض الفرد

الا كبد الذي يشك كبده

سبقت خطي الايام عمر ياتها * ومضت فصارت مستند المسند
 مزال يحسن افعلى وبروسها * حتى اتقنه بكيمياء السود
 فكأنما ظفرت يدها بالني * اسر اذا ظفرت يدها بمحمد
 سخط لها على جدها بخطه * فاسترودت أقصى رضى المسترود
 صدمت مواهبه التوايب صدمه * شغبت على شغب الزمان الانكسار
 وطمت خزون الجود حتى خلتها * فخرت عيوننا في متون الجملد
 وأرى الامور المشكلات تمزقت * ظلماتها عن رايت المتوقد
 عن من نصل السيف الا أنه * منذ سل أول سلة لم يغمد
 فبسطت ازهرها بوجه ازهر * وقبضت اربدها بوجه اربد
 ما زلت ترغب في الندي حتى بدت * لارغبين زهادة في العسجد
 لو يعلم العاقون كم لاث في الندي * من فرحة وقرينة لم تحمد
 وكأنما ناست قدرك خطه * وحسدت نفسك حين أن لم تحسد
 فاذا ابتليت بجود يومك منخرا * عصفت به أرواح جودك في غد
 وبلغت بجهوده الحوادث آخذها * فيها بشأ وخلاق لم تحمد
 فلو يت بالموعود اعناق المنى * وحطمت بالانجار ظهر الموعود
 حاب امرؤ تحس الزمان ارجيه * فاقام عنك وأنت سعد الاسعد
 ذلك الذي قرحت بطون جفونه * مرها وتر به ارنه من الحمد
 هذا امين الله آخر مصدر * شجى الظماء به واول مورد
 ووسيلتي فيها البطل طريقه * سام يدين بحب آل محمد
 نبطت قسلا نطرفه بحجير * متدمشق منكوف متبعدد
 حتى امدن الغواة و بالحل * افى تحميم في روح السيد
 وخز خراقي عن ذراك هوائى * اصحرن بي لاه قفير المؤيد
 ومتى تخيم في الفؤاد غناؤها * فعناؤها بطوى المراحل باليد

مرهت هينه فسدت اترك
 الشكل

العقير والمؤيد كؤمن
 بمعنى الداهية

وقال يمدح أبا العباس نصر بن منصور بن بسام

أطلال هندساء ماعتضت من هند * بأقايضت حور العين بالعمور والريد
 اذا شئت بالالوان كن عصابة * من الهند والاذان كن من الصغد
 لجننا عليك العيس بعد ما جها * على البيض اترابا على التوى والود
 فلا دمع مالم يجز في اثره دم * ولا وجد مالم تبي عن صفة الوجد
 ومدودة رود تكاد تنهدا * اصابتها بالعين من حسن القد
 تعص فرخديا العيون بحمرة * اذا وردت كانت وبالاهلى الورد

التعد والمعد الطرى من
الربط والتبنا

اذ اذله تبي في الهوى خيفة الردى * جلت لي عن وجهه زهد في الزهد
وقفت بها الذات في منتفص * من الغيب سبق روضه في ثرى جعد
وصفراء أحقد قناها في حداثق * تجود من الاثمار بالثعد والمعد
بقاءه تجرى علينا كؤوسها * قنيدى الذى تخفى وتخفى الذى يندى
بنصر من صور من سام انقضى * لنا شطف الايام في عشة قرعد
الا لاله هرق كفا سيء * الى مجتدى نصر فتقطع للزبد
يجود أبى العباس بدل ازنا * بخفض وصرتا بعد جزرالى مد
غيت به من واه وجوات * عجايف ركابي من سويد الى سود
له خلق سهل ونفس طباها * ليا ولان كن عزمه من صفا صا
رايت الليالى قد تغيره هدا * فلما ترا آى لى رجمن الى العهد
اسائل نصر لادله فانه * احن الى الارفا دمتك الى الرعد
فتى ما بالى حين تجتمع العلى * له أن يكون المال فى السحق والبعد
فتى جوده طبع فليس يحاقل * فى الجور كان الجوده منه أو القعد
اذ انقضته الحادثات بشكة * مخضن سقاء منه ليس بذي زبد
ونهم مثل السيف لولم تله * يدان لست له طباها من العمد
سأحمد نصرا ما حيت وانى * لاهلم أن قد جل نصر من الحمد
تجلى به رشدى وأثرت به يدى * وفاض به ثدى وأورى به زبدى
فان لك اربى عفو شكرى على يدى * اناس قد دارى به الدلى على جهدى
وما زال منشورا على نواله * وعزدي حتى قد بقيت بلا عمد
وقصر قولى عنه من بعد ما أرى * أقول ما تنهى اقمه وانا وحدى
بغيت بشعرى فاعنلاه ببذله * فلا يسغ فى شعره أحد بعدى

وقال يمدح محمد بن الهيثم بن شهاب

فجوا جدد وامن عهدكم بالاعاد * وانهمى لم تسمع لشدا ناشد
لقد أطرقت الربيع المحيل انقدهم * وبينهم المرافى شكلا نفاقد
وأبقوا الضيف الحزن منى بعدهم * قرى من جوى سار وطياف معاود
سقتهم ذعافا عادة الدهر فهم * وسم الليالى فوق سم الاساود
به هلة سماء للبين لم تصغ * لبرء ولم توجب عبادة عائد
وفى السكة الوردية اللون جوذر * من العين ورد اللون ورد الجاسد
رمانى بخلف بعد ما عاش حقيقة * له رصفان فى قيود المواعد
غدت مقتدى القضى وأوسد خيالها * بهجران نضوا العيس نضوا الخرائد

وقالت تنكاح الحب بقدر شكا * وكم نكحوا حبا وليس بقاسد
 سآوى بهذا القلب من لوعة الهوى * الى ثعب من نطفة البأس بارد
 واروع لا يلقى المقابل لمرئى * وكل امرئ يلقى له بالمقائد
 كبرياء المشتري وسعوده * وسورة بهرام وظرف عطارد
 اغرياه فرضتها كل طالب * وجدواه وقف في سبيل الهامد
 فتى لم يرق فردا يوم كريمة * ولا نائل الا كفى كل قاعد
 ولا اشتدت الايام الا آلتها * اسم شديد لوطه فوق الشدائد
 بلوناه فيها ماجدا ذا حفيظة * وما كان ريب الدهر فيها عجماء
 غدا فاصدا للجد حتى اساه * وكم من مصيب فصد غير قاصد
 هم حدوده لا ملوم من محبه * وما حاد في السمكرات ببحاسد
 قرانى اللهمى والود حتى كافما * أماد الغى من نائل وفوانيد
 فأصبحت يلقى الزمان من اجله * باعظام مولود واشناق والد
 يصد عن الدنيا اذا من سودد * ولو برزت في زى عذراء ناهد
 اذا المرء لم يرهد وقد صيغت له * بربحها الدنيا فليس براهد
 فوا كبدي الحرا ووا كبدي الندى * لآيامه لو كنت غير بواند
 وهيات ما ريب الزمان بخلد * غريبا ولا ريب الزمان بخلد
 محمد يا ابن الهيثم بن شبابة * ألى كل دفاع عن المجد دائد
 هم شغلوا يومك بالبأس والندى * وآتوك زيدا في العلى غير حامد
 وان كان عام عارم المحل فاكفه * وان كان يوم ذا جلال فخالد
 اذا السوق غطت آف السوق واغدت * سواد ابناء الوغى السواعد
 فكم للعوى فيكم من منادم * وللوت مرفا من حليف مفايد
 لتكن لكم النعماء مريش جناحها * فما الواحد المحمود منكم بواحد
 لكم ساحة خضر ألى انتجتها * غدا فارطى فيها صدوقا ورائدى
 فاقلى فيها لاؤل مانع * ولا سمى فيها لاؤل عائد
 ادبرت لى الدنيا يمينك بعدما * وقفت على شخب من العيش جامد
 وزاد بشى القنوب لا انتى امرؤ * سلا ولا استشى سواك براود
 ولا كنها منى سجايا قديمة * اذا لم يجأ أبى فليست بوارد
 فكم ديتهم غدوت تدوقها * لها أثر فى نالدى غسبر نالد
 وابست ديات من دماء هرقها * جراما ولكن من دماء العصائد
 وثقه انهار من الناس شقها * لبشرع فيها كل مقور وواحد

موارد رزق للعباد خصيبة * وأنت لهم من خبرتك المرار
 أفضت على أهل الجزيرة نعمة * إذا شهدت لم تحزهم في المشاهد
 جعلت صميم الجحد ظلامه * على من به امن مسلم ومعاهد
 فقد أصبحوا بالعرف منك الهم * وكل مقر من مقر وجاهد
 سأجود حتى يبلغ الشعر شأوه * وإن كان لي طوعا واستبجاهد
 فإن أنال محمدك عنى ماغرا * عدوك فاعلم اننى غير حامد
 بسياحة تتساق من غير سائق * وتنقادنى الآفاق من غير قائد
 جلاد تخطوها الليلالى وإن بدت * لها موشحات فى متون الجلامد
 إذا تردت سلت سحبة شائى * وردت غروباً من فليب شوارد
 أثابت صديقه من عدو وصيرت * أقارب دنيا من رجال اباعد
 مخيمة ما ان تزال ترى لها * الى كل افاق وافدا خبر وافد
 ومخلفة لما ترد أذن سامع * فنهـ درالاعين عين وشاهد

وقال بعده أيضا

تجرع اسمى قد اقر الجزع الفرد * ودع حدى عين يحتلب ماء الوجد
 اذا انصرف المحزون تدفلى صبره * سؤال المغاني فالبه ككاهن الفرد
 بدت لاني اشياء قد خلت انما * سيد ابي ريب الزمان اذا تبدو
 قوى كانه ضاى النجم كانت نتيجة * من الهزل لوبان هزل الهوى جد
 فلا تحسب اهتداهما الغدرو وحدها * سحبة نفس كل غانية هتد
 وقالوا لاسى عنها وقد خصم الاسى * جوافع مشتاق اذا خصوصت له
 وعين اذا هيئت عادت الكرى * ودع اذا استنجدت اسراره نجد
 وما خاف اجفانى شؤون بخيلة * ولا بين انلاعى لها بخير زمان
 وكم تحت ارواق العباد من فنى * من القوم حردمه للهوى عبد
 وما احسد طارا انفراق بقلبه * بجلك ولسكن الشراق هو الجلد
 ومن كان ذابث على التآى لحارف * فى أبدا من صرفه حرق ناد
 فلما لك فرد المواهب واللهى * تجاوزلى عنه ولا رشأ فرد
 محمد ابن الهيثم انقلب بنسا * قوى خطا فى عقب الوعة عمد
 وحقد من الايام وهى قد بيرة * وشر المحايا قدرة معها حقد
 اساءة دهر اذا كرت حسن فعله * الى ولولا الشرى لم يعرف الشهد
 اما لى احـدائه ان حادنا * حادى عنك العيس للعادث الوغد
 من النسيكبات الكابات عن الهوى * فمحبوبها عيشى ومكروهها يدو

اباينا بالرفيقين واهلها * سقى العهد منك العهد والعهد والعهد
 سحاب متى يسحب على التبت ذيله * فلا رجل ينو عليه ولا جود
 ضربت لها بطن الزمان وظهريه * فلم ألق من ايامها عوشا بعد
 لذي لك من انكفة الجود لم يزل * على كبد المروء من فاعل بعد
 رقيق حواشي الحلم لو أن خلفه * بكفك ما ما ريت في أنه برد
 وذو سورة تفرى القري شباتها * ولا يقطع الصمصام ليس له حد
 وداني الجدي تأتي عطاياه من عل * ومنصبه وعمر مطاعه جرد
 فقد نزل المرتاد منه بما جرد * مواهبه غور وسودده نجسد
 غدا بالاماني لم يرق ماء وجهه * مطال ولم يظفر بأمله الرد
 بأوقاهم برفاذا أحلف السنا * واصدقهم رعدا اذا كذب الرعد
 أباهم ريفا وكف الدائل * واضرمهم وعدا اذا صوح الوعد
 كريم اذا أتى عصاه مخيما * بأرض فقد ألقى به ارحله المجد
 فتى لا يرى يدا من البأس والتدى * ولاتئى الامنه غيره ما يد
 به اسلم المروء بالشام بعد ما * نوى منذ أودى خالد وهو مرند
 حبيب يخض عن دراهمك عن قلى * ويبى على شانك ليس له غد
 فكلم امطرته نكبة ثم فرجت * ولته في تفرجها ولك الحمد
 وقد كان دهر العواذ مضغة * فأضحت جميعا وهي عن الحمة درد
 نصارعه لولاك ككل ملته * وبعده وعليه الدهر من حيث لا يدور
 توسطت من ابناء ساسان هضبة * لها الكف المحلول والسند النمد
 بحيث انتمت زرق الاجادل منهم * عثوا وقامت عن فرائس الاسد
 الم تر أن الحفر جفرت في العلى * قريب الرشاء لاجرور ولا تمد
 اذا صدرت عنه الاعاجم كلها * فاقول من يروى بعدها الازد
 لهم بك نخل الراب تره * يدعوى ولم تدهب ايامه سعد
 وكم لك عندي من يد مستهله * على ولا كفران متى ولا جحد
 يدبستل الدهر من نفعاتها * ويخضرم من معروفها الافق الورد
 وتلك قد خوت المذح جازيا * وان كنت لا مثل لديك ولاند
 نظمت له عقد من المذح تنضب الجور وما دانا من حلم اعقد
 تير مسير الريح مطرفاتها * وما السير منها لا العنيق ولا الوحد
 تروح وتغدوبل براح ويغدى * بها وهي حبرى لا تروح ولا تغدو
 تقطع آفاق البلاد سوانها * وما قبل منها لا عذار ولا حد

در جمع ادر دوه و ذاهب
 الاسنان

الجفر البثر الجرور البعيدة
 والتمد القليلة المساء

غرائب ما تنفك فيها لبانة * لم تجز بحدو ومرشج بل شدو
إذا حضرت ساح الملوك ثقيلت * عتائل حسن غير ملوثة ملد
أهين لها ما في البدور أكرمت * لهمهم قوافها كايكرم الوفد

﴿وقال يمدح الحسن بن وهب ويستهقبه بيذا﴾

جعلت ذرا الله عندي * بعقب الهجرته والبعاد
بهامة من الكتاب ييض * قضا حق الزبارة والوداد
واحسب يومهم ان لم تجدهم * مصادف دعوة منهم جماد
فكم يوم من العهبة سار * وآخر منك بالمعروف غاد
فهذا ينهل على قلبي * وهذا ينهل على تلادي
ويبقى ذامذائب كل عرق * ويترع ذا قراره كل واد
دعوتهم عليك وكنت ممن * انا به على التوب الشداد

﴿وقال أيضا﴾

ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد * وقت زياما يروح وما يغدو
وطابت بلاد أنت فيها أصبحت * ومربها غور ومسطافها تجعد
فان لك قد نالتك الطرف وعكة * فلا تحب أن يوعك الاسد الورد
سلمت فان كانت لك الدعوة اسماها * وكان الذي يتخطى بانحاحها المجد
قد أضحيت من صفرة وجوهها * وراياتها سبان غمايك الازد
خلفت لهم كه فاحصنا وملجأ * فلا الحسن مهدوم ولا الكهف مهدد
أما وأبي لولا يمينك أصبحت * بين الذي والندريس لها عقد
تلاقي بك الحبان كعب وناهد * فأنت لهم كهف وأنت لهم نهد
بنايك الشكرى فليس بضائر * اذا صحل السيف ما في القعد

﴿وقال يمدح أحمد بن عبد الكريم﴾

بادردار عليك ارحام الندا * وهترو ضحك في التري قتر ادا
وكسبت من خلع الحيامة أسدا * أنفاعة ادرو حشه مستأدا
طال وقتت عليه أسأله الى * أن كاد يصغر به على مسجد
مارات انشده وانشر أهله * والحزن خدني ناشدا ومنشدا
سقى بالهزل الذي لو لم يكن * ما كان قلبي للصباية معدا
لم يهبط نازلة الهوى حق الهوى * ذنف الحاف في الهوى فجلدا
صبتواعدت الوجود فؤاده * ان أنتم اخلقتموه موعدا

أرهمت الهوى انت بالطر
الضعيف الدائم وزاد تمایل
من الرى والنعمة والمستأدا
من التبت المتمكاف

لم تنكرين مع الفراق تبلى * وبراعة الشاق ان تبادا
 يا صاحبي بدمشق است صاحبي * عالم تمهد لاهوم عهدا
 أدن المعبد السناد وأنها * بالسرمدام الطريق مغيدا
 والى بنى عبد الكريم تواهت * رتل النعام أى الظلام فحودا
 لكم انجبوا فراجبا به فاه * مجد اوم كرمه تناعى الفوقدا
 منهلا فى الزوع منهلا اذا * ماريدا العز الشحيح وصردا
 من كان أحد من زماء أودته * فالله أحمد ثم أحمد أحمدا
 أضحى عدوا للصديق اذا غدا * فى الجود بهذله سد فاه العدى
 اذنت منه لشعر فى ممدوح * قد ساد حتى كاد به فى السوددا
 غضب العزبة فى المسكار لم يدع * فى يومه شرفا بطالبه غسدا
 برزت فى طلب المعالي واحدا * فها تسمرة قورا ومنحددا
 عجبا لانك سالم من وحشة * فى غاية مازات فها مفردا
 وانا الفداء اذا الرماح تشاجرت * لاث والرماح من الرماح لك الفدا
 وسلمت انا لا تزال سواما * آتاك بك ما سلمت من الردى
 كم جئت فى الهجاء يوم أبيض * والحرب قد جاءت بيوم أسودا
 اقدمت لم تترك الحمية مصدرا * عنها ولم يربك قرنك مو ردا
 لم تغمد السيف الذى قلده * حتى تمنى فصله أن يعودا
 هيات لا يأتى الفخار وانأى * عن طالب كانت مطيته النددا
 انى بفونك ما طابت وانما * وطرا لاث ان تعطى الجزيل وتحمدا
 لما زهدت زهدت فى جمع الفنى * وقد رغبت نكنت فها زهدا
 فالل انى ملت ايس بسالم * من بطش كفك مصححا أوم فدا
 فلانت أكرم من فوالك تحندا * وبدا لاث أكرم من عدوك تحندا
 لا تده منك طمى فاقملا * عدمت عشيرتك الحواد السبدا

وقال يمدح موسى بن ابراهيم الرافقى ويمتدح اليه

شهدت اعدا قوت مغاذبك بعدى * ومحت كما محت وشانم من برد
 وانجذمت من بهد اتهم داركم * فبادع انجذرتنى على ساكنى نجد
 اعمرى اعدا خلقت جددة البكا * على وجد دتم به خاق الوجدا
 وكم احزنت منكم على فجع قدما * مصروف الردى من مرفح حسن القد
 ومن نظرة بين السجوف علية * ومحتضن شخت ومبشم برد
 ومن زفرة عطى الصبا به حفا * ووقورى زناد الشوق تحت الحشا المداد

السناد الموثقة الحلق والمعبدة
 المذلة وانها أبعدها
 المواهقة مدالابل اعانها
 فى السبر والرتل مقاربة الخطر
 والنحو يدسرعه السير

ومن كل غيداء الثني كأنها * اتسك بلبنها من الرشا الفرد
 كان عليها كل عقد ملاحه * وحسنوا وان أمست وأضحت بلا عقد
 ومن فاحم جعد ومن قر سعد * ومن كفل غمد ومن نائل غمد
 محاسن مازالت مساو من التوى * تغطي عليها أروساو من الصر
 سأجهد نفسي والمطايا فاني * أرى العقول لا يتاح لامن الجهد
 اذا الجدل لم يجد دينا أو زى الغنى * صراحا اذا ما صرخ الجدل بالجد
 فكلم مذهب سبط المنادح قد سمعت * اليك يا ايام من أمل جعد
 سرين بنار هوا ووخدا وانما * بيت وعسى النجم في ذمة الوخدا
 قوامه بالسير الحديث الى ابن المغيث فاختلقت زفر أو غفري
 الى مشرق الاخلاق للجد ما حوى * ويحوى وما يتخفى من الامر أو يبدى
 قفى لم يرزل تفضي به طاعة المدي * الى العيشة العسراء والسودد الرغد
 اذا وعد انما يت بده فاهدا * لك النجم شحولا على كاهل الوعد
 دلو حان تقتر المسكرم عنهما * كما اغثت مقتر من البرق والرعد
 اليك تغرنا ما بنت في ظهو رها * ظهو والثرى الربيعي من فدن غمد
 سرت تحمل الغنى الى العتب والزنا * الى السخط والغدر ليس الى الحقد
 أموسى بن ابراهيم دعوة خامس * به ظمأ اشترى لاطمأ الورود
 جليد على ريب الخطوب وعتمها * رايست على عتب الاخلاء بالجد
 اتاني مع الركبان ظن ظنتته * افقت له رأسي حيا من الجد
 لقد نكب الغدر الوفاء ساحتى * اذا ومرت الدم في مسرح الجرد
 وهنسكت باقول الخاخرة العلى * وأسلكت حرائر في مـ لك العمد
 نسيت اذا كم من يد لك سناكت * يد القرب اعدت مستها ما على العمد
 ومن زين ألبستني مكانه * اذا ذكرت ايامه زمن الزور
 وانك احكمت الذي بين فكركي * وبين الليالي من ذمام ومن عهد
 وأصابت شعري فاعتلى رونق الضحى * ولولاك لم يظهر زمانا من الغمد
 فكيف وما اخلت بعدك بالحبلى * وأنت فلم تتخال بمكرمة بهرى
 أسر بل هجر القول من لوهجوتنه * اذا الهجاني عنه معروفه عندي
 كبريم متى أمدحه والورى * مهى وبني ملته لته وحدي
 ولولم يرعنى عاك للعلم وازع * لأعدتني بالحلم ان العلى تهدي
 أبى ذاك انى لست اعرف دائما * على سود حتى يدوم على العهد
 وانى رأيت الوشم في خلق الفتى * هو الوشم لاما كان في الشعر والجلاد

الدلو ح حاية كثيرة الماء

أردى من مرض حروء نطقى * وأملؤها من لبدة الاسد الورد
فان يك جرم عزأوتك حقوة * على خطأ منى فعدى على عمد

﴿وقال يلدح حفص بن عمر الازدي﴾

عفت أبصح الحلات للاربع المله * لكل هضم الكشح مجدولة القرد
لسلمى سلامات وعمرة عامر * وعند بنى هند وسعد بنى سعد
ديار هراقت كل عين نصيحة * وأوطأت الاحزان كل خشى جلد
فجوجاسد ورا لاوحى وأسهلا * بذال الكتيب الهل والعلم الفرد
فلا تسألانى من هوى قرطع ممتما * جواه فليس الوجد الا من الوجد
حططت الى أرض الجدي ارحل * بهر بقتباغ فى السبرأ وتغدى
نوم شهاب الازد حفص افاهم * بنو الحرب لا يورثهم ولا يكدي
ومن شلت ان الجود والبأس فهم * كن شلت فى أن الفصاحة فى نجد
أنفت الى ساحاتهم وجناهم * ركابي فأفهمى فى ديارهم وندي
الى سيفهم حفص ومزال يقتضى * لهم مثل ذال السيف من ذل الغمر
فلم اغش بابا انك مرتنى كلابه * ولم اقتبث بالوسيلة من بعد
فأصبحت لأذل السؤال اصابتى * ولا قدحت فى خاطرى روعة الرد
يرى الوجد آخرى العار ان هولم تكن * مواهبه تأتى مقدمة الوعد
فلو كان ما عظمه غيما لامطرت * سمائه من غير برق ولا رعد
در بقخيل لا يزال لدى الوغا * له مخاب ورد من الاسد الورد
من القوم جعد أبض الوجه والندى * وليس بنان يجدى منه بالجعد
فأبت وقد سمحت خراسان داءها * وقد غفلت اطرافها نغل الجلد
وأوباشها خر الى العرب الى * اسكيا يكون الحرم من خول العبد
الى باب العز فى غير بيته * وعظم وغدا قوم فى زمن وغد
وما قصدوا الذبحون على الثرى * برودهم الا الى وارث السرد
وراموادم الاسلام لامن جهالة * ولا خطا بل حار لوه على عمد
فجوابه سما ذعاما ولونان * سيوفك عنهم كان احلى من الشهد
ضممت الى خطان عدنان كلها * ولم يجدوا اذ ذاك من ذال من يد
فأصبحت بك الاحياء اجمع أمة * واحكم فى الهجاء نظاما من العقد
وكنت هنالك الاخف الطب فى بنى * تميم بن مر والمهلب فى الازد
وكنت اباعسان مالك وائل * عشية داني حلقه الحلف بالعد

ولما ماتت انجم العرب الهجي * سرت وهي اقباع الكوكب السعد
 وهل اسد العريس الا القى له * فضيلته في حيث يجمع الاسعد
 فهم منك في جيش قريب قدومه * عليهم وهم من عين رأيت في جند
 ووقرت يا فوخ الجبان على الردى * وزدت فداة الروح في نجدة النجد
 رايت حروب الناس هزلوا ناعلا * سناها وتلك الحرب معبدة الجرد
 ولا فشة الا القنا وتأيست * فما لكم الا الاسنة من زرد
 ولا مدد الا السيف لوامعا * ولا عقل غير المسومة الجرد
 فيا طيب مجناها ويا زود فوها * على السكد الحار وازاد على البرد
 ورقت طرفا كان لولا الشاشعا * وأوردت ذود العز في أول الورد
 فتى رحت هـ ماته وفيه ماله * به فهو في جهده وما هو في جهده
 متت اليه بالقرابة بيننا * وبالرحم الدنيا فأغنت عن الود
 رأى سالف القربى وشابك اله * احق بأن يرعاه في سالف العهد
 فيا حسن ذلك البراد أنا حاضر * وباطيب ذلك القول والمذكر من عوى
 وما كنت ذا قمراني صلب ماله * وما كنت حص بالفة برالى حمدي
 وما كنت رأى شكرى فلا دفسود * فما غ اها سلكها من الرشد
 فما تاني ما عنده من حبانة * ولا فاته من فاخراته وما عنده
 وكم من كريم قد تنقصه رايه * بذلك الشاء الفض في طرق الجد

وقال مدح أبي المغيث

لطعمت في الابرار والارعاد * وغدا على سبيل لومك غاد
 أنت الفتى كل الفتى لو أنما * تسدي في التائب في الاسعاد
 لا تشكوى أن يشكي قتل الهوى * بدنى فما آمن بشية عاد
 كم وقعة في الهوى مشهورة * ما كنت فيها الحرب بن عباد
 رجل الغزاة مع الرحيل كأنما * أخذت عهد هـ ماله على مهاد
 جاد الغراق بمن اضمن بنائه * لسالك الاتهام والاتحاد
 فكان ائدة التوي مصدوعة * حتى تصدع بالفرق في وادى
 فاذا قضت من الميالى فرجة * خافنى فسدنها بيعد
 عرض الظلام اعترته وحشة * فاستأنست لوعاته بهادى
 بل زفرة طرقت فلما لم ابت * باتت نفسك في غروب قادى
 اغرت همومى فاستحين همومها * توى وبق على فضول وسادى
 والى جناب أبي المغيث توافقت * خوص العيون واثرا لاعداد

ياقين مكروه السرى بنظيره * من عجرفى النص والاساد
 الآن جردت المدايح وانتهى * فيض القريض الى عباب الوادى
 وتنجست للحدود من فقهاته * قلب يكدن يقن هل من صاد
 أفتحت معاطن ريشه ومباهه * وقفا على الواد والرواد
 هذا موسى من زمان اشرفت * سطوانه فرعون ذا الاوتاد
 جيل من المعروف معروف له * تنبذ عادية الزمان العادى
 مالا مريئ اسر القضا رجاءه * الارجاؤك أو عطاؤك فادى
 واذا المون خطامت سولاتها * عسفا يوم تواقف وطراد
 وقفا اثر الابطال تقسم روعها * فيها ظهور غمائر الانحداد
 والخليل تستقى الرماح نخورها * مستكرها كه صارة الفرساد
 وتلبث الاصدار عن غمر الردى * وتثبت المكر وه بالايراد
 انبعث سيقنا من يدك بضربة * لامتسع الارواح بالاجساد
 من أبيض لياض وجهك ثمان * حبس الوجوه مشوبة بسواد
 فم كان مضربه يحالده حفته * لولم تستكفه يوم جسد لاد
 والسيف مغف غير أن غرارها * ينظ اذا هاد هداها لهاد
 احييت تغر الجود مثل بنائل * قد مات منه تغر كل فساد
 جاهدت فيه المال عن حوائه * والمال ليس جهاده كجهاد
 ما للخطوب طغت على كائنها * جهلت بأن ذلك بل مرصاد
 واتسدترا أتى بالمتع حنة * لما برزت لها وأنت عتادى
 ما زلت اعلم ان شلوى نائع * حتى جعلتك موئى ومصادى
 سل مخبرات الشعر عنى هل بليت * فى قدح نار المجد مثل زنادى
 لم تبق حلقة من طوق الاوقد * سبتت سوابقها اليك جنادى
 ابقين فى اعناق جودك جوهرها * أبقي من الاطواف فى الاجياد
 وغدا تبين كيف غب مدائخى * ان ملن بي همى الى بغداد
 ومفاو زالا مال يدعشأوها * ان لم تسكن جد والمهنازادى
 ومن العجائب شاعرة عدته * همامه أوضاع عند جواد

﴿وقال فى عبد الحميد بن جبريل﴾

يد الشكرى اتمك على البريد * تمد بها القصاد بالتشيد
 تغلب بينها أملا جديدا * تفرع حلقى طمع جسد يد
 شكوت الى الزمان تحول حالى * فارشدنى الى عبد الحميد

فخنتك را كبا امل القوافي * على ثقة من البلد البعيد
 ارجى أن تكون محل يسرى * ومتصرى على الزمن الكنود
 فقد لذت بك الآمال منى * كما لاذ الورى بان الرشيد
 وقد انقضى الزمان عثان يسرى * وصالحى الغداة بكف سيد
 فلا تجعل جوابك فى يدى لا * فاكتب ما رجوت على الجليد
 فلولاً أن آ مالى ارتبى * لديك سحابتى كرم وجود
 لاصبح حبل شمرى طوق غل * من الايام فى عنقى وجيدى
 وقد حرت فى مدحيك جوى * فخر بالمدى صـ لـ الصيد

﴿وقال فى مدح الله بن طاهر وقد خرج اليه﴾

يقول فى نومى صبحى وقد أخذت * من الاسرى وخطى الهريفة القود
 أمطلع الشمس تبغنى أن تؤم بنا * فقلت كلاً ولكن مطلع الجود

﴿وقال يمدح أباه عبد﴾

داع دعا باسان هاد مرشد * فأجاب عزم هاجد فى مرفد
 نادى وقد نشر الظلام سدوله * والنوم يحكم فى عبون الرشد
 بأذا اللهـم الخوامس وفيا * عشرا ووافىم احياض محمد
 يمدد للشرف المنيف صوا ديا * اعناقهم الى حياض السودد
 وتنتهت فكر فبتن هواجسا * فى قلوب ذى سمر بها منهجد
 لمسا ريشك يا محمد تصطفى * صف والمحامد من ثناء المجتدى
 سيرت قبل مداسخا فتركتها * غرر انروح بها الرواة وتفتدى
 مالى اذا مارضت ذيل غريبة * جاءت بجىء تخييم فى مقود
 واذا أردت به اسواك فرستها * واقدرتها بثنائها لم تنقد
 ماذا الا أن زندك لم يكن * فى كف قاده حبه يزيد مهلا
 صدقت مدحى فيك حين رعتنى * لتحرمى بالمد المستشهد
 ولجأت منك الى ابنـك انبأت * هذه خصالته بطيب المختد
 ملك يهود ولا يؤامر آمرا * فيه ويحكم فى جداه المختدى
 ويقول والشرف المنيف يحفه * لا خبر فى شرف اذا لم أحمد
 وأكون عند ظنون طلاب الندى * راذب عن شرفى بما ملكت يدي
 يأبى لعرضى أن يكون مشعنا * جود وقاه بطارف ويمتد
 ولراحتيه ديمتان قدسية * لى بالوداد ودعة بالعصيد

كم من ضريك قد بسطت يمينه * بعد التحين في ثراه مرمر
 ولرب حرب حائل القمته * ونجتها من قبل حين المولده
 واذا عنت لنا كمين عزيمه * عصفت رؤس من سيف ركده
 ان الخلافة لو جرتك بموقف * جعلت منالك قلة للحميد
 وسعت اليك جنودها حتى اذا * أمتك خردك كل مثله
 والله يسكر والخليفة موقفا * لك شاعرا بالبدع والمشهد
 في مأزق ضحك المسكره عص * أزر الخيال من القنا المتقصد
 تازلت فيه مقفدا في دينه * لأبأسه فراك غير مفيد
 فعلت هامته قطار فراشها * بشهاب موت في المدين مجرد
 بأفامر الاسلام أنت حقيقه * ركفته كلب العدو والمعتدى
 وأمرته بكتائب صيرتها * نصبا أعور العروق مجرد
 أصبحت مفتاح الثغور وقفها * وسداد ثلثها متى لم تعد
 أدركت فيه دم الشهيد وناره * وفجعت فيه بشكر كل موحد
 ضحكك له أجيال مكة ضحكها * في يوم بدر والعتاة الشهيد
 أحيت للاسلام نجدة خاله * وفجعت فيه لهم ولحميد
 لو أن هرثمة بن أعين في الوري * حى وعين فضله لم يجحد
 لو شاهد الحرب المرمز أفاها * رآه القمع للعتاة العند
 وأجر للخيال المغيرة في السرى * وأذبح منه باللسان وباليد
 أما الجياد فقد جرت ذبيقتها * وشربت صفو زلالها في المورد
 غادرت ملحمة في الغبار وحامها * وأبان حسرى عن مدال الأعد
 وطاعت في درج العلى حتى اذا * جئت النجوم تزل فوق الأفرد
 فأنتم فكنتك التي كنيتم * فال جرى لك بالسعادة فاسعد
 ولقد وفدت الى الخليفة وفدة * كانت على قدر بعد الاسعد
 زرت الخليفة زورة ميمونة * مذ كورة قطعت رجاء الحسد
 يتفنون فتننى لها وانهم * من حجرة الحسد التي لم تبرد
 نفوسا فالقسو امالك فاولوا * جبالا يزل سفحه بالمعد
 درست مسمايح كيدهم فكانما * اذكرون الحلالا ببرقه ثمعد

مأزق كجلس المصيق

وقال يمدح داود بن داود الطائي

بأهم السائل عن عرصة الجود * انفق البأس داود بن داود
 فغنى ما نلت الدهر صالحة * بقل لاشالها من فعله عودي

أضحى ابن داود محمد ود السودة * لازال مكتسبا سر بال محمود

وقال أيضا *

أأفرق ان عظامي بنيل * وحوض لم يزل عذب الورود
بجود اذا مضى ذلك عدى * على نوب من اليا مسود

حرف الالهة *

وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شابة *

نوار في صواحبه نوار * كما جالك سرب أوسوار
تكذب حاسد قنات قلوب * الطامع واشياونات ديار
قفانط المنازل مسرعين * اها في الشوق أنواء غزار
عفت آيات من وأي ربيع * بكونه على الزمن الخيار
أناف كالتدود لطمس خزا * ونوى مثل ما انقص السوار
وكانت لوعة ثم الطمات * كذلك اكل سائلة قرار
مضى الاملا فانه رضوا وامست * سرادلو كنا وهم تجار
وقوف في ظلال المذم تخمسي * دراهمهم ولا يحصى الذمار
فلو ذهبت سنات الدهر عنه * وأبقى عن مناكب الدثار
امدل فعمدة الايام فينا * وان كان دهرنا هذا حمار
سيعت الركب وراكبها * فتي كاليف هجعت غرار
اخذ على كلى الافاق حتى * كان الارض في عينه دار
يشول الحاسدون اذا انصرفنا * لقد قطعوا الطريق أو أغاروا
نوم أبا الحسين وكان ندما * فتي اعمار موعده قصار
له خلق نسي القرآن عنه * وذلك عطاؤه المرف البذار
ولم يك ذلك اصرارا ولكن * تمادت في سجيته البحار
يطيب بجوده ثمس الاماني * وتروى عنده الهمم الحار
رفعت كراكب الاشعار فيه * كما رفعت لناطرها المنار
حلم والحفيظة منه خيم * وأي النار ايس لها شرار
تحن عذاته اثر التفاضي * وتنتج مثل مانج العشار
أرى الداليتين على جفاء * لديك وكل واحدة نزار
اذا ما شعر قوم كان ليللا * تبلى كما انشق النهار
وان كانت قفائدهم جدوبا * تلوتنا كما ازدوج الهمار

بني الذهبين السابقين
في حرف الدال كان مدحه
بهم اقنا خرت ملتهم

اغتربهما وغيرهما محل * بجودك واقواف قد تغار
 وغيرك يلبس المعر وفي خلعا * وبأخذ من مواعده الصغار
 رأيت صنابا معك فأمنت * ذبايح والمطال لها شفار
 نسيب الخيل مذكنا والا * يمكن نسب فيهنما اجوار
 لذلك قيل بعض المنع ادنى * الى مجدو بعض الجود عار
 وكان المنع في عود وبدء * فخانا للصنعة وهى نار
 فدع ذكر الضماح فى شماس * اذا ذكرت وبى عنها انوار
 ومالى ضبيعة الا المطايا * وشعر لا يباع ولا يعار
 ومانا والافار واست منه * على ثقة وجودك الى عمار

وقال يستأذن أباسعبد الغرى فى الاصراف الى أهله

يا من به يتنخر الفخر * ومن به يتهيج الشعر
 ما طمى لادن أن شاقى * ثمر من الانس ولا بدر
 الا كتاب اخرس تاطق * أنطق منه طيه النشر
 فانتشرت حين بد طيه * سراير يكتمها الجهر
 جاء نذير الحزن فى بطنه * بحادث اظهره الظهور
 فأنزل فى اسطره اسطر * للدمع طرفة سطر
 فبق بالاذن على نازح * عن أهله ساعة دهر
 قد صدقت الظن فى كل ما * رجوته اذ كذب القطر

وقال فى أبى سعيد

قل للامير الاربعى الذى * كساه لبادى وللمعافر
 لتترك الايام مدوحة * ونضرة عن عودى النافر
 اشكر نعمى منك مشكورة * وكافر النعمة كالماكر
 مواها لم تترك الامن * نصابه فى منصب واقفر
 لازلت من شكركى فى حلة * لانبها ذوساب فاخر
 بقول من تفرع اسماءه * كم ترك الاقول للآخر
 لى صاحب قد كان لى مونا * وما ألقى فى الزمن القابر
 يحتلب الدهر أفاو بقة * ويخط الخلو مع الحازر
 حتى اذا روضى تعني به * ذبايح فى موق زاهر
 ألحق بالهزم امنيه * بعد اعتناق الهمم العافر

تعمل منه العيس عجوبة * تجدد البحرى للساخر
 ذائرة بطلب من سائل * ومفخما بأخدم من شاعر
 فصادقت مالى بأقباله * منية من أمل عائر
 فشارك القمور فيه ولا * تكن شريك الرجل القاهر
 فرفدك الزائر مجدولا * كرفدك الزائر للزائر

وقال بعده أيضا

محمد انى بعد ما لم ندم * اذا ما ساقى خادى فيسلك أو شكري
 لتربيت لي فيسلك آثاره نطق * لقد بقيت آثارك فيك في دهرى
 لغيت معروف الدهر دونى تابعا * لا مرا على واخترت شكرى على عذرى
 فأوليتنى فى الثنائيات صنابعا * كان يادها بخن من البحر
 خلألق لو كانت من السم سمعت بعد انعماء ما استحسن الناس من شعرى
 فعلمتني أن ألبس الحمد أهله * وذكرتني ما قبلت من الشكر

وقال بعده أيضا

لأنت أنت ولا الأبار دينار * خف الهوى وتوات الأوطار
 كانت مجاورة الطلول وأهلها * زمتا عذاب الورد ففى بحار
 أيام تدمى عينه تلك الهوى * فيها وتقسمر لبه الأتار
 اذ لا صدق ولا كذب ما هما * كالمعنيين ولا نور نوار
 بيض فوهن اذ ارقن سوافرا * سوز وهن اذ ارقن سوافرا
 فى حيث يمتن الحديث لذى العبي * وشخص الاسرار والاسرار
 اذ فى القنادة وهى انجل ابكة * ثمر واعود الزمان نثار
 قد مرحت عن محضها الاخبار * واستبشرت بفنوحك الامصار
 خبر جلا صدأ القلوب ضياؤه * اذ لاح ان الصدق منتهى نار
 لولا جلاله أبى سعيد لم يزل * لا تغرر مد ما عليه مدار
 قدت الجباد كأنهن اجادل * بقرى دروية لها أو كوار
 حتى التوى من تقع فسطها على * حيطان قسطنطينة اعصار
 أو قدت من دون الخليج لاهاما * نارا لها خلف الخليج شرار
 إن لا تكن حصرت فقد أضحت لها * من خوف فارغ الحصار حمار
 لو لم اعسك الخيل لم تقبل بها * واتقسل فيه شبا ولا معمار
 لما قولك قواعدك واعذروا * هر با فلم ينفعهم الاعتذار

الاسرار الاولى الاحاديث
 والثانية من السكاح يصفهن
 بالغة

فهناك نار وغى تشبوهاهنا * جيش له الجب وغى مفرار
 خسته واصولك التي هي عندهم * كلوت ياتي ليس فيه عار
 الما فصلت من الدروب اليهم * بعزمهم للارض منه خوار
 ان يتسكروا تشده اعلام الصوى * او يسر ليل بالنجوم منار
 فالهمة البيضاء ميعاد لهم * والفعل حتم والخليع شعار
 علموا بان الغزو كان كئله * غزوا وان الغزو منك نوار
 فالشي همس والنداء اشارة * خوف انتقامك والحديث سرار
 لان اتل منويل الحراف القنا * اوتن عنه البيض وهي حرار
 فاقدمني ان كل مدينة * جبل اسم وكل حصن غار
 ان لا تعرف قد ائت وقد رأت * عينة القدر الحرب كيف تقار
 في حيث تستمع الهرير اذا علا * وترى عجاج الموت حين يثار
 فانظر بعين الشجاعة فتلعلل * ان المقام بحيث كنت فرار
 لما اتت فلوالهم امددتهم * بسوابق العبرات وهي غرام
 وضربت امثال الذليل وقد ترى * ان غير ذال الفخض والامرار
 الصبر اجل وانقضاء مسلط * فارشوا به والشرف به خيار
 هبات جاذلك الاعنة باسل * يعطي الشجاعة كل راقتار
 بعضي لو ان النار دونك خاضها * بالسيف الا ان تكون النار
 حتى يثوب الحق وهو المشتفي * منككم وملايين قبكم نار
 لله در ابي سعيد انه * لاضيف محض ليس فيه مमार
 لما حلت الثور اصبح عالما * للاروم من ذاك الجوار بجوار
 واستيقنوا ان جاش بحرك وارثي * ذاك الزئير وعز ذلك الزار
 ان استنهم الجار للسنن الالى * الا اذا ما كنت بنس الجار
 ينظ يخاف المشركون شداته * متواضع يعنوه الجبار
 ذل ركبته اذا ما استأخرت * اسفاره فهو موبه اسفار
 يسرى اذا سرت الهموم كانه * نجم الدجى وغير حيث يغار
 ضربت به اعراقه في معشر * قطب الوغى نصباهم ودوار
 لا بأسفون اذا هم سمعتهم * احاسهم أن تهزل الاعمار
 في همة من غرته انصاره * عند الزل كانهم انصار
 لفظ لا خلاق التجار وأنهم * بكثير ما فضلو به التجار
 ومجربون سقاها من بانه * فاذا لقوا فسكانهم اغمار

حكف بحذل للطعان لقاؤه * خطرا اذا خطر القنا الخطار
والبيض تعلم ان دينالم يضع * مدسها من ولاضيع ذمار
واذا القسي العوج طارت بنهلها * سوم الجراد يشج حين يطار
ضمنت له اعجاسها وتكثنت * اوتارها أن تنفض الاوتار
فدعوا الطريق بني الطريق املهم * اني يحجر الجحفل الجرار
لو أن أيديكم طوال قصرت * عنه فكيف تكون وهي قصار
هو كوكب الاسلام آية طمة * يخرق فنج الكفر فهارار
غادرت أرضهم للحبل في الوعى * وكان امته هالها مصمار
واقت فيها وادعا مقهلا * حتى ظننا انها لك دار
بالمك عنك رضى وجابر عظمه * أرضي وبالذبا عليك فرار
وأرى الرياض حوام لاومطافلا * منذ كنت فينا وانسحاب عشار
ايامنا مصقولة الحرافها * بك والى الى كلها اسجار
نشدى عفانك للقاء ونغدى * رقتا الى زوارك الزوار
هممى معلقة عليك رقابها * معلولة ان الوفاء اسار
ومودنى لك لا تمار بلى اذا * ما كن نامور القواديسار
والناس بعدك بالتغير حوق * انقراهم ان انجدوا اوغاروا
ولذا الشعرى فيك قدس جوابه * سحر واشعارى لهم اشعار
فاسلم ولا تنكف يخطوك الردى * فينا وتسقط دونك الاقدار

الحبس معبض القوس

رارأى ذائب

انثامور حياة القاب وحيته

وقال عبدح محرم بن عبد العزيز الطائي

يا هذه أقصرى ما هذه بشر * ولا انظر اند من انرام الاخر
خرجن في خضرة كالروض ليس لها * الا الحلى على اناة ازهر
بدرة حفا من حواها درر * ارضى غرامى فم ادمى الدرر
ريم ابت ان يريم الحزن لى جدارا * فاعين عين بقاء اشوق تنمر
صب الشباب عليها وهو مقتبل * ماء من الحسن ما فى مفرة كدر
لولا العيون وتنباح الحدود اذا * ما كان يحسد اعمى من له بصر
حيث من طلال لم يبق لى طافلا * الا وفيه امى ترشبه الذكر
قالوا انكى على رسم قتلتهم * من فانه العين ادنى شوقه الاثر
ان الكرام كثير فى البلاد وان * قلوا كما غيرهم قل وان كثروا
لايدهم نك من دهم انهم عدد * فان جلمهم أوكلهم بقر
فكاهم امست الاخطار بينهم * هلكى تبين من امسى له خطر

لولا تصادف شيات الهمم أكثر ما في الخليل لم تحمد الاوضاح والقر
 نعم الفتى عمر في كل نائبة * نابت وفل له نعم الفتى عمر
 يعطى ويحمد من يأتيه بسأله * فحمده عوض وماله هدر
 مجرد سيف رأى من عزيمته * للناس صيقله الاطراق والفكر
 مضيا اذا سله في وجه نائبة * جاءت اليه صروف الدهر فتعذر
 وسائل عن أبي حفص فقلت له * امسك عنايك عنه انه القدر
 هو الهمام هو الموت الربيع والخريف الوحي هو الصمصامة الفكر
 فتى تراهم في العسر غربة * نديا وينبع من اسرارها اليسر
 ساماه قوم وطعم الجود في فمه * كاشه وهو على أحناء كهم صبر
 فدلى له مقعر حين تسأله * خوف السؤال كان في جواده ابر
 ان ترى عالم لا من حلي مكرمة * وكل يوم يرى في مالك الغير
 لله در بنى عبد العزيز بكم * أردوا عز يزعمى في خده صبر
 ان ثروا أو تصرا لا زد النبي فندى * أو أوطيد العلى فهم وقد نصروا
 تلى وسال المعاني بين أظهرهم * حتى نقطن قوم انما سور
 البت شعري من هاهنا ما أثره * ماذا الذي يبلوغ الخيم ينتظر
 يا شمر طول اذا استطكت نصائده * في معشرو به عن معشر قصر
 سافر بطرفك في أنصبي مكرنا * اذ لم يكن لك في تأني لها سفر
 هل اوراق الجسد الا في بنى ادد * أو اجتنى قط لولا طيء ثمر
 لولا احاديث ابنتها أوائلنا * من السدى والندى لم يعرف السمر

﴿وقال يمدح المعتصم ويذكر احراق الاعمىين وصلبه﴾

الحق ابلغ والسيوف عوار * فخذارن اسد العرب خذار
 لا تغد نجارا الخلافة منكم * والله قد أوصى بحفظ الجار
 يارب قتلة امة قد برها * جبارها في طاعة الجبار
 جالت بخيذر حول المقدار * فأحله الطغيان دار بوار
 كم نعمة لله كانت عنده * فكأنما في غربة واسار
 كسبت سيائب أومه فضاءت * كضائل الحسنة في الاطمار
 دوتورة طلب الاله بارها * وكفى برب النار مدرك نار
 صادى أسير المؤمنين بربرج * في طية حمة الشجاع الضاري
 مكرنا بنى ركنيه الا أنه * وطدا الاساس على شفير هار
 حتى اذا ما لقه شق غباره * من مستكن الكفر والاصرار

ونحاه هذا الدين شفرته انثى * والحق منه قاتل الاطفال
 هذا النبي وكان صفوة ربه * من بين يادى الانام وقار
 قد خص من اهل النفاق عصاة * وهم أشد اذى من الكفار
 واختار من بعد الله بنى آنى * سرح لوحى الله غير خيار
 حتى استضاء بشعلة السور التي * رفعت له سمحنا عن الاسرار
 والهاهميون استقلت عنهم * من كبر بلاه باوثق الاوتار
 فشا هم المختار منه ولم يكن * فى دينه المختار بالمختار
 حتى اذا انكشفت سرائره اعتدوا * منه براء السمع والابصار
 فما كان لولا خسر غدره خبيذ * ليكون فى الاسلام عام غار
 ما زال سر الكفر بين نلوعه * حتى اصطلى سر الزناد الوارى
 نار اساور جسمه من حرها * لهب كعاه شرت شوق ازار
 طارت لها شعل على جذم نفعها * اركانها هدمت بغير غبار
 فصان منه كل مجمع منسل * وفعلن فاقرة به بصل مشار
 لله من نار وأبى ضياءها * ضاق المضاء به على النظر
 مشوب بترفت لا عظم مشرك * ما كان يرفع ضوءها لتسارى
 صلى لها حيا وكان وقودها * ميتا وبدخلها مع النجار
 وكذلك اهل النار الدنيا هم * يوم القيامة حيل اهل النار
 باسمه دأبرت بشرحتها الى * اسرارها القصوى بنوال المصار
 رموا الى اعلى جسده فسكانها * وجدوا الالهال عتبة الافطار
 واستنشقوا منه قنار اشبه * من منبر ذفر ومسل دارى
 ونجدوا عن هلكة كذب من * باليدوع من متابع الامطار
 ونباشروا كتب اشرا الحريين فى * ختم اسنين بأرخس الاسعار
 كانت شماعة شامت عارافه * سارت به تنضو ثياب العار
 قد كان وراء الحليفة جانبها * من قلبه حرما على الافدار
 فسقاماه الخفض غير مبرد * وأثامه فى الامن غير غرار
 ورأى به مالم يكن يوما رأى * عمرو بن شاس قبله به رار
 فاذا ابن كفره يسر بكفره * وجدوا كرجد فرزدق بنوار
 واذا نذ كره بكاه كما بكى * كعب زمان رنى أبا الغوار
 دلت زخارفه الخليفة انه * ما كل عود ناضر بنضار
 باقيا يد آل كلوس عادلا * أتبع بينا منهم بيسار
 ألحق جيتنا داميا رتلته * بقا وصدر اخائنا بصدار

واعلم بانك انما تلقىهم * في بعض ما حفروا من الآبار
لولم يكند للسامري قبيله * ما خار عجلهم بغير خوار
وتعود لولم يدهنوا في ربهم * لم ترم ناقسه بسهم قدار
والقدشفي الاحشاعن برحانها * أرسار بابك جار مازيار
ثانيه في كبد السماء ولم يكن * لاثنتين نائنا اذهما في الغار
وكافا ابتدر لأكيم بطويا * عن بالطن خيرا من الاخبار
سودا بالاس كافا نصحت لهم * ايدي السموم مدارع من قار
كروا واسروا في متون نواصر * قيدت لهم من مريبط النجار
لا يرحوب ومن رآهم خالهم * ابداء لي سفر من الاسفار
كادوا الثيرة والهدى فقه طعت * اعناقهم في ذلك المضمار
جبلوا فلم يستكثروا من طاعة * معروفة بعمارة الاسمار
فأشد دهمار ون الحلافة انه * سكن لوحشها ودائرة رار
بقي بنى العيلاس والقمرانذي * حفته انجم بعرب وتزار
كرم الخو وله وانعمودة سجه * سلسا قر يش فيه والانصار
هرفه جن هم وسعادة * وسراج ليل فهم ونهار
فانبع شباطين النفاق جهنم * ترضى البرية هدي والباري
نسيير في الافاق سيرة رافة * وبسوسها بسكينة ووقار
فالصين منظوم بالنداس الى * حيطان رومية فلان الدمار
وقد علمت بان ذلك معصم * ما كنت تتركه بعير سوار
فالارض دار أفقرت ما لم يكن * من هاشم رب لثلاث الدار
سور الاقران افر فيكم أنزلت * وليكم تصاغ محاسن الاشعار

وقال يرحمهم من مذهبهم من سام

أفنى ولبلى ليس يفتي آخره * هاتا موارده فأن مصادره
نادت عبون الشامتين بيقنا * أن ايس به جمع والهوم تساوره
اسر الفراق عزاء ونأى الذي * قد كان يستحييه اذ يستاسره
لاثنى نمار عاشق فاذا رأى * عنه الحبيب فكل شئ ضاره
بأيها ذا الساتى انشراح * لثان غاني حتى كاتك حاضره
اني نصرا والرضى بجواره * كالبحر لا يبغي سواه بجواره
ما ان يخاف الخذل من ايامه * احسد تيقن ان نصرا ناصره

يقدي بالعباس من لم يفده * من لا تبسه جذمه وعناصره
 مستقر للبادحين ككافها * آتبه بحدسه اناه بفاخره
 ما ازرى فين رآك لحدسه * أهلا وصارت في يدك مائره
 قد كابر الايام حتى كذبت * عنه ولسكن القضاء بكاره
 مردهره بالبعد عن جنباته * فالدهر يفعل ما غرامنا مره
 لا تنس من لم ينس مدحك والمني * تحت الدجى بزعم انك اذا كره
 بكر قد بكرت عليك بمدحه * غرر القضا ندخرا مريا كره
 لا فاك أوله باؤل شعره * ذاهب بآخره يكن لك آخره
 لاني أحسن من ثنائي سائرا * ونذا في افق البلاد بايرا
 واذا الفتى المأمول ألتج عزمه * في نفسه ونذا ألتج شاعره

وقال يدرح المعنصم

رقت حوائش الدهر فهي ترمم * ونذا الثرى في حاليه يتكسر
 نزلت مقدمه الصيف حميده * ويد الشتاء جديده لا تكسر
 لولا الذي غرس الشتاء بكفه * قننى الصيف هشا لا تنمر
 كم ليلة آسى البلاد بنفسه * فيها ويوم وبله متغير
 مطريذوب بالصحو منه وبعده * محو يكاد من الغضارة يطر
 نيتان فالأنواء غيث طاهر * لك وجيه والصحو غيث مضر
 وندى اذا ذهبت به لم الثرى * خلت السحاب اناه وهو مذر
 اربعا في تسع عشره حجة * حقا الهنالك للربيع الازهر
 ما كانت الايام تسلب حجة * لو ان حسن الروض كان يهر
 أول اترى الاشياء ان هي غرت * سمجت وحسن الارض حين تغير
 يا صاحبي قصيا نظري كما * تر يا وجوه الارض كيف تصود
 تر ياها را مشما قد شابه * زهر الربى فكأنما هو مستمر
 دنيا معاش لا وري حتى اذا * حل الربيع فانما هي منظر
 أنتجت تصوغ بطونها الظهورها * فوراك كادله القلوب تنور
 من كل زاهر تفرق بالندى * فكأنها عين البك تحدر
 تبدو ويحبها الجميم كنها * عذراء تبدو ناره وتغفر
 حتى غدت وهداها ونجاها * فتبين في حلل الربيع تختبر
 مصفرة بحمرة فكتانها * عصب تين في الوعى وتنصر

الهنالك يريد ذلك الربيع فادخل
 على ان لام الابتداء فغيرها
 من أصلها وقلب الهمزة هاء

الجميم ما تكثف من النبات

من فاقع غصن الثبات كأنه * درر تشقق قبل ثم ترعفر
 أو سامع في حمرة فسكانها * يدنو إليه من الهواء معصر
 سبغ الذي لولا بدائع لطفه * ما عاد أصفر بعداده وأخضر
 خلق الطل من الر يسع كأنه * خلق الامام ويهديه المنشر
 في الارض سن عدل الامام وجوده * ومن الثبات الغصن مرج ترهر
 تنسب الى رياض وما يروض فعله * أبدا على مر الليالي يذكر
 ان الخليفة حين يظلم حادث * عين الهدى وله الخلافة تنحدر
 كثرت به حر كانهما * ولقد ترى * من فبرة وكانها تنفكر
 ما زلت اعلم ان عقدة امرها * في كفه مسد خلت تنحير
 بالثامن المستخاف اتسق الهدى * حتى تحير رشده المختير
 سكن الزمان فلا يد مذمومة * للصادقات ولا سوام تذمر
 نظم البلاد فأنشيت وكامها * عقد كان العدل فيه جوهر
 لم يبق مبداء موحش الا ارتوى * من ذكره فسكانها ومحضر
 ملك يضل انذكر في ايامه * ويضل في نفعاته ما يكثر
 فليعبرن على الهدى بعده * أن يتبين بصر وفهن المعسر

وقال يمدح جعفر الخياط

تجني في الخفا برؤا دنس بشر * بدعي من آتلى رها أنا مطر
 حلفت بمسكن التي تترسه * تهاد كف بالزغاب تطر
 اذا رجعت فيه الصا كتكت لها * وقام ياريم اليوا افضل جعفر
 بسبب كان السبب من نرتونه * واندية منها ندى النوء يعصر
 نفاخرت الدنيا بأيام ماجد * به الملك بهسي والمفاخر تفخر
 فتي من يديه البأس يضل والندى * وفي سرجه بدر وابت غضنفر
 به انشفت آتال واودة المي * وقامت لديه حجة تنشكر
 أنا افضل اني يوم جئت ما دحا * رأيت وجوه الجود كيف تصور
 وأنتبت اني والنج غمر زآخر * تموب اليه بالسماحة أبحر
 فلا شيء أبهى من رجاء مصدق * ولا شيء أبقي من ثناء يحبر
 وما المال أحى عنك من نصل مدحة * لها بين أبواب الملوك معسكر
 شغل بقاع الجود حتى كانها * على كل رأس من يد المدح معفر
 لها بين أبواب الملوك ضامر * من الذ كر لم تنفخ ولا هي ترمر
 اذا زور عنها الوعد اغنى سمعه * اليها امرؤ عنه المسكارم تنشر

اليك يا عذراء زفت كانوا * عرو من علمها حلها يتكسر
أيا الفضل ان الشعر مما عيته * اياه الفتي والمجد يحيى ويغير

﴿وقال يرحم الله من أوى ذؤاد﴾

أأحمد ان الحاسدين كثير * ومالك ان عد الكرام نظير
حالت محملا فاضلا متقادما * من المجد والنخرا القديم فخور
فكل غنى أوقوى فانه * اليك لونا لاله السماء فقير
اليك تناهى المجد من كل وجهة * يصير قبا يدوك حيث نصير
وبدرا ياد أنت لا ينكرونه * كذلك اباد للانام بدور
تختم ان تدعى الامير تواضعا * وأنت لمن يدعى الامير امير
فامن ندى الا اليك محله * ولا رفقة الا اليك تسير

﴿وقال أيضا﴾

أليها المالك المعروف فتيه * فها حيا المن الانه بشر
قر باذن فان الجذب أرسلنا * وقد اليك وأنت الغيت تنتظر
كنا نقول اذما الجذب أوجعنا * سبرا على الجذب حتى يقدم المطر
ان النجوم نجوم ضياءك * منها يولك وأنت الشمس والقمر

﴿وقال يرحم الله من أباد عدي﴾

هل اجتمعت احياء عدنان كلها * بل تحم الا وانت اميرها
بك اليمن اسعلت على كل موطن * وصار لطي اجها وسريرها
محرمة أكلان خيلك في الوغا * ومكومة اياتها وتغورها
حرام على ارضنا طعن مدبر * ونندق في اعلا الصدور مدورها

﴿وقال في روح أهل بيت الرسول وتفضل على عليه السلام﴾

أطبية حيث استنت الكتب العفر * رويدك لا يقتلك اللوم والجر
أسرى خذرا أن تفيدك ردة * ويحسرمه من محاسنك الهذر
أراك خلال الامر والنهي بوة * عدل الردي ما أنت والنهي والامر
اتشغاني عما هربت لئله * حوادث الشجان لصاحبها نكر
ودهر اساء الصنع حتى كائنا * يقضي نورا في مساعي الدهر
له شجرات خيم الجسد بينها * فلا تمر جان ولا ورق نضر
وما زلت ألقى ذالك بالهـ بلابسا * وداء به حتى خفت أن يجزع انصبر

وان ~~كبرا~~ أن يضيق بمن له * عشيرة مثلي أو وسيلته مصر
ومال امرئ من فائيل يوم عثرة * لها وخديناه الحداثة والفقر
وان كانت الامام آشت وملها * لذى غلة وردولاسائل خبير
هم الناس سار القوم والحرب بينهم * وحران يغشاهم الجحود والاجر
صفيت منهم مضمرة عجيبة * فسادده به وسادته كبر
اذاشام برق اليسر فاقرب شأنه * وأناى من العيوق إن ناله عسر
أرني فتى لم يسهل الناس أوفى * يصع له عزم وليس له وفر
تري كل ذى فضل يطول فضله * على مقتبه والذي عنده زور
وان الذى أحمدانى الشيب للذى * رأيت ولم تكمل لى السبع والعشر
واخرى اذا استودعتها السريث * به كره ينهض من دون الصدر
طفا من عليها واستبدت برأيهم * وفواهم الآفاهم انكفر
وقاسوا دجى أمرهم وكلاهما * دليل لهم أولى به الشمس والبدن
سجدوكم استسقاؤكم حاب الردى * الى هوة لا الماء فيها ولا الخمر
سبهم عبور الفضل خوضا فاة * تعدون بالوفد طغابكم البحر
وكنتم جباه تحت قدر مشارة * على جهل ما أمست تشور به القدر
فهلا زجرت طائر الجبل قبل ان * يحى بمالاتبأون به الزجر
طويت ثيابا تتبأون عوارها * فأن لكم خبء وقد ظهرا النشر
فعلتم بأبناء النسب ورهطه * فأعيل اذاهاا الخيانة واخدر
ومن قبله أحلفتم لوسيه * بداهية دهياء ليس لها قدر
لخستم بها بصراء وانا ولم يكن * انها قبلها امسلا عوان ولا بكر
اخوه اذا عشت النخار وصهره * فلا مثله آخ ولا مثله سهر
وشدت به أزر النسبى محمد * كاشد من موسى يارونه الأزر
وما زال صبارا ديا جبر غمرة * يمزقها عن وجهه الفخ والنهر
هو السيف سيف الله فى كل مشهد * وسيف الرسول لاددان ولادثر
فأى يد للذم لم يسبر زدها * ووجهه ضلال ليس فيه له أثر
قوى ولا هيل الدين أمن بحدته * وللاواصين الدين فى حده دعر
يسد به الثغر الخوف من الردى * ويعتاض من أرض العدو به الثغر
بأحد ويد رحين ماج برجله * وفرسانه أحد وما بهم هم بدر
ويوم حنين والتضير وخيسر * والخطىق التاوى بهقوته همرو
سمنا لثايا الخسر حتى تكشفت * وأسمايا فخر وأرماحه حمر

الغنيمة تضم العين والجيم
الكبر

مشاهد كل الله كاشف كربها * وفارجه والامر ملتبس امر
 ويوم الغدير استوضح الحق اهل * بشيخاء لانها حجاب ولا سر
 افام رسول الله يدعوهم بها * ليقربهم عرف ويناهم شكر
 يمد بضيقه ويعلم انه * ولي ومولاكم ذل لكم خير
 يروح ويغدو بالبيان المشر * يروح بهم غمر ويقعد بهم غمر
 فسكن لهم جهرا بايات حقه * وكالهم في برهم حقه جهر
 انم جعلتم حظه حده معرف * من البيض يواظف ساحبه القبر
 بكن في شقي وجهته ذنوبه * الى مزاج برعى بداني والوزر
 الى منزل باقيه العهبة الاني * حذاه الى طغيانم الاقن والخسر
 هراقوا دمي سبطهم وتكروا * بحبل عني لا الخض قلا ولا الشذر
 بي اسفيا لله سبل حبهم * نهم فهم دهباء مسلكها وعمر
 فبلا انتم روا عن اشر من انتم به * صناعهم اذ لم يكن عندهم شكر
 وهذا انقرا فصل احباج انهم * انفسهم بحث من الله اوحمر
 اجمع قرب العالمين وارث النبي الاعد وثق ولا سر
 ولولم يغاث رارنا اموتكم * اسور بين الشك ساحبه من تعرو
 كما لم يلد رار استودعته خبيثة * تراذفها التبت وارروج الزهر
 فقيمه عنها فري يوهده * احلهم اعباء احواله القطار
 فنت حنوا واستعانته من الربي * فمناويفني المزله والذكر
 كلاكلا نهم ستمائة فاملا * من الروض ترهاه حذوف شاعفر
 رغا اذراها فاستجبات شجرة * عليه ومها الركل والزبن وانطهر
 فخر سر يعاوا سموت بقسوة * ترو وقر والام كانت التي ترو
 فسال انهم الاي ما كاهم * تسبه الجلي وطلب الوتر
 فلما راها لوت عدوا سناءهم * عليه وما غني الساء ولا الشجر
 وبذلك اذا نهم كرهوا القنا * رجرج وعي يتلوه من بعدهم
 عني وارتيابا اوفحت مشكاته * وقبة يوم النهر اذ ورد النهر
 انكم ذخركم ان النبي ورهطه * وجباهم ذخري اذا انفس الذخر
 جعلت هراي الفاطم بين زلفه * الى خالق مدمت اودام لي عمر
 وكوفني ديني على انم تسبي * شام ونجري اية ذكر النجر
 انم اسمع الداعيكم لوجهتم * صراخا وكن في ماساهمكم وفر
 فكيف وانتم ناجون وقد حادا * اطباة احواله ومضي الفسر

فإنكم ليلة قضيتها منعملا * إلى أن زفت الملبأ بسحرته الزفر
 كأن نجوم الليل في أخرياته * عيون له نادى بتغويضها النجر
 كأن سواد الليل ثم اخضراره * طيا لسة سود لها كف خضر
 أنك في أحلامكم أين عزيت * فيصر عني طورا وأصرعه الفكر
 وأعلم أن لا تتركوا محزونياتكم * ولم يتركوا المكره من شوكة السدر
 إذا الوحي فيكم لم يضركم فاني * وعيم لكم أن لا يضركم الشعر

﴿قافية السين﴾

﴿قال عبد الحس بن وهب﴾

هل اثر من ديارهم دعس * حيث آتاني الزجاء الوعس
 مخبر السائل الرذبة في الأطلال ابن الجأذر العس
 لا تألفهم فليس سمع جرس القول إلا تخضع له جرس
 ولا يراحي عدل المعنى تأخر * فاء الأتمة العنس
 ورا كذا لهم كالرسة والبيت اذا ما ألقته رمس
 اعمد شراع الدنيا حباله * أروع لا حيدر ولا جرس
 لا فومها كأنه شدة أيضا * ساق كان عيس
 هادي حذو ر الزاوية * خف العلامة من حرة جلس
 كأن يجرى اجادى من ماء عطشه ويجنى من مته الورس
 هذب وجنه وقال اري * شقه وهو وحده جنس
 احز آية الضميمة * تترسب في عروق الفرس
 ليس بدعاه منه ولا يجي * أن تطرق المازرده خمس
 يترك من مريميل * كذا في عهه الأس
 وهو اذا ما جاء فارقه * يفهم عنه ما تفهم الانس
 وهو ولما يبط ثقبته * لا الربع في جريه ولا السدس
 وهو اذا ما عرت غرته * عيبتك لاحد كأنها نفس
 شمع من لويه بخاء * قد كسفت في اديمه الشمس
 كل نفس من الشاء له * غير ثنائي فله نفس
 هذب همى به صديق من القتيان أنطار عرشه فلس
 ساق القذابين والجبن اذا * تكس من اوم عمله النكس
 أبو على أخلاقه زهر * غب سماء وروح قدس
 أيضا قدت قد الشراك شرالك * انسب يدي ويده النفس

الجرس الصوت

الخرفاء التي لا تصلح عملها

الحيدر الدوسير والجبن

الضعيف الجبان المراد به

الفرس والهادى العنى

والعلاء الظهور والجادى

الزعفران

البرس الفطن

لجود مستشرق ولادب المجتو ترب ولندي حلس
 وحوه للخطاب فترجها * والشوم عجم في مثلها خرس
 شك حشاها بخطبة من * كأنها منه طعنة خاس
 أروع لامن رياحه الحرجف الصر ولامن نجومه الخمس
 يشاققه من جماله غده * ويكثر الوجد نحوها لامن
 ردى اطرفي عن وجهه زمن * وساعتي من فراقه حرس
 ايامنا في ظلاله أبدا * فصل ربيع ودهرنا عرس
 لا تكانس قد أسجوا مدام العيش ككن الدنيا بهم حيس
 الترب منهم بعد من الروح والوحشة من قورهم هي الانس
 تلك خلال وقت عليلان وهب بن سعيد عتاقها حبس
 أبرجد يرى الرجالهم * سر التري واعلى هي للعرس

الحرس الدهر

آدم من التأبير وهو التلقح

وقال بحاح لادن طوق وطلب منه فرسا

فالت وعي النساء كالحرس * وقرب من الشوص في الخلس
 هل يرجع من غير جانب فرسا * ذو سبب في ربيعة الفرس
 كاتني في قدزنت ساحتها * بسمعي في قياده ساس
 أحمر منها مثل السبيكة أو * أخرى كاللي أو اللعس
 أو ادهم فيه كمنه اعم * كانه قطعة من الفاس
 مبطل متن وسهوتين الى * خوافر صلب له دلس
 فهو لدى الروع والجلايب ذو أعلى مندى واسفل يس
 يكبر أن يستحم في الحر والفسر فيما يزيد في الخبس
 مخلق وجهه على السبق تخليق عروس الانباء عرس
 حركه دورة لدى السوط والزجر وعندا اثنان والمرس
 فهو يسر الرفاض بالفرق الساكن منه والين والمرس
 مهصاق في الصهيل تحسبه * أترج حلقومه على جرس
 تشتل عشر من النعامه * بواحد الشواحد والنس
 حفت بالبيت ذي الملبين في ال * اسلام والحل قبل والحمس
 ان ابن طوق بن مالك ملك * اقر أمر السكارم التمس
 خسلاتي فيه غضة جدد * لبيت مهنوكه ولايس
 لا برد يدي ولا ازار على * مخزنية تنسقي ولادنس
 مفترس ماله واست ترى * فريسة عرضه لافترس

كأنى قد رأيت زلفته * عند امام بقربه أنس
 تبنى المعالي في ظله وله * حظ من الملك غير مختلس
 فان موسى صلى على روحه الرب صلاة كعبة القدس
 صار نبيا وعظم نعتيه * في جذوة الصلاه أوقس

وقال يدح عياش بن ابيمة

أحياء شاشه قلب كان مخلوسا * ورم الصبر عقلا كان ألوسا
 سرى رداء الهوى في حين جدته * واهاله منه مسرورا ولبوسا
 لوتهم دني أفاضى الدمع منهمرا * والابل مرتجع الابواب مطموسا
 استبقت القلب من لوعانه شجرا * من الهموم فاجنتها الوساريسا
 أهل الذراديس لم افسد له كركم * ألا في ورعى الله الفساريسا
 اذ لا تفل منها منظر أندا * وملعبا بمنى اللذات مأنوسا
 قد فلت لما الطخيم لاصروا نبعث * عشواء نائية غيبسا دهاريسا
 لي خربة بشأ نفحى حق نازيسا * وقفا عليك قد تبك النفس محسوسا
 كم دعوة لي اذ امكروا نزلت * واستنحل الحطوب يا عياش يا عيسا
 لله افعال عياش وشيخته * نزيده كرم اساسا وأوسيسا
 ماشا هادئ ليس الا كان متحفا * ولا رأى الحق الا كان ملوسا
 فانت محائب اسامعهم فقطعت * نعماء بالبرس حتى احتلت البوسا
 يحرس ما يبدل عزنا نيزال من الآفات بالفتحات الغرر مشروسا
 ذرع علا في سماء العزم منخدا * أصلاوى في قرار الجحمر وسوسا
 لب ترى كل يوم تحت كاكه * ليئناس الانس حديم أوجه مفروسا
 أهيس ليس لجا الى هموم * أغرق ادس في آذيه المايسا
 تحسرى السعدوله في كل نائية * نابت ان كان يوم الباس مخموسا
 ناذس أهل العلى فاحتار عاقهم * منهم فأسع معلى الحى مفروسا
 له لواء ندى ما هز عامله * الأراك لواء النخل منكوسا
 مقابل في ذرى الذواء منصبه * عيصا فعيصا وموسا فموسا
 الواردين حياض الموت متأفة * نياثا وكراديسا كراديسا
 والمناجب حياض الجحان دهمت * منع الضراغم لجاما وعريسا
 غولك قنحاس دهر حين يحزنه * أسر يشاكه آباء قناعيسا
 وقدموا مثل ان هم خاطبوا دريا * أورادسوا حضرى الفخر رديسا
 أشم أصيد تسكوى الصيد بعزته * كيا واشوس يعشى الاعين الشوسا

شابت بروقك آمالي بمصر ولو * اضحت بطوس لما قصرت عن طوسا

وقال يدح احدين المعصم

ساق رتوقك ساعة من باس * نقض ذنم الاربع الادراس
فاميل عينك أن تعين بما نهما * والدمع منه خادل ومواس
لا بعد الشناق وستان الهوى * يس المدامع بارد الانفاس
ان المازل ساورتها فرقة * اخلفت من الأراحم كل كناس
من كثر احكة لترايب رهفت * ارهاق خوط البانق المباس
بدر المطاعت ذيل بادرة النوى * خطار خمس أواهب شماس
بكراد ان تسمت أراك وميضها * نور الافاح برملة ميعاس
واصمت تركت بقلمك ضعف ما * تجلبها من كثرة الوسواس
قالت وقد حسم الفراق فكاهه * قد خراط اناسي حوا الحاسي
لا تقس تلك العهود واعسا * حيث انما لا لثاناسي
ان القدي خلق الحلائق فاعسا * اقراها لنصرف الاحراس
فلا ارض معارف السماء نرى اما * ريش البانق هو العباس
اقوم بالالله أمكن ديسه * ففهم وهم على الملوك تلامي
في كل جوهرة فريد مسرق * بهيم القرد الهزاع اناس
مدأت على نامل أحمد همني * رطاب تقدي بدر قياسي
الختي بالمعطي والمنسري * للهد والحانيه وانسري
والجد برجال اختانسيه * عروا فعال وليس يدانس
وكان بينه دارساع اللذنه من * فرط دافق أورناغ الكاس
فرع نسي مرهاسم في ترنا * كن اسكني من الاغراس
لا تهمج الانواء منبها * قاب القري اناسي مماها فاسي
نور ابرارة نورده ونسبه * مشجر حرمي في اخضرار الآس
ايك هذا الحدا بهدنايه * فبوا كرم شينه ونحاس
اقدم عمرو في سماحة ناسم * في حلم احب في دكا اياس
لا تسكر واضرب في له من دوه * ثلاثا رود في الندي والياس
فله قسرب لا قرا لوره * من من المشكاة واشراس
استحوذ من الجدي آف الصبا * يا ابن الخلائق يا أبا العباس
تارب ناركم فسانجت * بالليل من قس من الاقباس
ووب كذل في الخطوب تركته * اصعاه احلسا من الاحلاس

أمددته في العدم والعدم الجوى * بالجود والجود الطيب لآسى
 آتته باللهر حتى انه * لبطنه عرسا من الاعراس
 غلب السرور على همجي بالذى * الطهرت من برى ومن آيسا من
 امل من الآمال احكم قتله * فكانه صرس من الامراس
 عدل المشيب على الشياب ولم يكن * من كبرة انكسره من ياس
 اثر الطاب في الشؤاد وانما * اثر السنين ورسمها في الراس
 فالآن حين غرست في كرم الثرى * تلك المني وبديت فوق اساس

﴿وقال يمدح أبا المغيث موسى بن ابراهيم الرافقي﴾

أشيب ربههم ازلك دريسا * وقرى ضيوفك لوعته ورسيسا
 فلن حبست على البلى اقد اغتدى * دمي عليك الى المات حيسا
 حتى كان اميم كانوا ساكنا * بلوا الهاميق الالى وجديسا
 وأرى ربوبك درخشات بعد * قد كنت مألوف المجل اديسا
 ولانما حتى كان فطها * خافوا عينا اخذتكم محوسا
 انرى افراقى نظرائى غافرا * عنه وتدلست يداد ليسا
 رود اصابتها النوى في خرد * كانت بدور دختة وتعرسا
 فكفنا هدى شنائهم الى * وجشاتهم ضجى بوقا ليسا
 تدأوتت من كل شئ نعمة * وردوا وحسنا في نصافة وسيسا
 يرض يدرن عيونهم الى النسا * فكأنهم بها يدرن كزيسا
 لولا حسدائها وافي لا ارى * عرشا لها نظمتها باقبسا
 ايماد مشق قد حورت مكربا * بأبي المغيث وسودا قدميسا
 وأرى الزمان غدا عليك بوجه * جذلان بسا ما وكان عبوسا
 قد بوركك تلك الظهور ووفدت * تلك البطون بقرية تقديسا
 فضيعة تسدى وخطب يعتلى * وعظيمة تنكفى وجرح بوسا
 الآن امست لاندافق وأنجحت * عورا يمون كن قبلنا شوسا
 وزكك تلك الارض قسلا ينجح * من بعد ما كادت تكون وطيسا
 لم يشعروا حتى طلعت عليهم * يدرا بشق الظلمة الخنديسا
 ما في الخوم سوى تلة باطل * قدمت وأسس افسكها ناسيسا
 ان الملوكة هم كواكبنا التي * تنقضي وتطلع اسودا ونحوسا
 فبن جملوت ظلامها من بعد ما * مدوا عيوننا نحوها ورؤسا
 حرب يكون الجيش بعض صبوحها * ويكون فضل غبوقها الكردوسا

غرم امرئ من روحه فها اذا * ذوالسلم أغرم طعما وابوسا
 كم بين قوم انما نقاتهم * مال وقوم يتفقون نفوسا
 سار ابن ابراهيم موسى ميرة * سكن زمانها وكان شعوسا
 فأقر واسطة الشام وأشرت * كفاه جودا لم يزل مرهوسا
 كانت مدية عقلان حروسها * فغدت اسيرة فدمشق عروسا
 من بعد ما سارت هندية صرمة * والبدرة الخلاء سارت كدسا
 فكانهم بالعجز لنوا حقة * وكان موسى اذا ناههم مري
 رست بكر النعم التي شمت ولا * نهى كنعى أنفذت من بوسا
 ألوى يذل المععب ان هوساسه * وتبان معبته اذا ماسيسا
 ولا الا كلوا ليرأس منهم * من لم يجرب خرمه مرؤسا
 من لم يهد فيطير في خيشومه * رهج الخسيس فلان يرد خيسا
 اعط الر ياسته ن يدك فلم تزل * من قبل ان تدعى لرئيس ربوسا
 ماذا عسيت ومن املك حية * تقص الاسود وبن رائل عسبي
 اسدان حلا في دمشق وأوطنا * من حصن اسن ببلدة عريسا
 شذا الفنا خيسا فان طاعها * نقلا الى مغناه ذاك الحيسا
 اسقى لرعية من يشا شلتا التي * لو انما اسن اسن اسوسا
 ان الطلاقة والندي خديهم * من عنت جنت عليك جوسا
 لو أن اسباب العناني بلاتي * نذعت أقذره عت اذا ناسا
 تلك القوالي قد اتيتك نزعا * تجشم التهميم والتغلباسا
 من كل شاردة تعاد بوعدها * حظ الرجال من اقربض خيسا
 تابو بعاجل حننها وتعددها * علقالا عجزا لسان نغسا
 وجديدة المعنى ادا معني التي * تشقى بها الاسماع كان نغسا
 مردودا الكرام التي لم يندكك * وقفا عليك ريسها محبوسا
 كاتجمن ان سافرت كدم وازيا * واذا حططت الرجل كان جليسا
 اناعنا الشعر نحوك مفردا * فاذا اذنت لنا بعثنا العيسا

وقول يمدح الحسن بن رجا ويطلب فرسا

جرت له أسماء جبل الشموخ * والمهجر والوصل نعيم وبوس
 ولم تجد بالرى اروي ولم * تلمس فؤادا يمتسه ليس
 كواكبه الدنيا السعد التي * بداهات عليها الخوس
 تأب على انت وادي الندي * وأنت غني المكرمات الانيس

الهيبة ادم لما نفع من الابل
 والسرمة بكمرها ادم ابن
 العشرين الى الثلاثين

الوصف كسر العنق

موسا اي عذبا طيبا
 وجنت جنت

البيت حيث الخيم والكف حيث الغيث في الازمة والده اذ خيس
 يا ابن رجاء أفدت نية * رصكوبها مني خيم وسوس
 فامدد عاني بواي ضلعه * تثبت والغدرة منه تنوس
 أقاتل الهيم يا بيجا فسه * فان حرب الهيم حرب غموس
 اذا المذاكي خطيت نفعه * فظها منه الافاء الخيس
 مـ وفتح ايس بذى رجدة * آشأم والأرجل منها بسوس
 فكل لون فليكن ما خلا الاشهب فالثهبة لون ليس
 ومضمر لم يضطر كشحه * فالضمير المنطوق فيها سوس
 ان زار مديانا مضى سابقا * أرنا ديا قام اليه الجلوس
 ترى رزان القوم قد اجمعت * اعينهم من حسنه وهى شوس
 كأنما لاح لهم بارق * في المحل أوزفت الهيم عروس
 سام اذا اسست عرضته زانه * اعلى رطيب وقراريس
 وان غدا يرتجل المني فالمركب في احكامه والحميس
 كأنما حامرہ أواق * أرغازات هاتمه الخندريس
 عوده الحاسد بخلايه * ورقررت خوفه عليه النفوس
 ومثله ذوالعسن السبط قد * امطيه والكذل الممريس
 فادرته وهو على سودد * وقف وفي سبل المعالي حبيس
 وحاس اخرق داويته * رداعة داهية درديس
 انجذمتا واندهر في خطبه * كأنما اضرم فيه الوطيس
 حتى انتهى العصر الى يسره * وانحت عن خديده المثلث العوس
 لاله البواجد والكمهم ولا * عافيت ملقى للبالى فريس
 فاشدد على الحمد يداه * اذا انخس العلق ملق نفيس
 وانعد على موشيه انه * برد له مري يصطقيه الرئيس

ولا يرجع له على قافية الشيو ولصاد

وقافية الضاد

قال يدرج خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ويجمع ورجلا فاخره في المجلس

أقرم بكرتباهى أيم الخفض * وتجمها أيم هذا الهالك الخرض
 تنقى على صخرة سماء فتحها * عضوا خلوت به تبرى وتختض
 في شامتين هو الشرى الجنى لهم * والصاب والشرق المهورم والجرض

وأى وزان فنى السريخ
 الشديد من الدواب والاشقاء
 التراب

الحايز الاحق

الخفض الجمل الضعيف
 والجرص الغمص

مخامرى حمد ما فر غيرهم * كانوا هو ابدانهم مرض
لا يمتنع العصبية المحمرا عينا * بنظر ارباب هذا الحادث العرض
أضحى الشجى سطلا في حلوته * من بعد ما جازوه وهو مقترض
سهم الخلية في الهبة اذا استعرت * بالبيض والنفت الاحتاب والغرض
بذلك السهم ذى التصلين قد حفر * برش نسر ين برى ذلك الغرض
ذل من الله اضحى امس من سطا * به الى التفسر فهو واليوم مقترض
الحال عوض في كل ناحية * منه وليس له من حاله عوض
لم تنقض عروة منه ولا سب * لكن امرنى الآمال ينقض

﴿وقال يمدح أبا المغيرة بنى ابن ابراهيم لرافى﴾

وشايل انها اغريض * ولآل تزم ورفق وبض
واقاح متورق بطاح * هزه في الصاح روض ارباض
وارتكاض الكرى بعينك في الزوم فزنا وما لعينى تموض
اتكا دنتى غمار من الاحداث لم ادر اين اخوض
أتأرنى الايام بالنظر اشزر وكانت وطرفها لي غضيض
كيف تسي برأس علياء مضج * وجناح السمومة بهيض
همة تنطح النجوم وجد * ألف للعضيض فهو وحضيض
كم فتى ذل للزمان وقد ألقى مثاليده اليه القبيض
لودعى يمل المشر في العصب عنه والزاعبي التقيض
وبساط كعلا الآل فيه * وعليه سحق الملاء الرحيض
يضح الداعرى ذوالذبة المرحم فيه كانه مأبوض
قد فضضنا من يده خاتم الخوف وما كل خاتم مقضوض
بالهارى يحلن فيه وقد جالت على صفتها من الغروض
جازعات سود المرويات تزيها وجوه لمكرات الشيض
سهم حت ركن امن * فلي تترى حث المداح المقيض
قاتمه لوا الجليحون دقوبا * مضغا للسكرال فيها انيض
لن يهز التصريح للجد وان ودد من لم يهز التمريض
كن آباء بالمقيض فزات ما يابأرى اليك الجريض
كل يوم نوع بتنيه نوع * وعروض يتلوه فيك عرض
وقواف قد مضج من طول ما استعمل في المرفوع والمخوض
البحج الجزيل والشكر والصدق ومر العتاب والخريض

الاغريض الطلع

تكا في الامر شق على

اقبيض السريع النفاذ
ذل بعد هذه الحالة

البساط ما اتع من الارض
والسحق الخلق والرحيض
المغول لا يبيض والداعرى
جل منسوب الى داعر والمادة
النشاط والمرحم كبحر السريع
والمأبوض التقيد بالاباض
وهو انعقال

وحياة اقربى احباؤك الجود فان مات الجود مات اقربى
 كن طويل الندى عريضا فقد سار ثنائى فيك الطويل العريض
 انما صارت البحار بحورا * انما كلامه فيضت تفيض
 يا محب الاحسان في زمن أصبح فيه الاحسان وهو يفيض
 قل احباي عن ثرة ماله منها بشئ سوى ذلك فهو ض
 لانك لن وان تكون كقوم * فودهم حين يجمعون رضى
 عندهم محضر من البشر ميسوط لسان وتائل مقبوض
 واقل الاشياء محسول نفع * صحة القول والفعل مريض

﴿وقال يونس ديار بن عبد الله﴾

مهابة القم والوالا الشوى والمأبض * وان محض الاعراض لى منك ما حاض
 رعت طرفها في هامة قد تنكرت * وستوح منهايتها وهو بارض
 فبذت وعاشتة اى وصباية * وما عاض منها وان جسد عاض
 فاصقل السيف اليماني لم يزد * كما صقلت بالامس تلك العوارض
 ولا كشف الليل النهار وقد بدا * كما كشفت تلك الشجون الغوامض
 ولا عمت خروء اوهت شعبيها * كما عمت تلك الدموع الفواض
 واخرى لحنى حين لم امع انوى * قيدى ولم يتض زماى ناقض
 ارادت ان تحوى انفى وهو وادع * وهل يفرس الياث الطلى وهو رابض
 هي الحرة الوجناء وابن لمسة * وجاش على من تحت الدهر خاض
 اذا ما راها العيس طالت كتمانها * عليها من الورد اليماني نافض
 اليك سرى بالبحر قوم كنهم * على المنس حبات المصاب انما خاض
 معبدن ورد الحرض قد هدم البلى * فصايبه وانج منه المراكض
 تشيبر وفاسم يد الشككنا * وقد دلاح اولاهاء ورق نواض
 فما زان يستشرب حتى كتمانها * على افاق الدنيا سيوف رواءض
 فلم تصرم الا وى كل وهدة * وتشربها وادرن العرف فائض
 أها الحرب كم ألصقت اوى حائل * واخرتها عروقتها وهي ما خاض
 اذا عرض رعد يد تدنس في الوغا * فسينك في الهيجا العرسك راحض
 اذا كانت الانقاس جرا لدى الوغا * وضافت ثياب القوم وهي فضاخض
 بحب انقلب السكاكات خوافى * وماء الوجوه الاربعيات غائض
 فان الذي تستطى الحرب بأسه * اذا جاض عن حد الاستمخاض
 اذا قبض القمع العيون سماله * همام على حجر الحفيظة قابض

مهابة القم اى أنت هي لولا
 دقة الاطراف
 رعت طرفها اى نظرت الى
 هامة علاها الشب

اليس شيب وانصب سقى
 الجبل وانضاض الذى يجرى
 لسانه

وقد علم القرن المتأولك أنه * سغرق في البحر الذي أنت خاتم
وقد علم الحزم الذي أنت ربه * بأن لا يبيء أعظم الذي أنت هائض
كما علم المستشعرون بأنهم * بطاء عن الشهر الذي أنت فارض
كما في دنيا رنادي الأفتي * يبارز أذابت من ذاق فارض
فلا تنكروا ذل القوافي قد رأى * يحرمها أني له الدهر راض

وقال عدي بن أبي دؤاد

أهلوك أمساوا شامو فمرونا * وضرب ما يصف النور ومغرضنا
أن يدج أيلك أنهم أموا اللوى * فيها انضاءهم على ذات الاناضا
بدلت من برق الثغور وبردها * برقا اذا طعن الاحبة أو مضاضا
لو كان أعض قلبه فيما ضي * أحدا سكنت اذا قلبني فبعضاضا
قبل الغضا الاشك في أو طمانه * مما حدثت اليه من جبر الغضا
ما انه فال زمن الذي يمت الهوى * فتضي على بلوعة ثم انفضاضا
عدي من الأيام ملوانه * أضحي بشارب مرقة من مضاضا
ماتوا من امراروا الارأى * مناقه دون الذي قد دعونا
لا تطابن لرقى به شماسه * ترومه سبعا اذا ما مضاضا
يا أحمد بن أبي دؤاد دعوة * دلت بشكر لي وكانت روضاضا
أما انتضيتك للخطوب كفتها * والسيف لا يكفك حتى تنفضاضا
ما زلت أرقب تحت اقباءتي * يوما وجهك مثل وجهك أوضاضا
كم محضرك مرضي لم تدخر * مخوذه عند الامام المرتضاضا
لولاك عز لقأوه فيما بقي * اضعا ما قد عرفني فيما مضاضا
قد كان صوح نبت كل قرارة * حتى تروح في الرأى وروضاضا
أوردتني العذ الخفيف وقد أرى * انبرض التمد البكي تفرضاضا
اتما القريض قد خذبت ضيه * خذب الرشاء مصرع لوم فروضاضا
احبته ذك كان فيك محببا * وزددت جبا حزين صار مضاضا
احبته ونلت اني لا أرى * شيئا يهودا في الحياة وقد قضاضا
وحملت عيب الدهر معمد اعلى * قدم وقتك امين ان تدحضاضا
حللوان من العا حل امه * لاجسمه لم يستطع ان ينفضاضا
قد كانت الحال اشكت فأسوتها * أسرا اني امراره أن تنفضاضا
ماء نذرهما ان لا تفريق ولم تنزل * لمريضها بالذكركمات تفرضاضا
كن كيف شئت فان فيك خلافا * أضحي اليك بها الرجاء فروضاضا
المجد لا يرضى بأن ترضى بأن * يرضى امرؤ رجولا الا بالرضاضا

العذ الخفيف
البر والتمه الماء
والبكي البكر الخفيف الماء
وتبرض الذي أحده فإلا
قليل

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

الاعراض اداة الرحل

بداء عبدة من الابعاض * يوم شدوا الرحال بالاعراض
 اعرضت برهة فلما احست * بالثوى اعرضت عن الاعراض
 غصبتها دموعها عزما * غصبتني تصبري واغتماني
 نظرت فالتفت منها الى احلى سواد رأيت في بياض
 يوم وات مريرة الطرف والعظ وليست بقونها بمرض
 ان خيرا مما رأيت من الصبح عن الثأبات والاعراض
 غربة شدي بغسر به قدس بن زهر والحارث بن مضا
 غرضي نكبتني ما فلا رأيا لثأفا عليه تركت الاعراض
 من ابن البيوت اسج في ثوب من العيش ليس بالقضاض
 والفتى من تعرفته الليالي * في الغيا في كالحية النضاض
 صلتان اعداؤه حيث كلوا * في حديث من عزه مضاض
 كل يوم له يصرف الايالي * فتسكته مثل قسكة البراض
 والى أحد نفقت عري الجسر بوخذ السوامم الاتضاض
 فسكنني لما حطت اليه الرحل اظلمت حاجتي من اباض
 حل في البيت من اياذا عنت وفي المنصب الطويل الاعراض
 منبر اسجوا حصون المعالي * ودروع الاحاب واذ اعراض
 بك عاد الضال دون المساعي * واعتدين الابل فلا غراض
 وعدت اهلهم اقبائل اقبالا * وكانت قد قامت في الوقاض
 عادت المكرمات بولا وكانت * ادخلت بينهما بذات الخفاض
 كم ظلام عن العلي قد تجلي * بك والمكرمات عنك رواض
 أي ذى سودد بناويك فيه * ظالمنا والذى به لك فاض
 كم معان وشينها فيك بالادح فأتعت فرائر اللرياض
 بقواف هي البواق على الدهر وليكن أثمان من مواض
 ما أبالي بعد ان سلطت بالعروف من كان منهم ذا انقباض
 ما شددت الا كراب في عقد الاوادم حتى أردت ملء الحياض
 انت ارمى من أن تصد من الرمي اذا ما جدت في الابعاض
 واذا المجرد كان عروني على المرء تقاسيته بترك التقاض

﴿وقال يمدح احمد بن المصموي يعود من مرضه﴾

اقلق جمن العينين عن غمضه * وشدهذا الحشى على مضضه

الاعراض الشيط الحديف
النواد

تجى جماعن اللاميرأبى العباس أمسى نصيبا لمعترضه
لواسع الباع رغبة واجب الحق على العالمين معترضه
من الالى نستجير من شرى الدهر بهم ان ألم أوجر ضه
ماغهم ذوالجلال من جوهر المجد وصاغ الانام من عرضه
اذارموا عروة اليك فقد * أثبت حوض الحياة من فرضه
صنعه * حمة الرجاء انا * فى حين ملانائه ومنقضىه
فان يجد علة نعم بها * حتى كأننا من مرضه

﴿حافية العين﴾

﴿لا مدح له على كافة الطاعا والطاء﴾

﴿قال مدح اباسه عبد محمد بن يوسف﴾

أما انه لولا الحليط المودع * وربيع خلاصه مصنف ومربع
لذت على أعصابها أريحية * من الشوق وادها من الدهر منزع
لحقا بأخراشه وقد حرم الأوى * فلو بانها ناطق بمرضا وهي وقع
فردت لينة الشمس والليل راعم * شمس لهم من جانب الخدر تعلم
نضاضها وأصبع الدجفة وانطوى * ليهجتها ثوب الظلام المنزع
مسواته أدري أحلام نائم * ألمت بها أم كن فى الركب يوشع
وعبدى بها تحبى الهوى وعيته * وتشب اعشار الفؤاد ونصرع
وأقربع بالعنسي حيا عنابها * وفراستة قيد الراح حيرت شعبي
وتقف على اليدوى يجدوى وانما * يروى قلبت الشجر حين صرع
ألم تر أرام الظباء كأنما * رأيت سيد الزمل وانصبع أدرع
لئن جزع الوحش منى لروى * لانسبها من شيب رأسى أجزع
ضادها لم يخطأ بفؤدى خطه * طريق الردى منها الى النفس ههبع
هو الزور يمينى والماء اشترى نوى * وذوالااف بقلى والجديد يرفع
له منظر فى العين أبيض ناصع * ولكنه فى القلب اسود اسرع
وتنحى سجيته على السكره والرضا * وانف الفتى عن وجهه وهو واحد
اقدماسنا هذا الزمان سباسة * سدى لم يسبها قبل عبد مجتدع
تروح علينا كل يوم وتغنىدى * خطوط كن الدهر من بصرع
ما تظف بها الكرم وذوالالحيا * يداف له سم من العيش منفع
لقد آسف الاعداء مجد ابن يوسف * وذوالنقص فى الديابدى الفضل مواع

أخذت بحبل منه الماوية * على مررا لا يام ظلت تقطع
هو السبل ان واجهته انعدت طوعه * وتقشاده من جانبيه فينبع
ولم أرهنا عند من ليس ناسرا * ولم أرضا عند من ليس نفع
يقول فيسمع ثم يضي نفسه * ويضرب في ذات الاله فيوجع
عمره من نفسه بعض نفسه * وسائرهما للعمد والاجرا جمع
رأى الخمر من كل قطبها فغافه * على انه منه أمر وأقطع
وكل كسوف في الدراري شتة * وليكنه في الشمس والبدرا شنع
معاد الوري بعد المات وسبه * معاد لنا قبل المات ومرجع
له تاله قد وفر الجود هامة * فمرت وككانت لا تزال ترقع
إذا كانت النعمى سلوبا من امرئ * غدت من خليجي كفه وهي متع
وان عثرت سودا لياالي وسبها * بوحدته أقيمتها وهي مجمع
وان خفرت أموال قوم كفههم * من النيل والجدرى فكنا هه قطع
ويوم يظل العزيمه في وسطه * بهر العوالي والنقوس نفسيع
مصيف من التهيؤ من جاحم الوعى * وليكنه من وابل الدم مرجع
عبوس كسا أبطانه كل قونس * ترى الموت فيه وفوقه روع انزع
وأمر شجر الاعلى يقره * سنان بجبات السحاب تمتع
من الاله بشر من انجيب مع السكلى * غرايصا وبروى غريش فينبع
شققت الى جباره حومة الوعى * وقدمه بالسيف وهو مدفع
لدى سندبايا لانهاب وارثي * ومرقان والهمر اللدان ترزعزع
وأبرش تويم والبيات وماتقى * سنا بلها والحبلى نردى وتمزع
غدت ظله احسرى وغادر جدها * جدوا أباها وهي حسرى وظلع
هو الصنع ان يجبل فقع وان يرت * فاليرث في بعض المزاله ان أمرع
اطمانك آمالي وفي البطش قوة * وفي السهم تسديد وفي الشوس منزع
وان الغصبي لى لولاطت مطاىي * من السعير الا في مدحط الطوع
وانك ان اهزات في المحل لم تضع * ولم ترع ان اهزات واروض مرجع
رأيت رجائي فيك وحده همة * وليكنه في سائر الناس مطمع
وكم عازما أخذت بضبعه * فافضح له في فيه المجده مطلع
فصار اسمه في التائيات مدا فسا * وكان اسمه من قبل وهو مدفع
وما السيف الا زبرة لو تركته * على الحالة الاولى لما كان يقطع
قدونهمها لولا ليا نسيها * اطالت صلا الصخر منها تصدع

الفونس بيضة الحارطة

أهل الخوات قبالها قد سمعتهما * وإن لم ترغ لي مدق فستمع

﴿وقال بعد مولى بن اصرم﴾

خذى عيرات عيتك من زماي * وصوفى ما ذات من اذاع
اقلى قد انساك بكلك ذرمي * وما ضاقت بشارة ذراي
الآفة الخيب كم افتراق * ألم تكن داعية اجتماع
ولست فرجة الاويات الا * لموقوف على زح الوداع
توجع أن رأيت جمعي تخيلا * كن المجد يدرك بالصراع
ففي التبعك من بأوى اذا ما * ألحق به الى خاق وساع
شيع عابدة في كرك لثعر * عيم به عدى بن الرفاع
أبن مع السباع الغيل حتى * نطائه الساع من السباع
فالت الحزم ان حارات يوما * بأن تطبيع غير المستطاع
فلم ترحل كناية المياري * ولم تركب همومك كالزراع
بهدي بن اصرم عادهدي * الى ابراقه وامتد باي
أطال يدي على الايام حتى * جزيت فروضها ساعا
اذا اكدت سرام الشعر اخضت * مطايا وهن لونا مراع
رياض لا يثد العرف عنها * ولا تغلظ من الهمم الرناع
سقي فاستنزل اشرف اقذارا * ولولا السبي لم تكن المساعي
أهم يا لحيت صلي نداء * قد حكك الملام تغير واع
اردت تحب لا تعصى العلى * بأن دعوى النسي وبأن تطاي
عميد افوت انوب النبالى * سطت وقريه اعند التراع
صكبرا متشوقة العوالى * فهمته الى العلق المتاع
كان به فداء الروح وردا * وقد وسفت له نفس الشجاع
لحسن الوت والهجرات تجري * احب اليه من حسن الدفاع
ونعمة مفتت يرجوه احدى * على أذنيه من نغم السماع
جعلت الجود لآلاء المساعي * وهل تمس تكون بلا شعاع
وما في الارض اعمى لامتناع * يسوق المذم من جوده مطاع
ولم يحفظ مضاع المجد شئ * من الاشياء كئناس المضاع
رعاك الله للعروف اتي * أراك لمرح مالك غير راع
فما في الارض من شرف رفيع * سبقت به ولا خلق مضاع
لعمرك مثل عزم السبل شدت * قواء بالمذايب والتلاع

الزناخ الاحترام كانت نساء
انعرب اذا ايقن بالمراف
كثيرة رؤوسهم وأيدي
محاسنهم ويمكن ليدعون
بذلك الى ترك الرحيل

العلق المتاع هي الذم المراق

ورأيت مثل رأي السيف صحت * سبورة حده عند المصاع
فلوسورت نفسه لم تردها * على ما قيل من كرم الطباع

وقال يدمر محمد بن الهيثم ويذ كر خاجة خذوها عليه *

قد كذا نامن كسوة الصيف خرق * مكس من مكاسم ومساع
حالة سارية ورداء * كسما القيفس أورداء التجاع
كالسراب الرقراق وانعت الا * أنه ليس مثله في الخراع
قصباته تجرف الريح منه بأمر من الهبوب مطاع
يدعانا كانه اللهو منه * كسا القيفس أورداء التجاع
طرد النهر ذا الهجين ولونه في حرو يوم الوداع
المر ما ياله من جزأ من القين والافسلاع
خلة من أغرأ روع رجب الفدر رجب الفدر رجب الفدر
رفأ كسلا ما في لها * من ثم كسا القيفس الوداع
من هاتل في القيفس وهذا * حسنة في القيفس الوداع

وقال يدمر محمد بن الهيثم ويذ كر خاجة خذوها عليه *

أبو علي وهو سبعة * فاحال رأيتي وادعأ وجرعه
وإدعأ سب الخيال الراشدين من * نظره رة ومسته
وحال لا يفتق قسله * من صاب قريدي ومن سله
لحزوز عرش السابون استخف بأمر باد المجتدعه
لأنه من الخسالة ردة * من قدعه انعت من قدعه
أياك ونجس أن تطيف به * في أشقى غلبت من سبعة
رب الزمان المحبوب حاشية * له ولقي المتبرع من تبعه
ينزل في الكهان المنيمن لأمس وهم تحت ذلك في زمعه
يرب يوم نسأوح غوته * ساطع سح المعروق منه دعه
رذائل في يد السابون السام الجعد حلت المرف في قدعه
ولم تغير رجوى عن الصيغة الأولى بمفوخ المون ولمعه
لا بل هي عاتدي هي السدى * لم تلوث راجيك في طمعه
وتشأنني الرسول بالمدن النظم لصيف امرى ومربعه
من شمع الخالصة الغريبة ان الجعد مجدال باش في شمه
لأنه سبأب أو سالفه * أسرعت الكبرياء في ورعه

الذمع أعلا السام والرضف
حجارة تخمى وشتوى عليها

رائق خز يلتذ مله * مكب تدين الصبا المدرعه
 وسر وشمى كتن شهري احيا نسيب العيون من بدعه
 كان نبت الزهقان والدم من * حمرة آخذ ومن اعه
 والتور نور الارار اجري في * تسهيمه الجنى على نعه
 ما في ريام ولا قراء ولا * زيسده مثله ولا رمعه
 لا يخطاه الطرف من أحد * نصف الاصل على صنعه
 تركنى ساسى الجفون على * ازلم دهر بجهنا جده
 مهارد السمر والسمر على * اعياده باذخا وفي جمعه
 وغاظ في نذالك قلت له * ورب قول قوم من طامعه
 زفت سيفا اغفلت قائمه * رطبي قف سهوت عن نذعه
 أدت اخونا وسيد ملك * فخلع دافس بر من خذعه
 فاليس به مثلها المثل من * فففاض ثوب انقراض منعه
 صعب القواقي الانقارسه * أبى تسع العروض منعه
 ساحر نظم سحر البياض من اذلون سايه خبه خذعه
 كسوة ودان صحت دون الورى * نخوة لا تقول من نخوة
 سقت حتى انقطعت قبلهم * ماشفت من نعه ومن قطعه
 والشر فرج ابدت خصم منعه * طول اللبالي الاله ترعه

الازلم الجذع المهر وسى
 جذع الاله أبدا حديد يد
 الكلى شى

وقال يمدح نوح بن عمر والمكندى وبنه عطنه لاختيه
 جوى بن عمرو وكان غافا ولسأله أن يستقبله ويبره

هان هدموت الجازع * أقوى وسؤر الزمن الفاجع
 دارسة اهدد سكانها * صرف النوى من مائة ناقع
 فلا تلون ذا هوى انما * ليست يمدح حنة السازع
 لو قبل ما كنت زوراسا * اذا لبس الرضع بالربع
 فاعتبر اواسه بمراساة * فالدمع قمر للجوى الرادع
 اخذت رباها كل سيف فانة * فخلع قلب الملك الخالع
 بصح في الحب لها ناسرا * من ليس عند السيف بالضارع
 بكر اذا جردت في حنما * فمكرك ذلك على الصانع
 نوح مقامد عهد نوح له * شرب العلى فى الحسب البارع
 مطرد الآباء فى نسبة * كالصبح فى اشراقه الساطع
 مناسب تحسب من ضوئها * منارلا للفسر الطالع

كالدنو والحوث واشرالطه * والبطن والنجم الى البالغ
 فوج من محروين حوى بن محرو من حوى بن الفتى مانع
 في سكرى الجدد كنديه * وأددي السود والناسع
 للجدب في أوله مرتع * ومقنع في الخصب للقاتع
 قد أشرفت في كفه منهم * ناصية نأى عن المسافع
 كم فارس منهم اذا استصرخوا * مثل سنن الصدة اللامع
 ذكره صدر المرح أو بقى * وقد ترقى من دم مانع
 بطعة خرقاء قد سقطت * خزامة المستلثم المذارع
 نفذ في الاحار احكامه * امر مطاع الامر في طائع
 يكشف بالجملة يوم الوعا * عن فرجة في الصف كالشارع
 ان حوى حاجتي فأتقها * وود جاش المشفق الجازع
 فتى عيان كالجمالى الذى * بعزم حذاء على الوازع
 في حلة الثاني وفي جنته * وفي مضاء السارم الشاطع
 تهاوز الخفض وافيانه * الى السرى والسفر الشاسع
 ادل بالقر وأهواله * من الدعيمص ومن رافع
 يعلم أن السبق في حلة * يأتي جام الفرس الرائع
 والطار الطائر في شأه * بلوى يحظ الطائر الواقع
 أخفق واسند دم في همة * وغادر الزعة للرائع
 ترمى العلى منه بمسبب * لا فاتر اللحظ ولا خاسع
 وانما الفتاك لدى لومة * شبعان أودى كرم جائع
 فأنشله احدوثة غصة * قصفتها اذن السامع
 ان ترفع اليوم به السيف يرفعك غدا بالمشهد الشائع
 قرب مشنوع للمبرم * حتى غدا يشفع للشافع
 ان أنت لم تمض يد ساعدا * في مسترد الزاهر اليافع
 حتى يرى معسلا أمره * بعد المشاء لام الطالع
 اكدرى ابذى بعهده عدة * وضاع من برجوه للضائع

المانع السائل

المانع السائل

والمستلثم لابس الالام وهوى

الدرع

فافية الشاع

قال يدح أباداف اتاسم بن عيسى الجلى

أما الرسوم فقد اذكرن ماساما * ولا تسكن عن شأنك او يكما
 لاعترا لصب أن يقنى السارولا * للدمع بعد مضى الحى أن يقفا

حتى يظنل بقاء ساقه ودم * في الربيع يحسب من عينيه قدر عفا
 وفي الخصور يسي لوانها شعرت * به طغت فربما أول البست اسفا
 لاني كالنجوم الزهر قد لبست * آشاها سدف الاحصان لا الصفا
 من كل خود ماها الحسن فالتكرت * بذكرها ولكن غدا هي وانها صفا
 لا تظلم انشأى قد كانت خلافتها * من قبل وشك ان يرى عندى نوى فذا
 غدا عباد ولى الحسن متوا * فصاغها بيديه روضة انفا
 مصقولة مسست عاترتها * قلباها يا باغى ناطرا نطفها
 يضجى العذول على تأنيده كسا * بهذين كان مشغولها كفا
 وقع فؤادك توديع القراقضا * اراه من سفر التوديع منصرفا
 يحاهد الشوق طورا تترجعه * مجاهدات القراقضا في أبي دلفا
 بجوده اند سعت الايام بنبسة * شرخ اسباب وكانت حلة شرفا
 حتى لو ان الالبالي صوّرت لغدت * أفعاله الغر في آدنها شرفا
 اذاع لاطود مجرط في تعب * أريعتلى نسيواه قله شعفا
 فلو تصدعتم خلق لسانه * لشددته انيسال ملة طرفا
 جرم الاربع رائد السودد * تسردتم في المرافسة ملنا
 قصد الخلاق الاى ندى روى * كادها سنة مالم يكن سرفا
 تدعى عطايا دوزخى ان شيرت * كانت خوار من بعوه مؤثرا
 ما زلت منظرنا العجوبة عشا * حتى رابت سؤلا يخفى شرفا
 يقول قول الذى ليس الوفاء له * عزماو بنجر النجار الذى حلنا
 رأى الحمام شفى الخلف فاذنا * في ناطريد ران كانا قد احلنا
 كلاهنا راج غاديل على * معروفه وعلى حو بائنا فذا
 ولو نال ارحمة سيف شرهما * منام حديد حتى يقتل الخلفا
 ان الخليفة والامشين قد علما * من اشقى لهما من بابا وشفا
 في يوم ارشؤوا له ماء قد رشقت * من المنيمة رشقا وبلا قصفا
 فكانت تفسك في أعفائها علما * وكان رأيت في ظلامنا سدا
 نصبت دلفيا من مسكنا * فاصبحت فورة العتي له دلفا
 بدبعت الخطا فاصحقت رتبا * الى الجلال وكانت قبله قطفا
 خطواتى نهارم الهدي منصرفا * فيه من المازن الخطى متصفا
 ذمرت جميع الهدي فانهض من ملنا * وكان في حلقات الرعب قد رصفنا
 ومرباك مر الرج منجذبا * محلولي ادمه العذول لورصفنا

الطب الذى لا ينافى من
 تى أى لطفه ما يدعوانى
 الذى الذى والرفيع وفاهما
 لا ينافى احدا

حبران بحسب سبب التبع من دهش * طودا بجا: ران يفتش أو حرقا
 خل القناب: تقي من صفته مهيجا * اشدادا: واما ثمة خدما
 من مشرق دمه في وجهه بطل * أو واحد دمه لارعب: دثرقا
 فذلك قد سقيت منه: انما جرعا * وذلك قد سقيت منه: انما جرعا
 دثقات: سلبن الروم زرقها * والعرب: هم رتم والعاثي: القضا
 ما ان رأيت سدا ما قبلها هلا * ترعى: فهدى اليها رعى: ما ينفذها
 ورب يوم كأيام تركت به * من انما: ومن انما: ثقت من مننا
 أزرنا برثويما: وثما: قيد * غيايا الموت: والقور: الكثرة
 ما رأوك: واما: ملأه * يظل منها: جبين الشمس: مسكفا
 ولوا: أغشيتهم: ثما: غطارت * الغمر: الموت: كشافين: لا كثرها
 تديذ: والخطب: المحبول: من ذؤد * ربه: واما: هم: بل صيرت: حخفا
 اغشيت: بارقة: الانعام: الرقيم * ضرر: بالخطب: ينفي: الجانف: الجحفا
 برف: اذ ابرق: عيث: بات: خمدونا * انظر: أفصح: لها: بات: خمدونا
 بالبيض: قد باتت: بن الحسام: دا * صبيح: حرمه: سامية: انما
 كات: أو دعهم: مشنا: ونمة * ضرر: دونه: ثبات: اليام: والصلنا
 كات: كات: لاتي: مفروء: أيدا * وما خططت: لها: لاما: ولا أيدا
 فان: أطول: الشكارفة: تركت * وجوههم: بالدي: أو ايهم: حخفا
 وغضبة: الموت: اعين: البذقت: لها * عرصر: ما خرويت: اذ رض: من منفا
 كات: هي: الوط: الام: نوع: هات: * ما: والاسن: حرم: اسنحت: ارفا
 فظ: انظر: ان: قشيب: مرديا * وراين: بالدي: بالدي: الخخفا
 أعطي: بكات: بدي: حين: قيل: له * جدا: يودف: الجلي: قد دغفا
 تركت: اجفاه: مقدمه: أيدا * ذلت: كمن: من: عينيه: لا وطفها
 بارب: مكروسة: تخفي: اذ ازلت * قد عرفت: في ذراك: البر: والاطنا
 لو لم تلت: من: الحمد: لم تزين * باخود: والامر: كان: الحمد: قد خرفا
 نامت: همومي: عني: حين: قلت: لها * هذا: يودف: حسي: وكفا

وقال بعد ذلك الى ابراهيم والفضل كاتي عبد الله بن

طاهر من تأخره عنهم بالطر وكنا طاهرين ويد حهما

قولا لابراهيم والفضل الذي * سكت: مودته: جنوب: تغاي

منع: الزياره: والوصال: حجاب * ثم: الغوارب: جأ: لا: كثاف

ظلمت: بني: الحاج: اليها: انصفت * عرض: البسيطه: أيدا: انصاف

فانت بمنفعة الرياض وضرها * أهل المنازل أسن الوصف
 وهامت ما بقى الرور اذا همت * من عطر ذفر وطبن خفاف
 فحقوقكم وعلمت في امثالها * ان الوصول هو القطوع الجاني
 لما استقلت ثرة اخلافها * مملومة الارعاء والا كناف
 شهدت لها الاقواء اجمع انها * من مزينة لكريمة الاطراف
 ما ينقض منها التناج ببلدة * حتى تسر له اقحاح كشاف
 كم اهدت الخضر افر في أحبالها * للارض من شغف ومن الطاف
 فكأنني بالروض قد اجد لي لها * عن حلة من وشبه أوفاف
 عن ناصرف وبيت قرارة * واف ونور كالمراجيل خاف
 وكأني بالظاعين وطية * يبكي لها الآلاف والآلاف
 وكأني بالشدقة وسطه * خضر الله والوظف والاخفاف
 ان الشناء على شناء وجهه * لهو الفيد طلاقة اصطفاف
 وكأني آثارها من مزينة * بالديث والوهجات والاخفاف
 آثار ابدى آل مصعب التي * بسطت بلا من ولا اخلاف
 حتم عليك اذا حلت مغناهم * أن لا تراه عافيا عن عاف
 وكانهم من برهم وحفاهم * بالجندى الانبياف للانبياف

وقال بدح أبا سعيد محمد بن يوسف ومرض بول ولئ الشغف بعد فترته

الحلالهم صابت دما ما الهيفاف * واستبدلت وحشامق عكوما
 بامتزلا اعطى الحوادث حكمها * لا مطلق في عمدة ولا تسوقها
 ارسي بعرضك التدرى وتنفست * نسياب عقوقك الريح ضعيفا
 شغف الفهم بعرضك فربما * روت ربك الهائم المشغوبا
 وثني ثوي بك ملقيا احرامه * نصف الخطوب قد اصاب منبدا
 وهي الفجاسع لم تنزل نكاتها * بألفن ربيع المنزل المألوبا
 خلفت بعقوقك السنون وطالما * كانت شات الدهر عنك خلوبا
 أيام لا تسطو بأهلك نكبة * الا تراجع صرفها مصروفا
 واذا رمتك الحادثات بالخطبة * ردت طباؤك طرفها مطروفا
 من كل مطعمة الروى جعلت لها * دنا مودات القلوب وقوبا
 و رقيقة اللحظات بعقب رقةها * بطشاعتر القلوب عثيفا
 خزن الصفات روادفا وسوالفا * ومحاجرا ونواظرا والنوفا
 كن البذور الطامعات فالوسعت * عنا فولا بالوى وكروفا

أراهم حتى ارتقتهم نيسة * تركك لمن خيرا فافراق تزيها
 كلوا برود زمانهم قمتدعوا * فكأنما ليس الزمان الصفا
 ذلتهم عن الخياط وربما * كان المنع احدثا وصاها
 فافتت جود أبي سعيداه * بدن الرجاءه ولكن خفيها
 وعزوت بالسبع الذي برثه * أمست وأصبحت المغفور عزيها
 قطب الخشونة بالبيان مافا * فعدا جليلي الا القلوب لطيفا
 واذا مشي يمشي الذقي أومري * وصل السرى أوسار ساروجيفا
 هزته مفضلة الامور وهزها * وأخيف في ذات اذله وخفيها
 به ظار احصدت الخارب عهده * شزرا وشف خزمه تقفينا
 واستدل من آرائه الشعل التي * لو أن طيعن ~~كن~~ سميوا
 كهل الائمة في الشدة اذا عدا * للحرب كان القشعم الخطر بها
 وأخواله فعال اذا انتفى كل الفتى * في البأس والمعروف كان حايها
 كم من وساع جود عدي واندي * لما جرى وجريت كان قطريها
 احدهما عدي ولكن كثلى * من الريسع حيا وكان خريها
 وكلا كما اقعد العلي فركبتها * في القذرة العليا وباء رديها
 ان غاض ماء المزن فضت وان قست * كد الزمان عني كنت رؤيها
 واذا خلافتهم سميت أو أجديت * أنشأت تيدي خلائق ريشا
 ومواهبها مطلوبه مذكورة * تذر الشرف بفضلهام مشروفا
 باقى بها خرا التلاد وعبدته * عند السؤال مصارعا وحشوة
 اسمع اقلعت في ديارك نعمة * خضرء ناضرة ترف ريفيها
 ربا اذا لهم انتقلن تخيمت * واذا نفرن عدت عليك ألوة
 انمن كسالك محبة لاحلة * حبر القصاد فوقت قوفها
 متخل جلاله فظم بدائع * صارت لأذان الملوك شوقا
 واف اذا الاحسان قنع لميزل * وجه الصنعة عنده مكتوبا
 واذا غدا المعروف مجهولا غدا * معروف كفك عتده معروفها
 هذا الى قدم الذمام بك الذي * لو أنه ولد اسكان وصيفا
 وحشا تحرقه الصنعة والهوى * لو انه زمن اسكان مصيفا
 ومقبل مدرفيك باق روعه * لو انه تفسر اسكان مخوفا
 واثن اطلت مدانحي لثبائل * لك ليس محدودا ولا موصوفا
 خففت في الدهر بعد عملة * تركت لتاييه على صربها

جدوى أصبل العلم ان سبطيه * قضف المسكارم ان رجعت قضيفا
عمرى عظم الدين جميعى الهوى * بنى التوى وثبت انكسفا
ساقول قوامناص لك يتحى * قلبا نقيا فى رضاك نظيفا
للغضبة الحلم التى لو وزنت * أجا اذن ثقات وكان خفيا
رحلاوة الشيم التى لومازجت * خلق الزمان القدم صار طريفا
وارثى فى أرض الاعادى غازيا * مانسة فى يوسه ووجهه فا
ان كان بالورع ابقي القوم العلى * أوبا بقى صار الشرف شريفا
فعلام قدم وهو زان عاصر * واميط علقمة وكان عفيفا
وبنى المسكارم حاتم فى شركه * وسواه يمدحها وكان حنيفا

﴿قافه العاصف﴾

﴿وقال بدح السباعى فى ربه﴾

اغثت عني عناء لساعى الشرور * وكنت ملهى ليل العارض
جئت لى أملا كانت رواقه * عواصمنا الجربانى مرع حنى
لو أن خيم أبى يغرب فى حشر * ساقاض بدينا من ميع
من جيل من الديار لا حسن * إلا واكثره فى ذك الخلق
نمته لك لولا سأخفها * به من التسكر لم تفسد ولم تطق
بالله أدفع عني ثقل ذلها * طامى صاف منها على عني

﴿وقال يمين أبادلف السامى من الاشرار ومن علمه﴾

قد شرذ للابل هذا الصبح عن اقمه * وسوق الدهر ما فركنا من شرمه
سبقت الى الخلق فى التور زعامة * بهاشقام جديد الدهر من خله
بارب مصطبج بالث مقتب * فمضى وشب بربلا ومصرقه
لما اكسر القمام الرد الابقى عدا * الى السرور راعده على حرفه
الله عا من كرب ومن وصب * كاد لها حيا وق الموت من مرقه
لم يبق ذو كرم الا وجاءه * تسيله قد ثابها الدهر فى عرقه
اجتال من ثمرات البر اعجا * رب كسالك الاثبات النضر من ورقه
حتى يقال انه أضفى أوداف * وخلقه ذرها حسنا على خاتمه

﴿وقال بدح محمد بن النسيم وعيشه بمره﴾

فديت محل الزمان من فرقك * واكثر أهل الاعداء من ورقك
ما سبق الاسبق يعاز على * جواد قرم لم يجرف طامتك

يأخذهم من أخذ عبدك فقد * استجبت هذا الانام من خرقك
 لا تجره في الندي الى رقتك * ولا تضيئ شمسك الى شفتك
 سائل ايسالك نهى علة * اى كريم ارسفن في خلقتك
 انضريدا عن ابي الحسن بنجد * جديده عائدا على خلقتك
 كم لوعة لاندى وكم قلبي * للجد والمكرمان في خلقتك
 ائدك الله ثوب عافية * في قولك المعترى وفي ارقك
 يخرج عن جسمك السقام كما * اخرج ذم الفعالي من عفتك
 يسبح بحمدا عليك حتى يرى * خلقتك فيها اصع من خلقتك

وقال مدح الحسن بن وهب ويعف زرا حمله عليه *

يارب طالع منزلا بالابرق * واحد النصاب له حياء الانيق
 ذم لوت سزم الفؤاد وضرت * فهاد موع العين كل عزمق
 لاشوق لم تنل وجدا ياتي * تأتي وسالك كلاباء المحرق
 يلقى اذالم يضطرم ويرى اذا * لم يتقدم ويغص ان لم يشرق
 تأتي على التصريه الانبلا * ان لا يكن ماء قراحا يندق
 تزا كما تستكرهت عثر نحة * من قارة المسك التي لم تنق
 من قرب يتعال في اشطانه * ملائكة من صافيه وتلوق
 بعوا فرحتهم وسلب سلب * واشاعر شعروا خلق اخلق
 واسعه نذ كان فلولها * في سهوتيه بدق شب المنرق
 ذوا وات تحت العجاج ونما * من حمة افراط ذلك الاواق
 تغرى العيون في شاعر * في نعمة وصفوا ليس بمعلق
 عصور من نعمة ومضروب * ومجمع من حسنة ومفرق
 صلتان يسطان عداء وان ردى * في الارض باعامة ليس بضيق
 ونظرق الفلواته اذ اعدا * والكبراء له بغير طرف
 مود وشطرمثل ما اسود الدجى * بين شطركا بيناض المورق
 اهدى كنز جدد فيهما ضي * للتل واستضي آياه ليليق
 قد سالت الاوشاح سيل قرارة * فيه ففترق عليه وماتق
 فنان فارسه يصرف اذ بدا * في مته اتبالا لسياح الابلق
 سالى الاديم كلفنا ائبته * من سندس بردا ومن استبرق
 ائبته ام لوده لوعقت * في سهوتيه العين لم تتعاق
 برقي وما هو بالسليم ويتدى * دون السلاح سلاح اروع علق

الاياء القاصيه

حشر جمع احقر اى مستدير
 من غير مغر والاشاعر
 ما حول الحافر وشركه كبرية
 الشهور والاخلق الاملس

ردى اى سار

في مطلب أو مهرب أو رغبة * أو رهبة أو موكب أو فباق
 أمطاك الحسن بن وهب انه * داني ترى اليد من رجاء الملق
 يحصى مع الأنواء فيض يئانه * ويعد من حسنات أهل المشرق
 يستنزل الامل البعيد يبشره * بشرى الجميلة بالريح المغدق
 وكذا السحاب فلما تدعو الى * مهر وفيها الرقاد ان لم تبق
 بجلى فنام الوجه يذهل ان بدا * لث في الندى عن الشباب الموق
 لو كان سيفاً ما سبقت لصله * متنا لفرط فريده والرونى
 ثبت البيان اذا تلتهم قائل * أضحى شكلاً لسان المطلق
 لم يتبع شمع اللغات ولا مشى * رسف المقيد في حدود المطلق
 في هذه خبت الكلام وهذه * كالسور وضرو باله والخندق
 يحني جناة النحل في أعلى الربا * زهرا ويشرع في الغدير المتأني
 انف السلافة لا كن هو حائر * متردد في المرتع المتفرق
 عبرت فرق ان حدها غيرة * ومتى نسقها وادعائهم وسنى
 ينشق في ظلم المعاني ان دجت * منه تباشير الكلام المشرق
 أليس سليمان العبي وافعله * بابا اراء الخفض ليس يغنى
 واقرّب اليه فان احرق الزن أن * بروى الثرى ما كان غير محاق
 عنت وسيلته وأى فضيلة * للبعي العصب لولم يعتق
 ونخط بزنه فربت خسلة * في درج نوب الالبس المتوق
 شعاع بين المركب الملاج قد * كانت بين اطيالسان المطبق

وقال أيضا مدحه وانقذه اليه من الرسل والحسن ينفذ اد

زربني ثلثا في المآقي * ومن سفحات عبرات المراق
 وتغوى بني عرس وطالت * فبعد انما من حظ العناق
 وانت فوات تلك فانهما * عراقى في اشتجارى وارتماق
 فلا نص لا يقيم احدهمى * ولا سبى غداة العزم وان
 متى ما يستحجها السير تنزع * لتاحجل الذمى الى العراقى
 تهون على أو بنها عجافا * اذا انصرفت بأمال مفاق
 سلام ترجف الاحشاء منه * على الحسن بن وهب والعراق
 على البلاد الحبيب الى غورا * ونجد والالاخ العذب المذاق
 يثوب الى شمائل منه ميث * قلائد الاما عز والبراق
 وهل لمة دهما عز * على تلك الخلائق من خلقي

الاشجار أن يضع يده تحت
 شجرة وهو مائتي لحية
 والارتفاق أن يتكئ على
 مرقه

المآقي جمع منقبة وهي
 المخمة والتي المخ

سنبكي بعده غفلات عيش * كان الدهر عناني وثاق
 واباما لنا وله لداانا * عريتامن حواشي الرقاق
 كان العهد من عقر لينا * وان كان التلاق عن تلاق
 نصب على التقارب والتناقي * ويسقين بكاس الشوق ساق
 ساقى الركب من ذكر اهره مرقا * وعزوا من الكام البواق
 شربا عظمه للشرب شرب * وسائرته ارتضاق للرفاق
 وتبرد بيننا أبدا فواف * وشيك الفوت منها بالحقاق
 اذا ما فدت رنكتك ولست * اذا ما طاعت ذات انطلاقي
 على اقرباها وعلى ذراها * لطائم من مديح واشتياق
 مكررة الصباة مسقين * على صفحاتها اثر الفراق

وقال يمدح أبا سعيد

ما عهدنا كذا بكاء المشوق * كيف والدهم آية المشوق
 فأقلا التذيق ان غراما * أن يكون الرفيق غير رفيق
 واستمعها الحنون درة دمع * في دموع الفراق غير صديق
 ان من عني والديه للمعون ومن عني منزلا بالعقيق
 فقه العيس لقات الثاني * في محل الابيق عني الانيق
 ان يكن رث من اناس بهم كان يدأوى شرقى ويسلس ربي
 فبما قد اراه مجمع قيس * قبل حاكم الايام بالفرق
 هم امنا تواصروهم فرقا انفسى شعا على اثر ذلك الفرق
 ان في خيمهم لمفعمه الخجين والمثني متن خوط وربق
 وهي لاعدودها سامة البين ولا عقد خصرها يوثيق
 وكان الجريال شيب بماء الدر في خدها وماء العقيق
 وهي كالظبية الثوار راكن * رجا ما كنت جنة المحقوق
 رميت من ابى سعيد صفاة الروم جمعا بالصيلم الخقيق
 بالاسيل الغطريف والذهب الابريز فينا والاروع الغريق
 في كذا يكسون نسج السلوقي ونعدوهم كلاب سلوق
 يتساقون في الوغا كاس موت * هي موصولة بكاس الرحيق
 وطئت هامة الضواحي فلما * أن قضت نحبها من القيدوق
 ألهيها السيلاط حتى اذا استفتت بأطلا قها على الباطلوق
 شها شربا فلما استباحث * بالبقار كل سهب ونيق

نبرد أي تسكون بيدها

الصيلم الداهية والخفة فقيق
 المر يفتجد من الابل

سارم سجد مالى البأس يربى رهبنا باسقا الى الابد
 ناصحا للدين والملك القائم والملك غير نصح مذيق
 وقد ساء ما استنبط طاعة الخالق الامن طاعة الخلق
 ثم ألقى على دروابة البرك محلا باليمن والتوفيق
 فحوى سوتها وغازد فمها * سوق موت طمعت على كل سوق
 فهم هار يون بين حربى السيف سلتاوين نار الحريق
 واجد بالخلق مالم يجد قط بما شان لا ولا بالرزق
 لم يفته بعد المقادير عنه * غير سمر من انبلاد رقيق
 ولوان الجياد لم تعصه كان لديه العقيق غير حقيق
 وقعة زعزعت مدينة قسطنطين حتى ارجعت بسوق فروق
 فوحى القنا عليه عينا * هو اصفى من الحسام العقيق
 ان لوان الذراع شدت قواها * عضد أو أعين سهم فوق
 مارأى قتلها كازعوا قذلا ولا انهر دونها بعميق
 غير ضلك الصلوع فى ساحة الردع ولا ضيق غداة الضيق
 ذاهب الصوت ساعة الامر والهمى اذ نزل فيه هدر الفيق
 كم اسير من سرهم وقتيل * رادع الثوب من دم كاخلاق
 يستعيب البطريق جهلا وهل يطلب الام بطرق البطريق
 وأخذ رأى النية حتى * قال بالصدق وهو غير صدوق
 فام بالخطب بخطب الخلق والاشقى لعمري بالحق غير حقيق
 ناصح وهو غير جد نصح * مشفق وهو غير جدي مشفق
 بر حتى عى الاقارب ان البر بالدين تحت ذلك انوفيق
 ففدى نفسه بكل شوار * وسهيل فى أرضه ونهيق
 من متاع الملك الذى تنبع العين به من رقيق الرقيق
 لم تبعهم منهم كبارا ولا صعدت حب القلوب بالنفريق
 ثم ناهضت فى الغلول رجالا * ورجالا بالضرب والتخريق
 فرق ما بينهم وبين ذوى الاثر كالفريق بين نوك وموق
 أى شئ لولا الامانى بين الكثر لو فكروا بين الفسوق
 وروادى عقر قس لم تعرذ * من رسم الى الوغا وعنيق
 جأرا لدين واسعا بك الاسلام من ذالك مستغاث الغريق
 يوم بكرين وائل نقضات * دون يوم المحمر الزنديق

النفيق الشعل المسكر

يوم خلق الملائكة وهذا اليوم في الروم يوم حاق الخلق
 الحطم السيف نصفهم ورى النصف برأى صافي النجار عريق
 فاصاخوا كأنما كان يرمهم بذلك التبدس من منجنيق
 قريب البيت العتيق اقد طحطحت منهم ركن الضلال العتيق
 كرم غزواتك بالامس والحيل دفاق والخطب غيرة في
 سر قوهم من السيوف ومن مهر العوالي لالي السأروق
 حين لاجلدة السماء بخضراء ولاوجه شتوة بطليق
 أودت صاغري سفارا ورغما * وقضت أوقضى قبيل الشروق
 كم أفاءت من أرض قرة من قرة هدين ورب مودق
 ثم آتت وأنت خوف الغمام الفظ ذوة بكرة وقلب خفوق
 لا تبارك بوارق البيض والدمر ولكن باليت لمع البروق
 لشت الغيث وهو جديب * رب خرم في غضة المودق
 لم يخرق ضر العدو ولا يغيا ولكن غفاف ضرا الصديق
 ان أنمنت الحسان من الروم لحر الصبوح حمر الغبوق
 معلمات كأنها بالدم المهران أيام النحر والقشريق
 قديكم بني المغائن عن ساكن بين السماء والعبوق
 لنقى الولادة الطيب السرية والمستنير سرى العروق
 لا يجوز لادور صفحا ولا يرفل الاعلى سواء الطريق
 فتشاهوا ان الخلق من القوم بذلك الفعل غير خليق
 ملكتم له العالي فما تلقاه الا فر يسه له فوق
 نط وهو أكثر الناس اغضاء على نائله ممر وق
 انا واهان في ودانك ماعشت ونشوان فبك غير مفيق
 راحتي في الثناء بقيت لي * فضلة من لسان الغنوق
 فاعن بالنعمة التي هي كالخوراء لا فارك ولا بعروق
 بعلمها بأمن الشوز علمها * وهي في معقل من التطلق

وقال يدح اسماعيل بن شهاب وشكره

ايها البرق بت بأعلى البراق * واغدهم ابواب غيداق
 وتعلم بأنه مالا فوائك ان لم ترها من خلاق
 دمن طالماتقت ادمع المزن عليها وادمع العشاق

شركات الاطلال بالماء من تلك العزالي ملحمة والمآ في
 حفظ الله حيث يعم اسماعيل وابسقه من الغيث ساق
 ناولتني الايام من يده ربا ومن قد بهكاس دهاق
 ثم شئت لي التوى الحرب فيه * وهي غول هريثة الاشداق
 ولعل اذال منها بلا عهـد ولا ذقة ولا ميثاق
 فأجازي يوم الرحيل ولا تدركني رقة ليوم الفراق
 يا ابا القاسم المقسم بابسين شغاف مثاله وصفاتي
 لو تطلعت في معي اذا ناجاك بين الحشاوين التراقي
 وشجت بيننا الاخوة ان الود عرق زالك من الاعراق
 ذاك خل حست جهدي فلم احص انتفاعي به به وارنفاق
 لو نرى ذبه وراني ودون * لم تلحق في حب اهل العراق
 ما تلبث منل ذلك الحلي المعروف في الحلم والعبجاء العتاق
 مع ما قد طربت من سائر الناس وما قد شربت في الآفاق
 ناعجات الاطراف لو أنها تابس اغتشت عن الملاء لرفاق
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهد بسطة في المذاق
 جدد كلما غدا يوم نخر * بعضهم في أخلافه الاحلاق
 يهجر الهجير والتابع علما * أن شتم الاعراض عارياق
 فاذا التوم جاذبه الى العوراء الشوالسالة في وفاق
 حاص الود وانتهوى في زمان * فرخت فيه امهات النفاق
 ووجدت الاخوان رزقا اغرا الوجه من بين هذه الارزاق
 هولى عسدة وبأس اذا التفت غداة الهياج باق بساق
 قد دنت حلقنا خنا في فراخي * بأيا ديه عقد ذلك الخناق
 لو رأوا حولك المنانا لظلوا * نخوها معتقين بالاعناق
 هم تلاد من غير ارب وكثر * ليس من مسجود ولا أوراق

وقال يمدح أبا يزيد كاتب عبد الله بن طاهر وشكر له سعيه

قرب الحيا وانهل ذلك البارق * والحاجة الشراء بعدك فارق
 ايه أبا زيد فذرعك واسع * وبذلك فياض ومجدك باسق
 قد لان أكثر ما تريد وبعضه * خسر وانى بالنجاح لواتق
 في الروض قراض وفي سبل الربا * كدرو في بعض الغيث صواعق
 زوجت امرى بالسعوده أصبحت * منه الخوس التي كدوهي طوائق

ومغارب الاخفاق أفضت بالذى * أول من الانجاح وهي مشارق
سبقتهم مأبتي فأدرك شأرها * قرم لعبارة المكارم لاحق
ما أول السامين بالعالى ولا * كل الجياد لدى التسابق سابق
فأنت عوانا ثيبا ماسرى * بحكمته أمضى الكعاب العائق
ومن الرزية أن شكرى صامت * غما فعات وأن برك نالقي
وأخف ما جشتم اسرؤا وراضه * يوم الذى النعمى الثناء الصادق
أأرى الصنعة منك ثم أسرها * انى اذا ليد الكريم لارق

﴿قافية الكاف﴾

﴿قال يمدح أبا الحسن موسى بن عبد الملك﴾
ان يكن فى الأرض شئ حسن * فهو فى دور بني عبد الملك
ما يلاون اذا ما أفضسوا * ما بقى من مالهم أو باهلك
عملت أنفسهم عن قول لا * فهو لا تعرف الا هو لك
منهم موسى جواد ماجيد * لا يرى ما لم يحب مما لك
زعموا الأرض كما قد زيفت * بنجوم الليل آفاق الفلك

﴿وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف النخري﴾

فرى دارهم دى الدروع السراة * وان عاد صبحى بعدهم وهو مالك
وان بكرت فى طعنهم وحدودهم * زياتب من أحبابنا وعواتك
سقت بهم لابل سقت متواهم * من الأرض اخلاف النحاب الخواشك
والسهم عصب الربيع ووشيه * ويمنته نبت الثرى المتلاحك
اذا غازل الروض العزلة تنرت * زرايتى فى أكنافهم ودرالك
اذا انغبت نفاذى سمحه خلت انه * أنت حبة حرس له وهو حانك
ألهى عنى الى الأراقم انه * من الطائر الا حشا تهدى المالك
كوا الصبر غضا واشربوه فادكم * أثرتم بعير الظلم واظلم بارك
أناكم سليل العباب فى صدر سيقه * سنا لحي الا ظلام والظلم هاتك
اذا سبل سدا العذر عن صليب ماله * وان هم لم تسدد عليه المالك
رصكوب لانتاج الممالك عالم * بأن العالى دونهن الممالك
ألمح وما حكتم ولا قدر النقي * غريمان فى الهجاء ملح وما حك
هرا الحارث اناعى بيجرا وان يدن * له فهو شافا زهير ومالك
رقا حتى حرب طالما أنقلب له * قد اطل يوم الروع وهى سبائك
ومستط فى كل يوم من الوغا * قليارشا آها الفقاوا السابك

مطل على الروح المتبع مكانه * احرف الما في النفوس مشارك
فما ترك الايام من هو آخذ * ولا تأخذ الايام من هو تارك
عفو الميسم العفو عزمه * وذو تدربا بالناتك الحرق فانك
ربيب ماسوك ارضعه ثديا * وتمع تر بته الرجال الصعالك
ولوليكه كنف خيله عرككم * بأفد الي اعرك الاديم لعارك
ولولا تقاه عاد يضا مذاقا * بأدحية ييض الخلد ورائر انك
ولاسطقيت شول فظا شواردا * قروم عثار ما هن مارك
اذا للبتم عار دهر ككنا * لياليه من بين الليالي عوارك
ولاستلبت فرش من الامن تعنكم * هي المشل في نيم والارائك
واكن ابي آب استباح بصفه * سنامكم من قومكم وهو تارك
وان صبر وان تحت الاطل وأنتم * ثوارب حي اعاب والحدي عارك
فتجدم الاساب وهي مغارة * وثقاع الارحام وهي شديا
فلا تكفرن الله امتي مجدا * ابادي شغوا سيم ادنس دارك
اهب لكم ربح العفاة حسنا * رخاها كانت وهي نكس سراهبا
فردا لنا فاما أن عكم وأعدت * على حوا ييض اسيف الموانك
هأب على سه الدعيد دركه * غناي انذا كي وان لا هي الروائك
تداوكان اليوم من حسن وجهه * وقد لا حبر ابيض والبيض ضاحك
حياتك لندسيا حياة طائلة * وقصدك للعدا فاما ماسا
معي انما القدار لا تدع الكا * وان كان زمان غال مثلك هالك

اسمع ولد الذئب من الضع
يعجز على الاشد

الاعمال من الخلف

وقال بدح المواق بالله

هارون يا خير من ربي * لم يطع الله من عداك
لو كان بعد انبي وحى * الى ولي لكنت ذاكا

وقافية اللام

وقال عبد المحم بالله

فجوالعين على نحوك يامل * حتام لا يتنضي قولك الحطل
وان اسمع من تذكو اليه هوى * من كان احسن من عند العذل
ما قبلت اوجه اللذان سافرة * مذ أدبرت بالاولى امامنا الاول
ان شئت ان لا ترى سيرا مضطرب * فانظر على أي حال أصبح الطل
ككنا جاد مغناه فقير * دمره ايوم بانوا وهي تنهل

المدل الذي يقتى به

ولوترانا وانا هم وموقتنا * في موقف البين لا ستم لا تارحل
من حرقة اطلقتها فرقة أسرت * قلبا من غزل في شجرة عدل
وقد طوى الشوق في أحشائها بفر * عين طويت في أحشائها الكمال
فرغ للشجر حتى ظل كل شبح * حران في روضه عن بعضه شغل
طلبت دماءه رقت عندهن كما * طابت دماءه رايامكة الهمل
هانت على كل شيء فهو وسفكها * حتى المازل والاحراج والابل
بخزير كرام النعام في مآزرها * ويضع السكك في أحضان السكك
تلكا تنقل الارواح لو تركت * من الجحوم الهاجين تنقل
بالقائم الثامن المستخاف اعتدات * قواعد الملائكة لها بطول
يمن معصم بالله لأود * بالدين لنقسم فطر يد ولا حلال
يمى الرمية أن الله متدرا * أعطاهم أبى اسحاق ماسأوا
لو كان في عاجل من أجل يال * انك في وعد من رفته بدل
تغايا السعير فيه انهم رتله * حتى طغت قوافيه مستقتل
لولا قول نصح العزم مرشحا * لراكماني اليه الرحر والحمل
له راي صدى لم يكبر رهرتها * حلف ولم تحتج ربهما انقالي
مدى العرفا ذقم تحلل به قدم * الا ترحل عنها انعموا نزل
ما راي الى اذ احسب خلاشه * بجوده أي قطريه حوى العطل
كأن أمولة وانبذل يعقها * غيب نسمة التيسير أو نفل
شرست بل لبث بل فانيت دال بذرا * فانت لاشك فيك المهل والجبل
يدى ن شاعر حسن لم يذق جرعا * من راحتك ذرى ما فاعبوا نعل
سلى الاله على العباس وانجست * على نرى رحله الوكافة لهطل
ذاك الذي كان لو أن الانام له * نسل لما راضهم حين ولا نجل
أبو النجوم التي ما فترافها * أن لم يكن برجه نور لاجل
من كل مشهرفى كل معترك * لم يعرف المشرف فيه ولا زحل
يحميه لالاؤه ولو ذعبته * من أن يذل عن أو بمن الرجل
ومشده بين حكم الذل منقطع * صاليه أو بحال الموت متصل
شئت اذا خرس أبطالة نطق * فيه الصوامم والخطية الذبل
لا يطمع المرء أن يحسب محرمه * بالقول ما لم يكن جسر اله العمل
جلبت والموت مبدح رنتحه * وقد تقرعن في افعاله الاجل
أجحت أوعاره بالضرب وهو حي * للموت نبت فيه الكرب والوهل

آل النبي اذا ما طلعه من طرقت * كانوا الناس جأنتهم لها شمل
 قوم اذا وعدوا أو أوعدوا وعجزوا * صدق ما ذنوب ما قالوا بما فعلوا
 بسنة عذوب من اياهم كأنهم * لا يأسون من الدنيا اذا قتلوا
 أسد العرب اذا ما الموت سبجها * أو سبجته ولكن غابها الاسل
 تناول القوت ايدى الموت فادرة * اذا تناول سبب فامهم بطل
 لستهم الدهر أو تضحى مودته * فاليوم أول يوم صعد على أمل
 أدبت رحلى الى مدن مكارمه * الى مهتلا ماجئت أهتيل
 الى مثال نبي الدنيا الذي حلفت * بحلى معروفه الامية العطل
 يحمه خرم لحزم النجل مهضم * جودا وعرض اعرض المال مبدل
 فذكر اذا راضه راض الاوربه * رأى تقين فيه الريث والعجل
 قد جاء من ويملك التفسير عذرا * بالبحر ان لم يعنى الله والجمل
 لندما استأمر المني من بينها * حليا نظاما يد رار أو مثل
 غر بة تونس الآداب وحشها * فاشغل على يوم قتر مثل

وقال بعده أيضا

أجل أيام الريع الذي خف أهله * لقد أدركت فيك النوى ما تخاوله
 ونفت وأحشاني منازل للامى * به وهرة قفرت له فنت منازل
 أسائنكم ما بانه حكم البلى * عليه والا فتر كفى أسائه
 لقد أحسن الدمع المحاماة بعدما * أساء الامى اذ جاور القاب داخله
 دعاشوقه يا ناصر اشوق دعوة * فلما طل الدمع بجري ووابله
 يوم يربك الصوت فى صررة النوى * أو اخره من حسرة وأوابله
 وقد ناعى على جمر الوداع عشية * فلا قلب الا هو تغنى مرأجه
 وفى الكفاية شراء زورقة * غدا ما سقلا والفرق ما عدله
 تفتت أن البين أول فانتك * بدمدرايت الهجر وهو بغازله
 يا نفسي ان نسفت ذرعا بهجره * ويحرج ان ضافت عليه خلاخه
 أنتك أسير المؤمنين وفداقى * عليها ما لا أدنايه وجراوله
 نصرن امرى بالوخد فى كل صحف * وباليهم الموصول والنوم خاذله
 ر واهلنا قد بزنا الهم امرها * الى أن حسبتا أنهن رواحله
 اذا خلع الليل النهار حسبتنا * بارقاهما من كل وجه تقاتله
 الى قطب الدنيا الذى لو بضله * مدحت نبي الدنيا كقهم فضائله
 من الياس والمعروف والدين والحق * صبال عليه رزقه من شمائله

جلائلهم من الظلم عن وجهه أمة * أنصاء إيمان كوكب الحق آتله
 ولاذب ببحر به الخلافة فالنقت * على خدرها ارماده ومناصله
 أنسه مغذا قدامها كأنها * ولاشك كانت قبل ذلك تراه
 بمقتضى بالله قد عصمت به * عرى الدين والتفت عليه وسائله
 رعى الله فيه للرعية رأفة * تراه الدنيا وليست تراه
 فأضحوا وقد فاضت بهم قلوبهم * ورحمته فهم تفيض وناله
 وقام مقام العدل في كل بلدة * خطيبا وأضحى الملك قد شق بآله
 وجر سيف الحق حتى كأنه * من أنزل مودعته وجماله
 رضىنا على رغم اللبالب بحكمه * وهل دافع أمرا وذا العرش قابله
 لفتحان من يمدى سوداء قلبه * لحد سنان في يد الله عامله
 وكم ناكث بالعهد ذكمت به * أمانيه واستخذي لحقك باله
 فأمكنه من دمة العر فورأفسته * ومغفرة إذ أمكنك مقابله
 فخاله الأقرار بالذنب روحه * وجماله اذ لم تخطه قنابله
 اذ اسرق بالغدر حاول غدرة * فذاك حرى ان تشم حلاله
 فان باشر الاصحار فالبيض والقنا * قراه وأحواض المنايا ماله
 وان بين حيطان عليه فأنما * أوائل عسالاته لا ماله
 والا فأعلمه بانك ساخط * ودعه فان الخوف لاشك فآله
 بين أي الحاق طانت يد الهدى * وقامت قناة الملك واشتد كاهله
 هو البصر من أي النواحي أتيت * ففتحته المعروف والجود ساحله
 أعيد ببط الكعب حتى لو انه * ثابها القبض لم تطعه انامه
 ولو لم يكن في كنهه غير روحه * لجاد بها فليبق الله سائله
 اذا أمل سائده فرطس في المني * مواهبه حتى يؤمل آمله
 عطا لو استطاع الذي يستحقه * لاسع من بين الورى وهو عاذله
 ليسى تسهر القلب لولا آسأله * بحسن دفاع الله وحوس سائله
 امام الهدى وابن الهدى أى فرحة * بجعلها منك القدر يض وقائله
 رجاؤك للباغى الغنى عاجل الغنى * وأول يوم من لقائك آجله

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

محمد سار الزمان محمدا * فبنا وأعتب بعد سوء فعاله
 بمروق الاخلاق لو عاشرته * لرأيت فجعك في جميع خصاله
 من ودنى بلسانه وفؤاده * وأما لستى يمينه وشماله

ابدان عبيد عرائبا من طرفه * ورغائب من جوده وناله
 لا شاهد من قلبه بل حالف * متبرع ان اعلى من ناله
 وسأنت عن أمرى مسل عن امره * دونى خالى قطعة من حاله
 لو كنت شاهد بذله شهدتى * بورائه أو شريكه فى ساله

وقال يمدح الحسن بن وهب ووجهه الىه من الموصل

ليس الوقوف بكف شوقك فانزل * قبل غلبه لا بالدموع مبيد
 فاعلى عجرة ساعة أذرتها * تشفيك من إرباب وجد محول
 ولقد سالت لوان دارا لم تلج * وعلمت لوان الهوى لم يحل
 واطلما ماسى فؤادك منزل * ومجسلة اظباء ذال المزل
 اذ فيه مثل الممثل اظمأى الحشى * رعت الخريف وما اقتول بطفل
 انى امرؤ أسم الصابة وسها * فتغزى أبدا بغير الغزل
 على الهوى مما تعذب بهجى * أروية الشغف التى لم تسهل
 شاكى الجوانح من خلاقي ظالم * شاكى السلاج على الحب الاعزل
 ردى ولم تبالفك آخر صفتها * والسم يفتل وهو غير مفضل
 قد اذنب الحسن بن وهب فى الندى * ناراجت انسان عمن الخدى
 مأرومة للعجلى موصومة * للهندي مظلومة لاصطى
 ما أنت حين نعدت زامنا * الا كنى الى سورة لم تنزل
 قطعت الى الزاسين هباته * والثالث مأول المجد المسبل
 سرمة سمة مشهورة وصنعة * بكر واحسان أعمر محجل
 ولقد رأيت خارايت كوارد * وانحس برهانه والمهل
 ولقد سمعت قول سمعت بموطن * ارض العراق يضيف من الموصل
 لله ايام طيشا لينا * فى ظله بالخدر بر السدل
 بعدد انعم اسماع حفرها * لخير فى المعلول غير عال
 بشى انما هو يحسب لو منلى * بازوغة مل وهو غير مغفل
 لا طائش تفوض خلاقه ولا * خشن الوقار كأنه فى محفل
 فكم يحجم الجدا حيانا وقد * ينقى ويمسزل عيش من لم يهزل
 قيد اسكلام نسائه حمر اذا * افحى اللسان اللغب مثل المغفل
 اذن صفرح ليس بفتح سمها * لهنية وأنامل لم تقفل
 لا دواخله ود القبح الذى ترى * كشمع الصديق ولا اعداء الحيل
 نقسى فداء أبى على انه * سجع المؤمل كوكب المتأمل

اشبأى أو قد

قد كنت للتوسل المكسدي أنا * مثلاً فأوحى في مع المقبول
 أكرم بنعمته على ونعمتي * منها على عافى جدادى ومصرم
 ناله ما أحلى مراشقه على * خنك واجلها على محتوم
 لم يقر فى بشر النجى بل بغيرى * املى ولم يشمخ بأف الفضل
 وغدا فلم يطل على بطرفه * شوما وذا المعروف ينظر من عل
 مقبل وهما وتلك خلائق * فضاضة شطط على المقبل
 وابن الكرم مطالب بديعه * خلق وما فى العيش لابن الزمى
 والحمد شمد لا ترى مستناره * يحنيه الامن نقيع الخنظل
 غل الحامله ويحسبه الذى * لم يوه عاقبه خفيف المحمل
 هل تشكرن لك المروعة ان جلت * كفاك دائر ما جلاء الصقل
 لولاك كانت فاسد لم تفسد * ابد او كانت عدة لم تكمل
 فنى أروى من فناءك همتى * ويثيق قلبى من سوال الوهم فولى
 وتهب لى بهجاء موكيل الصيا * ان الصاحبة تحت ذاك القمطر
 بالراقعات كأنها رسل القطا * والمتربات من مثل الافكل
 من شغل كل تليدة اعراقه * طرف مع فى السوايق مخول
 كالاجدل الغطرف لاح اعينه * خروا وب عليه من الاجدل
 تردى بأروع بغدى وروح من * زواره وشبهه فى جفيل
 حتى تتر عيوننا ونلوبنا * بالساجد المستقبل المقبل
 محمد ومحمد ومحمد * ومحمد ومحمد ومحمد
 بحديقة الادب التى قد حصنت * بالناب ان العقل احرز عقل
 بسراج كل ملة فى لونها * كنف ومعلم كل ارض مجهول
 فأنص وان خلت الشتاء مصعما * حرن الخليفة باجما فى المجل
 فلديك آلات جنوب كلها * فاحطم باصلهم ساب الشمال
 عام وثمهم قبلان كلاهما * ما استجما الا لظ مقبل
 والوقت بسام يخبر انه * من خير عصفوف الزمان ومفضل

وقال يمدح مالك بن طوق

قل لابس طوق رحا بعد اذا خطت * نواب الله عز علاها واسفلها
 أصبحت حانتها جودا واخذتها * حلتا وكبها اعلماء وغفلها
 مالى أرى الحجر البيضاء مقفلة * عني وقد طال ما استفتحت مقفلها
 كلما اجنسة الفردوس معرضة * وليس لى عمل زالك فادخلها

﴿ وقال يمدح ابا الوليد احمد بن أبي دؤاد ﴾

يوأثر حلي في المراد المفضل * ورتعت في أثر الغمام المسيل
 من مبلغ ابتداء يعرب كاهها * انى ابتليت الجار قبل المنزل
 واخذت بالطول القذى لم يصرم * ثناء والعقد الذى لم يحل
 هتلك الظلام ابا الوليد بغرة * ففتحت لنا باب الرجاء المنسل
 بأنتم من قسرا السماء وان بدا * بدر او احسن في العيون واجمل
 واجمل من قس اذا المسقطته * رأيا والطف في الامر وواجل
 شرخ من الشرف المنيف يره * هز الصنجة شرخ ضمير قبل
 فاسلم لجة سودد مسقطه * انف وبر شديدة مسقطه قبل
 كم أودت الابام من حدث كفت * اباه حدث الزمان المعضل
 للحصل بكشفه ولم يعبا به * والتقل بحمله وليس بمقتل
 والخطب أمت مثل أم دماغه * بالقلب الماضى الجنان الحوّل
 ومقامه قبل الكلام سلاحيها * لاقول فيها غمرة لا تنجلي
 قول تظلم متبونه مهلة * يشين بين مقشب ومغسل
 فوجت ظامها بخطبة فيصل * مثل اله الى الروح ضربة فيصل
 جعلت لنا فرق الاماني منكم * بأبر من روح الحياة وأوسل
 فنهية في يومها وسفيرة * قد أحرلت وصيفة لم تحوّل
 كل من من ماء الرباب قسّل * منتظر زخمهم مهمل
 لى حرمة والى على سمائككم * والماء رزق جسامه للؤلؤ
 ان يعجب الاقوام انى عندكم * من دون ذى رحم بهامه توسر
 فبنو أمية والفرزدق سنوهم * نسايا كان ودادهم للاخطى

﴿ وقال فى علة احمد بن أبي دؤاد ﴾

لانا لك العثر من دهر ولا الزال * ولا يـكـن لعلى فى قدرك الشكر
 لاتعتل انما بالكرامات اذا * انت اعتلت ترى الارجاع والعلل
 تضائل الجود مذممت اليك يد * من بهض ايدى افئدة واسأسا الذل
 لم يبق فى صدر راجى حاجة أمل * الا وقدمات سقما ذاك الأمل
 بينا كذلك والدنيا على خطر * والعرف فيك الى الرحمن يتهل
 وأعين الخلق تغطى فوق ماسأت * عايلك والصبر يعطى دون مايسل
 حياياك الله من لولاك لاتبعثت * فيه الياى ومنها الوخذ والزل

سقم اتبع له برء فدمعه * والرح ينأدحيننا ثم يمدد
وخال لون فسر الله نصرته * والتميم يخمد شيباً ثم يشتعل
اجرائك ولم تعمل له وبلى * وعك المقيم على توحيد عمل

﴿ وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ﴾

أما أبو شرف قد أنصت الوري * كلاً على نفعائه وقوله
فستى ليمه ثوب مستيقنا * أن ليس أولى من سواه بماله
كرم يزيد على السكرام ونجته * أدب فك القاب من أغلاله
نليت منه مودة عبودية * راشث نبالي كلها بنباله
حتى لو انك تستشف ضمره * لرأيتني في السدر من آتاله
أومارأت الورد أنحفناه * انتاف من خطر الصدين بماله
وردا كدوريد الخرد وتلوث * خجلا وأبيض في بياض فعاله
واقهوة الفهم اطلت تستقي * من طيات الخسنى وزلاله
شهوة تغنى القمل وانما * ذاك العنى الترييد من اقلاله
وملحبالقى الزينة حاسرا * والوث احمر وافة الخجانه
هكا كياكبر والكمى تخرت * اياهه وابيت من أبطاله
فالى وفد عرقته مرهقة المدي * من جلده جمعاً ومن أوساله
لو كان يهدى لامرئى ما ليرى * يهدى لعظم فراقه وزاله
لردت تحفته عليه مجحلا * اذ ذاك واستهدت بعض خصاله

﴿ وقال لابي داف ﴾

عجب لعمري ان وجهك معرض * عني وأنت بوجه نفعك دحل
برء بدأت به ود اربها * للخلق مفتوح ووجهه مقفل
أولاً ترى ان الطلاقة جنسة * من سوء استجنى الظن ومقفل
حلى الصنعة أن يكون لرهما * لفظ يحسنها وطرف قفل
ومودة منشورة مطبوعة * فها الى استجاحها متعال
ان تعطف وجها كسفام نخته * كرم وحلم خالصة لا يجهل
فارب ساروة عليك مطيرة * قد دجا غارضا وما يتهل

﴿ وقال لاسحاق بن ابي ربي كاتب ابي داف وبأله ان يشفع اليه ﴾

ان الامير بلال في أحواله * فراك اهزعه غداة نضاله
آسيته في المكرامات ولم تزل * ركنان همومك بحباله

فغدوت محبو بالى همامته * وغدوت مقل الى عذاته
ففى التروض بحق شكرك ارجى * بالغيب كفلى لى شمار نوافه
فلقيت بين يديك حلوة عطائه * واقفيت بين يدي مرسى ثراه
واذا امرؤ أسدى اليك صنيعة * من جاهه فمكاهم من داله

وقال يدرج اسحق بن ابراهيم الى كاتبة سلامته

يا عصمتى ومعولى وشمالى * بل ماجنوبى غصه وشمالى
بل لاسمى القى بها حنة القنا * بل كوكبي اسرى به وهلالى
شككت رجاء اخي بك فرقتك التى * قد اوسكت بخفى والاقبال
فوجدتها فى همتى ورأيتها * فى مطاي وعرفتها فى مانى
وغدوت تخطونى العيون ضويلة * من بعد امة لديك وشلال
من شدة الشوق التى قد افرطت * فكاهها فى العين شدة سالى
فاجل القلدى عن مناتى بأسطر * بكشف من كربات نال بال
سودى بضمن الوجوه بمه طقى * تلك النوار من نال والامثال
واحدث اناملك الوايغ بينها * حتى تقول هناك كل بحال
مازل انظار البلاغة صككها * وحواسى الف حسان والاحبال
فى بطن قرطاس رخيص فمئت * احشائى وعمران كلام الغال
انى اعدك مع لامة مغلقة * كهف ولا جبل من الاجبال
وأرى كاتبة بالسلامة مغنيا * عن كتب غيرك بالهوى والمال

وقال يدرج عبد الحميد بن غالب وبسالة حاجته كان انتداهما

أيا بشر قد استسجنتك أمرا * وتندأ ثمتته الاقليات
فأصبح وهو جبار وعهدى * به منذ أشهر بدعى فسيلا
فلا أدرى من الاعلى فعلا * ومن بينى الى عرض اوطولا
أعطى الجيز بل بلا امتنان * به أم من أهدت الجيز بلا
رأيتك تعرفك الحاجات حتى * تعيد يدك أصعبها ذولا
وتخرج من دعاك الى المعالى * يساعده الحميد وباتجلا
هو الشكر الجسيم على الاعادى * اذا شكر الرجال غدا غملا
فانك لو ترى المعروف وجهها * اذال أياته حسنا جملا

وقال يدرج نوح بن ميمون السككى من كنده

يوم الفراق قد حلفت طويلا * لم تبق لى جادا ولا معقولا

قالوا الرحيل فما شئت ككت بانها * روي عن الدنيا تر يد رحلا
 لوجاء مرئاد المني لم يبعد * الا الفراق على النفوس دليلا
 الصبر اجل غير أن قلذا * في الحب احرى أن يكون جديلا
 اتظني أجدا السبل الى اعزا * وجد الحما إذا الى سبلا
 رد الجحوخ الصعب اسهل مطلبا * من ورد مع قد اصاب سبلا
 ذكر تكلم الانواع ذكرى بعضهم * فبكت عليكم بكرة واصيلا
 وبقي القصر الذي يحجر * امسى معونا انوى صديلا
 اني تأملت الزوى فوجدتها * سيفا على سبر الهوى مسيلا
 لا تأخذني بالزمان فليس لي * تبعا واست على الزمان كفلا
 من زاحف الايام ثم عيها * غير اثناءة لم يرزل مقولا
 من كان مرعى عزه وههوه * روض الاماني لم يرزل مزولا
 لوجاز سلطان القنوع وحكمه * في الارض ما كن القليل قتيلا
 الرزق لا تعرض عليه فاته * يأتي ولو بعث اليه رسولا
 لله درك أي معبر ففورة * لا يوحش ابن البيضة الاجديلا
 بيت الذفارة حتى تبدل لاندع * في العدم نك على الفلاة قتيلا
 أو ما تراها لا تراها هجرة * تشأى العيون وأوقا وذيلا
 لو كان كنهها عيبه حاجه * يوم لا نسي شديدا وجديلا
 متعنا جورا تلاله تقالها * بين السراب مقدا اكابيلا
 حتى أقوم بي الامام شديدا * همم غيبتك بالغشا عتيلا
 بمطيك لا فتلا ولا مبرما * اسكنه يجدد الكثر قتيلا
 حتى يظن بأنه حلم يرى * وسن الكرى سلم يكن مأمولا
 لا باع من قوى نوال محمد * فأقول ثم أقول ثم أقولا
 بالسكبي الماني تمتعت * همم نك طرف الزمان كابيلا
 لاندعون نوحين عمر ودهرة * للخطب الا أن يكون جديلا
 يقط اذا ما المشكلات عروته * ألفيته المتبسم الهسولا
 ما زال يبرهن حتى انه * ليقل ما خلق الاله مجيلا
 نك المقام يرى اقبلة واحدا * ويرى فتحه القليل قتيلا
 لو أن طول قتانه يوم لوغي * ميل اذا نظم انوار سميلا
 كم وقعت لك في المسكارم فخممة * غادرت فيها ما حوت قتيلا
 أو طأت أرض البخل فيها غارة * تركت خرون الحادثات سهولا

فرايت أكثر ما حوبت من الماهي * نزاوايسر ما شكرت جزى لا
لم يترك في الجح من جعل الندى * في ماله للعتدين وصكبا لا
أوليس عمروث في الأرض الندى * حتى اشتبه أن نصب بختيلا
اشدد يدك بحبل توح معصما * تلقاه حبلا بالندى وموسولا
ذاك الذي ان كان خلك لم تمل * يا ليتني لم آخذ خلبلا

وقال يمدح أبا السهل محمد بن شقيق الطائي *

تحمل عنه الصبر يوم تعلموا * وعاد صباه في العبي وهي شمال
يرم كطول الدهر في عرض مثله * ووجدني من هذا وهذا أطول
تولوا فقلت لوعتي تحسد الأسى * علي وجاءت متلني وهي تهمل
نذرت لهم مكنون دمي فان وفي * فشوق علي أن لا يحيف مر كل
ألا بكرت مع ديرة حين تغزل * تعرفني ملعش ما لبست أحبل
أتبع ضحك الأمر والأمر مدبر * وادفع في صدر الغنى وهو مقبل
محمد زابن السهول تملكت * عليك سماء من ثنائى تمطل
فيكم مشهدا ثم دنة الجود فانقضى * وبجذلك يستحيا وماك يقبل
بلونك أنما كعب ورضائي العلى * فعال واكن حذرك أسأل
تجملت ما لو حسل الدهر شطره * لافكر دهر أى عابيه انقل
أبوك شقيق لم يزل وهو لندى * شقيق ولله وف حرز ومقل
أفاد من العليما كنوزا لو انما * صوامت مال مادري أين تجعل
فحب امرئ انت امرؤ آخره * وحسبك نحر أم لك أول
فهل لفر يض انقض أو من يصوغه * علي أحد الاعيان يقول
ليمن امرأ يفتي عليك فانه * بقول وان اربي ولا يقول
يومان عليك ما الكبريات فوصفها * عليه نازا ما استجتمت فيك اسهل
رأيتك للفسر الطرد غاية * يؤمنها حتى كانت مهمل
سألتك أن لا تسأل الله حاجة * سوى عفوه ما دمت ترجى وتسأل
وانك لا ابى امدح مثل ما * عليك يقينا لا على العقول
ولا تترين ان العلى لك عند ما * تقول وليكن العلى حين تغفل
ولا تسلك ان الخير منك منجية * وليكن خيرا الخير عندى المجل

وقال يمدح الحسن بن رجا *

صكفي وغاك فاني لك قال * ليست هو ادى عز مستي يتوال

أناذوعرفت فان عزتك جهالة * فأنالتميم قيامته العذال
 عطفت ملامته اعلى ابن ملته * كالسيف جأب الصبر تحت الآل
 عادت له ابادته مسودة * حتى توههم انهم لسان
 لا تنكرى عطل الكريم من الغنى * فالسيل حرب للمكان الهالى
 وتنظري خبيب الركاب بغيرها * محبي القريض الى محبت المال
 قد قلت وهى تنال من مرض القلا * بلاطس في الوعد غير أوال
 أحوامل الاقبال انك في غمد * بفتاء اجمل منك للاقبال
 تساورنا ساحة الحسن انقضى * غنا تجرف دولة الاحمال
 أحيا الرجاء انابن ندم نواب * كثرت بين مصارع الآمال
 اعلى عذارى الشعران مودرها * عند الكرم اذار خصن غموال
 ترد القانون بنا على تدمرها * ويحكم الآمال في الاموال
 أفضى على اساقيل مصدقا * باجل فائدة راسدق ذل
 ورأيتي فسأت نسل سبها * لى تمجدت وما انتظرت سؤالى
 ككالتى اس له اريد ناله * أولم يرد بد من التهمال

﴿وقل يمدح المعتصم ويذكر لافشين﴾

وقال نير ابي بكر كن أوتسما بنى ساور على باب عبد الله بن طاهر فخرج أبو العميل
 ساجد برفعة فم ايتان من شعرة قاهما عبد الله فقال لافى تسام بعول لك الأمير فى
 معنى مدين البشيين و وزنهما وهما فى لافشين وكن يحارب بابك فى مدينة
 ارض واليستان هما

أهمرى اعم السيف سيف بأرشق * نضى الجفن عنه خير حاف وناعل
 تنى به ضربا درا كانا جملت * نعامتهم عن بيضها المتقابل

﴿وقال أوتسما هذه القصيدة﴾

عد الملك مهور الحرا والنازل * متور وحم الروص عذب المناهل
 بعنصم بالله أنسج ملجا * ومعصم حارزا لكل موانل
 انسأد ألس الله الامام فضاءلا * وتابع فيها بالاهسى والقواضل
 فأضحت عطاياه نزارع شربا * تسائر فى الآفاق عن كل سائل
 مواهب جدن الأرض حتى كأنها * أخذن باذئاب السحاب الهواطل
 اذا كن نغرا للمدح وسفه * بيوم عقاب أودى منههاطل
 فكلم لحظة أهله بها لابن نسكة * فأصبح منها ذاعقاب ونائل

الوحف الثبات

شهدت امير المؤمنين شهادة * كثير ذروته يدبها في الحافل
 لقد ايسر الاقشين قسطة الوفا * محشأ نصل السيف غير مواكل
 وجرد من آرائه حين اضرمت * له الحرب حداثتي حداثا ناصل
 وسارت بين القنابل وانقنا * عزائم كانت كالقنا والقنابل
 رأى بابل منه التي لا شوى لها * سوى سلم ضيق أو صفيحة قاتل
 وأوه الى النجاء أول راكب * وتحت سبيل الموت أول نازل
 نسى على سرب الأسن العبر وارثي * عليه بعصب في الكريمة فاصل
 وقد ظلت عقبان اعلامه ضحى * بعقبان طير في الدم عتوا نازل
 أقامت مع الرايات حتى كنها * من الجيش الا أنها لم تقا تل
 لما رآه الخربون وانقنا * بوبل اعاليه نغيت الاسافل
 رأوا نغفيرا فابذرت حماهم * وقد حكمت فهم حبات العوازل
 عشيمة سد الباكى عن القنا * صدود المقاتل لاسدود الحمازل
 تحسدر من لهيبه بر جوغ نيمة * بساحة لا الوافي ولا الخنازل
 فكان كشاة الرمل قبضة الردى * اتانقه من قبل بسب الخنازل
 وفي سنة قد انشد الدهر عقدها * فلم يريج فيها سرج دون قنابل
 وكانت كتاب شارف السن طرقت * بسنب وكانت في تخيلة حائل
 فولى وما أتى الردى من حماه * له نير سائر الرياح اللؤلؤ نابل
 رعاذ بالخراف المعافل معصها * وأنسى ان الله فوق المعافل
 أما رأيته وهو من لا أبالة * بعد قد أسسى مضى المنازل
 قموح امير المؤمنين تنحست * لهن اراهم يرال بالهائل
 وعادات نصر لم تزل تستعيدها * عصا يد حق في عصا يد باطل
 وباهو الا الوحى أوحى دمره ف * تبيل طباة اخذ على كل مانل
 فهنا دواء الداء من كل عالم * وهذا دواء الداء من كل باهل
 فيما أهدى التوام عن ريق الهدى * وقد جادكم من دية بعدوا بل
 هو الحق ان تستيقظوا فيه نغموا * وان تغفلوا فانسيف ليس بغافل

صيف فاصل قطاع

العنفير الداهية

الاهب بالكمبر الصديق الجبل

الريق كسيد الخالص

وقال يمدح أبا عبد محمد بن يوسف النخري ويذكر كرتجه

مالي بعادية الايام من قيسل * لم ين كيد النوى كيدى ولا حبل
 لاشئ الا آتته على وحيل * ولم تبث قط من شئ على وحيل
 قد قلقل الدمع دهر من خلا نقه * طول الفراق ولا طول من الاجل
 سلمني عن الدين والدنيا أجبت وعن * أبى سعيد وقه سديه فلا تسلم

من كان حلي الاماني قبل طعنته * استجبت منذر اذا امنية عطل
 ناني الذي لا تاتي خلة وهوى * والتجبع بالمجد غير التجبع بالغزل
 لئلا شاحبا تخدي انلاص به * استدخاف عنه شاحب الامل
 ملقي الرجاء وما في الرحل في نفر * الجود عندهم قول بلا عمل
 اخذوا من سبل الدم وارفعتم * اموالهم في هضاب المطل والعل
 من كل الخمي الثرى والارض قد غلت * ومقشع رايا والشمس في الحمل
 واخرس الجود ناني الدهر سائله * كاند واقف منه على طلل
 قد كان وعد لي بحراف صيرني * يوم الزماع الى الفخضاح والوشل
 وبسبب الله هذا من برقه * في قوله خفي الانسان من عجل
 لله وخد المهادي اى كرسى * هزت واى غمام قلقت خضل
 خيل لا خلا من الارض همته * وافضل الركب بقرو افضل السبل
 حطت الى عمدة الاسلام ارحله * والشمس قد نضت ورسا على الامل
 دليبا طامبا لى ساديه * الى الوشي غير بعيد ولا وكل
 ومجر ما حرس ارض العراق له * من الذي واكذبت ثوبان الجبل
 وسانك كالماء البدن تدسكك * بهدء ذوى الاتحاد والتحمل
 ورأسها جمرات الحج في سنة * رضى بها جمرات اليوم ذى الشعل
 يردى ويرذل بين المروتين كما * يردى ويرذل نحوها فارس البطل
 تقبل الركن ركن البيت نافله * وظاهر كذا مع مور من القبل
 لما تركم يد الروم خاوية * بالغزو آثرت بيت الله بالسفل
 فالج والغزو قد روت في قرن * فاذهب فانت ذعاف الخيل والابل
 بفسى فداؤلك ان كنت فداؤلك من * صرف الحوادث والايام والدول
 لا ميس ماله من دون سائله * سائر ولا تبرك المعروف للعزل
 لانهم جرة تشوى الوجوهما * يوما ولا طله غابته تقبل
 تقول امواله عن عهدهما أبدا * ولم يزل قط عن عهد لم يحل
 سارى الهموم طموح العزم سادته * كان آراءه تخط من جبل
 ابقى على جولة الايام من كفى * رضوى وأسير في الآفاق من مثل
 نهبت نهان بعد الموت وانسكبت * بك الحياة على الاحياء من مثل
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة * فمهم فذلك بالآباء من رجل
 ان نحن نجي دواؤه لولا الملك فقد * مررت فيه مرور العارض الهطل
 رأى ارض به لم تنكس زهرتها * وأى واد به حزان لم يسـل

ما زال لأصارع المعلى غيره * غوث من الغوث نجت الحادث الجمل
من كل أبيض يحلونه سائله * خذنا أسبلا من خدم الاسل

وقال يدح محمد بن عبد الملك الزيات

لهان علينا أن تقول ونفعل * ونذكر بعض الفضل مثلك فضلا
أباجع فرأيت في كل نلعة * أبا جعفر من سبب كليل سلسلا
فكم قد أثرنا من نوالنا معدنا * وكم قد بنينا في ظلالنا معدلا
رددت التي خضرتني غصونها * علينا وأطلقت الرجاء المكلا
وما لحظ العاصي جد الكؤملا * سوى لحظة حتى يعود مؤملا
اندردت أوصاحي امتدادا ولم أكن * بهما ولا أرضي من الأرض مجعلا
ولكن أباد صاغتني جسامها * أتمر فأرقت في أغصن مجعلا
إذا أحسن الأنوار أن يتناولوا * بلا منة أحسنت أشتات زلا
تعظمت من ذلك الذقلم منهم * وأوصاك قبل الشدر أن تزل
تبيت بعدد أرتوجه حيفة * متى تهب السيلان أو تاولا
إذا ما صابوا نسر قد تجمروا * بهما راح بيت النار من كبرلا
هزرت أمير المؤمنين محمدنا * فكان ردنا وأبيض منعدلا
فما إن نسأل إذ تهب رايه * إلى ناك أن لا تهب رجعلا
ترى نفعه وسط الخلافة هبنا * ونخطبته دون الخلافة هبلا
وإن إذا أبسنته العز منعدنا * ومرتبه ثوب الوزاره هبلا
لنقضي بحق الرعية آخرا * ونقضي به حق الخلافة أولا
بما نأثر نرى ولا نركن معق * ولا نطرد من يدس ولا انف يذلا
بأقل منه وطنة حين يتعدى * فيلق وراء الملك شعرا وكبرلا
دنية نواح السرفيد حصنها * إذا صارت الخوى المذلة هبلا
ترى الحادث المستجم الخطب مجعنا * لديه وسكولا وإن كان شكلا
وجدنا أندى من رجال أنملا * واحسن في الحاجات وجهها واجلا
أقوى إذا اسود الزمان وبعضهم * يرى الموت أن ينهل أو يهلا
فوالله ما أتيت الأفريضة * وآ في جميع الناس الانفلا
وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه * عشية باقي الحادثات بأعزلا
يرى دره حصدا والسيف فاطمعا * وزججه مستغوبين واسوط مغولا
سأطع أمطاء المطاير حيلة * إلى الوطن الغربي هجر أو مرسلا
إلى الرحم الدنيا التي قد أحفها * عشق عسى أسببا أن تبلا

درع حصدا ضيقه الحلق
محكمة

قبيل وأهل لم ألاق مشوقهم * لو شئت اتوى الافواقا كلا ولا
 صكأنهم كانوا لحظة وقفى * معارفلى أو منزلى كان منزلا
 ولو شئت لما التأتبى عليهم * ولم يك اجبالا لكن تخملا
 فلم أجد الاخلاق الا تخننا * ولم أجد الافعال الا قننا
 وامر فوجهى عن بلاد غداهم * اسانى معقولا وقلبي مقذلا
 وجئتهم اقوم سواى فصادفوا * بها الصنع اعشى والزمان مغذلا
 كلاب أغارت فى فريسة ضيغم * طروفا وهام أطعمت صيدا جلا
 وان صريح الخزم والراى لامرئ * اذ بلقته الشمس ان تخزلا
 والاعتق * تلك الاملى غضة * ترف خفيبى أن تصادف ذبلا
 فامس الذى قالى المطالب غدوة * هيمدا كن قلى المطالب حظلا
 انهم حتى أوجدتني فى تقابى * ما ألد أقصدتني ملك موثلا
 فان رمت أمرا مدبر الوجه ننى * لأنك حظا فى فناء لمقبلا
 وان كنت أخطر ساحة الحل اننى * لا لشر وسان جد التوجيلا
 كذلك لابق المسافر رحله * الى مثل حتى يخفف مثلا
 ولا صاحب الظروف عمر مهلا * وربه اذا لم يخل ربها ومهلا
 ومن ذاتى أو ياتى وهل فى * نخل عرى ان جلال أو يرحلا
 فخرى امر أخونى فأتى * رأيت العدى أثر وأصبحت مرلا
 فبينت عدى ساد فى طعاما * اعاد به أو ساد فى قتلا
 ووالله لا أنفك اهدى شواردا * اليك يخدم انشاء الخفلا
 تتجلى ببرداء ليلى محسيرا * وتحمى عند اعاليك مفلا
 ألد من السلى والطبيب نخة * من انك مشوقا واسرحلا
 أنفك على روح وائل فمذ * واتسرى سمع الجليس والموثلا
 ويزهاها قوم ولم يجد حواجها * اذا مثل الروى بها أو ثملا
 على أن افراخ الحباء السمانى * اليك ولم اعذل بعرضي معلا
 فقلت بالخفيف عيشو بهضمهم * يخفف فى الحاجات حتى مثلا

* وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات *

متى أنت عن ذعلبة الى ذاهل * وقابلت منهم امددة الدهر آهل
 تطل الطول الدمع فى كل موقف * وتنبل بالصر الديار والمواهل
 دوارس لم يخفف الربيع ربوعها * ولا مر فى أغنائها وهو غافل
 فقد سحبت فيها السحاب ذباها * وقد أختام بالانور منها الخفائل

الجمال جمع للجمال الكثيرة

تعمين من زاد العذاة اذا انتفى * على الحى صرف الازمة المتخامل
 لهم سمف سمرا العوالى وسامر * وفهم جمال لا يغرض وجامل
 الى اضلالت الذراء * وتذلت * به تلك اراكم الخلد ورا القائل
 من الهيف لو ان الخلد لخل صيرت * اراوشها لعلت عامها الخلاخل
 منها الوحش الا ان ماتا أو اتس * فتا الخط الا ان تلك ذواب
 هوى كذا خلد الزم من أحمس الودى * هوى جلت فى أقبانه وهو حامل
 أبنا جعفران الجمالة ادما * ولود وام العلم جد * حائل
 أرى الحشر والدماء فضعوا كنهم * شوب ثلاث دوننا وقبائل
 غدا وواكون الجوسل بجمهم * أب وذو والآداب فهم نوازل
 فكن مضبة نأوى الماخرة * يردتها الاعوجى المنازل
 ذك انتفى فى كل ضرب منامب * منامب روطانية من بش كل
 ولم تنظم العرفد الكعاب لينة * كتنظم النمل التنت الثبائل
 وأنت شوباب فى الملمات ثائب * وسيف اذا ما هزل الحى قائل
 من البيض لم تض الأكف كنهله * ولا حلت مثلا لاله الجمائل
 هورث نر والامام بشها * وقيل فحلر والخليفة فاعل
 والى ان صد الزمن بوجهه * اطاق ومن دون الخلافة بسل
 اثنته واهوشية فليدونها * قد علم من أى علق تامل
 هى التى مولى امره قرون دباين * له وائنه فيه عذوق وشاتل
 اذا قصت عن رأى غيرك أسبغت * ورأيتك من جوانم التست قائل
 ونحطب جابل دورها أندش فنده * وفى دونه شغل غيرك شائل
 وددت السن فى شمه بعد كلفه * كمن اتها فى اليوم فيما أسائل
 ترى كل نقص نارك العرض والتقى * كذا اذا الملك اغتدى وهو كامل
 جمعت عرى آله بعد فريقة * اليك كخضم الانابيب عامل
 فاختفت وقد فقت اليك ولم تزل * انضم الى الجيش السكيف القبايل
 ومبرجت حورا اليك نوازعا * اعنما مد ذراعتك الرسايل
 لك الخداوات الاء لولا شجها * لما تمت لك تلك الحفايل
 ان انسلم الاعلى الذى بشباهه * تصاب من الامر الكلى والمفايل
 اعاب الاقايى القاتلات لعابه * وأرى الخبا اشتارنه أيدعواس
 له ريفه تطل ولكن وقعها * بأثارة فى الشرق والغرب وابل
 نصبح اذا استنطقته وهو راكب * وانجم ان خاطبته وهو راجل

الجداء الرأى لى لى لها
 والظائل النافقة لى لم لم
 سنة أو سنوات

اذا ما امتطى الخمس الطاف واقرغت * عليه شهاب القكر وهي حوافل
 اطاعته اطراف انفا وتقوضت * لنجواه تقويض الخيام الجوافل
 اذا استعزز الذهن الذكي واقيبات * اعاله في القرباس وهي اسافل
 وقد رفته الخصران وسددت * ثلاث خواجيه الثلاث لا تامل
 رايت جابلا شأنه وهو مرهف * نني وهينا خطبه وهو راحل
 ارى ابن ابي مروان اماء طؤه * فظام وأما حكمه فهو عادل
 هو المرأة التي وري استبدت برأيه * ولا قبضت من راحته العراذل
 معسر من حق ماله ورجما * تخيف منه الخطب والخطب بالحل
 لقاح فلم يتخذه باضيم منة * ولا نال انعامه بالذل انزل
 ترى حيله عريان من كل غشيرة * اذا نصبت تحت الجبال الجبال
 فتلا يرى ابا الفريضة مقتل * ولكن يرى ان العيوب المتائل
 فلا تخفر قدر قص الخفض قلبه * ولا طارف في نعمه الله جاهل
 ابا جعفر ان الخليفة ان يكن * لو اردنا بجرا فذلك ساحل
 وما راغب اسرى اليك براغب * ولا سائل ام الخليفة سائل
 تقطعت الاسباب ان لم تغرلها * قوى وبسلها من بينك واصل
 سوى مطلب ينضى الرجاء بطوله * وتغلق اخلاق الجنون الوسائل
 وقد انقأ النعمين الدجى وهو فيدها * ويرجى شفاء السم والنعم قاتل
 ولي همة تنضى العصور وانما * كعهدك من ايام معبر الحامل
 سدون نطعنا من عشر كاتما * قطعنا قرب العهد منها راحل
 وان جزلات الصنائع لامرئ * اذا ما الى تا كرت معاقل
 وان افعالى يسرم بناؤها * وشيك كما قد تسرم المنازل
 ولو حاربت شول صذرت لقاحها * ولكن حرمنا الدر والضرع حافل
 منتمسكها تشقى الجوى وهو لا عج * وتبعث أبحان الفتى وهو ذاهل
 رد قوافلها اذا هي ارسلت * هو امل مجد القوم وهي هوامل
 فكيف اذا حليت بها بجها * تكون وهذا احسنها وهي غافل
 اكبرنا عطفنا علينا فاننا * بنا طمعا برح وأنتم منا هائل

وقال بديع المتصم ويد كراخذ بابك

آلت امور الشرك شرمال * وأقر بهد تخط وصيال
 غضب الخليفة للخلافة غصبة * رخصت لها الهبات وهي غزال
 لما انتفى جهل السيوف لبابك * أغمدن عنه جمالة الجمال

فلأذر بيجان اختيال بعدما * كانت مع من عبدة ونكاح
 سمعت ونهنا على استماعها * ما حولها من نصرته وجمال
 وكذا لم تشرط كآية عاقل * حتى يجاورها الزمان بجمال
 ألطفها من كيدته وكأنا * كانت له مقولة به قال
 خرق من الأيام مدبضعه * صعدا واعطاء بغير سؤال
 خاف ان يزبه الدليل وغودرت * نهات نحد سجد للخال
 قد أترعت منه الجواهرية * بطلت له من سورة الابطال
 ولم يرافقه من لراحته * ما في صدورهم من الاوجال
 بحس من المكره عب عيايه * ولقد بدا وشلان الاوجال
 حقت به النعم النواعم وانت * سر ج الهدي منه بغير ذبال
 واباح نصل السيف كل مرشح * لم يحمر دمه من الاطبال
 ما حل في الدنيا فواق بكبة * حتى دعاه السيف بالترحال
 رعبا أراه انه لم يقتل الآساد من أبقي على الاشبال
 لو كان الدجال بعض فعالة * لاخل دمع الاعور الدجال
 أعطى أمير المؤمنين سيفه * فيه الرضى وحكومة المقتال
 مستقنا أن سوف يحرقه * ما كان من سهو ومن اغفال
 مثل الصلاة اذا أقيمت أصحلت * ما بعده من سائر الاعمال
 فرماه بالافشين بالنجم الذي * صدع الدجى صدع الرداء البالي
 لاقاه بالكوى العنيف بدائه * لما رآه لم يشق لاطال
 يا يوم ارشق كنت رشق شية * للخرقة صائب الآجال
 اسرى بنو الاسلام فيه وأدجوا * بشلوب أسد في صدور رجال
 قد شمر واعن سوقهم في ساعة * أمرت أزار الحرب بالاسبال
 وكذا لما فتحوا ذبال الوغى * الاغداة شمر الاذبال
 لما رآهم بابك دون المنى * هجر الغواصة برطول وسال
 تتخذ الفرار أخا وبقن انه * سرى عزيم من أبى سمال
 قد كن خزن الخطب في اخزانه * فدعاه داعي الحنين بالاسهال
 لبست له خدع الحروب زخارفا * فرقن بين الهضب والاولع
 ووردن موقنا عليه شوازبا * شعنا شمت كالقطا الأرسال
 يحمان كل درجج سمرا القنا * باهابه أولى من السر بال
 خاط السجاعة بالحياة فأصبها * كالحن شيب لغرم بدلال

اليكبة التي لا اله الا هو والافواق
 ما بين الحلبتين

فنجأ ولو يثقفنه لترصكه * بالافاق غير موصول الاوصال
 وانصاع من موافق وهي الخند * وله أب بر وأم عيال
 كم ارضته الرسل لو أن القسا * ترك الرضاع له بغر فصل
 هيات روع روعه غوارس * في الحرب لا كنف ولا أعزال
 جعلوا القنا الدرجات للكنجات ذات القيل والخيرات والادخال
 فأولاهم قد أصبحوا شروهم * يتنادمون كؤوس سوء الحال
 ما طال بغي قط الا غادرت * غلواؤه الامهار غير طوال
 وبهم ضيق ابرشتوم ودرود * لفتح افاق النصر بعد حبال
 يوم اضاء به الزمان وفتحت * فيه الاسنة زهرة الآمال
 لولا الظلام وقلة علقوبها * باتت رقابهم بغير قلال
 فليشكروا جيع الظلام ودرودا * فهم لدرود والظلام موال
 وسروا بخارعة البيات فزخروا * بقراع لاداف ولا احتمال
 مهران البيات الصبر في شطاف * الصبر والفيه فوق الوالى
 ما كان ذاك الهول اجتمع عنده * لما اتحدى الاطروق خيال
 وشبهة اتل التي نفس الهدى * أسدل نهائهم من الآصال
 نزلت ملائكة اسماء عليهم * اما تدعى المسجون نزال
 لم يكس شخص فيه حتى رعى * وقت الزوال بهمهم بزوال
 برزت بهم هفوات عجبهم وقد * يردى الجمال تعسف الجمال
 فكم كما احبال عليه نفسه * اذلم تله حيلة المحتال
 فالبد أغبر دارس الاطلال * ليدردى أكل من الآكل
 ألوت بد يوم الخسيس كذب * أرسانه مثلا من الامثال
 محو من البيض الرقاق أصابه * فعفاه لاشمون الاحوال
 ربحان من نصر وصبى ابلها * ربعه لاربحاصيا وشمال
 لفتح هموم الشرفية وسطه * لنفخا وكن سوايغ الاطلال
 كم صارم غضب اناف على فتى * منهم لاعياء الوغى حال
 سبق المشيب اليه حتى ابتزه * وطن النهي من مفرق وقدال
 كرامة نصب المثية وحدها * لثامه الاعام والاحوال
 قامى حياة الكاب الا أنه * قدمت صبرامية الريال
 أبناء كل خريدة قد أنجزت * فيها عادات المدهر بعد مطال
 خاضت محاسنها مخاوف غادرت * ماء الصبي والحسن غير زلال

تقنه كهمه أدركه وطريقه

قوله كرامة واثامه بصيغة
 المبالغة أى كرمه فى
 الشجاعة لافى النسيب

اعجبنا عن شد البرى واطالما * عودن أن يشين غير مجال
 متردات فوق جرد أوقرت * أكفاهما من رجح الأكفال
 بدل طول اذلة بصيانة * وكسور خيم من صدور مجال
 ونجا ابن خاتمة البعولة لوجها * بمهفوف الكسحين والآمال
 ترك الاحبة ساليا لانا سيا * هذر السى خلاف عذرا الى
 هتكت بحاجته القناع وامن * اهدى الطعان له خبطة قال
 ان الرماح اذا غرسن بمشهد * نجلى نعوالى في ذراه معالى
 لما قضى رمضان فيه قضاءه * شالت به الايام في شوال
 مزال مغلول الغزيرة سادرا * حتى غدا في القيد والاعلال
 متلبسا للوث طوقا من دم * لما استبان فطاشطة الخلفال
 ما نيل حتى طار من خوف الردى * كل المطار وجال كل مجال
 والتمر أطلع له شرود وما شفى * منه كبحر بعد طول كلال
 لاقى الحمام ستر من راء انى * شهدت لصعره صدق الفال
 قطعت به أسبابه لما رى * بالطرف بين القبل والقبال
 اهدى ابن الجذع منبه كذا * من عاف من الامهر العسال
 لا كعب أسفل موضعا من كعبه * مع انه عن كل كعب عال
 سام كان الغز يحذب ضبعه * وسمره من ذلة وسفال
 منه فرغ أبدا وليس به فارغ * من لا سبيل له الى الاشغال
 فاسلم أمير المؤمنين لامة * أبدلتها الامراع بالامجال
 أمسى بك الاسلام بدرا بعد ما * تحقت شاشته محاق هلال
 أكلت منه بعد نقص كل ما * نقشته ايدي الكفر بعد كلال
 ألبسته أيامك انغر التي * أيام غميرك عندهن ليال
 وعزيم في الروح معتصمية * مقبولة الادبار والاقبال
 فتعمق الوزراء يطشون فوقها * طشوا الفدى ونصب العذال
 والسيف مالم يلف فيه صيفل * من سجنه لم يفتح بهصال

وقال يرح محمد بن يوسف ويحيه على بر ولده يوسف

جعلت فداك أنت من لاندله * على الخزم في الندب بر بل نستهله
 وليس امرؤ به يدك غيره ذكر * الى كرم الامرؤ فصل نستهله
 ولستنا من يوسف بن محمد * على امل كالقبح للاح مطله
 هلال لنا قد كاد ينجمل ذكره * وكنا نراه البدر اذا نستهله

رزحت أي سقطت

هو السيف عضبا قد أرئت جفونه * وأخاق حتى كل شيء ينه
فنه فانار بجي في غراره * شفاء من الاعداء يوم نسه
له خلق رجب ونفس رأيتها * اذار زحت نفس اللثيم تقه
فقيم ولم صيرت سمك ضجة * ووقف على الساعى به يستغله
قراءة عدل سيل كل نعمة * الهيا وشعا كل زور يحمله
لذلك ذا المولى المهان يمينه * فيحظى وذا العبد الذليل يذله
أعدوه في الحرب قبل اتغاره * وفي الحرب تداعيا الورى مصممه
وتقدمه حتى اذا استحصنت له * مراره انشأت به سد تحمله
هو النفل الحلو الذى ان سكرته * فقد ذاب في أقصى لها تلك حله
وفى فوقه واني لواتق * بان سيدى الله عز بعه
فلو كان فرعا من فروعك لم يكن * لنامهم الاذراه وظله
فكيف وان لم يرزق الله اخوة * له فهو بعد اليوم فرعك كاه

﴿وقال يمدح أباسعيد﴾

شهدت قد دلت أباسعيد * مكلم تهر الشرف الطوالا
اذا ما الدهر جارجت ابادى * يدبك فغشت الدنيا طلالا
وان نفس امرئ دفت رأينا * وراء ثيابه كمرابجا لالا
وقال الذم قوم لم يدعوا * بيننا لشمع ولا شمالا
أحين رفعت من شأوى وعادت * حوى الى فى ذراك الرحب حالا
وحفى فى الاقامى والادانى * عيالالى وكنت لهم عيالا
فقد أسجبت أكثرهم عطاء * وقيلك كنت أكثرهم سؤالا
اداشعوا الى فلاخمدودا * يقون من الهوان ولا تعبلا
اتفع فى الخوايج ان خنافا * غدوت بها عليك وان ثعلا
اداما الحاجة انبعثت يداها * جعلت المنع منك لها عيالا
فان قصائد لى فيك تائق * وتأنف أباهان وأن أذالا
من السحر الحلال لمجنتيه * ولم ارقب لها سحر ارحم لالا
فلا يمدح عديلى فاني * امم اليك آملا طوالا
وفرجاه اعلى فان جاها * اذا غاب يوما صار مالا

﴿قافية الميم﴾

﴿وقال يمدح مالك بن طوق﴾

سلم على الربيع من سلمى يذى سلم * عليه وسلم من الايام والقدم
 مادام عيش ابناها بسا كنه * لذي اولان عيش ادا م لم يدوم
 يا مغزلا اعتقت فيه الخبوء على * رسم محيل وشعب غير ملتئم
 هومت بعدى رالربع الذى اقلت * منه بدورك معذور على الهرم
 عهدى بمغناك حسان المعالم من * حسنة الجليد والبردى والعنم
 يضاء كان لها من غير ناحرم * فلم تكن نستحل الصيد فى الحرم
 كانت لئاصها نخوعا عليه ولم * نسجد كما سجد الافشين للصنم
 زار انخيال لها لابل ازارك * فذكر اذ انام فذكر الخلق لم ينم
 طيبي تقصته لما نصبته * فى آخر الليل اُترا كل من الحلم
 ثم اغتدى ونام من ذكره ستم * باق وان كان معسولا من السقم
 اليوم يسلبك عن طيف الموعن * بلى الرسوم بلاه الايقى الرسم
 من القلاص الاواقى فى حقائبها * بضاعة غير مخرجة من السكام
 اذ ابغى ايا كاثوم اتصلت * تلك المني واخذن الحاج من اعم
 بنى به الله فى بدو وفى حضر * لتغاب سور وعز غير مهترم
 رائد فى المهد عتاب فقال لها * ذوا الفراسة هذا صفة المكرم
 خذوا هذا بامرنا يا بنى جشم * منه امان من خوف ومن عدم
 خا والاسب الوضاح جاءه * كأنه بهمة فهم من التهم
 طمان عمرو بن كاثوم وناثله * ان اسير رائتى قدت من الادم
 لو كنت يا مل عمرو مثله ولدا * من صلبه لم يتبرر بلوت من الم
 بنانه خلع تجرى وغيرته * سمن من الله ممدود على الحرم
 نال الجوز اذا جمال فقلت لهم * شجوا نداءه اذا ما البرق لم يشم
 فما الربيع على اس انبلاده * أشد خضرة عود منه فى التجم
 ولارى ديمة أكفى لثابتة * منه على أن ذكر الطار لا ديم
 لتغاب سودد طابت ماثبة * فى منتهى قلل منها وفى قم
 مجد رعى ثلعات الدهر وهوفى * حتى غدا الدهر عشى شية الهزم
 بناء باس وجود صادق ومتى * تبنى العلى من سوى هذين تهديم
 وقف على آل سعدان أيديهم * سم المستكبر آدم لمؤتم
 لا جاره للرزايافى جوارهم * ولا عهدهم مذمومة الذمم
 أصفوا مولد بنى العباس كلهم * نصيحة ذخروها عن بنى الحكم
 دهلا بنى مالك لا تحيلن الى * حى الاراقم ذو لول ابنة الرقم

فأي حقد أترحم من مكانته * وأي عوصاء جشمتهم بني جشم
 لم يألحكم مالت صفحا ومغفرة * لو كان يتفخ فين الحى في فخ
 لا بالعاود ولغا في دما نكم * ولا إلى الحسم حاق منكم قرم
 أخرجه من بكره من محبته * والتارفة تنتضى من ناصر السلم
 أو طأ توه على جرا العقوق ولو * لم يخرج الليث لم يخرج من الاجم
 قسدهم فشيئتم مشبه أعمما * كذا الذي يحسن مشى الخيل في اللجم
 اذلا معول الاكل معتدل * اصم يبرى أقواما من الصمم
 من الردينية اللاتي اذا عسلت * تشم بوا الصغار لان ذال الثمم
 ان أجروم لم تنصل من جرائمها * وان اساءت الى الاقوام لم تلم
 كان الزمان بكم حرا فقادركم * بالسيف والدهر فيكم أشهر الحرم
 أن عى نزل الناس الريا فنجوا * وأنتم نصب سبل التينة العرم
 ام ذالتم من همم جاشت فكم شعة * حد الله اغلو القوم في الهمم
 تهبون عنه وتعطون التساذا * كلب عوى وسطكم من اكاب العجم
 قد انتفى بالنايا في أسنته * وقد أقام حيارا كم على التئم
 جذلان من ظفر حران ان رجعت * اطفاره منكم مخضرة بدم
 دن يكف كف منه كل بائسة * ورحمة رفرت منه على الرحم
 لولا منشدة القربى لغادركم * حصائد المرهفين السيف والقلم
 وأصبحت كالأثافي السنع أوجهكم * سودا من اعمار لا سودا من الحمم
 لا تنجوا ابغى ظهرا انه جل * من القطيعة يرعى وادى التئم
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا * أياها أكات باكو رة الامم
 افنى جديسا وطسما كاه اوسطا * بالانجم الزهر من عادو من ارم
 اردي كاي اوهما ما وهاجبه * يوم الذنائب والتخلق للهم
 سقى شرجيلا السم الذعاف على * أيديكم غير رعيدي ولا برم
 بز التمية من نظم فلا ملك * متوج في غارات ولا عم
 باعثة ما وثيت شر صرعتها * وزلة الرأى تنفى زلة القدم
 حتى استوى الملك واهترت مضاربه * في دولة الاسد لافي دولة الخدم
 انباء ذافاء مهلا ان امكم * دافت لكم علمم الاخلاق والشيم
 طائنية لأبوها كان مهتضا * ولا مضى بعلمها الحما على وشم
 لا توفظوا الشمر من نوم فقد غنيت * دياركم وهى تدعى زهرة النعم
 هذا ابن خالكم يهدى نصيحته * من بينهم فهو فيكم غير متهتم

﴿وقال أيضا مدحه حين عزله عن الجزيرة﴾

مصدرة متنوعة وتبجم تظن

أرض مصردة وأخرى تبجم * تلك التي رزقت وأخرى تحرم
 وإذا تأملت البلاد رأيتها * تثرى كما تثرى الرجال وتعدم
 حظها ما وره البقاع لوقته * واد به صفر وواد مفعم
 لولاه لم تكن النبوة ترقى * شرف الجحاز ولا الرسالة تنهم
 ولذا ما عرفت الخلافة بعدما * كانت زمانا وهي عاق مشتم
 وبه رأينا كعبة الله التي * هي كوكب الدنيا تحمل وتتحرم
 تلك الجزيرة مذ تحمل مالك * أفضحت وباب الغيث غمامهم
 وعلت قراها غيرة واقدرى * في طله وكنتما هي انجسم
 كانت زمانا جنة فصانما * فتحت اليها من سار جهنم
 الجوا كان والجناب لشده * محمل وذلك الشق شق مظلم
 أقوت فلم اذ كرم الساحل * الامسني لما تقضى الموسم
 واقدر اراها وهي عرس حقبة * فاليوم أفضحت وهي ثكلى أيم
 اذ في ديار ربيعة المطار الحيا * وعلى اصدين الطريق الاعظم
 ذل الحمى مداومت تلك الرنى * والغاب مذ أخلاه ذاك الضيق
 ان القباب المستقلة بينها * ملك يطيب به الزمان ويكرم
 لاتأف النخشاء برديه ولا * يسرى اليه مع الظلام المأثم
 متبدل في القوم وهو ميجل * من واضع في الحى وهو معظم
 يلو فيعلم أر ذلك حقه * ويذيل فيهم نفسه فيكرم
 مهلا بنى نهم قلب انكم * هدف الاسنة واننا يحطم
 اتخذ اعنى والديار فسحة * والعزاقس والعديد عرمم
 ما منكم الامردى بالحلى * أو مبشر بالاحوذية مؤدم
 عمر بن كاثوم بن مالك بن عتاب بن سعد سهمكم لا يسهم
 خلت ربيعة مذ لحن خلقت يدا * جشم بن بكر كنهها والمعصم
 تغزو تغلب تغلب مثل اسمها * واسج غنم في البلاد فتغنم
 فتذكر ونغدا صانع مالك * ان جل خطب أو تدفع مغرم
 فن التي من العيوب وقد غرا * عن داركم رمن العفيف المسلم
 مالى رأيت ثراكم يسا له * مالى ارى الطوادكم تتقدم
 ما هذه القرى التي لا تنقى * ما هذه الرحم التي لا ترحم

حسد العشرة للعشرة فرحة * تلدت وساتلها وجرح اقدم
 نذكم قريش لم تكن آراؤها * تنفرو ولا احلامهم تنقسم
 حتى اذا بعث النبي محمد * فهم غدت شحناؤهم تنقسم
 عزبت عقولهم وما من معشر * الا وهم منهم ألب وأخرم
 لما اقام الوحي بين ظهرورهم * ورأوا رسول الله أحمد منهم
 ومن الحزامة ايم النطف الحشا * ان لا تؤخر من به تنقسم
 ان تذهبوا عن مالك أو تجهلوا * نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 هي تلك مشكاة بكم لو تشككي * مظالمومة لو أنها تنظم
 كانت لكم اخلاقه معسولة * فتركتوها وهي ملح علقم
 حتى اذا اجنت لكم داونكم * من نائكم ان التاف بقوم
 فقسا التزجر واومن يك حازما * فليقس احيا باعلى من برحم
 واخافكم كي تغدوا أسيا فكم * ان الدم المعتر يحرس الدم
 وقد جهدتم أزر بلوا عزه * فاذا آيا قد رسا ويلكم
 وطعنتم في مجده فشتكم * زغف يفل بها السنا بالهزم
 اعز عليه اذا بالناسم بعده * وتذكرت بالامس تلك الانعم
 ووجدتم انقبض الأذى ورمتم * بعينونكم أين الريح المرحم
 ونامتم ولو ان طاع على جوى * أحشائكم لوقاكم ألتندسوا
 ولوأها من هضبة تدوله * لدناها أو كن عرق بحسم
 ما ذمعد ذلك السروب ولا غدت * فرفين في قرين تلك الأسهم
 وقد علمت لدن الجهم أنه * ما به ذلك العرس الاناتم
 على طابت رسومه فوجدتها * في الظن ان الامي منجم
 ما زلت اعرف وبه من عارض * لما رأيت سماء تنعيم
 باسل قد علمت ريحة أنه * ساكن مثلك في الاراقم ارم
 طالت يدى لما باغتك سالما * وانحت عن خدى ذلك العظم
 وشمعت ترب الرحبة العبق الثرى * وشفي صداى البحر فيها الخضم
 كم حل في أكنافه امن معدم * أسسى بكم بأوى اليه المعدم
 وصنعة لك قد كتبت جزاها * فأني تشوعها الذى لا يكتم
 يجد تلوح بحوله وفضيلة * لك سائر والحق لا يتلثم
 تشكف الجلى ومن هذاله * يشاك في جشم ولا يتجشم
 وتشرف العليا وهل يك مذهب * عما وأنت على المسكرم قيم

بعير نطف ككتف
 أى أشرفت دبره على
 جوفه فنفتت عن
 فؤاده

الزغفة الدرع
 الواسعة المحسكة

اثبتت اذ كان الثناء حباله * ثم كايصاد به الكريم النعم
ووفيت ان من الوفاء تجارة * وشكرت ان الشكر حرم طعم

وقال بنى الوائق بالخلافة ويعز به بالعتصم آية *

مالم يودع زوم كل مرام * والحق لنا معة ومنام
بأثر المعصوم تربك مودع * ماء الحياة وقاتل الاعدام
ان انصافهم تلك قد صدقت على * ملق عظام لوعلت عظام
فتى المرامع ان لحدك حمله * سكر الزمان وممك الايام
ومصرف الملائك الجوح كأعما * قد زوم سرجه له بزمام
هدت مروف الدهر اطول حائط * ضربت دعائه على الاسلام
دخلت على ذلك المولود واقه * وتشررت لتقوم القوام
مفتاح كل مدينة قد رآهم مت * غنقا ومخلى كل داره فام
ودور الخلفاء ان حظوظنا * في حيز الامراج والاحكام
ورث الخلافة عن أسنته ات * منعت حتى الآباء والاعمام
أخذت الخلافة بالوراثة أهاما * وكل ماضي الشفرين حسام
فلم يورثه الاثقال في ميراثه * آثارها واسورة الانعام
مادام هارون الخليفة قد لهدى * في غبطة موصوفة بدوام
انا رحنا واثقين بوائق * بالله شمس ضهى وبدر تمام
لله أى حياة انبعثت لنا * يوم الخميس وبعد أى حرام
أودى بخير امام اضطررت به * شعب الرجال وقام خير امام
نكاح الزرية لارزية مثالا * والقسم ليس كآثر الانعام
ان أصبحت هضبات قدس أراها * قد فرقات هضاب تمام
أونتم قد ذا النون في البجاجة قد * رحنا بآتمك ذروة وسنام
هل غير بوسى ساعة ألبستها * بتدالك ما لبثت من الانعام
نقض كروح الطرف قد أبرته * يابن الخلد لانف اعابرام
ما ان رأى الاقوام شمس انبلها * أفلت فلم تعقم بظلام
أكرم يومه الذى لم يكنهم * فى صدره وبعاثهم من عام
لولى يكن يدعا لقد نصواله * سمعة تبيها من الاعوام
اغدوا وذاك الحول حول عبادة * فهم وذاك الشهر شهر صيام
لمساعدتهم لانذعهم * طار السرور بمعرق وشام
فكان هذا قدم من غيبة * وصلى ان ذاك بمشرب غلام

لو يقدر ربي مشوا على وجناتهم * وعيونهم فضلا عن الاقدام
 سمعت أميرا المؤمنين يقولهم * بين المحبة فيك والاعظام
 شرفت بدولتك الصدور وأسبحت * خشع العيون اليك وهي سوام
 ما حسب القدر المنير اذا بدا * بدراباقها مثل في الاوقام
 هي بيعة الرضوان يشرع وسطها * باب السلامة فادخلوا بسلام
 والمركب المجي فن يمد له * يركب جموحا غير ذات لحام
 يقبض هواه ولا انقاع لرهطه * بسبل وايست أرضه بحرام
 وعبادة الاهواء في أطربتها * بالدين فوق عبادة الاصنام
 ان الخلافة أصبحت بجزائرها * ضربت على ضخم العطاء بهم
 ملك يرى الدنيا بخوخ عينه * ويرى التي رحمان الارحام
 لا قدح في عود الخلافة بعدما * منت اليك بحرمته ودام
 هبات تلك فلاة الله التي * ما كان يتركها بغير نظام
 عارت التي وجرة الملائكة التي * لم تفسل من لهب بكم وضرام
 مدخورة احزمتها بتكومة * لله تشدخ أو رأس الحكام
 استأمر يدي حجة في بها * من ربيته سما من الانعام
 فالتب مشهور بغير دلائل * من غيره انبعت ولا اعلام
 فأنتم تخافونهم بكل مقوم * واحسم ما يدهم بغير حسام
 تركب اسودا غانين زئيرها * لما أنماها وارث الآجام
 ألقى اذا خاض الكريمة لم يكن * بجزيد فيها ولا بكنهام
 لباس سرد الصبر مزرعه * في الحادث الجلل افراع اللام
 والصبر بالارواح يعرف فضله * صبرا للولك وليس بالاجسام
 لا تذهبوا في حلمه فالجور قد * تزدى غواربه وليس بطام
 بابن السكاكب من أئمة هائم * والرجع الاحساب والاحلام
 اهدى اليك الشمر كل منهية * خطل وسدد فيك كل عمام
 عرض المديح تقارب آفاقه * ورمي قمر طس فيك غير الراعي

وقال يمدح المأمون

دمن الم بها فسال سلام * أم حل عقد صبره الاسلام
 فخرت ركاب التوم حتى يهروا * رجلا لقدم فواعلى ولا موا
 عشقوا الارزقوا أبعد عاشق * رزقت هواه معالم وخيام
 وقفا على اللوم حتى خيلوا * أن انوف على الدبار حرام

المقفة والعبام العبي
 النقيب

لأمريوم واحد الاوفى * أحسنه لمخاتيك غمام
 حتى تعدهم صلح همامات الربى * من نوره وأزر الالهام
 ولقد أراك قبل الرابطة * والعيش غص والزمان غلام
 أعوام وصل كان ينسى طولها * ذكر النوى فسكنها أيام
 ثم أثرت أيام هجر أرذفت * تحوى أسى فكمها أعوام
 ثم انقضت تلك السنون وأملها * فسكنها وكأنهم أحلام
 أخذت عبرات من ان دعيت * ورقاء حين تضعض الانلام
 لا تسجين لها فان بكاءها * ضحك وان بكاء لا استغرام
 من الحمام فان كسرت عيافة * من حائن فانهن حمام
 الله أكبر جاء أكبر من جرت * فتعرت في كنهه الالهام
 من لا يحيط الوصفون بوصفه * حتى يقولوا وصفه الهام
 من شرد الاعداد عن أوطانه * بالذل حتى انظر الى اعدام
 وتكمل الآثام عن آثامهم * حتى ودنا اننا آثام
 مستسلم لله سانس اسنة * نرى تخلصهم اله استسلام
 يتجنب الآثام ثم يحذفها * فسكنها حسنة آثام
 بأثم الملك الهام وعدله * ملك عليه في انضامهم
 مزال حكم الله يشرق وجهه * في الارض مذيقت بان الاحكام
 استبكت الاثام عزيمة * جابت على أن المسير مقام
 ان لا تسكن أرواحها لك نخرت * فالخرط طوع يدك والاحكام
 السرق عرب حين تلحق قعدة * وشخاف اليمين انقصى شام
 بالشفقات العناق كأنها * أشاحها بين الاكام كام
 ولا عوجيات الجباد كأنها * تهوى وقد نوت الرياح سهام
 لما رأيت الدين يتحقق قلبه * والكفر فيه تغطرس وعرام
 أدرت زرد عزائم تحت الدجى * أسرجن فكرك والبلاد ظلام
 فهضت تصعب ذيل جيش سافه * حسن اليقين وفذه الاقدام
 متعرج لرب يرى سلافه * وله يتخرق الفضاء رحام
 ملأ الملاعب اسكاد بان يرى * لاخلف فيه ولاله فدام
 بسواهم خلق الابل شرب * تملقها الاسراج والاحلام
 ومقابلين اذا انهموا تخزهم * في نصرك الاخوال والاعمام
 منع الدروب وجوههم فسكنهم * وأبوههم سام أبوههم حسام

تتخذوا الحديد من الحديد معافلا * سكانها الارواح والاجسام
 مستقرين الى الخوف كآما * بين الخوف وبينهم ارحام
 آتادموت مخدرات مانها * الا الصوارم وللقنا آجام
 حتى نقضت الر ومنك بوقعة * شعاء ليس انقضها ابرام
 في معرك أما الحمام فظطر * في هوية والسكاة صنام
 والضرب بقدمه قد قرم كل كتيبة * نرس الضريبة والخوف قيام
 فقصمت عروة جمهم فيها وقد * جعلت قهصم من عراها الهام
 أقوا دلاء في بحورك أسلت * نزعاتها الا كراب والاذام
 ما كان للشر الفورة مشهد * والله فيه وأنت والاسلام
 لما رأيتهم نفاق لوكم * خفا اليك كأنهم انعام
 جرحى الى جرحى كأن جلودهم * يطلى بها الشبان والعلام
 متساقطى ورق الثياب كاهم * دانوا فأحدث قههم الاحرام
 أكرمت سيفك غربه رذابه * عنهم وحز لسيفك الا اكرام
 فردت هذا الموت وهو مركب * في حده فارند وهو زوام
 ايقظت داجهم وهل يغتهم * سهرا والنواظر والاقول انعام
 بخدك منهم أسن الجلاجة * اقرن انك في الفلوب امام
 فسلم أسير المؤمنين لانتف * نجت رجاءك والرجاء عمام
 قضى النبي ذمها من حطتها * عنه فليس لها عليه ذمام
 ان المسكارم للغبقة لم تزل * والله يعلم ذاك والاقوام
 كتمت له ولاؤيه قبله * في المارح حتى جنت الافلام
 فينوأيك على نفاحة قدرهم * فهم وانهم هم الاعلام
 متواطؤ عقيلك في طلب العلى * والمحدث دستوى الاقدام

وقال يمدح سليمان ابن نصر

أنافى ذمة الكريم سليمان السليم الهوى الشريف الهمام
 نطت همى منه بهمة قرم * ثقلت وطأى على الايام
 بحسام اللسان والرأى أمضى * حين ينضى من الجراز الحسام
 ما جد أفرط عنايته حتى توهمت انها في التمام
 ما فوجئت بخوافى من الآفاق الا وجدتها من أمامى
 كل يوم ترى نوال أبى نصر لنا عرضة بادى الكلام
 لم ازل في ذمامه المعظم المكرم حتى ظننته في ذمامى

الحزقة الجماعة
 والشبان دم الاخوين
 والعلام الخناء وموت
 زوام كغراب كرية

باسماني شرف الله أرضا * أنت فيها جسته الغمام
وأعمى لقد كفت لك الدعوة إذ كنت ثابرا بالشام
أنا لو جعص في كل ضرب * من ضروب الأكار والآنعام
كل قدم أخاف حين أراه * مقبلا أن يشجني بالسلام
رافعا كفه لبري فما أحسبه * جاعني لغسير اللطام
فبقي لما صنعت أبا الطيب متى بطيب من سلام
وثاني من قبل هذا ومن بعد * وشكري غرض بعد السلام

﴿وقال يمدح محمد بن حساب الضبي﴾

أزهر ان الربع ليس ينجم * والدهع في دمن عفت لا ينجم
يا موسم الذاث فالثلث الذي * بعدى فر بعلم للعصابة موسم
ولقد أرا لمن الكواعب كسبا * فاليوم أنت من الكواعب محرم
حلفت بشارتك الحوادث لحظة * مازت اعلم أنها لا تسلم
أين التي كانت اذا شئت حرى * من مثلي دمع بعصفه دم
يسفاه تسرى في الظلام في كنسى * نور او تسرب في الضياء في ظلم
يستدب الرعيديها حذنه * فتراه وهو المستغيث اعلم
مقسومة في الحسن دل هي غاية * فالحسن فيها والجمال مقسم
مظلمة لاورد أطباق طردوا * في الملق وهو مع الماون محكم
مذات فلم تكتم نهائك تكتم * ان الالى عين الملول اعزم
ان كن وملك آضر وهو محرم * مثل الغافه الفالو محرم
عزم يقل الجيش وهو عرم * ويرد ظفر الشوق وهو عزم
وفتي اذا ظلم الزمان فبارى * الا الى عز منه ينظلم
لولا ابن حسان المرجى لم يكن * بارتقة البيضاء الى مثلوم
شاهت أسباب الغنى بجمد * حتى ظننت بانها تتكلم
قد نمت منه القوافي بأمرئ * مازال بالمعروف وهو متم
يجلوا عذب ان زمان ناله * بغنى وثلاث الخطوب فيكرم
تلقاه ان طرق الزمان بغيرم * شرها اليه كأنما هو مغنم
لا يحسب الاقلال عدم ما يرى * أنافل من الروء معدم
ما زال وهو اذا الحال تواضخوا * عند التقدم حيث كل يقدم
يحمل من سعد بن ضية في ذرى * عادية قد كلاتها الانجم
قوم عجم دماغلى ارماعهم * يوم الوغى المستبسل المستلثم

يعلمون حتى ما يشك عدوهم * ان النابا الحمر حتى منهم
لو كن في الدنيا قبل آخر * بازاتهم ما كان فيها مصرم
ولانت أوضع فيهم من غرة * شدخت ولا سيما حواها دم
تجري على آثارهم فيه - لك * ما نله الا المنكارم معلم
لم يتأعنى مطاب ومحمد * عون عليه أو اليه - سلم
لم يذم الايام عنك كرتك * بالهقل ففهم عن اخيه وفهم
عن اذا ما الشعر صافحهم * يوما رأيت ضميره يتبسم

وقال يمدح احمد بن ابي داود

ألم يأت أن تروى الظماء الجوامع * وان ينظم الشعر المبدع
ان أرتا الدمع البون وقهرى * أقدر وبت منه خدود أنواع
كما كاد ينسى عهد ظمياء بالوى * وامكن املته عليه الحمام
بعث البورى في قلب من ليس هائما * فقل في فؤاد ربه وهو هائم
أها نغم است دوعا قل عمت * مضت حيث تقضى الدموع السواجم
أما رأيتها لو رأيتي لا يثبت * بطول حوى تنق منه الحارم
رأت فعمت فتنسم نضرها * سرى الليل والفسا في سواهم
وتلوح أجسام تسدع تحتها * قلوب راح لشون فيهم اسمعائم
بالا لاتي من عيشه ووجه اهل * ويكدي اللفي في دهره وهو عالم
ولو كانت الاقسام تجري على حجي * هل تكن اذامن جهل بنهمائم
جزى الله كفاماتها من سعادة * عمت في هلال المال والمال تائم
فلم يحتمهم ترفق وغرب لقاصد * ولا المجد في كف امرئ الدراهم
ولم أركلهم وه ندعى حنوقه * مغارم في الانوام وهي مغائم
ولا كاه على عالم ير الشعر بينها * فكل الارض عفا ليس فيهم عالم
وما هو الا نقول بسرى فيقتدى * له غرر في اوجه ومواسم
يرى حكمه مافيه وهو فسكاهة * ويقضى بما يقضى به وهو ظالم
الى أحمد المحمود أشتبنا السرى * نواعب في عرض القلاور واسم
خوافظ ظلمن الظالم اذا عدا * وسج أليه وهو للبرق شائم
نجائب قد كانت أمائم مرة * من الز أو امانن نعام
الى سالم الاخلاق من كل عائب * وليس له مال على الجود سالم
جدير بأن لا يصح المال عنده * جدير بان يبقى وفي الارض غارم
وليس بيان لاهى خلق امرئ * وان جل الاوهو للمال ادم

له من يادقمة الجند حيث ما * سمعت ولها منه الدنيا والدار
 اناس اذ ارحوا الى الرع لم ترح * مسألة أسيا فهم والقوائم
 بنو كل مشوح الذراع اذا القنا * شت اذرع الابطال وهي معام
 اذا سبقه افضحى على الهام حاكما * غدا العفو منة وهو في السيف ما كم
 أخذت باعضا دار العريب وقد خوت * عيون كليلات وذات ججاجم
 فأنفخوا لواسطاعوا الفرط محبة * لقد علمت خوفا عليك انما
 ولوعلم الشيطان أد و يغرب * لسرت اذا تلك العظام الرماثم
 تلاقيك الحيات في كل محفل * جليل وعاشت في ذراك العمائم
 فبالوجه الشعر أسود قائما * وانف العلى من عطلة الشعر راغم
 تداركه ان السكرات اسابيع * وان حلى الاشعار فيها خواشم
 اذا انت لم تحفظه لميك بدعة * ولا عجب ان ضيعته الاعام
 فقد هز عطفه القريض توقعا * لقدك دنسارت اليك الظالم
 و لولا خلل منها اشعر ما درى * بعافا الذي من أين أتى السكارم

وقال يدح بعض بني عبد الكريم الطائين

أرأيت كنت ما فكل كريم * لو استمعت بأنا من المقيم
 أدار البؤس حذرك التصاني * الى فصرحت جنات التميم
 ان أسبجت ميدان السواني * لقد أسبجت ميدان انهوم
 ومما فصرم البرحاء الى * شكوت فاشكوت الى رحيم
 اظن المصع في حدى سبيق * رسوما من بكافى الرسوم
 وايه ربتا كؤوه كفى * سلم أو سهرت على حليم
 اراعى من كوا كبه هجانا * سواما لاربع الى الميم
 فأقسم لو سألت دجاء غنى * لقد أنبأك عن خطر عظيم
 اغتنافى ديار بنى حبيب * بيان السيرة تحت بنى العزيز
 وما ان زال جرم بن عمرو * كريم من بنى عبد الكريم
 يكاد نداء يتركه عديبا * اذا هطلت يداه على عديم
 ترأى ينب عن حرم المالى * فخصبه يدافع عن حريم
 نسريم لللمه وحاشا * نداء من عماله الغريم
 سفيه الرشح جاهله اذا ما * بدافضل السفيه على الحليم
 اذا ما قبل ارعفت العوالى * فليس المرعفات سوى الكلام
 اذا ما ضرب حش الحرب ابدى * أغر الرأى في الخطب الهيم

الزئبق الغريب

تبقى الحرب منه حين تغلى * مرأجاها بشيطان رحيم
 فان شهد المقامة يوم فصل * رأيت نظير لقمان الحكيم
 اذا نزل الزئبق بهما قوره * رياض الرفيع من ادم جيم
 فلو عابثهم مع زائرهم * لما خربت البعيد من الحميم
 أو اثلث فدهدوا في كل مجد * الى نهج الصراط المستقيم
 احلهم الندى سطة المعالي * اذا نزل الخيل على الخوم
 فروع لا ترف عليك الا * شهدت لها على طبيب الاروم
 وفي شرف الحديث دليل صدق * لمختبر على الشرف القديم
 اهم غرر تغال اذا استقارت * بواهرها خمرائر للجوم
 قروم للغير بهم أسود * نكال للاسود وللقروم
 اذا نزلوا على روضه * بآثار كآثار الغيوم
 ليكل من نبي حواء عدر * ولا عسدر اطاف الثيم
 أحق الناس بالكرم امرؤ * يزل يابى الى الأسفل كريم

❦ وقال مدح ابيه ❦

أبا سعيد وما وصني بهتم * على المعالي وما شكرى بحترم
 نحن جدك تأسأ وأيت من حسن * انى فى اللازم حظى منك فى الكرم
 اسمى ابيه اسمك والوان كاسفة * تبسم الصبح فى داج من الظلم
 كذا الخوك الذى لو أبشر * لم يلف طرفه عين غير مبسم
 ورددت رونق وجهى فى صفينته * ردا الصقال ماء اصارم الخدم
 وما بالى ونذر القول اصدقه * حدثت لى ماء وجهى أو حدثت دى

❦ وقال يمدحه وقد غاب عنه ❦

مضى كان سمى خمسة للوائم * وكيف صغت لعاذلات عزائمي
 اذا المرء أبقي بين رائيه ثلة * تسد بتعريف قلبى بحازم
 سأوطئ أهل العسكر الآن عسكرا * من الذل محاة لتلك العالم
 فاني وما حوريت فى طاب الغنى * واسكنكم حوريتى فى المسكرام
 رويدا يقر الامر فى مستقره * فما الجود عما تشعلون بنائم
 ومالى من ذنب الى الرزق خلة * سوى املى اياكم للعظام
 بعين العلى أصبحت بين هادم * دعائيا الطولى وبان كهادم
 اعمر النوى لا رلت بعد محمد * مسجعا عليه بالدموع السواجم

فتي فصل العزم تعلم أنه * نشارأيه بين السبوف العوارم
اذا سار فيه الظن كان بكل ما * تؤمل من جدواه أقول قائم
أساءت يدام عثرة المال بالندى * واحدة قافينا خلافة حاتم

وقال يمدحه أيضا وقد قدم من مكة *

ان عهدا لوتعلمان زمينا * أن تأما عن ليلتي أوتيميا
كنت أرى البدور حتى اذا ما * فارقوني أمسبت أرى النجوم
قد مررتا بالدار وهي خلاء * فبكينا طلواها والرسوم
وسألتا ربوعها فانصرفنا * يشفاء وما سألنا حكما
أصبحت روضة الشباب هشيما * وغدت ربحه البليل سموا
شعلة في المفارق استودعني * في صميم القواد شكلا صهبا
تستثير الهموم ما كنت بها * سعدا وهي تستثير الهوم
غرة بهمة الأنا * كنت أغر أيام كنت بهما
دقة في الحياة تدعى جلالا * مثل ماسي الاديغ سلميا
حلتني زعمهم وأراني * قبل هذا الخليم كذب حايما
من رأي بارقاسرى صامتيا * جاد نجدا سهوها والحزوما
يوسفيا محمديا حشيا * بدليل الثرى رؤف رحيا
فسقى طينا وكتلبا وذودان وقديسا واثلا وتيميا
ان قال الهى خصوصان القتيان من لم يكن نداء عموما
نشأت من يمينه أنفحات * ما علمها أن لا تكون غيوما
ألبست نجدا الصنائع لاشيما ولا جنبية ولا قيصوما
كمرت راحتاه في أرماث * كان بها صوب الغمام تيميا
لارز نشاء ما ألد اذاهز * واندى كفا والطيب خيما
وجه العيس وهي عيس الى الله فألت مثل القسي حطيميا
وأحق الأقوام أن يقضى الدين امرؤ كان للاله غريما
في طريق قد كان قبل سراكا * ثم لما علاه صار أديما
لم يحسدت نفسها بكه حثي * جازت الكهف خيله والرفيما
حرم الدين زاره بعد أن لم * يبق الكفر والضلال حريما
حين عفى مقام ابليس سامي * بالظايا مقام ابراهيم
حطم الشرك حطمة ذكرته * في دجى الليل زمرى والحطيميا
فاض قبض الأتي حتى هذا الموسم من فضل سيده موسوما

قد بلونا بأوسع حدنا * وبلونا بأوسع قدما
 ووزدناه سناحا وقلبا * وزعيناها بارضا وجوبا
 فعلمنا ان ليس الاشق النفس سارا للكرم بدعي كريما
 طلب المجد بوث المرء خلا * وهموما تنفض الحيز وما
 قتره وهو الخلق شجيا * وتراه وهو انصح سميا
 تجدد المجد في البرية منشورا وتلقاه عنده منظوما
 تيممه الى فليس يعد البؤس بؤسا ولا التعميم نعيما
 وتوام الذي يرى الكرم الفارد في أكثر الموالين لونا
 كما زرت وجدته لديه * نشا اطاعتا ومجدا مقيما
 اجدر الناس ان يرى وهو مغزون وهيبات ان يرى مظلوما
 كل حال تلقاه فيها ولكن * ليس يلقي في حالة مذ موما
 واذا كان عارض الموت سحا * خضلا بالردى احش هزينا
 في ضرام من الوغى واشتمال * تحسب الحقنهم ما يحوما
 واكفرت ضمير الجياد المذاكي * من لباس الهياد ما رحما
 في مكر تلوكها الحرب فيه * وهي مقورة تلوك الشكوما
 قت فيها بحجة الله لما * أن جعلت السيوف عنك خصوما
 فتح الله في اللواء لك الخافق يوم الاثنين فحما عظيما
 تومته ربح الجنوب ولن يحمد صيد العقاب حتى تحوما
 في غداة مهضوبة كان فيها * ناضر الروض للسياج ندما
 اينت منهن ما كانت رهاما * وسجت ربحها ما كانت نسما
 نعمة الله فبك لا اسأل الله المانع مني سوى أن تدوما
 ولواني فعلت كنت كن يسئله وهو قائم أن يشوما

وقال يدرجه أيضا

عسى وطن ينقوبهم واعلم * ودنت بالايام هم فرما
 لهم منزل قد كان بالبيض كالدمى * فصج الماني ثم أصبح الحما
 وردعيون الظلمين مهانة * وقد كل تلما يرجع الطرف مكرما
 تبدل غاشيم بريم مسلم * نردى رداء الحسن طيفاء سلما
 ومن وثى خذلهم بنعم فرنده * معال يذكرك الكتاب المنما
 وبالخلي ان قامت ترغم فوقها * حاما اذا لاقى حاما ترغما
 وبالخلدة الساق المخدمة الشوي * فلا نص يدعن العبي المحرما

سوار اذا قاتلن مجتمع الغلا * جعلن الشعارين الجديل وسدفا
 الحائط النغر الذي يورد القنا * من الثغرة الربا القليب المهدا
 بسابع معروف الاسير محمد * حداث جمات المال من كان مصرما
 وحط اندى في الصامتين رحله * وكان زمانا في عدى بن اخرا
 يرى العلقم المأدوم بانعزارية * بمائية را الأرى بالضم علقما
 اذا فرشه النصف ماتت شداته * وان رنعا في ظلمه كان الظما
 لقد أصبح النجران سدى بعدما * رأوا سرعان الليل فذاقوا ما
 وكنت لنا شهيم أبا ولتكلهم * أحاولذي القوس والكبرة انما
 ومن كان بالبيض الكواكب مغرما * فإزات بالبيض الشواذب مغرما
 ومن نبت همر الغواي را دمها * فمارت بالسمرا العواي سيمها
 جدعت لهم انف الضلال بوقعة * تحزمت في غمامها من تخرما
 من كنت أمسى في عقر قرادعها * في فلب ما أمسى يهمل آخرها
 ثابتمهم بالمشر في وقاما * تعلم عزاقوم الاتم سدى
 قطعت بنان الكفر منهم جعد * وأبغهم ايار ومكفاومهم
 وكم بل بالبدنهم هردنه * وغار سمى حلهم لوشعلا
 ومقبل خفت سبوفك رأسه * نعا ولولا وقعها كان عظمها
 فلما بات احكامه الشدة اغتدى * في الشاة ضميع الشيب شحما
 اذا كنت للالوى الاصم مقوما * فأورد رديه الاصم المقوم
 ولما اتقى البشر ان تقع بشرنا * لبشرهم حوته من الموت نعا
 وساعده تحت البيت فوارس * تنالهم في حمة النيل انجما
 وقد نثرتم روعة ثم أحرقوا * بهتلما ألفت عذرا نعلما
 بسافر حر الوجه لورام سواة * ألكان بجلباب الدجى مائلما
 منات تحت الظلام بصورة * على البعداة الحباء معهما
 كروصف المارء بهان به * وقد هم أن يعرورى الذنب أنجما
 وقد قال اما أن اغادر به ها * عظيمما واما أن اغادر عظمها
 ونعم الصريح المستحاش محمد * اذا حن نوء للنايا وأرزما
 أشاح بدميان الصباح فأكرهوا * صدورا لله الخطى حتى تحطما
 هو انترع الفخ الذي سارمه رقا * وأنجد في علو البلاد وأنهما
 له روعة كانت سدى فأنترما * بأخرى وخير الصرما كان ملهما
 دما طرا الدهر الذي كان عهدنا * بأوله غفلا فقه صار معاما

أشد أذكريا بأسهمرو ومهمر * وما كان من اسفنديار ورستم
 رأى الروم صبا انما هي اذروا * غداة التي الزحقان انما هما
 هزبر اغريف شدم ابريما * ومنذ ما قرب المزعش منها
 فأعطيت يوما لوتيت مثله * لا يحجز ريعان المني واتوهما
 لحقهما في ساعة لوتأخرت * لا تفرج الا سلام طائر أشما
 فلو صبح قول الجعفرية في الذي * تنص من الايام خلنا لملهما
 فان بك نصرانيا النهر لاس * فتدودوا وادى عقر قس مسلما
 بهمة وافي السبت بالبيض والقنا * سبانا ثورا منه الى الحشر قوما
 فلولم يتصر بالعر وبة لم تزل * ثامر الاسلام عبادوموسما
 فهاذ كرا نهر العجوس بانه * له ابن كيوم السبت الاتسما
 ولم يبق في أرض الاله لارطاز * ولا سبع الاوقديت مولا
 ولا رفعوا في ذلك اليوم انديا * ولا جيرا الاروا نخنه دما
 رموا بين حرب سل فيهم سيفه * فكنت انا عرسا وللشركما ثما
 أظ بنى حواء قاسا علمهم * ولم يقص منه القاب الا ابرحما
 اذا اجره وادى الثامن دما منهم * وان لم يجد حرماء علمهم شجرما
 هم اللاتيب الغاب بأسا وخدرة * وان كان احيا منه وجهوا كوما
 شد ردلا بين درعين مقدما * وأحسن وجه ابن ثوبين محرمما
 جدير اذا الخطب لخال فلم قل * ذؤابته أتت على السيف ساما
 كريم اذا زنه لم يتصر بنا * على الكرم المور لودان يكرما
 فتحتم حبل القادحات وقلمنا * اهتمت دودو الجرد الانشهما
 وكنت انا الاعدام اسنا علة * فكما يك بعد العدة اغيت معدما
 واذا أنا سمون هلى ومنعم * فأصبحت من خضر انعم الكفما
 ومن خدم الاقوام يرجونوا لهم * فاني لم اخدمك الا لأخدمما

وقال لدهو يستهيه مكروراي

قل للامير أبي سعيد ذي الشدى * ولجند زاده في الكرامه
 يا واهب النفس الهموس برحايها * والاعوجج بسرجه ولجامه
 والحامل الاقوام فوق سلاهب * والنا كى الرئال في اقدامه
 والواهب الصمصامة الذكر الذي * يعزى ذعاف الموت في اعظامه
 أنت المباري الريح في نفعاتها * والمتهتم مع الشدى بهلامه
 من اين ارب ان يراني راجلا * أحده وما الرجوسوى أيامه

الغريف القصباء
 والحلفاء والمزعفر
 المقدم من الاسود

احل هذا الله رجل يابن من * جادت مياه ينده وغلامه
قسم الحياة على الانام جميعهم * فنهضت أنت قدته بزمامه
وتقسم الناس السجاء مجزأ * فذهبت أنت برأسه وسنامه
وزكت للناس الاله اب وما بقى * من فرقه وعروقه وعظامه

وقال يمدحه أيضا

أبا سبعت ثلاث مذك النعم * فأنت طودكنا منج ومعنعم
لأزال جودك يخشى المحل سوانه * وزال عودك في روضه الدبم
أشرفت منك على بحر الغنى وبدي * يحول في دستواها الفقر والعدم
فسوقا ثبت ركن المدح قبلنا * لولار جاؤك لم تثبت له قدم
احرمت نحول خوف التائبان فما * شككت اذقت دوني أنك الحرم

وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شهاب

أبقى طولهم اجش هزيم * وعدت علمهم نضرة زعيم
جادت معاهدهم عهد صحابة * منعدها عند الدار زعيم
سفه الفراق عليهم يوم رحيلهم * وما أراه وهو غلب حليم
ظلمت ظلمة البرى ظلم * والظلم من ذى قدره مذموم
زعمت هوذا هذا الغداة كما عفت * من الطول بالارى ورسوم
لا والذى هو عالم ان النوى * صبر وان أبا الحسين كريم
مازالت عن سنن الوداد ولا غرت * نفسى على المسواك تحوم
لمحمد بن الهيثم بن شهاب * مجد الى جنب السماكة ميم
ملاذ انساب الندى من ملقى * طرفيه فهو له أخ وحيم
كاليث لث الغاب الانذا * فى الزوع بسام وذلك شتم
لمحطت بالخل الجبال من الهدى * والكفر يقعد بالهدى ويقوم
بالسبح من ههنا اذ سمعت دما * رويت بجمته الرماح الهيم
يوم سمعت به الزمان وقعة * برئت على الاسلام وهى ميم
لعت اسفة فهن مع الضحى * تسم وهن مع الظلام نجوم
نضبت سيمونك لافراع ذأ غدت * والخزمية كعبها مخروم
ابليت فيه الدين بين تقيية * تركت امام الكفر وهو أيم
برقت وارقت من يمينك غادرت * وضحا بوجه الخطب وهو ميم
ضربت انوف المحل حتى اقلعت * والعدم تحت ظمها معدوم

لله كف محمد وولادها * بالبنل اذ بهض الا كف عقيم
 متفجر نادمته فـكـأنى * للردلو أو للرزـمـين نديم
 غيث حوى كرم الطبايع دهره * والغيث يكرم مرة ويلوم
 ما زال يهذى بالكارم والعلى * حتى طمنا انه محموم
 للجدوسهم فى المكارم والتقى * ماره المكارى ولا المهورم
 وبيان ذلك أن أول من حبا * وقرى خليل الله ابراهيم
 اعطيتى دية القليل وليس لى * عقل ولا حق عاين فـديم
 الاندى كالدين حمل قضاؤه * ان المكارم لعنيمه غريم
 عرف غدا ضربا نحيضا عنده * شكر الرجاى وانه الجسيم
 اخفيه نخفيه وطوبى به * فشرته والشخص منه عظيم
 جود مشبه انشراؤنا * وعظمت عن ذكر كراهه وعظيم
 قامى الفؤاد على كرايم ماله * ولزأربه ومهـنـيه رحيم
 لئلا نار الشوق فى كبد الفتى * واليه يوفى دهره هوى موم
 خبره من أرباب صدره * وحشاه معروف امرئ مكوم
 سرق الصنية فاستمر بالعتة * يدع عليه المائل المظلوم
 أفنح المعروف وهو كانه * قر الدجى انى اذا لثيم
 ستر من المال ندى ما كنتى * اعناقـه ومن الخوفاء عديم
 فأروح فى بردين لم يستهما * قبل فتى وهما الغنى والاروم

شترت العين استرخت
واشقت

قوت بقران عين الدين واشتوت * بالاشترين عيون الشر فاستلما
ويوم غيـر جـ والاباب طائرة * لولم تسكن حامي السلام ماسلما
اضحك منهم ضباغ القاع ضاحية * بعد العيوس وابكيت السيوف دما
بكل سبب الذرى من مـعـبـ يقظ * ان سـلـ متبدا أوسار مـعـزما
بادى الحيا الاطراف الرماح فـا * يرى بغـير الدم المعبوط منتما
ينحى على الجدم أـمـونا اذا اشجرت * سـهـر القنا وعلى الارواح منهمما
قد قـلـت شـنـاءه من حـفـيظـه * نـخـيل من شـدة لتعـيس مـبـشـما
لم يطع قوم وان كلوا ذرى رحم * الأراى السيف ادنى منهم رحنا
مشت قلوب اناس فى صدورهم * لـمـا رآوك تخشى نخوهم قدما
أهـطـرتهم عزيمات لورميتـها * يوم الكبريت ركن الدهر لانـدما
اذا هم تكلموا كانت اـهـم عـقـلا * وانهم ججعوا كانت لهم لـجـا
حتى انتهكت بعد السيف انفسهم * جزاء ما انتم كرام من قبل الحـرـمـا
زال جبال شرورى من كثرتهم * حوافر زات اعدا ما ولا قدما
لما حـضـر لـمـنـى القـيـا حـلـبـا * عادتهم ووكنت قـلـها همـما
أبدت ارضهم يوم الأريم ذن * قنا الظهور قنا الخطى مدعما
من كل ذي لمة غطت شفايرها * سـدـر القـنـاة قد كانت ترى علما
راج انـه عمل معقودا بالسهم * لـمـا عـد السيف فى أعناقهم حكما
كلوا على عهد كسرى فى الزمان وان * يـنـشـرى الخطب لا كما قدما
فى كل جوشن دهرتهم فئة * ترجمى خافنة قد اشعبت الانما
حتى اذا نعت ثمار مدتهم * ألقى لـمـنـه للاعمار مصطربا
أطعت ربك فهم والخليفة قد * أرضيت وشفيت العرب والنجم
تركهم سيرا لوأما كذبت * لم يبق فى الارض قرطاسا ولا دما
ثم انصرفت ولم تلبث وقد لبثت * سـهـم عـرـلـمـهم تنظر الدنيا
لو كان يقدم جيش قبلهم * لـكـن جـيـشـك قبل البعث قدما
سـهـم البطرالـسـهـ الغضاب لم * تـجـبـعـ يوفـك حتى سـبـر وانعما
وات شياطينهم عن حـدـمـهـم * كانـت نخـوم القناهم الهم رجما
تركهم جزرا فى يوم مـهـركـة * اقـرت فيها و كانت منهم ظلما
قد ريفت ربحهم اليها جاجهم * حـتـى لـمـد تـر كـها تشبه ربحنا
نأذرت بالجلى الاخوان واحدة * والشـمـر مـجـتـعـا وانـعـبـ مـنـتـما
جـمـدـت غـرس نلتى منهم بذى لـبـ * أبقى لهم من اناب القنا اجا

لو كان في ساحة الاسلام من حرم * ثلث اذا كنت قد صيرته حراما
تعدو مع الحرب بالارواح مقتما * فان سئلت فوالا رحمت مقتما
فالجدر طوعك ما نزلت همة * اكنث مهتضا او كنت مهتضا
كم نعمة لان لم يحفظ تحرفها * لصامت المال لا الاولاد عفا
مواهب لو تولى عسدها هرم * لم يحصها هرم حتى يرى يرى هرم
نفراني مصعب فالكربك * عادت رعا ناكنت قبلكم اكا
تقول ان نلت لالامسة * لقولكم ونعم ان قلتم نعم
ما منكم احدا الا وقد فطمت * عنه الاعادى بسما الجدم فطمت
أبو الحبيب ضياء لامع وهدي * ما خام في مشهديوما ولا شما
اذا آقي بالدا احدث خلاقة * عن أهله الانكسرين الخوف والعدا
من يسأل الله أن يبقى راتكم * فاعلم انه أن يبقى الكرم
قد نلت للناس اذ قاموا بكم * الآن أحسنتم أن تحرسوا اللهما

ونال بدمه

باربع لور بعوا على ابن هموم * مستسلم لجوى الفراق سقم
فكنت معهودا بأحسن ساكن * دنا وأحسن دمنة ورسوم
أيام نلالام فبك غضارة * وانهر في وفبك غريم لم
وظباء انك لم تبدل منهم * بظباء وحشك ظاعنا بقم
من كل ريم لو تدي قطعت * ألساط مفاقه فؤاد الريم
أما الهوى فهو العذاب فان جرت * فيه الزوى فالسيم كل أليم
اغرى القلب بالباد حرقه * أمرت جود دموعه بسجوم
لا والاطول الذارسات آية * من معرف في اناشين سمع
ما حاولت عيني تأخر ساعة * بالدمع من صار الفراق غريمي
لم يرح البين المشت جوانحي * خفي روث من هوى مسموم
والى جانب أبي الحسين تشعت * بزما بها كالصعب المخطوم
جاءتك في ميعج خواف في البري * وعوارفا بالعلم المأموم
من كل ناجية كأن ادعيا * حصت نهارته بجلد أطوم
تنتي ملاطفا اذا ما استكرهت * سعداة كادارة القزوم
طليتك من نسل الجديل وشدة * كوم عسائل من عقائل كوم
بنسين أصوات الجداق ونبرها * طر بالأصوات الصدى واليوم
فاسين بحر ذاك الغيرة صرد * وردا وأم ذلك غسر عقيم
لما وردن حياض سيدك طلحا * خنين ثم ثرين شراب الهم

الاكم القتل والرعان
الجال

حام نكص وجبين

تشعت أى تشعت

في السير

المعج المبرعات

والخوف التي تضرب

يديها عند سيرها

نشالها

ان الخليفة والخليفة قبله * بلواك ترب نصيحة وعزيم
 وجدالك محمد اذ لم يألوا * بك في مناوذة ولا تقديم
 ما زلت من هذا وذلك لا يسا * حلال من الليل والتهظيم
 نفسي فداؤك والاسبال وأهلها * في طر مسام من الحروب بهم
 الذاذو يدوخيزج وذواتها * عهد لسيك لم يكن دميم
 مثل البدور نضى الا أنها * قد قلفت من يعضهم بضم
 بالمعنيين الذين ككأنهم * آساد اغيال وجن صريم
 وليها الخذول بعدل نفسه * منمطرا في جيشه الميزم
 راموا الدنيا والى فاعانهم * سيف الامام ودعوة المظلوم
 ناشدتم بالله يوم لقيتهم * والجيل تحت عجايزة كالنيم
 ومشتهم خيل من مشو عر * مقبول قاضي القواد رحيم
 حتى اذا جمعوا هتكت بيوتهم * بالله ثم اناسن المعسر
 فجردت بض اسير وفاهامهم * وتجرد اتو جدد للقتل
 غاديتهم بالمشقة بوقعة * صدعت سواعدها جبال الروم
 اخرجتهم بل اخر جهم فند * سلبتهم من نفرة ونهم
 بلوا من الم الفير وجنة * رعد الرق النيلي والزقوم
 والحرب فلم حين تجول غارة * نعل على حطب القنا المخطوم
 ان المنايا طوع عبا سك والوغا * تزوج كاسك من ردى وكوم
 والحرب كبر رأسا في شهد * عدل الصفة بالاف حليم
 في ساعة لو ان لها زبها * وهو الحسك نكرك غير حليم
 جئت طيور اللسان في اركرها * فتركن طير العقل غير جهم
 والسف يحلف انك السيف الذي * ما هتز الا اجبت عرش عظيم
 مشط الخطوب الفهري لما رات * خبي اليك مؤ كد ابرهيم
 فزعت الى اتو ديع غير لواب * لما فزعت انيك بالقسيم
 والدهر الام من شرفت المزمه * الا اذا اشرفه بكرم
 اهيت لي ربح الرجاء فامت * هممى بها حتى استبحن هموى
 أقطت للكرم الكرام بناطق * لنداك اظهر كركل قديم
 واقدن يكون ولا كرم نباله * حتى نخوض اليه ألف لثيم
 فتمنت بالمحمود من اثر التدى * سننا شفت من دهرنا المذموم
 وسم الورى بخصاصة فوسمته * بسماحة لاحت على الخراطوم

جلبت فيسه بقله لم يقدها * بخل ولم تسفح على مدوم
 يقع أنسا ط الرزق في لحظاتها * نفا اذا وقعت على محروم
 ويد يظل المال يسقط كيده * فهما مفرط الهاء في الترخيم
 لا يأمل المال النجاة اذا عدا * صرف الزمان فضاء بعد
 قل للخطوب اليك عنى انى * جار لاصحاب بن ابراهيم

وقال يدح اصحاب بن ابي ربي ويستجنز وعدا كان هو سببه الى اصحاب

لولا أبو يعقوب في ابراهيمه * سبب اني لا نخل ثنى زمامه
 ليث ان الحاجات لدن بحقوقه * في كره منها وفي اقدامه
 انظر الى الآمال كيف رتوبها * في فكره وفعوده وقدامه
 كيف الشكاة للزمان وصرفه * وندى الامر وأنت في أيامه
 هذا اصحاب أنت ست شمامه * فعلبك بعد الله فيض غمامه
 ان ابتداء العرف مجد باسقى * والمجد كل الجيد في استمامه
 هذا الهاليل وفي ابصار الورى * حسنا وبأس كسبه نمامه

وقال يدح بن حميد ويخص اصهر بن حميد

بني حميد انه فضلكم * أبقى لكم امر ما سدكم
 أبقى لكم والله ابركم * انجدكم في الوغى واجمدمكم
 فانت ذوه نكاحكم * فغرض في الانام سؤدكم
 لو كنت في يوم يابك لكم * لم تفقدوا في اللقاء بعدكم
 الله أعطاكم برأته * اصهر من سامنه ايميلوكم
 الا اشكروا الله ذا الجلال فقد * بالضعف في اصهر نعمدكم
 مازال في قومكم انكم ملك * يرأب زلاتكم لبرشدكم

وقال يدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن

منصور و ابراهيم بن وهب كتاب عبد الله بن طاهر

لامته لام عشرينها وحتمها * منها خلا تقدا برؤمها
 لم ندر كم من ابنة قد نطأها * ليل لاهي تمام ساوتيقها
 تكبرت فتى أوى بنضرة وجهه * وجمانه نكد الخطوب ولوهها
 لا تشكركى همى فاني زائدى * خرم احضار الزاينات وشيها
 فقبل أظهر قمل سيف اثره * فيد او هذبت القلوب همومها
 والحادثات وان أصابك بؤسها * فهو الذي انباك كيف نعيمها

آراء جمع أقوى وهو
الحفير حول الخيمة

أومارأت منازل ابنة مالك * رجعت له كيف الزفير وسورها
آناؤها وطلولها ونجسادها * وومادها وحديثها وندعها
تعدو الرياح سوافيا وعوافيا * قضيم مغناها وليس تضجها
وكأنها أقي عصاه بها البلى * من شقة قذف فليس يرى بها
اني كاشفتك ازمة بأعزة * غر اذا غمر الامور عيها
ثلاثة كذلات الراح استوى * لك لونها ومذاقها وشيمها
وثلاثة اشجار الحني تكائن * اقسامها وثمارها وارومها
وثلاثة الدلو اسجد لما قع * أعوادها ورشاؤها وأدعها
وثلاثة اندرا لا واني اشكت * أخيرها ذوا العب أم فديومها
فاذا علوق الحاج يوم سكت * بهم فقه درعتك حين ترومها
عبد الحميد لها ولا فضل الربا * فها ومثل السيف إبراهيمها
حازوا خلائق قد بقيت العلى * كل التيقن أمن نخومها
لو أن باقلا المقوه ينبري * في مدحها سيات عليه خرومها
ولو أن سحبا كان يسحب ذيله * في ذمها لم يدرك كيف يذمها
أنا اثيناكم بزر مآريا * يستغرا الحدث العظيم عظمها
بالعيس قاهنا فلا أشلاءها * والبيد لا يعطى السواء سبيها
فلنا أمن فصورها وشخوصها * ولهها وري سديتها ولحومها
أخذت بحالها، نهوب وبذأها * قلبه يعذرنا ونحن نلومها
سفير عن اثبات ليس ثوردها * جرس الدجى ومكأوها ونعيمها
أيلية قد دوت سرها مانتها * من قبل اصداء الثلاثة ويومها
مهيرة بلغ السكرانة ركبها * منها وغاب مريجه او سمها
فغنتها بعصيدها ووشجها * سعدانها وذمها تنومها
ملك الكلال رقابها او فوفها * فتعويها دين لها وسعومها
فكان مهمها مخيم غيرها * وكأنها مخيلوعها فخطومها

النعيب والسهم ضربين
من سير الابل

وقال يروح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شيبة

ثرت فريد مدام لم تنظم * والدمع يحمل بعض شجوا المغرم
وصلت دموعا بالجميع فخذها * في مثل حاشية الرداء العسلم
ولمت فأطلم كل شئ دونها * وألومها كل شئ مظلم
وكان عبرتها عشة ودعت * مهراقة من ماء وجهي أودى
ضعت جواض من أذاقه الندوى * طعم الفراق قدم طعم العلقم

هي مينة الإسلام أهلا * من خلتين من انثى والآنثم
 أن شئت أن يسود ظنك كاه * فأجله في هذا السواد الاعظام
 ليس الصديق بمن يعبرك ظاهرا * متسما عن باطن متجهم
 فليبلغ الفتيان عنى مالكا * انى متى يتملوا اثمهم
 ولتعلم الايام انى قتها * بأبى الحسين محمد بن الهيثم
 بأخبر ليس بتوأم وعينه * تغدو وتطرق الانعال التوأم
 قد قلت للعترة بصفحة * واخو الكرى لولم يلم لي علم
 لا يلجمه نكته تحلمه قدرد * يودى بك الوادى وليس بمقدم
 حدثت الوفود الى الجزيرة عيسها * من منجد بحله أومتهم
 فكانوا لولا الماسك اشركت * ساحاتها أو أوثرت بالموسم
 وكأنه من مدحهم في روضة * وكانهم من سبيه في مشيم
 كاسب الحمد يرغم انه * لم يبدأ عرف اذا لم يغم
 نظمت له خزانة مكارم * ينفض في عذر اللسان المفهم
 في قلبه كثيرا لهما لوان عدا * طلا وعفو نداء جهد المرزم
 خدما على قدره وهي التي * لا تحذر الاقواء ما لم تحذره
 واذا انتهى في قلة من سودد * قالت له الاخرى بلغت تقدم
 ماضر أروع يرتقى في همة * علباء أن لا يرتقى في مسلم
 بأبى امرئك أن غادر عرصة * ماحوله من ملك المستلحم
 ان البلاد على نقاسة قدره * لا يرغم الازمات ما لم يرغم
 لا يتطال على الخطوب ولا ترى * أكرامة هذا اذا لم تظلم
 وصناعة لاثيب أهديتها * وهي الكعاب لعاذ بك مصرم
 حلت محل الكرم من عطى وقد * زفت من المعطى زفاف الايم
 ليزدك وجدار السماحة ما ترى * من كيماء المجد تعن وتغتم
 ان الثناء يسير عن رضى الورى * ومجله في النطول فوق الانجم
 واذا الموهب أطاعت ألبتها * بشرا كبارقة الحسام المحرم
 أعطيت ما لم يعطه ولوان قضى * حسن اللقاء حرمت من لم تحرم
 لقد دنت من شيم كأن سيورها * بقدر دنت من شيم السحاب المرزم
 لو قلت حصل كماله انى حاتم * أو بعض المدحيت دافع مفرم
 شهرت فساتنك توقع بالهها * من قبل معناها بدم المعدم
 ان انصا ندبعتك شواردا * فقهرت بنداك قبل تحرم

ما عرست حتى أتاك بفارس * ربه اغوا والغزو قبل الغنم
فعلت قهها الضمير ومكنت * منه فصارت فيما للقيم
خذا فبازالت على استقلالها * مشغولة بشفق ومقدم
تذرا فتى من الرجاء وراءها * وترود في كنف الرجاء انفسهم
زهراء حل في القواد من المني * والذمن ريق الاحبة في الفم

﴿وقال في نسخة أبي بكر عبد الحميد بن غالب ويبدل﴾

سقت رفها وظاهرة وغيا * اياي شرأها ضيب الغمام
لست به العصابة غيرأني * سر رشه لنزعم والمقام
غدا غدت به أجد جلال * تشذرت تحت غطريف همام
نوث لفرافه الآداب شعنا * وجنب بعده غدا الكلام
اخوة أي فثبت لما * أي غرض الاخوات السلام
ذوي انهم انهم وادرا لا كف الجوامد وانروا كاتالام
يظل عليك اسفهم حقودا * لرؤيا ان رأها في المنام
مدى لسماعة أو بعض أخرى * فان دأوسه فودعه على
ومن شربنا اه اذا استجمعت * أو اجننا على طول المنام

﴿وقال في مرض الماس بن أدد﴾

الماس كن في شعبان الله والدم * داءه حجة عن الماس اردي حرم
سلامة لث لا تحتاج نسرتا * ودعه عاونها في الفعل والقدم
الله عائله منها عدة عسرتا * لم تدم فدارها الا على الكرم
تكشفت هرات النعميد كشت * الآعر بانها مشعرت بنسب
فان يسكن وسب عانيت سوربه * فالورد حاف لبيت الغابة الاضم
ان الرباج اذا ما عصفت قهفت * عيدان تجدد ولم يعان بالرفم
بنات نقش ونمش لا كسوف اياها * والنفس والبدن منه الدهر في الزم
والحادثات عداة الا كرمين فما * تعام الامر ايشني من الترم
فانمك الاجر والعمى التي سبغت * حتى جلت صدأ الصمصامة الخدم
فديعهم الله بالبلوى وان عظمتم * ويبتلى الله بعض الترم بانهم
وقل يمدح عيد الله بن طاهر ويسأل أبا العميتل شاعره عن شئ وقع له
عبد الله قأخر عنه

ليت الظباء أبا العميتل خبرت * خبرا يروي صاديات الهام

الرفعة من الظباء الابل
شرب كل يوم والظاهرة
شرب نصف النهار

ان الامير اذا الحوادث اظلمت * فوق الزمان وحلبة الاسلام
 والله ما يدري بآية حالة * ينأى مجاوره على الام
 أعيا بحاجته لديه من الغنى * ام ما يفارقه من الاعداء
 وأرى الكيفية قد علمها فترة * فترت لها الارواح في الاجسام
 ان الجياد اذا علمتها صنعة * راقق ذوى الالباب والانعام
 لتزيد الابصار فيها فسحة * وتأمل لا تغاية التوقار
 لولا الامير وان حاكم رأيك * في الشهر أسمع العدل الحكام
 لشكت آمالي لديه بأسرها * أو كنت انشأدى خضر كلابي
 ولحنيت في نفر بقة دليلا * ما قبل في عمرو وفي السعاصم

﴿وقال في السليل بن المسيب أني قد امة الكلابي﴾

حدثت فاحسبت من حبل لثامهم * ولاني زانيا عن حبيبت العدم
 يا ابن المسيب ولا تغربا كذب * لولاك لم يدرك معروف والكرام
 جلت سني نعم ما جات وأحر بأن * يجعل شكري اذا جلت لي النعم
 أمن اذا فعدت بالقوم همهم * عن اكناب اعي قامت يداهم
 رأيت عودك من تبع أرومته * لي جرائبه ابي ولا وصم
 أنت السليل فسل اليه شمرا * فذمه اذ شاعرا ذاعت له الذم
 علون من مجد اقدس في الذي علما * اعيانوري ولا يجد اباك العلم

﴿وقال بعده أيضا﴾

جادت من عيون الزن والندم * وزل عيشك سوء ولا به النعم
 أسحت لاسدياني ولا أنا * فاقصير لاصف بني ولا أنعم
 ولبت عني فدمع العين منسجم * ليكي الزلاقي وماء القلب منسجم
 اني لمن أن أرى حيا وقد ترحت * بك النوى باشتاق النفس محنهم
 أن اقم ما أنا للدين بشده * أهل الوفاء فوزي فيك منهم
 شها في كل يوم عز جانبهم * ليث العربنة والصمصامة الخدم
 ما جاد خودك اذ نعطي بلا عدة * ما يرشحي من ملأ كعب ولا هرم

﴿وقال في عبد العزيز السكابي حين حج﴾

وقالة حج عبد العزيز * فقلت لها حج غيث الانام
 اقد حمل الحمل المستقل * بعد العزيز سجال النعام
 طاف يطوف بيت الحرام * وركن حوى ركنه باستلام

مضى محرماً لجلال الثرى * فأرضى به رب بيت الحرام
وفترالى الله من خلقه * به عاتذاً خوف ورد الأثم
أقام طويلاً بين المقام * فأمرضنا منه طول المقام
وأب معرى من البسات برقت في الحسنات الحسام
مناسكه فيه مقبولة * وحنه برة يا ألقام
وأبقى مأثر محبودة * موهمة عمو ركني شمام
قد رمت تم نثمة حرة * نظام امرئ حاذق بالنظام

وقال يرحم مالك بن ملحوق ويعز يد عن أخيه انقاسم بن ملحوق

أما لك ان الحزن أحلام تأثم * وهما يدم فالوجد ليس بدائم
أما لك افراط الصبا به تارك * جنى واعوجاج في قناة المكارم
تأمل رويداهل نعتن الما * الى آدم أم هل تعد ابن سالم
متى ترع هذا الموت عنا صيرة * تجد عادلا منه شبه النظام
فان تلك منجوعا يا بئس لم يكن * بشد على جدواه عقد القمام
فأمر يدعى وهضبة وائل * وكوكب عتاب وجره هاتم
شجار الريح فازدانت حنيناً لفقده * وأحدث شجوا في بكاء الحمام
فن قلبه ما قد أصيب نينا * أبو القاسم النورالدين بشاسم
وخبر قيس الجلبية في ابنة * فلم يغير وجهه قيس بن عاسم
وقال على في انما زى لأشعث * وخاف عليه بعض تلك المسام
أنه يلاوى عزاء وحسبة * فتوخر أم تلو سائر الهام
والطراف يوم صنين لم يمت * ففاننا ولا خرا عدى بن حاتم
خلت أربالاً لتصبر والاسى * وتلك الغواني للبكا والمآثم
وأى فتى في الناس أحرص من فتى * عدا في خنارات الله وع السواجم
وهل من حكيم ضيع الصبر بعد ما * رأى الحكاء الصبر ضرر بلازم
ولم يحمدا من عالم غير عامل * خلافاً ولا من عامل غير عالم
وأوطرافات العجز عواظ طيبة * وأقطع عجز عندهم عجز حازم
فلا برحت تسطو رجة نكم * بأرقم عطاف ورا الاراقم
فأنت ومنوال الكرم عار اخوة * خلقتهم سهو طاللا نوف الرراغم
ثلاثة أركان وما نهد سودد * اذا نبت فيه ثلاث دعائم

الطراف وهم طريف
وطرفة وطريف قتلوا
يوم صنين

فانية التوب

وقال يمدح الحسن وسليمان بن وهب

سأشكر لابي وهب الهبة التي * هي الود صاناه بحسن صباه
 عفاء على دهباء كانا زاءها * وشكل لداجي الخطب يغورانه
 ندفعها من كل قرن ووبله * ومن شرخ معروف ومن عتق وانه
 وهل لي غداة سبق عذروانها * بحيث ترى عيناى يوم رهاه
 رأيتكم من ريب دهرى هضبة * ومازلنا لازلنا من رعاه
 فأصبح لي تحت الجرا فريسة * ولولا كذا أصبحت تحت جراه
 وملاكتما في صعبة وخشاها * وامكنتما من طامع وعناه
 لنرمت أمرا ساعى عند بكرة * لقد سرفى فعلا كما في عواه
 وما خير برق لاح في غير وقته * وواد غداة لا قبل أو انه
 نطفة من الدهر حتى أجابني * وقد ازمنت رجلى هات زمانه
 ومازلنا من نبعة ان عجمنا * بضم وعنده الحمد من خير زانه
 اعجز لند اصعبنا العرف صاحبنا * له مقول نعمما كما في ثمانه
 عدا يعنى نور الوداد ويكتسى * من الورق الغض الذى تلبسه
 ويأخذ من أيايكما وهو كما * فلا يحب أن تأخذ من لسانه

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم ويذكر افعاءه بالحمير وأصحاب بالث وكافوا
 تواعدوا الى موضع علم به فوقهم فيه فكل من جاء قتل وخرت اذنه حتى وجهه الى
 المقنع بسمي ألفا دن

خسفت عليه اخت بني خشين * واتضح فيك قول العاذلين
 أنايا واجتنبنا أى سببر * على البلوى يعرض بين ذين
 ألم يفتعل فيهم الهجر حتى * قرنت اقله هجر بين
 بما تترشقين نطاف ودى * وتتمهجين عند حلول دني
 ليالى لا ترين الدمع ينسى * شؤ وفلغيره حتى ترى
 لا سحاق بن ابراهيم كف * كنت عافيه نوء المرزمين
 ونورا سودد وحجي اذا ما * رأيتهما رأيت الشعر بين
 ومجد لم يده الجود حتى * اقام مهابيا للفردين
 حليف ندى وترب على اذا ما * هتفت به وسيف خليفين
 سل الجبل المصنع حين اختى * عليه زخرفا فمكد وحين
 ازلت الشلعهم حين رانت * ضلالهم عليهم أى ترين

انهم بحلاب النابا * بعيد الزنا في الحرتين
 فما بقيت لليسف اليماني * تنجي فهم ولا المرح الرديني
 وقائع اشرفت منهم من جمع * الى خفي متى فالوقوفين
 نوى بالشرقين لها حجاج * أطار قلوب أهل المغربين
 همت الخلق بالعماء حتى * غدا الثقلان منها منقلبين
 ولولا سبيلك الماضي لسما * خليلي ملة ومحمد بن
 ولا كن قلت والمهجرات تجري * معاذ الله من كذب ومين
 محوت بها وقائع من ملوك * وكن وقدم لأن الخاقين
 سبعة خاز رأيت ومهوى * عبيد الله فيها والحسين
 وفيك الرج اذلفت معد * بأجمعها واسرة ذي رعين
 وأيام الذئاب زعمتها * ويوم مهلهل والشمسين
 وأيام الكلاب غدا هرت * مرار بين فيها مترفين
 اخ تركت أنتهه احاء * كايلا الجبين ولا دين
 ومن سائس منبر وان فلت * شبان فرسج الطائفين
 بلا فيها الامس كل لدن * وكل مصم في العظم اين
 وجبر او امرأ القيس بن حجر * اباي كاهل وبنى فعين
 ويوم البشر أنتهه وهدت * وقائع راحط وبنات قين
 ويوم المصدفة حين ساموا * أنثروا خطبا غير هين
 فغادهم هربت انش في جهن * لدى اشباله ذوابدين
 فأضحوا بعد من واختيال * وهم عبر لاهل المشرقين
 ولكن اذ كرتنا يوم بدر * ومشجر الاسنة في حين
 رددت الدين وهو في رعين * ما والكم وهو في حين عين
 آلا ان الذي أضحي أميرا * على مال الامير أبي الحسين
 اذ ايد بهائله استهات * فوبل للنصار وللجبن
 نوالا ربحادي فلولا * وأسلج بين اباي وبنى
 فأسبح وهو لي طوق وأدسي * مدحتك نقل أهل العسكرين

انصاف المغارة

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

ما ليوم أول توذي ولا النابا * البين أكر من شوقي واخراني
 دع الفراق فان الدهر ساعده * فصار أملك من رويحي بيتاني
 خليفة الخضر من ربع على وطن * في بلدة قطعه ورا العيس أو طاني

يا شام أهلي وبعد اذا الهوى وانا * بالرفيقين وبافسطاط اخواق
وما ظن التوى ترضى بما صنعت * حتى تشافهني انصبي خرامان
خلقت بالانق الغري لي سكا * قد كان عشي به حلوا بحلوان
عصن من البان مزعل على قر * يهترمل اهترازا الغصن في البان
افنت من بعده نبض الدموع كما * افنت في هجرة صبرى وسلوانى
وايس يعرف كنه الوصل صاحبه * حتى يغادى بنأى أو بهجران
اماءة الحاديات استند على نفقا * فقد اظلك احسان ابن حسان
امكت منه وودت على عقدا * كلفنا الدهر في كفى بهاعان
اذ انوى الدهر ان يودى بتالده * لم يستعن غدير كفيه باعوان
لو ان اجاءنا في وصف مؤدده * في الدين لم يختلف في الامة اثنان

﴿وقال ايضا عده﴾

أفنت على غارى جبل امرئ عان * قوى قلب دوفى طرف نعبان
توامرت نيكبات الدهر ترشنتى * بكل صائبة عن قوس عضبان
دلت عنان رجائى فاستقدت لها * حتى ردت في حجر ابن حسان
بحر من الجود يرى موجيه بدا * حبابه ففتد ريت بعقبان
لولا ابن حسان مات الجود وانتشرت * منا حسان الجبل تطوى كل احسان
لما توارت الايام تعبت في * وأسقطت ربهها أوراقي اغصاني
وسلت كف منى ندى بكف غنى * فارقت بينهما همسى واخزاني
حتى ابت كسا لا يمر تشمرها * على اعتسارى يدم تسع شاني
يد من البسر قدت حاتى عبرى * حتى مشى عسرى في شخص عريان
وسالحتنى الهبالي بهدم رجعت * على سرورى غموى أى رجحان
فادوم ساني دهرى وذ كرف * عن المرائع ما قد كان انسانى
ثم انتصت لعدى الايام صارها * واستنقباتها بوجه غير حسان
سأبعت اليوم آمل الى ملك * باقى المديح بقلب غير نسيان
تفادت مقاني فيه اذ اختلجت * بالخبر من فوه الشفا را جفاني
بامن به بدت من بعد ما هزلت * متى اتيت وأرتى وجه خدماي
كن لي محبر من الايام ان لها * يدان تقص عن سرى واعلاني
يا ابن الاكرام والمرحوم من مفر * اذا الزمان جسلا عن وجه مخوان
اليك سا قتي الايام تنجها * معاب جودك من أهلى وأوطاني

﴿وقال في ابن أبي دؤاد وقد شرب دواء﴾

اعقبك الله صحة الدين * ما تفت الهاتفت في القصر
كيف وجدت الدواء أوجدك الله شفاء بهمدي الزمن
لا تزع الله منك صالحة * ابلتها من بلادك الحسن
لا زلت ترمي بكل عافية * محبها من معارض الفتن
ان بقاء الجواد أحسن * اعتناقنا من المن
لو أن اعمارنا تطاوعنا * شاطره العدم رسادة اليمن

﴿وقال يديح الامسين﴾

بذ الخيلاد البذرة ودفين * ما إن به الا الوحوش قطين
لم يجر هذا السيف هذا الصبر في * هجاء الاعز هذا الدين
قد كان عذرة مغرب فاقضها * بالسيف فخل المشرق الافسين
فاغادها دعوى الثعالب وسطها * ولقد ترى بالامس وهي عرين
جادت عليها من جاحم أهوا * ديم أمارتها طلي وشؤن
كانت من الدم قبل دالمناوزا * غيرا فأسست منه وهي معين
بحرم من الهجاء يهزماله * الا الحناجن والصلوع سفين
لأنهم ملك حياء بالي * خرس وخانا حرة الميسون
ملك تنفي المكرات اذا بدا * للملك منه غيرة وحسين
ساس الامور سباسة تان شجارب * رنة عين الملك وهو جدين
لانت مهزته فعرز وانما * يشتبأس الرمح حين يلين
وترى الكريم يمزج بين يهون * وترى اللثيم يهون حين يهون
قاد لنا ابا الوحوش فانسجت * ولها بأرشق فسط عثون
فركت أرشق وهي يرقى سمها * صم الصفا فتنفيض منه عيون
لونه طبع الحج يوم اباد * حجت اليها كعبه وحجون
لا قال بالث وهو يرأواني * وزنيره قد عاد وهو أفين
لا في شكك منك معصية * أهزل ان جنب الكفر وهو عمين
لما رأى عليك ولي هاربا * ولكفره طرف عليه مخين
ولي ولم ينظم وهل ظلم امرؤ * حت النجاء وخلفه اتنين
أو وقعت في أبرشتو ييم وقائعا * أفصحكن سن الدهر وهو خزين
أو سمعهم ضربا تده الطلي * ويخف منه المرء وهو ركين
ضربا كشد اذ الخاض وتحت * طعن كان وماء طاعون
بأس تغلبه الصغوف وتحت * رأى تغلب به القول رزين

بذاي غلب واليد كورة
دبران واذر بيجان

اخلى جلاد صدره ولقد يرى * وفؤاده من غبطة مسكون
 شجنت شجار به فضول عرامه * ان التجارب للعقول شجون
 وغشية التل انصرفت وللهدي * شوق اليك مدله وخين
 هبأ اليكمين له فظل لحينه * وكيمته الخفي عليه كين
 باوقعة ما كان اعتقوبها * ذبعض أيام الزمان هجين
 لو أن هذا الفتح شك لا كتفت * منه القلوب فكيف وهو يفين
 واخذت يابك حائلادون المني * ومعنى الضلال مياهن اجون
 طعن التلف قلبه نفواده * من غير طعنة فارس مطعون
 ورجا بسلا داروم فاستحصى به * أجل امم عن النجاء حرون
 هيهات لم يعلم بأنك لو ترى * بالعين لم تبعد عليك العين
 فانال ما قد نال فرعون ولا * هامن في الدنيا ولا قارون
 بل كان كاضحالك في سطوانه * بالعالمين رأيت افريدون
 فسيد شكر الاسلام ما أوليته * والله عنه بالوناء ضمين

❦ وقال يمدح الواثق بالله ❦

وأبى المثار ل انما شجون * وعلى العجوة انما لتبين
 فاعقل بنض والمدانضوك يقسم * فرط الصبابة سعد وخين
 لا تمنى وقفة أشقى بها * داء الفراق فانما ماعون
 واسق الاثافي من شؤونك ريسا * ان الضمين بدعهه لضمين
 والنزوى اهدى شطره فكانه * تحت الحوادث حاجب مقرون
 حزن غداة الحزن حاج غليله * في أبرق الختان من الحنين
 سمه الصبابة فسر أوعسيرة * ستكفل بهم احشاد وشون
 لولا التفجع لادعى هضب الحمى * وصفا المشقر أنه محزون
 سير واني الحجاب يتجسس سعيكم * غبت بحجاب الجوده منه فتون
 فالخاندات بوبله مصفودة * والمحل في شؤ بوبه مسجون
 حملوا ثقل المهم واستنأى بهم * سفر يمد المني وهومتين
 خستى اذا ألقوه عن اكتافهم * بالعزم وهو على النجاح ضمين
 وجدوا حجاب الملائك اخضر فاجلوا * هارون فيه كأنه هارون
 انزوا أمم سير المؤمنين وجده * نضل الغمام وظله مسكون
 فعدوا وقد وثقوا برأته واثق * بالله طائرهم لهم ميمون
 قسرت به تلك العيون واشرفت * تلك الجدود وانهم لجون

ملكا واطعام العيش بالملك الذي * اخلاقه للمكرمات حصون
 ملكا اذا خاض المسامح ذكره * خف الرجاء اليه وهو ركين
 لبث اذا خفى اللواء رأيت به * يعاقبوا الهجاء وهي زبون
 الحياضها متورد ولطيفها * متعمد ويتدبر ساميون
 جعل الخلافة فيه رب قوله * سبحانه للشيء كن فيكون
 واتخذ رأيناها له بقاوبنا * وظهور خطب دونها بطون
 ولذلك قيل من الظنون جارية * صدق وفي بعض القلوب عيون
 واقعد علنا مذكر عرع أمه * لأمين رب العالمين أمين
 بابن الخلائف ان بردك دائره * كرم يذوب المزن منه ولين
 نور من الماضي عليك مكانه * نور عليه من النبي بين
 يسمو بالافراح والمسير والموسيقى والمعصوم والمأمون
 من يعيش ضوء الألاك يعلم انهم * ملائكي ملائكة مكين
 فرسان الملكة أسود خلائفه * ظل الهدى غالب ايام وعرين
 قوم غدا المرات مضر وبالوسم * سورة عليه من القرآن حصين
 فهم سكينه ربهم وكنابه * واما دناه واحد الخزون
 واد من السلطان يحكي لم يكن * ايضا فيه الملكا الذين
 في دولة بيضاء هار ونيسة * تمسك فناء النصر واتمكين
 قد أصبح الاسلام في سلطانها * والهدى بعض شعورها والصين
 يفسد أسمين الله كل منافق * شأنه بين الضلوع كمين
 بمن يدها يبريان ولم تزل * فينا وكنا واحتيال بمن
 تدعي اطا علك الوحوش فترعوى * والاسدي عريسا فتردين
 ما فوق مجدك مراتق مجد ألا * كل افتخار دون فخرك دون
 جاءك من نظم اللسان فلاة * مخطان فها الاثاوا السكون
 حذيت حذاء الحضرمية أرهفت * واجابها القنبر والتاسين
 انسية وحسية كثرتها * حركات أهل الارض وهي سكوت
 فروعنا خضل وحلي فريضاها * حلي الهدى ونسجها موشون
 أما المعاني فهي أبكار اذا * نصت ولكن اتوا في عون
 أحذا كهانصم الضمير يده * جفرا اذا نصب الكلام دهن
 ويسى بالاحسان ظنا لا تكن * هو يابسه وبشعره شتون
 يري بهمته اليك وهمه * امله أبدا اليك حرون

فناه في حيث الاماني رتع * ورجاؤه حيث الرجاء كنين
ولعل ما يرجوه مما لم يكن * بل عاجلا أو آجلا سيكون

وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان
ابن قزوين بن أبي دعبل

ان الامير حرام الجوارم الجاني * ومستراد أمانى الموثق العاني
اذا شئت جاز قوم في وهادهم * فخاره نازل في رأس غدران
كم سامت سامتي الضرب فزيت به * منه وحل من المعروف خلاني
يعطى فيكسيتي جدا باده * وتالذي وانر باق وقتياني
فن رأني من الاقوام كاهم * فقد رأى محبنا من غير احسان
جاني تغلب سواء كان ألقبها * غرسا وما كن فصر غيره الباني
هل أنت صائن اياي ومغابي * بماء وجهي سليما من سليمان
فتي فتاء وقتيانية واخسو * فوائب وعلات وأزمان
من فمك اذا كنت مضاربه * يوما وصبل أبواب واذهان
ذوالودني وذوالشربى بمنزلة * واخوتي اسرة عني واخواني
لا تخفن خلقي فهم وقد سطعت * ناري وجر من حلى الجديان
في دهرى الاول المدموم اعرفهم * فالآن انكرهم في دهرى الثاني
لاني اذا غرسهم اكدي ثرى وجرت * معنى طوبى لهم في شرم يدان
عسايت جاورت آدابهم ادبي * فهم وان فرقوا في الارض جبراني
أرواحنا من مكان واحد وعث * أبداننا بشام أو خراسان
ورب ناني المغابي روحه أبدا * لصيق روحى ودابيس بالذاني
اني أخ لي فرد لا قسم له * في خاص الود من سروا على
نوعن بجور المورود راجعة * بغير حاجتها دلوى وأشطاني
مسلط حيث لا سلطان لي ويندي * مغولة اشع والسلطان سلطاني
كانسار باردة في عودها ولها * ان فارقه اشتعال ايس بالواني
مائس لا أنس قولاً قاله رجل * غصفت في عقبه طرقي واجفاني
نل اثر يا أوالشعري فليس فتى * لم يغن تخمين اناسا بانسان

وقال يسأل الحسن بن وهب أن يكلم احاه سليمان في هذه الحاجة

ان شئت اتبع احسانا احسان * فكان جودك من روح وريحان
تقد لعمري بخرت الماء من حجر * في هضبة وهمرت الغصن للجاني

فأسأل سلمة أن ينفذه أنفسي * بأمر سليمان برعى سلماني
وحسبه بلك الأذهمة * أن يقبني مع رضوى طود ثم لان
لو كان وجه الراج أن يكون له * ركنان ماهر ربيع فيه نعلان
ولم يمدن إلا بطل لبشرعى * زرت عليه غداة الروع درعان

❦ وقال في أبي الحسن على من مرة ❦

أرأيت أ كبرت ادماي على الدمن * وحلى الشوق من بادو مكمن
لا تسكثن ملاهي اسعكمت على * ربيع الحبيب فلم اعكف على وثن
سلوت ان كنت ادري ما يقول اذا * تحت مقالها في وجهها اني
الحب أولى بقا في تصرفه * من أن يغادرني يوما بلا شجن
حابت معروف النوى صرف الاسي وحدا * في الوجد في دولة الآعدام والبدن
فما جدت على الاحشاء أو قدمي * دمع على وطن لي في سوى وطني
سهرت لي من تباري عبرتي سكتا * مذسرت قد بالاناف ولا سكتن
من ذاي عظم فقد ار السور من * يهودي اذا لم يعظم موقع الحزن
العيس والههم والليل القمام دعا * ثلاثة أيدا بقرن في قرن
اقول للحررة الوجناء لا تني * فقد خافت لغير الخوض والعطن
ما يحسن الدهر أن بسطو على رجل * اذا نعلق حبلا من أبي حسن
كم حال قبض نداء يوم معصية * وبأسه بين من يرجوه والمجن
هتأنتي حين جردت الرجاء له * شفا أخذت به سيفا على الزمن
فتي تر يش جناح الجود راحته * حتى يقال بان المنى لم يسكر
وتشتري نفسه المعروف باليمن النجلى ولو أنها كانت من اشمن
أسواله وعدا من مواهبه * وبأسه يطلبون الدهر بالاحن
بتشع الفتن السود جانيها * وباله من نداء الدهر في فتن
اداب اللثوما في كائنهم * لم يحجب الموت عن روح ولا بدن
كم في المعلى لهم والمجد من يدع * اذا تصفحت اخذت على السنن
قوم اذا عطفت جودا اكفهم * علمت ان اللدى مذ كان في اليمن
قد انتصفت فتن الدنيا ونالده * من جود راحته في أعظم الفتن
له نوال كقبض البحر ثمن * على الحقوق وعرض غير ثمن
يجد رواكته عذب لسانه * والبحر يقيك من مستكره أسن
جادت له نفعات من مواهبه * اذاعن عن زمن عن جاره زمن
أنا زمانا تزيد الحادثات به * رغما ونطلب صرف الدهر بالاحن

حاطت يدها من الاسلام صاحبة * وحناء بين طرف الدهر والوسن
 اذا تبدى على في كتابه * لم يحجب الموت عن روح ولا بان
 كم وقعة لك ما ينل يد كرها * خليفة الله في سروي نارن
 معاشرا سكرتهم فنة سالت * حادثهم وبجاءهم عن السمن
 لم يبق من شجر البقي التي غرست * بجانب انشام من جدم ولا فتن
 وكل شئ لشيئ يكون به * فساده وفساد انكسب في السمن
 لم يحسن جوابا ولم ينسب الى شطط * من قال آت في عدن واليمن
 لي حرمة بك فاحفظها واكثر بها * يا حافظ العهد والبراد باليمن
 اولى السبر بتحقيقا ان راعيه * عند السبر والدي آت في الحزن
 ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا * من كان انهم في المنزل النحن

❦ وقال يمدح ابا سعيد ويذكر عمر بن الخطاب ❦

افدت ركبك ابني سعيد لثري * فسمعة رايهم والايامن
 هذا شمس سادسي لم انصف * الاله من نارات رماني
 هذا الذي عرفت يدها ساحتني * من بعد ما جهل انجيل مكاني
 انظر اليه لكم سير وراءه * ثقل من المعروف واقحاب
 لا ودفعت ثم تد مع مقلي * ان الدمع هي الوداع الثاني
 وأمر به بعدك عن سواك فاعزى * مقفلا سومي في رمضان
 ولعلك بأرذ كرك أو ترى * جدلا منصرفا لديم اساني
 انسى خلافتك التي عمرتها * منزه الآمل كل أوان
 وفوا كهاس حسن بشر لم كن * معهن محتاجا الى بستان
 في فرقة الاحباب شغل شاغل * والشكل صرفا فرقة الاخوان

❦ وقال في أبي فدامة احمد بن راهر ❦

أبا فدامة قد فدت لي قدما * من المسكر من صفات برامني
 فدا يديك فاحبها الى الدين * مدحمت عنا بوجه ساطع الزين
 وكنت عونا اذا دهرت عوتنا * بنال عنا فانت العون ناعين
 ان الجياد على علامتهم صبر * ما ان تسكن الوجاف حالة الاين
 وان عمل يعمل اخلا سابعه وهره * لا ياتك مال على تخدمن اقين

❦ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ❦

حاتم دمع لمسة فوح على الدمن * باقوا وشوكت لم يظعن ولم ين

مزال ذللك يقنى الحزن مجتهدا * حتى لقد أعدم النكلى من الحزن
 لاهين أحن من عين تفيض على * من لا تفيض له عين على شبح
 جان الدموع بربع تليذكرو * من بات أخون للاحباب من زمن
 الله تنسى التي راحت بسننها * تتخال بين الواقي رحن في الظن
 من كل عدا عرا بالمرط مخطئة * كأنه دعص رمل نبط في غصن
 هبت وقد زمت الاحداج تحسها * في نطوطهم راشدا فاعلى السن
 لم تسرح العين طافا في محاسنها * الا اجتنى طرفا من روضه الحسن
 ما استوطن الغد لم يورابح ذي هم * الا سترجيه عن مريع الوطن
 البلى حارب يوم اليل صرفا * بالداعرية حسمى شدة البدن
 قد سبل الحزن دها ما تنهم * بالوخس من علم حزن ومن شين
 تسرى كسيت في قرب اياهم * بالثره مسم وجوه نضرة السنين
 نسا وقاب عسرت فرعافا قد هم * من ضيقة العسر رجب اباغ وراطن
 لبت الحبا عاتيت الحودسائه * عار من المن مكسور من المن
 سمع اعد من انزال ديكته * فصد الكوع عن ذي الشاة الفين
 لا عزول بل اسباب السماء قى * ينى له الحسد أهمل الحسد من دن
 مررؤ ون اذا ما انضبط دلهم * قروه شهم المدي لادرة اللين
 قد غلب الكوم در في معاطنهم * الا ان يجمع لدى الا ورواقرن
 ان انما لفة داروب لى وديت * بالخلقة حبل الدين ياتن
 انما لك اجمع من ناته دعويه * فمدنوكنت اليه مدنى الاذن
 ان ابن يوسف سرت عند هزته * عقيب تعيب طلاء متيل الفين
 كيه قد طليت شار الدين مجتهدا * تنسى بسعيت في النار ابن ذي ين
 اذ لا زال تجي عسكرا الحبا * للحزيمة رنج الموت كالخضن
 هيباء تين من طعن ييدما * قيد القناة من الابطال والحسن
 ونخر ب كوشة في اتصاله * برده على القاب يطفى حمرة الاحن
 بكل غضب اذا خرت مضاربته * في هامة القرن يوما حردن
 ما نى الشياة سواعه عند هزته * فرى الهوى وفري الهام عن عن
 اذا الشوارب ظلت في غبايتها * تنقى وتظهر سبر البدر في المزن
 من كل ذي مية تنسقي الحيزون * في الركن من دمع الاقرب كالشطن
 يبرى بكل فتى لا يستلن اذا * لانت ذال الأس عند الحادث الحسن
 خرق اذا استطعته الحرب الهمة * ضربا يفرق بين الروح والبدن

السنه حسن الوجه

انهم من محروكا شيع
الكبر

لاقول ليتلدى الهيماء يونه * صبرا اذا خانت الايام لم ينع
 مستقبلا تلس الاطال جرأته * على المنون ودا التسل والجهن
 كان لدن القنا يتنول من زمنا * اذا تيممت اطراف القنا اللدن
 تيدى الى الروح كفا منك قد أنست * بالطين والضرب انس العين بالوس
 والروم منك على محدور شوكتهم * سر بلور ثياب المذل والوهين
 تغشاهم كل يوم منك جانحة * لو سكنت الطود أسى واهى الركن
 أو دعتهم منك رو عايس تودعه * فى الناس الاخو ونا غير مؤتمن
 رو عاير وعيم عند العاس ولا * يصون فيه الى الف ولا سكن
 فاسلم فاسلم الاعداء منك ولا * فالول فى الدهر بالاونار والدس

وقال غير الصولى قل أبوت سام شربت عند الحسوسين وحب مغايب على السكر
 فاحترت ابنى كسرت آسية فملت بين أربعة فلبسا انصب كبت اليه بانه الايات

أبى حشم فسقى حر فيجبرنى فنى * بما شربت مشربة الراح من دهمى
 بدر وهى أول من تزدى بزمى * ورحبت بمالى الدن أول من الدن
 لندى نكفى كسرا وحقيقى * مجمار وص من يبنى كاظون
 هى الخدعنى والعمام ولم أكن * بول من أبى التقاقل للدن
 اذا شبعنى السكر فالتاس نارها * نلقى بها من راحتى فمق لم
 غيرى نسا فى رجلى سلاحة * بها فأت أيلوفى فى السمين
 اذا نحن أوزار البه ادراها * سلافا كذا الجار رضى من الجفن
 تناسر وج المدر فى كل وجبة * ويدخل فيه كيفة شامت بلا دن
 وقى ندية بنية مسغت لنا * جدا ويا أنوارها صغت لدهن
 ظلمنا بها فى جنة غاب نخسها * نكرو زجائهم اجنة العدن
 نعمنا بها فبيتنا وع ماجيد * من الذوم آب الدناوة والأفن
 فنى شوقن عود المحامد عوده * كذا نلقى مسمومة له من الحسن

❦ فانية الهيا ❦

❦ وقال بهي السيل بالانق من عاتمه ❦

ام نك يا سدى قد هنتى * بماء رفيت عاتية هية
 بطول لك البقاء قزير عين * وتصرف عنك مائة ثنية
 أرى الآمال ضاحكة الننايا * تبسم عر عطاياك السنية
 ونور الشمس ما طلمت تباهى * بنور طنوع طلمتك الهية

فثبت بنسبه في الجسد طالت * وطالت بطول مجدلك في البنيه
عنيت بي سذل مالك في العالي * فنفسك من افادتني غنيه
بجلى فبلا من غمرات مدحى * لسان الشكر آياتا جنيه
وقد اهديتك وهي عندي * على الايام من اركى هديه

﴿وقال يلح يحيى بن عبد الله وكنتم اليه مع سبهم أخيه ليصله ويسأله في أمره﴾

احدى بنى بكر بن عبد مناه * بن السكيب اشرف فالامواه
أبقى العفيف فأنث ذلله المهي * أمنيته الخالي وله والاهي
رايما جذب خصرها اردافها * ونطيب ذكورها على استنكاه
عزمت انانوم الحمى في خرد * كاسر يرب حواشي واعس شفاه
يضر يعون الحسن في وجانتها * والمخ بين نظائر اشاه
لم يجزع اسبابها في مرطن * لولا فقات في كتاب الاله
يمقد لواءه منهنه * من مغلظ له بذوله نخاه
ومؤ يدق مكى أفيق وانى * لا تمنع من به وعن يميناه
ذعني اقم اودا الشا ببد كرها * ان الشاه بها فز بردها
واذا انقضت ايام شيبع الصا * أظهرت قوتها خاشعا ورا
وبعارد لا يبدل لا يفسر به * هياك وفيه برفاه فهداه
ميد لا طاف اتسا الى فتي * كادد لا صاف ولا تبا
لا يباغرب غرايبا من مدحه * في غير عهده بولادته كراه
من مات من حديث الزمان فانه * يعجب الذي أحبني بعد الله
كالبغايا يسرسل شهاده * يوما ولا يغضب به جده
ومر يوسف السا في قريب جني الردي * عفا انديم سر يع طوى الظاهي
وأعز بله والاه ارم والعلى * ان المسكر لم لا مسكر ماله
بمسي وبيع مرضه في مخره * شدحت شواذ العاذب العضاء
قل لا عداة الخاسديه على العلى * رجحا لا تضكم بني الاستاه
حسد تمكن ذله من اعضكم * في اعين ومما لمس وشفاه
هولالوفى العهد نطل آرا كذا * ولضمرا الشاك شوك عضاء
تدما اقرله الرجال بنينه * طوعا بلا فهو ولا اكراه
بذوب اسمه بشمى قتل كانه * لاراج بالماء القراح مضاد
لوانا نبت اسكانت دونه * قنوب البشام اللدن للافواه
كم فرحة أهدي وكم من رحة * لؤمسل راج ولاح ناه

مخرج أحوى وأعس
سبع أعس وأيه تأيها
أحبه وباداه

الربيل كسكر الجوان
والشه بداره انعام
بفلسه بين الناس

تمسك بي يمينه فانجست لنا * بمواهب لم تبيعس بيباه
 بالطلبات العذيب منها أصبحت * فلي لها معلقة ودراهي
 لولا تهاهي كل مخلوق لقد * خلنا نوالا ليس بالمتهاهي
 بالزلات تطرد عيسى وابيل * حتى كأنتك لا يحجاب مياه
 وانقد وعدت مرأعنا فندتها * خلق ووعدك ما اليتهاهي
 سهم بن أوس في فمها بك عالم * أناس بانامى ولا بالناهي
 احزل له الحظيين منك ركن له * ركننا عن الايام ليس بواه
 بولا بين ولاية في كورة * متهورة وولاية بالجاه
 هو في العي غرسى وغرسى في العلى * انى انصرفت وأنت غرس الله

﴿قافية المياء﴾

﴿قال يدح الحسن بن وهب﴾

أنذوب الدني من الخبي * وبالي الراس من احدى يدي
 وما لادار الا كل سمع * بأدعه وانما له منى
 سبت عبراته الا لال حتى * نرحن غر وبها ترح الركن
 سقى الدار طان جزعت والثنا * ثالك عجب حصل روى
 فكلم لي من هوا فيك داف * عدى جزه وهوى وبى
 وشرة الله باحدين اسكرت * طلاع المرطى القدر ادى
 تشكى الذين مرأف سربح * اذا قامت ومن نديف بطى
 نعيم لمة فله نطفت واسكن * تصارها على قنب برى
 سأسكر فرجة اللبث الرخى * وابن ابداع الامن لابي
 وان لى للحسن بن وهب * حياء مثل شئ يوب الحب
 اقول لعزرة الادب التي قد * أوت منه الى فبح دى
 املوا العيس تنفع في براها * الى فر الدنى وادى
 فقد جعل الاله لكم امانا * عليما ذكره بأنى على
 اغر اذا تدرغ في نداء * تدرغنا على كرم وطى
 اعمر بنى ابي دنيا وعمرى * وعمرأى وعمر بنى عدى
 انه جل كتابك كل ميث * جروا ساب شاكلة الرعى
 فنصت خدامه قنب لى * غرايه عن الخبر الجلى
 وكان اغض في عيني واندى * عى كبدى من الزهر الجنى

وأحسن مواعمني وعندى * من البشرى أتت بعد التحي
 وضمن سدره ما لم تضمن * صدور الغايات من الحلي
 فكان فيه من معنى خطير * وكان فيه من لفظ همي
 وكم أفتت عن برّ جليل * به وأوبت من وأى سني
 كتبت به بلا لفظ كرهه * على أذن ولا خطا في
 فالحاق من عقال في الأمان * ومن عقل الشواق والمطى
 وفي رمضان من رمضان تغلى * بهامة لا الحصور ولا التقي
 فبالبحر القزاد وكان رشتا * وباشي اذ انضى وري
 رسالة من تفتح من تفتحين * ونعنا من الادب الوضي
 انزل من في الارض دفرا * القسجيت على مع كفي
 فانك من هذا باله المنان * قرب هدية لك كاهدي
 يساب لم تره تبت دعوى * ولم تخطه من حدي نكي
 تشوت على عدا تفتيه حتى * خطرت به على أمل ملي
 انضى من انفسه فاروجيا * ماريه شوامر كالطي
 فالتفتي اقل شدي ونفسا * وألزم للدين من اني
 بسبيل مرادب الخبض * كجبت الحلي على اول
 فرجود شدي فيه سبيل * على مطرومين جودان
 ومن ترفقه على صريف * باله ومن عريف فت
 ومحمد المير يعنى اده * من ترفقه على صريف
 يدب الى في نفس شليل * ويقار من شاة الحرف شفي
 وبنوع نعمتي بلع شغن * كذا نظر بانم الى الوصي
 رجاء أنه يورى بزدي * لبيت وانه فرى مرني
 وذلك لاذ انعتا صارت * مريية وشباب ابن الحصى
 ارى الانوار ما عيت عنهم * جسدك ذلك الشعب انصبي
 ومردودا صناؤهم عليهم * كما رد الشكج بلاول
 وهم ما دمت كرههم وساروا * برجعت في غدق أو عشي
 لحببتك خلايا القوس بار * وانرغت الاداعى الكمي
 وان اوم لاحسانا ولكن * جري الوادي فطم على التري
 وهل من جاء بعد الشرحي * كما احب هجرين مع التبي

﴿باب الهجاء﴾

﴿فافية الألف﴾

قال يعرض بيده بنى جيد ولم يصرح به جنانة لمجدحه لهم ولانه طاق

إذا جارت في خلق دنيا * فأنت ومن تجاريه سواء
 رأيت الحر يحنب الخنازي * ويحميد عن الغدر الوفاء
 وما من شدة الأسبأني * لها من بدسرتها رضاء
 أفرجت هذا الدهر حتى * أفادتني التجارب والعناء
 إذا ما رأيت أهل البيت ولي * بذالهم من الناس الخفاء
 يعيش المرء ما سقى بنجر * ويبقى العود ما بقي اللحاء
 فلا والله ما في العيش خير * ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
 إذ لم تنس عاقبه المأبى * ولم تنسني فاصنع ما تشاء
 أشم النسيم من فم كرام * له من بينهم أبدا عواء

﴿وقال سحر بن يحيى في عامه﴾

أستبج ابن أسعلاه النساء * أأنت من بدخني ومن غلواني
 فيمر مدافع رسول في استلثانه * قسم له حق على النساء
 دعوا لاني كبا نعم فصحة * وأخس ام دعواك في الشعراء
 يحيا الصناديد هجاء بعرضه * وحرته أبدأ عن الأعراء
 ما شعره كفرا لشعري فله * غيظا ولا الحق من الكفائي
 اني فوت شيا لي في بلادة * أرضى بها بسوطة وشمائي
 وكهول كهلات وحيا خير * كاسيل قدماي معار وراني
 فألا لأعصى الذن عمموا * بالأكرمات وهـ سنده آتني
 ان كنت قد سارت فرونتا غيضة * فانا احرقها بنار هجائي
 انصول باسمك ثم تأمل درلة * أترتني أضرا على الأعداء
 آتيت في ملاهم ملا الملا * وتبني بالبيان والغواء

﴿وقال سحر بن يحيى أيضا﴾

نبئت عتبة شاعر الغواء * فرمغ من عودي ومن يدائي
 لما غضبت على القريض هجونه * وجهات نلغته هجاء هجائي
 ما كان جهلك نارك لا غيبه * حتى تكون دجاجة الرءاء
 حلى عن الحلاء غير مكدر * والحلف في سنهسي على السفهاء

أشعر بن أمسي وأسي امره * تبع لأمير الدودة أشعر
 أني لا يحب من أناس صوروا * صور الرجال لهم فروج نساء
 أرب سلم لها مصيبة * ترنت ولا سيما على أشعر
 الدهر أعجب حين نطلع لأوري * غريبة من شاعر يغناء
 إن كنت استجنتهم عن يداها * فأن احتمى بها من الغرباء

﴿وقال: سمعوه: قد الله السكتين وكان يحبه وعاء العروق الماركي﴾

قال: دون أن ذاك الحياء * إن داه البقاء داه نساء
 لما كنت قبل عدي منيعا * ومعدونا كما يعان الرداء
 ثم كخفتني على غير جرم * فانا والمباركي سراء
 قال لي المصير وهو قاتل * ذم من كان حاملا أطراء
 قد قوا في الوسيما رفة أقرء طعاه وليس عدي هباء

﴿وقال: الماركي﴾

﴿وقال: سمعوه: من أي عامه﴾

أنا سبي القطار ١٣٠٠ * بيني وبينك لا تكرهنا
 ربيت بن لو أن الجن تروى * فلهنما أناس ثم
 انك من أجلي عدي * رأسك جندنا ونينا
 نجد ملائكة بكل عصر * فمن شد الحركات قفا
 أنما نلوات قد أحيى وأردى * رذا في صاخصها وركا
 ذكادبان يرى لأشرف شرقا * وكاد يرى للغرب شرقا
 رأيت في قطب رحي فلما * ولذا للري العباء قطا
 نرى طافوا بكل مراع قرن * إذا ما كنت أسول مدها
 سالت قصابي الزمير * رأيا اضربك شقبا
 ركات اذن كانت من مثلي * أداما كان ذلك كان كذا
 ﴿وقال: سمعوه: كان هجائي عبد الكريم الطائنين يدعاه﴾

شعري إله رب في الطلب * ولو صدرت السماء في سبب
 إني أو عامه ولا عامه * ويملك من سطرقي ومن غنبي
 لو كنت من عزة الموال اذن * لم تنف من أفي سادة العرب
 أي كريم رضى بشتم بني * عبد الكريم إلحاح النيب
 أي في منهم اشاح فلم * بهب غداة الوغي ولم يصب

أى مناد الى اتحدى والى النجاء ناداهم فلم يجيب
 رومت ندمه فقال يا عور المذجال فاعلمهم ولا تذب
 بهم سدم الناس به فقولوا بدأ * مقدينوه من ذلك الحسب
 لمياً كانواهم ولا عيرتهم * ما كنزهم من صامت الشب
 الا انزهموا النجوم ليس كن * أدمى دعياق اشعروا حسب

﴿وقال يوحنا سارق شعرة﴾

من بنو بحدل من ابن الحباب * من بنو تغلب غدا ذل كتاب
 من طفيل من غامرو من الحارث امين عبيد بن شهاب
 غما الضيقم البصير أبو الاشبال مناع كل عيس وغلب
 من بنو بحدل سرح شعري * وهو تلحين رافع في كتابي
 غمار الضيقم عبيد القراف * واستات شعرا م الكذاب
 لوزى شطبي أمير الاشبال * أسير ادعيرة واكتاب
 البداري المنعم صبري من عدى سبابا بنى واثار واثاب
 عبقان شعري تروى جوها * كيجوه سكر اعاب القواف
 قدحى في متونهم من الانوار ما فاعل برما الاشبال
 ان بنى محمد بن زيد * في شتى قلة برة واثاب
 دعياق نلى زاد نوري خنثياري * في ندمى فاعل امير اب
 طائر زمير اب نسا وقيد ورمي ابان كحفظ الشاف

﴿وقال يوحنا سارق شعرة﴾

والدى منى الماراة خزية * فنى على الايام كبرها كذا
 تفضل مشران نعل بهر شه * اولى شعر لوتبرها حور
 انصرفت سرها بها الزنا ما اطاعت في غضبا يسوس حنى
 رجالا نجر سخاسه قد نوره * ولم يدرك التبت بمرس الكنا
 امفران كفرن نقيت عشيده * فيكونه رفعا وكنت من نصا
 عا فاحمادى فيكر كوفره * لم ابدلى من لم يفهم الضر
 اء اذا ما حننه مهلا * ايل وسرورا كان قدر اى ربا
 اذا كان وجه المرأة صافا * فاني عا نالا امرا به رطا

﴿وقال يوحنا بالغيت موسى بن ابراهيم الرافعي﴾

فاض اللثام ونقضت الاحباب * واجتثت العلياء والآداب
 ومكان يوم البعث فاجاهم فلا * انساب بينهم ولا اسباب
 اموس لانفس اعتذارك طالبا * عفو في قبا بعد العقاب عتاب
 هب من له شيء يريد حجاب * ما بال لاشئ عليه حجاب
 ما ان سمعت ولا ارايت سامعا * أبدا بهراء عليها باب
 من كان يفتقد الحياء فوجهه * من غيب يروا له يواب
 سزال وسواسي لعلى خادعا * حق وباطرا وليس كتاب
 ما كنت ادري لادريت بانه * يجري بأفنية البيوت مراب
 وصلت براحتك التي قطعت * هم فلا اقبلت لك الاسباب
 عباد قوم سمعون ما ينبغي * لاني لم يقولوا ثم فأت مصاب
 بزوا بكذاب مسبل قد * وهو ما ويا بال الكذاب
 هتكت دني فاستترت بشويته * فانا المرقب لاسبه اسواب

وقال: تجودا شربا من له حجب

النار والعار والمكره والعطب * وانقل بالادب والمران والحطب
 ادلى وأعذب من سب تجوده * وان تجوده به كتاب
 بني اربعة مبالى وبالكلم * وفي البلاد مناديج ومضطرب
 الحاجة في فيكم ليس بشهيا * الا لاجل انكم في انكم عرب
 انكم في فيكم ليس بشهيا * انكم في فيكم ليس بشهيا
 كذبتكم ليس بشهيا من له حجب * ومن له ادب عمن له ادب
 ابي له وحجب منكم اكرره * فيكم وفي عيني من ربهكم عجب
 عياش لثافي اكرره عجب * ولا اكرره في سافط ارب
 لثافي الناس وعدا له ومخلف * وأكثرا الناس في لا كذب
 طمأنت انهم باله او زخرها * رطل مرصا عرض السوء ينتهب

وقال: تجودا يوسف السراج الشاعر المصري

أيوسف جئت بالحب الجبيب * تركت الناس في أمر مررب
 سمعت به كل داهية ناد * ولم اسمع بسراج اديب
 أنا لو أن جوفك كن علما * اذا التفت في علم الغيوب
 فما لك بالغريب يدولكن * تعال عليك الغريب من الغرب
 فلونش المقابر عن رهسير * لصرح بالعويل والغريب

مستى كانت قوافيه عيالا * عني تفسير بمرط الطيب
فكيف ولم يزل للشعراء * يرف عليه ربحان السلوب
أرى ظمينا انصافا وعدلا * وذنبك فيك تكفير الذنوب

❦ وقال سجع أبا المغيث موسى بن إبراهيم الرافعي ❦

انضيت في هذا الانام تجاني * وبلوتهم تصفحات ذاهبي
وذملت في الايام حتر آخنت * شطى سناحي وانحت في غاري
متجسما سبل الناطع طابيا * منها وهم شأ ورزق هاري
امران من خير وثرفا علما * طوقان في عنق القضاء الغائب
يمنل عديّة من عدوانيا * يعفرو بصنع صاحب عن صاحب
غاب الهجران فليكن بدعيه * قمن باموسي قدوم الغائب
ذند هشتي الخياط فاني * ندس انديته عارف بواربي
لا تنكثن وارض وجهك مخففة * في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت اولى آخر في قدرد * أرى قصير قد رحت واجب
لا شاهد احري لحا حدثومه * من ان تراها زاهد في راغب
خدمن عدى الجاني بخزبك نصف ما اعطيتني في صدر أسى الذاهب
فلا تخفون الركب فيك بشرد * انس بمن مقام زاد الركب
وزعمت الملتعطى ومسلم * منى فابري في حر أم الكاذب

❦ وقال أيضا سجع ❦

امراة تتران ماتت بعد مشاي * خست السبع القتيان والصابا
لم يبق خان باب الشام عرفة * بانتمك زهاتك الاوفرتا
يانك تهتمت انص السروروا * مصيدة أبقت العزاب عزبا

❦ وقال سجع الجلودى حين انهم من التوبة ❦

عجبي قسروا ملتكم محبا * فاقضوا نمان ربعها نجبا
دار سكان يدان زمان باواع البلى نشرت بها كتبها
ابن الالى كانوا بعقوتها * والدهر يسكب مائه سكبها
اذ فيه كل خريدة فتى * عذرا فتى ان همام أوصيا
فرغ الوشاح بها وقد ملأت * منها الشوى الخلل والقلبا
واذا نهادت خلتها غصنا * لدنا تسلابيه الصبا رطبا

نصبت له البلبوى مائة * جعلت لناظر عيه نصا
 قصدت له قبل الفراق فدا * أيقنت له كذا ولا فدا
 فزل للبلوى الذي يده * ذهبت جمال جنوده شبا
 الله أعطاك الهزيمة * جندك أسباب الردي جذبا
 لا ذك أبطال تحت إلى * شئتك المقيم شواربا فدا
 فنزلت بين طهورهم أشرا * فقر ولك ثم الطعن والضربا
 شيفا ولكن لا أقول له * أهسلا عنواه ولا رحبا
 في معرك أشب حبيب به * أبدي المنون ذبوا بها حبا
 في حبب يافى الرمح شرعى * نطف الكلى والمهرب العضا
 والخيل بالخنزير بارحة * والموت يغشى الشرف والغريا
 والبض لمع في الكهيم * رأوا الضمى فقتلها شها
 ثم انتت عيناك قد رأنا * امرأنا ودعت الحشا عبا
 وشغلت عن دبع الجلودى * نذر الاء وجل الخطبا
 وانك - بل لم يمت لوا * الهمن ربحك في انونانبا
 ديات شأت نصرتهم * أعادوا لك الجندوا الكربا
 وحسبهم أسدا أسادوا * الا تقول نسرهم حبرا
 رأيت مركب ما يداهم * صعدوا من عودهم داهبا
 من حين عدت نواوتهم * فخطاب لاد لا ولا نكبا
 ورميت طرفك المرافراى * في كل أرض دوقدا حبرا
 دعيت بأبال الهيم قد * أننى عابك فلامسحبا
 فسرى بغشى اليد جبرعا * بالعمس منها السيل والسيرا
 وركبت جندك لفة الجرا * وأبض شعبها بهم جذبا
 فتبرأسرى في الحديد ما * يتمقعون الشل والعدا
 انكرا دى أيلة حجت * لاثا لثبا وركها ركبا
 بل لا تؤدى شكر ما أبدا * حتى تصيرها لكم ربا

وقال هجر المطاب لخرى وذل مدحه

أول عدل منك فيما أرى * انك لا تقبل قول الكذب
 مدحتكم كذا باخار ينى * بخلاف انك تقبل باطاب

قائمة النساء

﴿قال في عهد الله﴾

اعبد الله دع أوامره * فقد أسبغت بامسكين مينا
وكنتم بخلتم قبل حتى * رميت من السماء كرامينا
بلى مرة وبعذرعون * فسود وجهه عون والطينا
فأنت اليوم في خزي طويل * فكيف غرا تكون إذا التجمنا

﴿وقال في مكران المباركي﴾

يا رب وجدنا المسكين مقراب التي * عظمت على التطرف رفاها
خات الله وربطت سهديها * فيما يقال لذبة خيلها
كت على المسكين عذوبة * مثل الفراع تغردت أسننها
وكنا أحسن يد أوداره * فاقببرها عنده وبنائها
ان اللاد اذا السيل قاروت * ساحام انجرافضا بنائها
ساحوم ان ارجها الخوانم * فميتظ ان ارجها أخوانها
اهرامه فذت ما مودها * حتى طشاه امرانها

﴿فدين الحليم﴾

﴿وقال في تريف اسراج﴾

استبدل فمساك لوقع هياجي * فاسا من عذوبتي وأجاسي
دع ما ممتني واستأف الله دالتي * شيعت يا محصي الامراج
دع ما جيت عذوبتي مزوجة * فلا سعط لها بقير خراج
يا ابن الحليم لا تعرض مشرة * سمع من مجدي بعرض رجاج
اسمع مني اني قد فعل لي سم * يدري أيع الناس في الاضاج
ان سمعت ولا أرا في سمها * حتى المعات بشاعر سراج
من كان تزوج رأسه دالميرف * شعب يد من له تمام الناج
حزن الزمان له وهملج كنهه * عن شرك في البغلة الهملاج
للر في القرا نار بع نسوة * وتلك أربعة من الازواج
بيضا في بيض بطفن أسود * من سود عاقق محمدي الا زواج
ان أشبه بيضه وسودهم * الا نبوسا أبملت بنعاج
ان نزال لهم مراد ساسم * متعلقان في مكاحيل عاج
يا غر القمان غمير دافع * أقرأت نسخته غيرة الحاج

﴿قائمة الحاء﴾

﴿قال في عتبه﴾

بحي لحى البطالة مستبح * وقدر للكارم مستبح
فلا تلب قريح قلبته * نوى قذف ولا جن قريح
ولا تكن همة شطط وهم * به في الجحود أو تروح
سأ عتب عتبه عتفان * سواء هن والصاب الجديع
تبيت سواها وتظل تنلى * تصاندها كما تنلى الفتوح
بنوعب والكريم نجوم ايل * ترى في طي أبدان لوح
فلا حسب صحيح أت فيه * فبكثيرهم ولا عقل صحيح
إذا كان الهجاء لهم ثوابا * فأخبرني لمن خلق الدرع
اتعض جوهر العرب المصفي * ولم يعضهم مولى مريح
وما لك حياة لهم قتيدي * عابله بل موت فنتريح

﴿وقال في أبي الغيث موسى بن إبراهيم﴾

أى رأى رأى عقل صحيح * لم يعرفك ساعى و بريعى
كذبت نفسك التى حدثت اى ائى رميتى وجريعى
خلق الله لحية لك لوتعلق لم يدماغه لاء المروح
وذراها فى الريح ان كنت ترجو * سير شعري فى نعمها بالريح
سار فى التبه عقل من ظن اى * بالامانى يسير فيه ديني
يا حرونى فى الجذل قد اوى بخلك عرفت بلاصم الجروح
بعيد المدى قريب المعانى * وثقل الحصى خفيف الروح
صبرت كفه بجور القوائى * لك عند التعريض واتصرع
حجبا است سالما من تغالها ولو كنت فى سفينة نوح

﴿وقال في زاهر بن الحارث بن﴾

بابن تلك التى بهران لما * نعت أمت غصون الشاح
لأنه ولدك الكباش قد اعطيت ماشيت من اداة الطاح
جذب بالدبر والجوز قبل * فوننا ذهبتنا بالسهاح
نحج لم يدان جودك باراهر كعب ولا مبارى الرياح
كدرت تدعى لو أن خلقتك قد املك يوم الوغى حدى الرماح
سوء ظنى اجارى من هواه * فجعلت الطلاق قبل التكااح

﴿قافية الدال﴾

﴿ وقال في عياش ﴾

فلدت أمري في يد وفي عقب * ورخت حالي في حور ومقتصد
 فما فحت في الاكتمت في * ولا مددت يدي الا ردت يدي
 لا ذنب لي غير ما يرث من غرر * شرقا وغربا وما أحكمت من ندد
 نشر يسره شعير يهذه * فذكر يحول مجال الروح في الحد
 ساعات شكر نذاهن البقائه * فهن أطول أعمارا من الأبد
 اذا دجاها الحاطت في أحطتها * فلبستي أسر في مصاحبه قد
 حضرت دهرى واشكال بكلم ولاكم * حتى بقيت كفى لست من ادد
 ثم اطرحتم قراباتي وأمرني * حتى توجهت اني من بني أسد
 ثم انصرفتم الى نفسي لا تطارها * الى سواكم فلم تهش الى أحد
 ومدهج من ايسر أهل المنح احسبه * ونسي تفصل من قلبي وعن كبدى
 فهو اذا عجب الآمال جلهم * رجعت في كبريات عابر الزمد
 ولذعة الشعر أقي في عيونهم * وفي قلوبهم من طاعة الاسد
 ان ترى غير منشور على فند * في الناطقين ومطوى على حسد
 قل قوله في لاتفى حكومتها * في انتع ان عن لى منع أو الصدد
 بعنه من اسدى أوجع عضدى * أو يدنى امدى أو بعدل اودى
 أو اتى طامنا أغضت وعورتها * من الاديرالى منها جيتا الحد
 ان كنت في الطرذا صبروا الجاد * فالت في الدم صبر ولا جاد
 فسروراك في بحق وفي بعد * فالت فيك أهل الحق والباد

﴿ وقال في عتبة ﴾

أثبتت عيني على أشائهم * الله أكبر اني استأسد ان قد
 ما كنت أحسب ان الدهر يهني * حتى أرى أحدا لم يجوه لا أحد
 بحسب عتبه قد اقدتهمه * لو كان في احد لم يفرس الا مد
 لو اغتدى أعوج بعدوه المرطى * أولا حق انسى انه وند
 لو كان بكره أن تبدد فضائحه * ما كنت أكثر ما في شعوره العمد
 فان سمعت له ذكر انما عيشا * فقد أرا دقتا لست لها عقد
 اني لا أعجب عمن في حقيته * من المني بحور كيف لا يد
 لو أن عشر الذي أسمى وظل به * بالالمين من ايلوى اذا فدوا
 لا تدعون عن الأعداء عيبتهم * الا بان يهوا بعض الذي يبد
 وقائله اهل بغداد سنة ١٠٩١ * اربأت قل له اني انال رد

أنا الحسام أنا الموت الرؤام أنا الحرب الضرام أنا الضرع غام العتد

﴿وقال في عبد الله﴾

لأنه أنصاري حوض الوارد * وغدا وأصبح عرفة للرائد
دست اليد الحاد ذات الحية * فمما صلاح لافلام الناسد
فأبوم عوض ترجمته من فرجة * واليوم يدل راح من حاسد
جعل المكائد للجارمة رة * واعتد لي ثم اتق بشي بارد
وأذا تشاعل بالحبيب فقل له * دع ذلي أعرف درب عبد الواحد

﴿وقال في عياش﴾

عياش هذا الخيل والتعريد * وسلالة النفايق والتفكيد
البرد مرض والسكراز يدون ما * أعطيت من شدة التبعيد
أوم تدن بحملوه وبمسره * فكأنه ضرب من التوجيد
يسودن بقاع وجهك منطقي * أنه عاف ما دوت وجهه بصدي
وأبضحتك في الحماقل كلها * صدرى كنفه يوت يد الشورودي
ما كنت تحترق القياس ساطل * علكم وسكن حرت يا تليد
منطرحت في طمعي إذ أخرجتها * من طاعة التوفيق والتسديد
برجوت أن ألكم ربحكم العلى * نازكرا العجائب والتعديد
وسيتسوء فعلاكم أني ألكم * أسابكم في كورته المبريد
من ظن شاء أن تروى ما تروى * يدولا أسير طامش الجريد

﴿قال في عياش﴾

عياش في أدياب جندية د * وأنت من الأعلام الرائد
منا لا نؤمن نؤمن أن عبدك أبه * وعسدوشه ياربها لثونا
أنت الهجاء يابني عروشه * أهجاء أم أمه هجاء راحدا
مجت ابن الله نيا فالكلام * وسعجت الدنيا في الكحاسد
لا مكان لك أن تكون أشاعر * نبعدها عرضا واسلاك فاسد
لا تشبهون عيلت شمع أواد * بحسن أسيا طاهن قصائد
فيها لا تنافي إلا شاعر جامع * نبقى وأعناق الكرام فلا ند
لنمن عرض دناك وهم خراية * لم تحضرها نبي عينة طالد
والله به لم أن شعرا شامه * فبأن الهجاء أو المادح الكاسد
عائس نيا بتمسدد سدتها * أثرها والحمها الخولة النارد

﴿وقال فيه ايضا﴾

أتيت بحبي وقد كان لي سدا فقاودا * فارتدني ارتداد الاسير عيان ندا
فقلت ما بال هذا الفتى اشأ أروصدي * أجار ما قام مستبلا لي ضرب حدا
فقال لي ذو منارح بصير اليزل حدا * كذا السكريم اذا ما أرا دان يتغدي

﴿وقال في محمد بن يزيد﴾

أني نظم قول الزور واقند * وأنت أنز من لاشي في العمد
اسرجت قبلك من بغضي على محرق * اضرم من حرقك الهجر للجسد
أنخفت جسمك حتى لو هممت بان * أهو بهنك يوم المجد لك يدي
لأنسب قد حريت الفخر بجمتها * والله كرا دصرت دسوا في حسدي
الطير والله حتى صرت لغيرها * قد فسد ما لغير من دسر على الاسد

﴿قائمه الراي﴾

﴿وروي في رايه الذي تب﴾

أنا في الانزال سائر * بصرفه الجاهل والخابر
يا كبريت يسع بسماها * فأتلمها الوارد والصادر
يا أحر الخط على ان من * أحرالك بالانظ هم الساهر
ذنب لالة كيد دارع * صا دف ظيما كيد حاسر
بذات كرايت كبريت * قد ذل من ليس له ناصر

﴿وقال في ابن الأعمش﴾

رحلت بعد رمي الدرر * واقببت الأجرار والسكر
لو كنت فيون تشام ساجفت * منكم الى يفتها النسر
أنا محمل لصدعهم معاجتها * وجه ابن الأعمش عندها قر
ومسرت لصدعهم تشامتها * تنظ ابن الأعمش عندها قر

﴿وقال في محمد بن رهب الحميري﴾

بما سق ولسانك بعد غمار * ونقد اليت تشييز لا شعار
رنا اللثيم ولم يرق عرضه * نصد على الرجل السكر عوار
أزمت في بحر الجاهل ما درا * والجهل في بعض الهات عفار
نسر بما لك سرف تعلم أنه * دوح صيب الغرض منه غمار
غاداك مختار الكلام بشرد * عون القريض حترقها انكار

صخر يقبل سمك كلهما * حتى ترى ان الاذن سرار
شعر مقبل السم فيه لم يقع * قط يدسه ولا أظفار
فره في ماشت كن شواهدى * ان لم يكن لك والد عطار
لا تحسبن اني خفت له قوة * فالخفة الهه فواء فيك وفار
انسان ليسا يؤمران بحدة * ان احين تحرق سطوق والنار

﴿وقال في عباس بن ابيهم بعد موته﴾

اني عني ما ناني فـجـور * اني جبر قصـبـي الجـدير
اهـون بعـبـاشـي على مـغـيـسا * في غير خـفـره الخـي والخـير
فـكـت اكـب المـوت غـل قـصـا نـدي * عـنـه وـفـيـه هـا عـلـيـه زـيـر
مـا زال عـل الـذم ثـانـي عـطـفـه * حـسـبـي انا هـ المـوت وهـ واسـير
مـن بـعد مـنـزـهـت في سـوآتـه * حـسـبـات شـعـر بـجـر هـن بـجـور
و بـيـت لـولا اني في طـيـه * عـلـم اقال النـاس اـتـ جـر
بـا خـلـقـة الله الـتي مـن طـر زـها * شـأ فـكـان القـرد والـخـنزـير
لـو كـان للـجـبـل المـقـطـم ريشـة * مـاشـك خـلـقـي انا سـبـطـير
وآري تـكـبـر اصدعـك ومـكـرا * طـنا بـانـت مـكـر وـكـيـر
وآفـر القـبـر انـدي اسـكـنـه * حـسـبـي طـنـنا انا القـبـور

﴿وقال أيضا كآيل﴾

فـضـي ما دن فيـكـم مـن الزـماره * فـان واطـفـت نـكـال الحـماره
واضـحـي وجـهـك المـعـشـوق عـني * عـلـي دـبـاجـه بـرد الـاجاره
وكن أرق وجـهـه ثم افعـي * بـكـا ديان تـضـيـه الحـجاره
وهـل بـقي لـو ب الصـدق مـاء * اذ ادمـت فـيـه عـل القـجاره
تـعـرـت مـعـين طـهـرك مـسـتـعـنا * بـالـوـاب البـطـانـه والحـسـاره
فـانـت احـق خـلـق الله ان لا * تـضـمـع مـع الكـتابـه والتـجاره

﴿وقال ايضا مجموع عباس﴾

مـرد و كـد و ربيـد انا مـعـذور * أسـد الشـمـري لـيس تـفـهم الخـنازير
هـيـات خـف الـغـايـات لـاحـقه هـا * سـبـقا و آتـهـك الخـالـوم والـصـير
انـي بـشـتم امـرئ اكدت خـلقـه * و كـان بالـسـوم مـشـهورا مـعـذور
اخـلـقـة قـد امال الـدهـر اـطـر هـا * لـم يـلقـها مـن عـقـاب الله تـعـبـير
لـم يـخـطـئ الرأى غـيـلان و شـيـعه * اذ لم تـكن اخطـأت فـيـك المقـادير

أمن نسج البهاء أنزل حدكم * فكيف لو قد علت تلك الأعاصير
انظروا لهم كذا نال الله منهم * أيد مخور وأعراض قواير
مجدتهم حتى صار حكمه * نفضا زبه الآطام والدور
ساحات سوء بحمد الله مينة * فيها العلى حيسة فيها الدنانير

﴿وقال في ابن الاعشى﴾

نعم العتي ابن الاعشى الغر الذفر * لولا الحلاق والجثون والخير
كننا انيساه اذا كثر * حيب من الترع مؤزريخ
باحبذا أمك امرأة البشر * وخربت ساحلحة عن الكمر
من عال بعدد دعها فلا تخير

﴿وقال بهيمو عبد الله الكاتب﴾

أيقنت حين تفت أن سكار * وعلمت اديا دلت ان ستؤاجر
أما انهار فانت فيه كتاب * والليل أجمع أنت فيه باجر
ان كنت تطمع ان قلبي هائم * بكارتك من اني لك ذاكر
فأنا الذي عطى الله من حاجة * وأبوله فودي وأنت الشاعر

﴿وقال في المباركي﴾

أقران يا ابن بنات البلاج * ونسل المهر شرار البشر
أقدصرت بي الوري شهرة * ركبتم الفم الح بعد القر
وبدت بالعبير ذامية * وما ان اسوطك فيسه أتر
يحبر الخرز ويطع له * بنهر المبارك ما يستتر
فقر لا تقران فيم انعام * وهذا حصا دكم قد حضر
بع الميف ثم استجد من خلا * وأبدل بسوطك رفشاوسر
الى النار في غدير حفظ الاله غرقت الله يا حيدر

﴿وقال بهجو كاتب ديوان اسمه عبدون﴾

ان عبدون أرضه مطوره * فهو طوع بناتها وشروره
سهل الامر اذ توعد بالشعر خفاهت سهوله ووعوره
أعمل التف والط لا قديما * كان معيا اذ تشب انما وره
لا تقاتل كئنا ثب الشعراء السود جهلا ذاتها منصوره
ليس يغني شيئا ولو كنت قارون الغنى واشتريت درب النوره

﴿وقال يجمعو عبد الله﴾

أعزّال قولي للفرزال الأحرر * أضمرت عبد اليس عنك ضمير
أذهب فلم أخرج إليك ورما * صبرت عنك حشاشة لم تضير
أوارد النعت بهففسواه * ما كنت أول وارد لم يصور
تقربت بك الأيام بعد تمنع * نظرت الموم بعاشق لم يظفر
باليتم شعري شمل عطفك كاه * أم هذه أيام تقبيل الجسر

﴿وقال يجمعو المبارك﴾

لأسقيت المسالك الدائرة * ولا انقضت عشرتك انما نره
ساحفرت واراك ملجودها * نيرة الرجس ولا طاهره
ما قلت تركك يوما ولا * كتركك الا انها كافره
صكرت على الخيل بما ساءه * وساء كركك انما سره
اسيرت عن الكثره ما تطورت * علمت انوارك بالساهره
في من يشن الشعر غارنه * بعدك أو ما ساءه اساره
بالأسد المذوق فخلصته * من بين بني اسد العاهره
فكنت المذنب ما شفت لوعتي * ذلك واسكن عذت بالآخرة
أبارك انما روه من مثله * ما فسرته نيتك من فاهره

﴿وقال في رد الله الكتاب﴾

أعزّ الله ثم والله يجمعري * منذ أعبت من بالي وفكركي
وتراجعت حبلى عن شعري * ركانه وحقا قبي وصركي
يبرر ما يحجب الحجاب زلا * ورزقنا أنت في السنين يجمعري
سألت في الخشوة عني كيتبي * بأنك تستطيل بحسن صبري
سمعت مؤجري غددا جمعا * فقد أحرزت غايه كل فخر
أولئك أجرا يوما يرم * رأيت مؤجرا شيرا بشهر

﴿قافية السنين﴾

﴿قال فيه أشاء﴾

نكبت رأسي بين جلاسي * ونحن من ساق ومن حامسي
كدت وأخطأت بك كرا لثان * أقبل بين الورد والآسي
ما كذب في بدل العطارا وبا * أسفق وجهها من أبي شامس
ما ن رأينا ضيعة مثله * تكسب بالجوهر وبالاس

نسبت تأديبي وعهدي * مثلث على العينين والراس
هذا لعمرى يا با جعفر * خزا من ربي بني الناس

﴿وقال في موت امرأه عمران﴾

مفـر ان يا مشعب الراس * لم تخل من كرب ووسواس
لا تقس قلباً وابك من لم يكن * على المكثب الصب بالفاشي
ربما انما التيمان قد أسبحت * سبي جبابين وأرباس
وقل لها يا مرائي هذني * فهدك يا امرأة الناس

﴿واقفة الشين﴾

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

فرحنا اقلب عدونا * قديري وهو مناش
است من باني بوجهه الحديث الخدش
لمن الصبر حاكم * في الهوى غير مرآت
يرفض الغدر قالا * اسكلام الذي حني
كيف به قولنا الهوى * يا مبي ابن الاعمش
مبي ابن سمجة * في غدر وفي غشي

﴿وقال في به﴾

بدلت عدونا من يتوخش * فأعرت عيشنا أو أرمي
وزعمت اني ذاهل في الذي * يدعي خيانتة عروفر مرآت
لا تباك في الذي بقت * مبي ابن في سورة ابن الاعمش

﴿واقفة الشار﴾

﴿وقال في أناس﴾

والله يا ابن الاعمش المتي * في دبره بظلم الخوض
لولا قدر المسكين يوبئه * لاستدخل الفاشة الغرض
أنت الذي تملك أن تعافنا * حواء قارون من الغرض
ليعلم ان الردي كاه * حتم على الراقع في عرش
لوفرثني قط من شكاه * فسر اذا بعضك من بعض
كونك في صلب أئينا الذي * اعطينا جميعا الى الارض

﴿وقال في عثمان﴾

عثمان لا تلهج بذكر محمد * ينال طول المجد عند وعرضه
يغتال بذلك كله امساكه * ويغترق بسطك في المكرم قضا
ومكان عرضك في السهولة وجهه * وكان وجهك في الصلابة عرضه

﴿وقال في عياش﴾

يا امن اعرض الله عن العالم من بغضه * ويا من بغضه يشهد بالبعوض على بغضه
ويا أثقل خلق الله من ماش على ارضه * ومن عاف مايلك الموت واستغفر من قدسه

﴿قافية العبر﴾

﴿قال في عبد الله الكاتب﴾

يا عمر وتسل لاسم الطالع * اتسع الخرق على الراقع
يا قنينة الساطر قد صرت في * فذلك ذراقة السامع
هل أنت الارشا خاذل * حل فغنى أسعد بائع
ما كان في الخدع من أمركم * فانه في المعجذ الخامع
يا ما دل فكري قبيل من حامل * صحبة مكورة انطابع

﴿وقال في عتبة﴾

أعتبتك ان تطاولت اليالي * عليك فان شعري سم داعة
وما وقد المشيب عليك الا * باحلاق الدنانير والضراعة
فأقسم ما جبرت عني الا * ويريد الخيل دولك في الشجاعة
ووجهك اذ رضيت به نديما * فانت تسبح وحدك في القناعة
فان بدت له وحها اذا لم * أصل به نهارا في جماعة
ولكن قد رزقت به سلاحا * لو استعصبت ما ديت طاعة
مناسب كعب قد سميت فدعوا * فليست مثل نسبتك المشاعة
وروحه سكبيلت قد اعيدا * خطا ما من زحاما في قضاءه
ولا يغربرك او غاد تعاورا * انصرك بالخلق وبالرفاعة
فاني حبيت كنت لهم عدو * وانت لهم شريك في الصناعات

﴿وقال في مقمران﴾

ما هجو الوعد مقمران * فلا غرو ولا بدعا
فني ما ان تخلت ذاته من حية تسعا

إذا ما جاءت الفئس * غدت في دبره نرجا
إذا ما دخلت كالبسر * فيه خرجت معها
وأفساه بطم يهتك الأبصار والسمعا
وان لم يفهم الشعر * مر به أفهم الصفا

❦ وقال في استحقاق إبراهيم المصعبي تعرض به لانه حبيب

سقط الى بستانه أسروعا * تصعب الفراق وقلة ينبوعا
كدت تعرفان النوى ألقاها * من رقة الشكوى تكون دموعا
بل صوت عاذله عرفاني موثقا * عدل لعمرى لو عدت جميعا
أألوم من بخلت بدهاء غدي * في نالدي للسائلين مطيعا
أبي فاعصى العاذلين وانغدي * للجنيل تراباء ذاك ضيعا
متبر بلا حق الكرام انها * جعلت لأعراض الكرام دروعا
وشجب حاولته فوجدته * نجما على الركب العناة شموعا
لما عدت قوله أعدهته * مشكرى فرحناه عديمين بجمعها

❦ فاقية النساء

❦ قال في عبد الله الكاتب

ألم لك ربحانة الوامف * لم تستظرف والمستأنف
عسريرا فأنس حاله * إذا كان كل شأ الخائف
تنام مع الظهور من غيرة * ومن خفر خشيعة الطائف
فيما نسب أولئك قد صانه * حياؤا إذ جنب بالجارف
معت وكنت انطموح الجروح * في خفاة الكتابة الصارف

❦ وقال في صديق له

واخ لي امل عليه احتلاط الدهر طول التقلب والتصرف
ألمحت به الى المسرودة حتى * أفده استطاعة المعروف
اغصته الايام شكركى فاعفت * نشرى الجزل من نداء اللطيف
ليس جدع الانوف جدعوا لكن * تيه من تصطفيه جدع الانوف
لو بأسد الغريف نبطت عرى المنى لذلت رقاب اسد الغريف
وطيرى في فخامة الرد ما تعلم من هممة وفتن عبوف
ضئضئ في بني عدي بن عمرو * غير أنى في مثلنا من تعف
لا تنسب ان مال هنك مدحى * فداقابه ردها ترى من سيوف

﴿فأية الأقاف﴾

﴿قال في عمية بن أبي عامر﴾

الدار ناطقة وليست تتلقى * بدورها ان الحديد سيقاق
ومن تجمعت النوى في ربها * وتشرق فيها السحاب الشرق
فترقت عيني دماها الى * ان خلت مبعثي التي تفرق
باسهم كيف يقيق من سكر الهوى * حران يصح بالشراق ويغرق
ما زال مشعل الفؤاد على اسي * والي من مشعل على من يعشق
حكمت لانفسها اللالي انما * ابدا تفرقتا ولا تفرق
عمري قد نصح الزمان وانه * لمن الجحائب ناصح لا يشفق
ان اتع موطنة انا الى بعد ما * وضعت فيكم من جوهرا لا ينفق
ان اعز * وان في حرا القسي * دقت بزر الاسرى لا يفرق
همم التي في الرض انسان المير * مررت بواحد كل حين تورق
اعية بن ابي عامر * ثم انجده من عيبك ان يعق
احرست ادعا في حقي ذا * ما ريت من اصرى ظالم تندر
ركذا انهم يصر ان انما اذرى * صدقه ويذرب ساعة مصف في
برر اى اسد العرين مراعيه * حتى اذاولى اولى به من
ارسل راعي السوء انفسه اذ * اسلا وصب اسوق تشرق بفق
شبات ظالمون تال ان ترى * استبها حصة وبيع ضيق
رقتل من مشر في مشر * فكان آمل أو بالك الزنق
وسوق وندد مت جرع الردى * واطمها في القعد أيضا تندق
المين عبدانسكرم تشاوست * عيالك ويحل حلف من تندق
يوم نراهم حين طرق حاد * يهون للخطب الجاليل فيطارق
رض الزمان توفيرا * فيه فقودر وهرمهم باق
ما زال في جرح من همهم * مفتاح باب لاندى لا يغلق
سألتك من الكرمات بحاجته * الارمن أيديهم تسد في
انظر حديث نرى اسبوق لوامعا * ابدا فقودرهم تتأق
شربس اذا خفت سباب لوائهم * ظلت قلوب المثل منهم تخلق
بله اذ انا الحديدي حيتهم * لم يحسبوا ان المدة تقا
ورسبناك يا بن ربي فاعدا * بهدب انعمان لا يعان
افتش حتى عنهم فلى متى * وررت ساعة ما أرى يا يرق

جسدنا لان طيبى انتم * ولوان روحك بالسماء معاق
 انى اراك حامت اناك سالم * من بطشهم ما كل رؤا تصدق
 اياك بعنى انما تلون بقواهم * ان الشقى بكل حبل يختنق
 سر حيث سر من البلاد على ما * سور عليك من الهباء وخندق
 وتبى له يدع النوح خوفهم * وكافها الدنيا عليه مطبق
 وقصا تدسرى اليك كائنا * جن تافت اوه موم طروق
 من مفضاتك معدا لك خائفا * مستو ولا حتى ذلك تطلق
 من شاعر ووقف الكلام بهواه * واكتفى كفى ذرا المنطق
 قد حقت منه الشأم وسهلت * منه الحجاز ورققه الشرق

وقال فيه أيضا

أعلى قد حقت عتبة الحق * هم ان تطبنا ومن لا تلحق
 كم حاق ابرم يكن لك طاملا * قد بات وهو بحاق بحرك يختنق
 لو كنت تعلم انخض طاملا * اعلمت انك فى هوائى احسن
 فلتعلم من حرام من واهاب من * وقديم من وحديث من يفرق
 لمجت فى بحرى ذالبحوره * من كان فى شك بالان تغرق
 والله لو اعلنت انك بالغرا * فى كاب لاستيقنت انك ملحق
 دع معسرى لادعسرك انى * من خلفهم ادمهم للموبق
 كم نادمت اسيا فانا راحهم * بين الجيد وش على دم يفرق
 همى مدوك الى أى عبيدة * أعنى دليل هدى وأخرى بطى
 قولوا لعلتم فائرى وأتم * نسل البغايا تكذبون واسدق

وقال فى عبد الله الكاتب

لولا كن مشبعاً من الحق * كنت نسن أوديا حلقى
 اياك ارفى يا ابن البغى افد * رضىت بعدا تمريب بالعق
 انى لمستوجب من اجلتان * تشد كائنا يدك فى عنق
 تفرعهم دا ولو قد رث اذا * حذمتهم اللورى على طبق
 مثل الذى يمشى القبور ولا * يدق الى طيلها من الفسوق

وقال فيه

يا هلا لا اعلم عليه الحق * اين ذاك الضمير والاشيران
 نال منى فيك التلاقى من الحرقه * ما لم يكن نال الفسراق

بدل الدهر وثوب حـ. نكحتي * غاله بعد جدة اخلاق
لم ازل طالما بان ليس شئ * دام خلوا الاوسوف مذاق
بحر العسير والسالو على دمعي * ووجدى فاذهب فانت الطلاق
لم يستودج الوصال يوم الحب حـ. حتى تكسرين العناق
قد زعمنا ان السالو حظوظ * مذكر عظم ان الهوى ارزاق

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

دع ابن الاعمش المسكين يدكي * لدا تطل منه في وناق
فصفرة وجهه من غير سقم * تتم على الشقي بما يلاق
ابشر الداء والداء استكفا * عليه من السماحة والخلق
كلمات يسع صورته واضحي * له انسان عيني في السباق
مسارو فممن على الغواني * لما جهزنا ابا الطلاق
فحيث وزدت فوق الشعر حـ. * كالك قد خلقت من الشراق

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

ويك سلم للواحد الخلاق * ان في الخلق قائد الخلاق
ليس يغني اذا تابيع امر الله * تف ولا طلاء زقان
قد نكرت منك بخل عني * بكتابي يا عور الاخلاق
ما كتاب انقطعت اسميه * وانكم كتاب الصدق
ايما حرة من الناس جادت * لتليل بانهر بعد الطلاق

﴿وقال في الكاتب﴾

﴿قال فيه﴾

ماذا بدالك ان نغضت هواكا * وحلفت اني لا اثم نفسي
ترضى الجناح ثم تغضب اتني * فاطرت في بعض الامور اخاكا
مثل التي ضنت بردي لاهما * واباحت الانقاذ والاوراكا
ان كان ذامن غيره قد اضرمت * بالغيط قلبك خاليا وحشاكا
فاحلف بان سواي لم ينظرها * وعلى نذران لمقت سواكا
فاذا آيت وقد آيت معانا * فاعلم ذريتك ان ذالك ليدناكا

﴿وقال فيه﴾

متحمطي غيرة متهتك * ما نيبالي اى وجهه يلبث
يكفيل خزانة لك ذاهب * بيكي عليك وان جهلك يضحك

من كان يملك كل شيء حسنه * والبخيل اعتق جسده وده ما يملك
لافتسكن على السكروز من بشرها * فهي التي باتت بعقلك تقسك
كم بت تأخذها وبات منادم * للثرو هو يأخذ منك ما لا تترك
اصبحت عنك اعظم جرمك عسكاه * وكذا اذا ذكر القضاة فأمسكوا

❖ وقال فيه ❖

رغم اني من ان ترى منوكا * وأرى لي ماعشت فيك شريكا
ميرت بمملوكك كل من ترجي فلما لديه وكنيت قبل ما ليك
أي شيء أنساك بعدى ايمانك اني اولك بعدد أعيانك
كنت ألقى مفران في السكينة حتى * كشتني حواء الدهر فيك

❖ وقال فيه ❖

أقطع حبالى فقد برمت بسكا * وحلى حيث شئت من يدك
ما شئت ان تكون لي سكا * حبيلك ما كذب لي وكنيت لك
أنت كسير الالوان مشترك * فاطلب خيلك اسواى مشتركا
قد مات منك الذى يخلت به * فلم أزل طائلا ولادركا
فاذهب الى حيث شئت من طافا * سأل بك انسبل جيتك سكا
ومت حبا بلحية طعت * عليك قد كنت قبلها سكا
اذا رأيت الغلام قد طاعت * تحذره لمة قد هلكا

❖ فافية اللام ❖

❖ قال في موسى بن ابراهيم الراقى ❖

أهوى يس كيف رأيت اصب حبالى * أويس حتى فوق ختل الخال
أعلمت فيك قصائدى ووسائلى * حرسنى قلبكس أجرا عامل
هذا جزاى اذا أدنس جاهلا * بان همسى وكذا جزاء الجاهل
كم من اسم قد عرته قصائدى * ودأبن فيه فى طفرت بطائل
لا تخفف الرحمن عني اني * أرتعت طنى في رياض الباطل
ما خافت حواء أحمق ولحية * من سائل يرجو الغنى من سائل
ذلك الذى أحصى الشهور وعدها * طمعا ليبيج سفة من حائل
بهرتك شمتك التهاج زناها * لما احتلتك في ارتقاء البابل
أحرزت من جدواك أكبر محرر * في ظاهرو واقفه في حاصل
ما زلت أعلم ان بحسرك ملحمة * وازددت لما ميرت نصب السائل

وكذا لمن قصد الانتقام بما حل * في الماح - ودود حبه في الأجل

وقال في عياش بن ربيعة

كأنى لم أنسك دحيلي * ولم تريا ووعي من ذهولي
وزكي سقاي تحمي فتدعي * قد مع في الحقوق وفي الفضول
صكلا في ان راحا تأنت * انقلب في البكا وفي العويل
وبالاسكندر برسم ذر * عناق عفوت من صبري وجولي
ذكرت به وفيه منسياتي * عزائي معبرات لظي غليلي
ومزانت تتجدأسي وشوقا * له عليه اخلاق الطلول
فقدت من زمان كل فقد * وغالت حاديات كل غول
محت نسكاته سبل الما الى * واطنا ليله مرج العفول
فما حيل الاديب مدر كات * عجائبه ولا فكر الاسيل
ولونشر الحليل له لغفت * رزاياه على فطن الخليل
أعياش ارفع أولاتر حقي * وصل أولاتصل أيدوسيلي
أراك ومن أراك اني رشدا * ستلن حاسي قال وفيه سبل
ملاحم من اباب الشعر تسي * قسرة ايل كتب أبي في سبل
أمثلا يرتجى لولا نساى * أموري والنيباني في حويلي
توهم أجبل الظمع الما في * نيقن عاجل البأس المنيبل
رجاء حيل من عرصات قاسي * محمل الخجل من قلب الخجل
وواي من حسن الظن حتى * جرى ما آه في عسرى وطسولي
وأجدى موثق بذرا الجدرى * وقوف الصب في الطلل المحيل
راعتك المتى في ذات مدرى * عكوف الميعظ في الخلد الاسيل
وكنت أعز عزا من قوع * نعوته صفوح عن جهور
فصرت اذل من دعني دقي * به قسر الى فهم جليل
فما ادري حماي عن ارتيادي * دهاني أم عماك عن الجميل
متى طابت حتى وزكت فروع * اذا كانت خديشات الاصول
نابت لك للجزيل وأنت لغو * ظلمت لست من اهل الجربل
كلا أبو بل من بين واسك * كلا أبو نوالك من سبلول
رويدك انجه لست سوف يحلو * لك الظلماء عن خرى طويل
واقبل ان كبرك حين تصلى * بتيراني اقبل من القليل
مراارات المقام عليك تعفو * وتذهب في حلالات الرحيل

سأرحل عالمنا ان ليس به * اسقى كالسبح وكالذبل
واحد عن جوارك أف يوم * مسيرة كل يوم أف بل
ولو كانت عينك الفجر * يفيض اكل بحر أف بل

﴿وقال في عبدالله الكاتب﴾

أثبت عبدالله أصبح يقول * ان الزمان أهله متفعل
لما طلى المسكين أسبل عبيرة * والاطلاء الانتحاء الاول
مستعمل تنفأ يرجع حشمة * بعد البلى والحسن لا يستعمل
تنف العوارض جاهدا معذره * في تنف شهرا لخدح ينسبل

﴿وقال في﴾

تعتك الكبار يدل عندي * على ان ارحى قلبت ثقلا
رأيا فانصغار الذقرا * وأشهى ان أردت جسم فعلا
متى اصرت لوطيا صحيا * يحاول أن يضاربهم رجلا
تكتك بانني ان كنت عندي * صحى العقل لو تكت الغلا

﴿وقال﴾

هل الله لو اشركت كان معني * بأكثر من اني لجاهل آمل
هالوا العجبوا من أنه الناس كاهم * ذر يمدفها ياول خامل
أرضي بضعف في ومان له امرؤ * له حر كات كاون ومانل

﴿وقال في صالح بن عبدالله الهاشمي﴾

وعاذل عدته في عدله * فظن أني جاهل من جهله
بست ريماني فزني أبه * ماغب المغبون مثل عدله
من لثيوبا بأخيل كاه * رأى ابن دهر عرفاني خيله
اعلم منه بعداء به * قرأت ايدى النوى بشمله
منصليا كالسيف عند له * متبعا مضطلعا بجوله
مولود همة من قبله * قد دان ذوالفضل له بفضل
كالصاحب من يذقه لا يستحله * الا بأن يكن تحت ظله
من يد جزل المال معطى جزله * يحو يمتن حرامه وحله
ويجعل النائل اني سبله * ومهمه اني المحل محله
رميته من السرى ببيله * وبازل مقابسل في بيله

مئلى سرى فى مثله بمثله * وملك فى كبره ونبله
 وسوقه فى قوله وفعله * بذات مدحى فيه باغى بذله
 فخذ حبل املى من أصله * من بعد ما استعبدنى عظه
 ثم أتى معتذرا بجهله * ذاعنق فى المجد لم نخله
 يلخطنى فى جسده وهزله * لحظ الاسر حلمات كبله
 يحجب من أعجبي من بخله * حتى كآفى جشته بهزله
 يا واحدنا فتهروا بعدله * ألسنه الغنى ولاتله
 ما تشيق الغمد بعزله * والشعر ما ليك عند أهله

﴿وقال فى مائت بن طوق ولم يذ كر الصولى﴾

عزلت فقلت اها دعى عزلى * لا بد من حل ومرتعلى
 هو جى على الظل المحيل فما * بينى وبين هو الشمن عمل
 اى امرؤ وعظته واعظته * وعنه ناهية عن العزل
 لا اليأس يطأ رنى عليل ولا * امل يشر بى من الابل
 وحوادث الايام مرشكة * وقعساتها برر بى مجاليل
 مرحت متقطع القرينة لم * اربيع على رسم ولا طلل
 سمعنا من مالك قوى * تسعفت وسائلها من الامل
 رجعت لوان الفقر فى يده * جسدت مخاضه فلم تسبل
 لو جئت تطالب منه فائدة * لضربت ضرب غريبة الابل
 فملا غرين به سواثر مريح الشعر من رجز ومن رمل
 دعى جهما له ججانه ايدا * وهجماؤه امر على وتلى
 دعى ولوى كيف شئت فلان * انما الشمن دعى ولا عزلى
 الذنب لى فى مالك وانا * أو طأت لى قدم ما على زاسل

﴿قافية الميم﴾

﴿قال سمع وعياش بن ابي جهم﴾

سمع علم يا عياش اب كنت تعلم * فتقدم ان خلاك جهلك تقدم
 أى لك أن أبى الخبازى كاهها * أب اندر هلى وجسده علم
 وقفت عليك الظن حتى كأنما * لى بك الغنى أو ايس فى الارض درهم
 وكفى لكفت عليك الذم حتى كأنما * أجارك شجدا أو كلنى درهم
 فلما بدا لى منك لوم شغفه * حرقية يست فىها تبظرم

تركك ما ان في ادعك ظاهر * ولا باطن الاولى فيه مدغم
فأبصر من نساك الهى والعمى * واعذب من احسانك النيب والدم
وانك من مال وجود محمد * لاعدم من أن يسترثب دم
ومالى أهجو حضرته كآتهم * أضاعوا ذنابى أو كآك منهم

وقال فيه أيضا ❦

صدق مفاته اسأل محمدنا * لا والى الرعب فذا الشاير من قسمة
وان هممت به فافك بخبرته * فاما قطعة من لحمه ودمه
قد كان يحببى لو كنت غيرته * على جرادقه كانت عنى حرمه

وقال فيه ❦

الرفح أكرم منكم والروم * والحين ايمن منكم والشوم
عياش انك للتسيم وانى * اذصرت موضع مطلبى للثيم
السبح الطيب من ثوابك طعاما * والمذل والغسان والزقوم
دنس نذر امره شميم له * شكس يدبر امره من اللوم
ومنازل لم تبق فيها ساحة * الا وفيها سائل محروم
عصاة سوء لم يكن لسيده * وطنا ولم يربح من كريم
ما يدالى فى صميمك مايدا * بل لا يصب لك لا صيب صميم
جرت فى ذميك خيل قصائد * جالت لك الدنيا وأنت منم
ألقن بالجميز أهلك صاعرا * وان شبع فضحك منك والقيوم
طبقات تحمك ليس يخفى أمها * لم يبقها آء ولا قوم
يا شاربا لبس اللقاح نغربا * الصبر من يقنيه والحالوم
والمدعى سوران منزل جده * فذل لمن اهتاس والقيوم

وقال فى أبى الوالىد محمد بن أحمد بن أبى دؤاد ❦

أندرى أى بارقة تشيم * وهى لك الهى تقيم
إلام بكم شيلك اذى سفع * ومجد عنك فى غضبي خليم
فانك لم تؤخذ من سهادى * اذا ما عاق السنة النوروم
ومن قلبك قلبى لى لسانى * اذا بان قلبه الهوموم
فما أنت الا تشيم أبى ولكن * زمان سببت فيه هو اللثيم
أنطعم أن تعد كريم قوم * وبابك لا يطيف به كريم
كن جعل الحضيض له مهادا * ويرغم أن اخوته النجوم

حلفت يوم أوبأني سعيد * سعيداً انه يوم عظيم
 فني من أكرم الفتيان غرماً * لعافيه ونيس له غريم
 لمت ونام عرضك والقواني * سوا خذ لاتنام ولا تميم
 بيت يبرها لك افعوان * بلعب مايل له ساج
 ربي كل راد أنت فيه * بلقوك سائرا أباديم

﴿وقال يمجراين الا عشم﴾

واذا قلت وبك للكتاب اخداً * لحظني عيالك منه بتمه
 اترى ابني ظنتك ككليا * أنت عندى من اعدائنا همه

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

الآن خلت الذوبان في القلم * وصرت أضبع من لحم على وضم
 فذكرت تحكي خطا صالحا فعدت * فذا لك اكتب من كتب بالقلم
 وكنت ادعوك عبد الله قبل وقد * أصبحت ادعوك ردا غير محشم
 واجرت حردا بما قد كنت تنعم * ما كل جود النقي يدني من انكريم
 ان ازل فبك بأن أصبحت متها * فالجود ديني في صالح الحريم

﴿وقال ايضا﴾

رب غيظ الطباع يغلط عن * رقة ملى في لحم ودمه
 نعمة نعمة اذا قدمت * لرفد حر نعمة عن شومه
 دهان وجهي من عرقه وحى * عرضي فلم تنقص من كرمه
 فالجود لله حين خلعتني * من هسامي الاتيم من نعمه

﴿قافية الون﴾

﴿قال في معدان﴾

الازى كيف يلينا الجديدان * ونحن نلعب في سر واعلان
 لازلكن الى الانوار زخرفها * فان اوطانها ليست بأوطان
 رايها لئلا نساك من قبل الممات ولا * يفررك كثرة السحاب واخوان
 لو أنهم نفعوا خفنا بحرمته * لداضعوا الموت عن امرأه معدان

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

كشفتك الايام يا انسان * لايمن لذي اهنت الهوان
 ان تكن قد قلت بعدى فليست * بدعة أن يقلل الرمان

نشرتلك الكؤوس بعد صفاء * كنت تطوى من تحتها وامن
أيها السابق المسامح في اللذات والقهف أين ذلك الحزان
ما تغدلك راض لك الا * قلت بيني وبينك المدان
لم أشتى بكم. ويسعد غيري * بهواكم جي اذا كشخان

﴿وقال في عثمان بن ادريس السامي﴾

وسابح هطل العدا هتان * على الجراء امون غير حوان
أظمى النصوص ولم تظم أقوامهم * نخل عينيك في ظلمات ريان
فلو زاه مشحا والحصى قلبي * تحت السابل من متني ووجدان
حلفت ان لم تنبت ان حافره * من مختر يدمر أو من وجه عثمان

﴿وقال يذكر تغير اخوانه﴾

غاب والله أحد فأصابتني له قطعة من الاحزان
وتخافت بعده في اناس * ألبسني صبرا على الحدائن
ما نور اليبس في غير حسن * ماله من تغير الالوان
أنكرتهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان
واسأأت ذى الاسافة يذكرك يوما احسان ذى احسان

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

ام ابن الاعمش فاعلموها فرتنا * ما سهل المعروف ثم وامكنا
عجزنا بحسن ان اناها خائف * وقد استجار بعدعها أن نودنا
لو أن غلظنا استجالت فضة * تتارأ وذهبنا لمكانت معدنا
لا شخسا أنى اقتربت على التى * ولدتك لكى اقتربت على الزنا

﴿وقال أيضا﴾

ليت شمري بأى وجهيك بالمصر غدحين نلتقي تلقاني
أوجه له طلاقه ذى الاحسان اوجه غيذى احسان
فلئن كنت محمنا ايسرنك في كل محضر أن تراني
وان كنت غير ذالفا أنت هلم اغدا بذي اطار
كل يوم آتيك في حاجة أبذل وجهي فيها معاراني
ثم لها حظ منك في حاجة قط بغير الالباء والحزن
خاق اعور وحق رسول الله باسم أنت من عثمان

﴿وقال يذم بغداد ويحس من رأى﴾

لقد أقام على بغداد داعيا * فلبى كالحرب الدهر باكما
كانت على ما بها والحرب موقدة * والنار تطفئ حسنا في نواحيها
ترجى لها عودة في الدهر صالحة * فالآن أشعر منها اليأس راجعا
مثل المجوز التي ولت شيدتها * وبان منها جبال كان يحطمها
لنت بها ضرة وهزاء وافحة * كالشمس احسن منها عند راتها

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

لذرت لابن الاعمش الكشحات من * رخص الاجارة والبقاء لديه
وانظر الى ابن الزائين تجدهما * قرنين يصطركان في عينيه
قطع الطريق على قياس مجوزه * وأمال وفد الناس كين اليه
ما فكر في فيه ولكن فكركي * في أبرقرنان يقوم عليه

﴿وشما يشبه كلامه في الهجاء قوله يمجوه كلامه عبدون﴾

نأت به الدار عن أقاربه * فأبقى الجبر فوق غاربه
وانفق الحسن فيه واختلفت * مذهبه العقل في مذاهبه
لم ار بدرا سواك معذلا * به افتقار الى كواكبه
وبل ام عرد رمي خشونتك العظمى فسلات بلين جانبه
أشكاك في مطرح أوائله * اذا تفكرت يوما في عواقبه
ومن يكن طيبا فلا يحب * أرا يأكل الناس من طمايه

﴿وقال يمجوه محمد بن الحسن الشاعر﴾

فعمنا يا باشقة والسرور * وابام الربيع المنسفر
وقد هلك المبات بكل أرض * وتاه العود بالورق النضر
فحين مضى الربيع وأقعنا * ابالي الصيف فيما بالحرور
أنت يا الالهذي برز شعر * رمي منه البسلاد بزمهرير

﴿وقال يمجوه - لامن طمى﴾

يا ابن التي أمر الاله برحها * وأنى به عن ربنا جبريل
قل ما تشاء وما بدالك اتى * عن شتم أولاد الزنا مشغول

﴿وقال يمجوه محمد بن الحسن الشاعر﴾

تكم في من به لو بكري * ويحفه في بكريه الكلام

دعى في عقاب بنى تميم * جهيز لم يقمه التمام
بصفحته وفهمته جميعا * وخادمه وبغضه جذام
يلوم على هجائه الكرام * وان لم اجهده لام اللثام
فكيف تصرف في ذل الحال * تعاورنى من الناس الملام

باب المراقى

قال أبو تمام حبيب بن اوس الطائي يرثى
خالد بن يزيد بن مزيد بن عبد الله بن ابي

نعمان الى كل حجة نعامي * فتي العرب اختط ربع الفناء
أصناجيبها سهم النضال * فها اصنا سهم الغلاء
الأمم الموت فجعنا * بماء الحياة وماء الحياء
فما ذا حيوت به حاضرا * وما ذا حيات لاهل الخلاء
نعا زهاء شقبي الذي * اليه نعا قبل الجلاء
وكنا جميعا سرى عنان * رضى ليان خالي صفاء
على خالد بن يزيد بن مزيد أمر مدعا نجيها بماء
ولا تزين الجحاسة * والحق حوى لهيب رواء
ذكر الرزة قدر الدروع * وقد عظم الخطيب شأن البكا
فبا طنه ملجأ لالسي * وطاهره مبسم لوفاء
مضى الملك الواثى الذي * حليته الهيش وسع الاناء
فأردى الذي ناضر الود واشتوة مغموسة في الفناء
وأفحمت عليه الالاشعا * وبيت السماحة ملقى السكنا
وقد كان مما يضي السرير والهوى مؤثرا بالماء
سل الملك عن خالد الملوك * قسم مع الهدى وبني العدا
أليك اقلهم لالاسود صبوا وأوهمهم لظبا
ألم يحلب الخيل من بابل * شواذب مثل قداح المرء
قد ملئ الثغر اعصارها * برأى حسام ونفس فضاء
فلما ترأت عفاريتها * سنا كوكب جاهلي السناء
وقد سد مندوحة الفاصعاء مهم وأمسك بالناقصاء
طوى أمرهم غنوة في يديه طوى السجل وطوى الرداء
افروا لعمرى بحكم السيوف * وكانت احق بفصل القضاء

وما بالولاية اقرارهم * ولما كان انسروا له بالولاء
اصبنا بكثر الغنا والامام اُسمى مصابا بكثر الغنا
وما ان اصيب براعى الرعية لابل اصيب براعى رعاء
يقول النطاشي اذ غيث * عن الماء خيلته والدواء
نعم المقبـلـه * له والميت اُنعصه واختلاف الهواء
وقد كان لورث غريب الحمام شديد توقي طوبى احباء
معرسه في ظلال السبوف * ومشر به من شجيع الدماء
وذكر انتمرا الصعب من فرشه * ونار الوغى ناره للصلاء
وما من ائوس سوى السانعات * تفرق مثل متون الاناء
فهل كان مد كان في الماضي * حميد الله غيرة هذا الغداء
أذهل بن شيبان دهل النخار * وذهل الفعال وذهل الاعلاء
مضى خالد بن يزيد بن مزيه قرا ليل خمس الضحاء
وخلى مساعيه بيقمكم * فاي فيها وسعي البطاء
ردوا الموت مراورود الرجال * وأبكوا عليه بكاء النساء
غابلي عـلى خالد خلفه * وضرب هو رمي طوي بل الثواء
فلم يتغرنى الصبر عنه ولا * تمتعت عار اليوم العزاء
تذكرت نعمة ذلك الزمان * لديه وعمران ذلك القناء
وزواره لا عطايا حضور * كان حضورهم للعطاء
واذ علم بحلسه مورد * زلال تلك العقول الظماء
شغل السكينة دون الاذى * به والمروءة دون المراء
واذ هو طاق كل المصيف * واذ هو مزاج قيد الشتاء
لقد كان حظي غير الحسب من راحتيه وغير اللقاء
وكنت اراه بعين الجلال * وكان يراني بعين الاخاء
ألفني عـلى خالد لهفة * تسكون امسى واخرى ورائي
ألفني اذا ماردي للردى * ألفتني اذا ما احتجى للعزاء
أجلد حوى حبة المحدثين * ولدن ثرى حاله بالثراء
جزت ملكا فيه ربا الجنوب * وراحتة المزن خير الجزاء
فكم غيب الترب من سودد * وغال البلى من جميل البلاء
أيا جعفر ليعرك الزمان * عزاء وبكسل ثوب البقاء
فما مرنك المرغبي بالجهاش * ولا ربحنا منك بالجر بقاء

ولا رجعت فيك تلك الظنون * حيارى ولا أنه شعب الرجا
وقد نسكن الثغر فاعثله * صدور القنا في ابتغاء الشفاء
قد مات جدك جد الملوك * ونجم أيلك حديث الضياء
ولم ترض فضته للسمام * ولا حمل عاتقه للواء
فما زال يفرع تلك العلاء * مع النجم مرديا بالعماء
وبعد حتى اظن الجهول أنه * منزل في السماء
وقد جاءنا أن تلك الحروب * اذا حذيت فالتوت بالحداء
وعاودها جرب لم يرل * يعاود اشعافها بالهواء
نحت بسجلها كأنه يمال * ودلو اذا أذرفت كالدلاء
ومثل قسوى حمل تلك الذراع * كانت لزال تلك الاشياء
فلا تغزأ بآية الصالحات * وما تدبني من حيل البلاء
وقد علم الله ان ان شخب * شيبا كحلك حسن البلاء

❦ وقال يعزى محمد بن سعيد بديعة ❦

أحمد بن سعيدان اسي افنى * فها رواء الحر يوم طمأنه
أنت الذي لا تغزل الدنيا اذا * ما الدائبات تدفن عن حيايته
لو كان يعزى حارم عن واسط * كنت الفى بحزمه وذكائه
ليس الفنى من لم يعرف مداهما * من مائها والوجد بعد عيائه
فأدارأيت اسي امرئ أو صبره * يوما قد دعا بيت صوره قرانه
اني أرى ترب الروم ذبا كيا * فأكاد أبكي معظما لكانه
حق عن أهل النبط وعلجى * لا يقطعون الامر دون قضائه
أن لا يعزى جازع بحميمه * حتى يعزى أولا يعزى

❦ وفاية العامة ❦

❦ قال يرثي غالباً الصغدى ❦

هو الدهر لا يشوى وهن المصائب * وأكثرا مال النفوس كواذب
فبأغابا لا غاب لرزة * بل الموت لاشك الذي مرغاب
وقات أخى قالوا أخ من قرابة * فقلت نعم ان الشكول أقارب
نسي في عزم ورأى ومذهب * وان باعدت في الاصول المناسب
كأن لم يزل يوما كأن مثلى * الى قوله الاسماع وهى رواعب
ولم يصدع التادى بخطبة فيصل * سنانية قد دريتها التجارب

ولم اتجههم ربيدهم في برأيه * فلم يجتمع لى رأيه والنواب
مضى صاحب واستخاف الله والاسى * على قلى من ذا وهذا صاحب
عجبت لصبري بعد موهوبيت * وقد كنت أركب دما وهو غائب
على أنها الأيام قد مررت كايما * عجائب حتى أيس فهم عجائب

﴿وقال يرثي محمد بن الفضل الحميري﴾

ربيدهم راصم دون العتاب * مرصدا لأوجال والأوصاف
جهد الله ما قد أصبحت تكذال أله واحنا بغير حساب
لو بدت سافرا هيف واكن * شعف الخلق حسنها في العتاب
ان ريب الزمان يحسن أن يمدى الرزايا الى ذوى الاحساب
فلهذا يحف بعد احضرار * بل روض الوعد اروض الرزاي
لم يدر عيه من الحمس حتى * شعفت ركن حمرا لا رباب
بطشت منهم ماؤفة القواص حسنا ودهية الحراب
بالصريح الصريح والاروع الاروع منهم وبالالباب الباب
ذهبت يا محمد الغرم أيامك الواضحات أى ذهب
عبر اللعد والثرى من لدونها * غسير مناعاس ولا قطاب
الطفا اللعد والثرى لك المسرج في وقت ظلمة الابواب
وتبدلت من نزل ظافر الجسد بسمى منقطع الاسباب
مرا لا موحشا وان كنت معمر را بجعل الصديق والاحباب
يا شهبا خيال عبيد الله أعز بقدر هذا الشهاب
زهرة نضفة تفتح عنها المجد في مثبت انيق الحساب
خلق كلالام أو كرضاب السك أو كالعبر أو كلال
وحيا زهيك في غير عي * وصبي مشرق بغير نصا
أزنته الايام عن ظهر همامن * بعد اثبات رجله في الركن
حرساى الشباب وانغدت الدنيا عليه مفتوحة الابواب
وحكى المارم المحلى سوى أن حلاله جواهر الاداب
وهو عض الآراء والخزم خرق * ثم عض الثوال عض الشباب
فصدت نخوه المنيقة حتى * وهيت حسن وجهه للتراب

﴿وقال يرثي احمق بن ابي ربي﴾

أى لدى بين الثرى والحبوب * وودد لدن ورأى صليب

يا ابن ابي ربي استقبلت * من يومك الدنيا يوم عيب
شق حيوا من رجال لواسط عواشعوا واوراء الحبيب
كنت على البعد قريبا قد * صرت على قربك غيرا القرب
راحت وفود الارض عن قبره * فارغة الايدي ملاء القلوب
قد علمت ما زيت انما * يعرف فقد الشمس عند الغيب
اذا البعيد الوطن انتابه * حل الى نهي وواد خصيب
أدتته ايدي العيس من ساحته * كاهم - قط رأس الغريب
أظلمت الآمل من بعده * وعريت من كل حس وطيب
كانت خدو اسفلت برهة * واليوم صارت ما أفل للشحوب
كم حاحة كانت ركوبه * ولم تكن من قبله بالركوب
حل عقابها كذا الحاقه * من عقد الزفة ربح الجنوب
اذا تجمنا في مطاب * كان قلبها ورشاء الغليب
ونعمة منه تسر بلتها * كاهم لهرة برقش
من اللواق ان في شاكرك * قامت لمبها قام الخطيب
سني تنجز ترحل تنفض به * أرغابها حضرت بالمعيب
فاننا اليوم ولا ناعسى * من هذه الا لاسي ولتغيب

وقال يرثي أحمد بن هرون فرسي

دأب عيني البكاء والحزن دأب * فآثر كمي وقب ما لي بالي
سأجزى لقاء أيام عمري * بين بني وعبرتي واكتنابي
فلبس أحمد بن هرون حصن * ثم صمت رزقي ومصابي
بجعتني الايام بالساق النطق فتي الكرمات والآداب
بخليل دون الاخلاء لابل * صاحبي المصطفى على أحمالي
ثم ربي بختل من سلفي مروان في لا كرمي والاسباب
أفلم تسر بل المجد واحساب من الحمد انما بختاب
وتراءه أعين الناظريه * فرباها وريال غاب
وعلى عارضيه ما الذي احارى وماه الحامو والشاب
أرسلت فحسوه المية عينها * فطعبت منه أوتق الاسباب

وقال يرثي امرأة محمد بن سهل وهي اخيه

وقال مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأته

جفوف البلى أسرع في الغصن الرطب

وخطب الردى والموت أبرحت من خطب
لقد شرفت في الشرق بالموت عادة * تموضت منها غربة الدار في الغرب
والهوى نوباس الحز والاسى * هلال عليه نسج ثوب من الغرب
اقول وقد قالوا استراح بموتها * من الكرب روح الموت شرم من الكرب
لقد نزلت ضحككم المجد والثرى * ولو كن رجب الذرع ما كان بالرحب
وكنتم ارجى القرب وهي بعيدة * فقد قلت ردى عن البعد واقرب
لها نزل تحت الثرى وعهدتها * لها منزل بين الجوانح والقلب

❦ رول يرثى محمدا ❦

تبقي ماعليك انصراف الدهر دكا * ببقى انصراف على علامة المذهب
ان يدرك الدهر وترا كان حاقده * فليس يسبق منه الموت والطلب
كنت انجبر عليه العائدين اذا * لم ينج دونك من انصرافه الهرب
أضحت سماء معدده خالدها * بمجوه به الشمس حتى تنشر السمك تب
يا بهجة العيش ماله عيش بعدك من * طعم اليه لذيذ العيش يتسب
اسرت الباب بان الموت أنفسها * وهما أو أنت رهين الأذى تغرب
حتى أحلتك في يداء بالقة * فردا وأسلك الاحباب والعصب
قامت عليك ربح الخط ناديه * واتبهية والهدية القصب
وكل جرداء في آملها الحق * وفي الطون على طول الوجائب
اذ اداعت صهيل الويل ناديه * وللكارم دمع ينهما مررب
فاليوم أنفسنا للدهر آمنة * اذ ليس بعدك طب من مررب
قد كنت تمنع أسباب الغنى كلا * اذ لا يحود من انوال الحلب
يا و تتم الجود دون الناس كلهم * ههنا بعدك لا يخون عليه أب
ما حصل زوؤك الا بالرجاء فما * في الأرض بعدك للراجين مطاب
كم جدت فاستغرق الآمل فاطبة * مع الاماني طرا بعض ماتب
يا خالد بن يزيد ان تذق نفا * لم يغن عنك لديه الجحفل اللجب
والبيض لامة والسمر شاردة * والاسدر اذمة والعزومة صيب
فاذهب عاكسك لاسم الله من ملك * ما عده ما يكره ولا ريب
وفي محمد الزاكي أنا حلف * ما مثله خلف في الناس منجب
باقى لبني شيبيان اسرته * حمد الفاعل وفضل العز والحب
يرحمي الكارم منه موارث شرفا * بتاج والده في الناس معتصب

﴿وقال يرثي أخاه ولم يروه الصولي﴾

بأثر أن لي خل مقيم وصاحب * تهون الرزاي بعده والمصاب
مخافته من صورة المجد ونقا * وردت على أعقاب من المطالب
ولو كان قد روى المجد عندي بكأوه * وكانت دما فيه الدموع السواكب
وكذا معادن أمهر ومن أب * عقيدتي صفاء لم تخف العائب
فلمنا تعالى في السما غدي به * إلى النقص يوم لا يغالب غالب
فأفدت نعتان قدي عين كاشع * ومن عاشق فينا إذا اعتام راعب
فصرت أراما قيا وهو ميت * وكنت أراه شاهدا وهو غائب
تسكن ودق الفؤاد ومشعب * به جمعتنا بعد ذلك المصاب
أن كان أدنى من يدي ينصره * إذا بسطت كفا إلى الترائب
كلان أصاب الموث الأحشاشة * من الروح تحمها الأمانى الكراذب

﴿قافية التاء﴾

﴿قال يرثي حميلا ولم يرها الصولي﴾

مان حميد وأى نفس * نقي على الأض لا توث
أبكي عليه بدمعيني * كأنه ثور أو ثبيت
بسر أذاعت به المئات * فليت النساء ما حيت
لا أدرك الورف من ثناء * نخس حلالى السكون

﴿قافية الدال﴾

﴿قال يرثي عمير بن الوائد ومن أول شعره﴾

أبدي الروح معرلة عدي * وزيدى سن كانت ثم يدي
وقوى في نسا حاسرات * خواش للخور وللحدود
هو الخطب الذي ابدع الرزايا * وقال لأعين الثقلين جودي
ألا ررنت حراما فذاها * غداة نوى عمير بن الوائد
ألا ررنت بسؤل مثل * الأرزنت بتلاف مفيد
ألا ان الندی والجود حلا * بحيث حلت من حفر الصعيد
بغبي أنت من ملثرتي * مريته بهم ردى سديد
تخلت عمة الهجاء عنه * خضيب الوجه من دمه الجسد
في البحر المنون دهبته منه * ببحر الجود في السنة الصلود
وأسد المنون فرست منه * غداة فرسته أسد الاسود

أبا بطل الخبيد تمسكت منا * نعم وبقاتل البطل الخبيد
 تراى للطعان وقد تراأت * وجوه الموت من حجر وسود
 ولم يكن المنفع فيه رأسا * خيلا أن قد تدفع في الحديد
 في تلك رقة جلا أعلت * أمى وسبابة جند الجليل
 وبالك ساعة أهدت غليلا * الى أكبادنا أيد الاليد
 ألا أبلغ خابفتنا مقالي * وأبانه الامسين بن الرشيد
 بأن أميرالم بآل عسلا * ونهما في الرعايا والجنود
 أقاض نوال راحتهم عليهم * وسامح بالظرب وبالتلبد
 وأصغر دونهم للموت حتى * سقاء الموت من مقر هيد
 وما ظفر وانه حتى فراهم * قشاعم أنسر ومبباع ييد
 بطمن في تغورهم مرید * ونرب في رؤسهم غيد
 فيا يوم الثلاثاء اصطحننا * غداة ملك هائلة الورود
 ويا يوم الثلاثاء اعدنا * بقدر فيك لاسند العميد
 وكم أنحن من زمان عيون * وكم اعثرت منا من جودود
 فما زحرت طبورك عن سنج * ولا طلعت نجومك بالهودود
 الا يا أيها الملك المردى * رداء الموت في جسد جديد
 حضرت فداء بك فاعتراني * نهجي بن المحقق والوريد
 رأيت به مطايا مهملات * وافراسا صوافن بالوريد
 وكن عتاد إمامك عان * وإما قتل طاغية عنود
 رأيت مؤملبك عدت عليهم * عواد أصعدتهم في كود
 وأصحت عند غيرك في هبوط * حظوظ كن عندك في هود
 وأصحت الوفود اليك وقفا * عسلى أن لا مفاد لمستفيد
 وكاهم أعد الأأسوقفا * عايك ونص راحلة القود
 لقد سحنت عيون الجودلا * ثوبت وأفصدت عن القصيد

وقال برقي بجوة بن محمد وأخاه قمرالا زدين قال غير المولى هي للبحترى

ياد هرودك وقلا يعني قد * وأراك عشر الظم مرالمورد
 ولقد احبط بنا ولم نل سورة * بك واستعد لنا ولما تولد
 ياد هرأية زهرة للعهد لم * تحفف وأية ايكة لم تحضد
 أزرعت للنفاء في أشعافها * كأساتدق بالذغاف الاسود
 قد كان قمر كاسه قمراموا * ولدت نساميني إليه كأحمد

نجماً هدى هذا النجم الجدى ان * حار الدليل وهذا النجم القرد
 هذا سنان زاعبي في الوغى * وكانها هذا ذباب مهتد
 وجبين هذا كالشهاب جلال الدنيا * عنده هذا كالشهاب الموقد
 ولهم دنع الحى في يومهما * كانا ونعم الذخر كانا للعد
 لم يشهد النجوى ولا حشا الظى * حر بآدم بالثنا المتصد
 الارأنا ذاعلى تلك الرعى * قطبا ودام صباح ذلك المشهد
 رزئت بنو عمرو بن عامر الندى * هم ما وصوح نبت نادى الندى
 وكذا المنايا ما طأن * جنس * الاعلى أعناق أهل السود
 مادام ذلك المعدن الزاكي الثرى * في جزعنا لم نلتفت للعجب
 تلك المصاب مشميات كلها * الامسية بنجوة بن محمد
 وإفدا صيب علم مام لم يصب * واصبيرا فعدا لمن لم يفد
 طامن تـسـرك أبا الحب فأنها * نوبت روح على الانام وتعدى
 فاقده أفاق مقيم عن مالك * وسلا لبيدة بله عن أريد
 فلتـصـبرت لانت كوكب دهر * صبروان تجزع فقير مفرد

﴿ وقال يرثي ابنه محمدا ﴾

لا شمت الاعدا بالموت اننا * سنخلى لهم من عرصة الموت موردا
 ولا يحسب من الموت عاراً فاننا * رأينا المنايا لم يدعن محمدا
 ولا يحسب الاعدا أن مصيبتى * أكتأت لهم منى لسانا ولابدا
 تناسع في عام بنى واخوق * فأصحت ان لم يخلف الله مفردا

﴿ وقال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ﴾

أالله انى خالد بعد خالد * وناس مراح المجد تنجم المحامد
 وقد نزعنا اثنية العربة التى * بهما صعدت ما بين تلك الجلامد
 ألا شرب دم ناضر لى على الاسى * إلا حر شعر فى الغليل ما ندى
 فلم تكرم العيان ان لم نسا محبا * ولا طاب فرع الشعران لم يسعد
 لبك القوافى شجوها بعد خالد * بكاء مضلات السماع نواشد
 لكنت عند اراها اذا هي أبرزت * لدى خالد مثل العذارى النواهد
 وكانت اصيدا الوحش منها حلولة * على قلبه ليست لصيدا الا وايد
 وكان يرى سم الكلام كأنما * يقش احبانا بسم الاساود
 تقاص ظل العرف عن كل بلدة * والحقى فى الدنيا مراح القصائد

فباغى مرحول اليه وراحل * ونجدة موفود اليه ووافد
 ويا ماجدا أوفى به الموت نذره * فأشعر روعا كل أروع ماجد
 غدا يبع المعروف بعد نذره * وتغدر غدران الأكف الروافد
 ويا شامخا برفا خدوعا وسامعا * لراعدة دجالة في نل واعد
 انهم ثم خط الرحل والظن انه * مضى قبلة الاسفار من بعد خاله
 تسكة آمن الارض يوم تعطلت * من الجبل المنهد تحت اللدادة
 ولئن غفلون فاتهم بعد منظر * أنيق وجوه سائل غير راكد
 لا برحت باعام المصائب بعدما * دقت الخوايا مال عام الفوائد
 أقدم من الدهر القبايل بعده * بناب حديدية طر السم عائد
 لخلل خطا آل قطان وانثنت * زارعا غرور من انبش جاحد
 هل أي عربين غلبنا رمارن * وأنه كف فارقتنا وساءد
 كئافة نألف ألف مديح * على ألف ألف مترب لا مباد
 فبا رحت الدبابا وكانت ايسة * ووجدت من فيها مصرع واحد
 مضت حيلة الخيل واصرف الردي * بأنفس نفس من جعد ووالد
 فان شفاء الثغرين اذا اتدا * خطر على عضو من الملائق فاسد
 وأن الجلاذ الهير اذيس سيد * بقي جلد الاحباب ان لم يجالذ
 ومن يجعل اسلطان جبل وريده * ومن ينظم الاطراب نظم القلائد
 ومن لم يكن ينال يعق سيفه * دما عاذا من خواريت دعائه
 بنفسه فتي خطت ربه لحدده * ولا زال مؤثر الرقي غير هامد
 أقامه من حي بكر من وائل * هني الذي تخضر عود المواعيد
 فماذا حوت أكنانه من شمائل * مناهل أعداد عذاب الموارد
 خلائق كنت كالثغور تخمرت * وكان عليها واقفا كالجهاهد
 فكتم غل ذلك التربى ولعشرى * وللناس طرامن طريف ووالد
 أشيان ما ذاك الهلال بطالع * علينا ولا ذاك الغمام رماذ
 أشيان ماجدى ولا جد كشيخ * ولا جد شي يومولى بصاعد
 أشيان عمت نارها من مصيبة * فما يشتمكى وجد الى غير واجد
 انما أفرحت عيني صديق وصاحب * لقد عزت ركني عدو وحاسد
 انهي أهات لا لأرب ترحمة * لقد جلت ترابا خدود الابعاد
 فما جانب الدنيا بهل ولا الضحى * بطلق وللاء الحياة يبارد
 بنى وأبى ان الامير محمدا * اعطى الرضى مصباح تلك المشاهد

سجدت الليالي اذ حجت سر حنايه * ولست اها في غيرة الاحتمام
 عليه دليل من يزيد وخالد * وفوران لاحاسن بخار رشاهد
 من المسكرين الخليل فهم ولم يكن * ليكرهها الا اكرام المحامد
 اخو الحبيب كسوها بنجها كأعنا * متون رباها منهم مثل المحامد
 اذ شب نارا اتعدت كل قائم * وقام لها من خوفه كل قاعد
 قتل للمولا السجبان ومن غدا * بأرآن أوجر زان غير ناشد
 ألا اقوامه اليد البلاد وهل لها * رناج فيافي أهلها نالناشد
 ولا يغركم شيطان حرب فاته * مع السيف يدي حده غير مارد
 ولا تنترق أعناقكم ان حولها * ردينية يحجم عن هام الشوارد
 وما كثرت في باله قصب الفنا * فقلع الاعن رقاب قواصد

﴿ وقال يرثي بي حميد ﴾

لو صبح الله مع لي أو ناصب الكمد * أقل مصحبا في الروح والجسد
 خان أصفاء أخ خان الزمان له * أذا فلم يتخون جسمه الكمد
 تأسف الدمع ادنى ما يأت به * في الحب ان لم تأسف طمة صحت ويد
 في الذي رتكت تطوى الفجاء له * سفاش البر في خد الثرى يتخذ
 لأنفسه دن أسي ان لم امت اسنا * أو ينفذ العور في أو ينفذ الابد
 عني المثل فاني عنك في شغل * لي به يوم سيدي مهجتي وغد
 وان تجر به نابت جأرت لها * الى درى جلدى فاستؤهل الجاد
 هي التوايب فاشجى أو فعي عظة * فانها فرص انما رها رشد
 هي ترى قنما من تحتها ارق * يجدها كديعولة الجسد
 سماء سم العدى في جهم اضرب * وشرب كاس الردى في فها شهد
 هناك ام التهمى لم تؤد من حزن * ولم تجرد ابني الدنيا بما تجرد
 لو يعلم الناس على بالزمن وما * عانت يداه لما ربوا ولا ولدوا
 لا يبعد الله لحدود أقام به * شخص الحجي وسقاء الواحد الصمد
 يا صاحب القبر دعوى غير متب * ان قال أودى الذي واليد روا لاسد
 بات الثرى ياخي جذلان متهيجا * وبت يحكم في أجناني السهد
 له في عليك وما اتقي بحدية * مالم يترك بنفسه حر ما الجد
 انسى أبا النصر يعرف والتراب أحسنه * دوني ودلوا الردى في مائه ترد
 ويل لا ملك انصرانه حدث * لم يبقه قد مثله قلب ولا خلد
 عاق الزمان رضيح الجود لم يقه * أهمل ولم يقد مل ولا ولد

حين ارتوى الماء واقترت شيبته * من مضحك للمعالي ثم هرب
وقيل أحمد هابل قبل أن يجدها * بل قيل انجدها ان فرت الخد
رودا الشباب كصل السيف لا يجد * في راحته ولا في عوده أود
سقى الحديس ومحبوسا ببرزخه * من السعى كفت الودق بطرد
وحيث حصل فقيد المجده تغربا * ومو رنا حمرات ليس بقتة
يحيث حصل أبو نصر فودعه * صفو الحياة ومن لذاته الرغد

❦ قافية الراء ❦

❦ قال يرثي شجرا وخطبة رأيا نصر بن حديد الطوسي ❦

كذا فليل الخطب ولي قدح الامر * وايسر لمن لم يفض ماؤه اندر
توفيت الآمل بعد محمد * وأصح في شغل من السفر السفر
وما كان الآمال من قبل ماله * وذخر ان أمسى وايسر له ذخ
وما كان يدرى يجتدي جود كفه * اذا ما استهلته انه حاق العمر
ألا في سبيل الله من عطيت له * فحاج سبيل الله وان شغل الغر
فتي كلما فانت عبون قبيلة * دما فندكت عنه الاحاديث والمذكر
فتي ذهره شطران فيما يوبه * ففي رأسه شطر وفي جوده شطر
فتي مات بين الطعن والضرب مية * تقوم مقام الزهر ان قاتله الضمر
وبامات حتى مات مصر ب سيته * من الضرب واعتك عليه الله البحر
وقد كان فؤت الموت سهلا فرد * اليه الحفاط انار والخلق الوعر
ونفس ناعف العار حتى كأنها * هو الكفر يوم لزوع أودونه الكثر
فأثبت في مستنقع الموت رحله * وقال لها من تحت أخمصك الحنجر
غدا غدوة والحمد لله مردائه * فلم يصرف الاوأ كفاه الاجر
تردى ثياب الموت حمر الفادي * ايما الليل الا وهي من سدس خضر
كأن بسني نهار يوم وفاته * فنجوم سما آخر من بينها البدر
يعزرون عن ثاو نغزي به العلى * ويكي عليه البأس والجود والشعر
واني لهم صبر عليه وقد مضى * الى الموت حتى استشهدا هو والصبر
فتي كان عذب الروح لامن غضاضة * وانكن كبيرا أن قال به كبر
فتي سابت الخيل وهو حيها * وبرته نار الحرب وهو لها جمر
وقد كانت البيض المآثر في الوعى * بوار فهي الآن من بعده تر
امن به طي الحاد ثات محمدا * يكون لاثواب السدى أبدا تتر

إذا شجرات العرف جذت أصولها * ففي أي فرع يوجد الورق النضر
لئن أنقض الدهر الخزون لعفده * ليعهدى به بمن يحب له الدهر
لئن غسدت في الروح أيامه * فزارت الأيام شيمتها الغدر
لئن ألبست فيه المصيدة طي * فما عريت منها عيم ولا بكر
كذلك ما نفعك فقد هالكنا * بشاركتنا في فقهه البدو والحضر
سقى الغيث غيثا وارت الأرض نخصة * وإن لم يكن فيه صحاب ولا قطر
وكيف أحته إلى للغيوث صبيحة * باستقامتها في وفي لحده البحر
مضى طاهرا لا ثواب لم تبق روضة * قد أذهى نوى الاشتات انها قبر
نوى في انثرى من كان يحياه الثرى * وبعمه عرف الدهر ناله الغمر
عليك سلام الله وقفا فاني * رأيت الكرم الحراس له عمر

وقال يعزى حوى بن عمرو بن نوح بن حوى يائه

عزاء فلم يتعاد حوى ولا عمرو * وهما أحديق وان بسط العمر
سأكل الدهر الذي غال من ربي * ولا تنقض الأشياء أو يؤكل الدهر
وأكثر حالات ابن آدم خاتمة * بصل إذا فكرت في كونها الفكر
ويفرح بالثمن المعابر بقاؤه * ويجوز لما صار وهوله ذخر
ما لبث شوب العبر إذ فيه ملبس * فان ابتك الحمو ودع ابتك الصبر
وما أوحش الرحمن ساحة عبده * إذا طأثر الجلسي وموضه الاجر

وقافية العين

وقال يرثيه أيضا

أنوح بن عمرو ان ماحم واقع * وللاجناب المستعليات صارع
ألم يتختم عمرو وعمرو فودعا * ولاقى الحويان الحمام وماتع
فصبرا قلصير الجلالة والتقى * ولا لوم ان خبرت أن الشجارع
قد أجاز الله الفتى وهو كاره * وما الاجر الا أجره وهو طامع

وقال يرثي بني حميد

أي القلوب عليكم ليس تصدع * وأي نوم عليكم ليس يمتنع
بني حميد بنفسى أعظم لكم * بهجورة ودما منكم دفع
ما غاب عنكم من الاقدام اكره * في الروح اذا غابت الانصار والشيع
يتجهون المنايا في مناسبتها * ولم تكن قبلهم في الدهر تتجمع
كأنهم من جهة اشبه * اذا هم انغمسوا في الروح أو جشع

لوحترسيف من العيوق منصلت * ما كان الاعلى هامنهم يقع
اذا هم شهدوا الهجاء هاج بهم * تعطرف في وجوه الموت يطالع
وأفلس تسع الارض الفضاء فلا * يرضون أويجته وهافوق ماتع
يود أعداؤهم لو انهم قتلوا * وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا
عهدي بهم تستنير الارض ان نزلوا بهم او نتج مع الله نيا اذا اجتمعوا
ويضحك الله منهم عن غطارة * كان أيامهم من حننا جمع
يوم التاج لقد أقيمت باجعة * احشاؤنا ابدان ذكرها فاطع
من لم يمان أبانصر وقتله * فصار رأى ضيما في شدقه هاجع
فيم الشحنة اعلان أسدوني * أفناهم الصبر اذا أداكم الجارع
لا عروان قتلوا صبرا ولا تحب * فالقتل للحر في حكم العلي تبع

وقال يرى ادر يس يدري السامي من ولد سامة من اذرى *

دوع أجاب داعي الحزن همع * توسل ما عن قلوب تطوع
عفاء على الدنيا طويل فانها * تفرق من حيث ابنت تتوعد
تبسدت الاشياء حتى ظلمها * ستنق عروب الشمس من حيث نطاع
اه ان ينفق كل روح وهنجة * وابست نبي ماء لا الالف سمع
أدر يس ضاع المجد عدك كاه * بر رأى الذي يرجوه عدله أنسبع
وعود روجه الارض أسود عدما * ربي وكأله كعاب تصع
وأصبحت الاحزان لا لمرة * تلم شررا والعالى تودع
ونزل لك المراد من حيث ينفدى * وخسرت لك الايام من حيث تنفع
أعدت قريبات القلوب من الجوى * تناط وليكن المدامع ترابع
سمون حفظن البيل فبك محروما * وأعطيت اللامع الذي كان ينع
وفا كان يدعى لابس الصبر حارما * فأنسج يدعى حازما حين يعرج
رفات عزاء ليس للموت مدفع * فقلت ولا للعزى اذيات تدفع
لادر يس يوم ماتزال ذكره * دموعي واسسكنها تدفع
ولما نفى ثوب الحياة وأوقعت * به ثأببات الدهر ما يتوقع
عدا ليس يدري كيف صنع معدم * ذرى دمه من وجده كيف يصنع
ومات نفوس الغاليين كالم * والافصمير الغاليين اجمع
عدوا قز واباعته وكأنتما * قريش قريش يوم مات مجمع
ولم انس معنى الجود خلف سريره * بأ كف بال يستقيم ويطلع
وتكبيره خمس عليه مهالنا * وان كان تكبير المصلين أربع

وما كنت ادري يعلم الله قبلها * بأن الندى في أهله يشيع
وقنا فقلنا بعد أن أفرد الندى * به ما يقال في الصحابة تنال
ألم تلك ترعانا من الدهر ان سطا * وتحتفظ من أمواتنا ما يضيع
وتلبس أخلاقا كراما كأنها * على العرض من ذرط الحصانة ادفع
وتبسط كفنا في الحقوق كأننا * أناملها في الرأس والجود ادفع
وترط جاشا والكملة قلوبها * ترعز عخوفا من قناتر عزع
وامانة المرتاد يضررك الندى * فيشيع في ملالا لا فيشيع
بأنطق فيه حامد وهو نعيم * والحقم فيه حامد وهو مصقع
الان في ظن المنية تهيج * تظلي لها عين انفي وهي تدمع
هي النفس ان تلك المذمومة قد هاجت * بن أحشاء المكارم تزع
أن ان المزمع دهره وأجدع * لفقدك عند المكارم لا جدع
وان امر المزمع قد هاجت * بتميلوه في عتله للجمع

﴿وقال في أنصر محمد بن محمد الطائي﴾

أصبر ذلك العني وان زاحمها * وأصبر في الجود بعد ذلك شعها
ليعا في دهر تعبته مره * اذا هي حيث سمعنا عاد مرعا
نظم زيدا كن الشيب ساعدا * يوم من اليوم الذي فيه ودعا
مدينته دس الحزن فيه جدادنا * من الدمع حتى خلفه صار مرعا
و والله لا نقضي اليوم الذي له * عابها ولو صارت معاندهم ادعا
ففي كان ثمرا له شاة ومرعا * فأصبح للندية البيضاء مرعا
ففي كالألاد انشجاع من الردى * دفر اغداة السارق اناد مرعا
اذا جاء يوم في الكرم قد نظرا * تصلا علما أن سمعا
فلنرم من محروبا في الندى * خائف حتى لم يفتديه مسترعا
لما كنت لا اسمع في مره * فطعها تب اني فقطعا

﴿ودعية أناس﴾

﴿وقال برقي محمد بن عبد الوهاب﴾

بأنى وغيرا في ذلك قيل * نأوعية ثرى التبايح مهول
خلفنا أسرته كأن مراثيم * جهلوا بأن إلخاذل الخذول
أكل أشلاء الفوارس بالقنا * أضحي بهم وشلوهم أكل
صفي فقل محمد بن شاهد * ان العزيز مع القضاء ذليل

ان يستضمهم هذا الالباء فانه * قد يستضم المصعب العقول
 مستحسن وجه الردى في معرك * وجهه الحياة بحومته جميل
 انسى ان نصر نيت اذ ايدى * في حيث ينصر افاقي ونبيل
 هيات لا يأتى الزمان بمثله * ان الزمان بمثله انجيل
 ما انت بالمقتول صبرا انما * املى غداة نعلك المقتول
 لاسيف بعدك حرقه وعويل * وعليك للجد انتليد غليل
 ان طال يومك في الوغاء مدنى * فيه ويوم الهام منك طويل
 فستذكر الخليل انك لانت في نوحى * وله فقر معروف الردى مجهول
 وتقل الاحساب بعدك وانحى * والبيض ملس مامن فلول
 من ذاك حدث بالقاء ضميره * هيات انت على الفناء ذليل
 باليت شعري بالسكرام كايا * ما ذاقه قد قتل بالذوق
 كم مشهوده حذنه لانا العلى * وقد يرى بالامس وهو محيل
 وكذبة كذبها اأرواحها * واليوم اخر من دم منقول
 ما شك انهم شينا انه * للرب في قبض النورس رسول
 اليوم لحظية قد انقضى على * حرقا ارى أيامها ستطون
 نيت لو ان الليل قام منامه * لارتا وهو يرأسه اجنيل
 لما اى حبه انقلا في الوضى * وأولوا الحفاط من اذنام ذليل
 لافى الكرم وهو غمد روعه * فيها اوليت من باسمه يسول
 ومضى الى الترت الزؤ مكثما * هو من محترمه البرية خايل
 لم يود منه واحد لكثما * أودى من أسودان ذليل
 أضحت عراض محبوس محمد * وأخهم سار كنه من فلول
 أنى حميد ليس أول ماءفا * بعد الاسود من الاسود الخيل
 مرزال ذاك الصبر وهو عايكم * بانوت في ظل السيوف كفيل
 مستسلمون كأنما سيجانهم * ليست لهم الاغداة نسيل
 ألفوا المايافا نيل للهمم * من لم يخجل الحرب وهو نيل
 ان كان رب الدهر اتكناكم * فالوت ايضا عيت مشكول

وقال يرمى التماس من طوق

جوى ساورا لا شاعة الملب واعله * ودع رضم العين والحسن هامله
 وفاجع موت لا عدو يخافه * فبقى ولا يبق صديقا يجامله
 وأى اخى عزاء أوجس حيرة * ينابذه أو أى رام يأنسه

اذا ما جرى مجرى دم المرء حكمه * وبثت على طرق النفوس حباؤه
 فلو شاء هذا الدهر أقصر شره * كما أقصرت عن الهام وائله
 سنشكوه اعسلا و سرا ونية * شكيفة من لا يستطيع مقاتله
 فمن مبلغ عنى ربيعة أنه * تقشع طل الجود منها وورائه
 وان الحجب منها استطارت صدوعه * وأن الذرى منها اصبغت مقاتله
 مضى الزبال التماسم اغواهب الهوى * ولولم زابلنا لكنا نزاله
 ولم تعلموا أن الزمان يريد * بتفجع ولأن المنايا ترسله
 فتبسط حب المكرمات بضمه * وخامرته حق السماع وباطله
 فبقي لم يبق سكر انشاب ولم تكن * تهب شمالا لصدى شمائله
 فبقي جاءه مقدار واثنا اعلى * يداه وعشر المكرمات انامله
 فبقي ينفخ الايام من طيب ذكره * فذاك كان العنبر لورود شماله
 اقد صفت شمائه وزهره * وتقلبه اخرى اما الى وائله
 وكان الهم غيبا وعلماء عدم * فبساله أو باحث في سائله
 وبه دراهم روف تسرى شمائه * الهم ولا تسرى الهم غوائله
 فبقي لم تسكر تقوى الحقد بصدوره * واقفى لانساف اشتاء امراجه
 وكان مجاباه بضعيف ضيوفه * ويرجى مرجيه وبسال سائله
 طراه الردى على الرداه وغبت * فضائله عن قومه وفوائده
 طوى شمائه كتمت تروح وتقدى * وسائل من اعبت علمه وسائله
 فبا عارضا للعرف أنزع منزله * ويا واديا لجود جنت مسائله
 ألم ترني انزقت عيني عسلى أبى * محمد النجم المغيب آفله
 واخذ منها فبسه كما لو أنيته * طريد اليماني أخضلتني فوافله
 وليكنى امارى الحسام اذا مضى * وان كن يوم الروع غيرى حامله
 وآسى على جنة ان لو غاض مؤفه * وان كان دودا غير ذودى ناهه
 عابك ابا كشموم الصبر انى * أرى الامير اخراة فى وأوائله
 بعدل وزنا كل شئ ولا أرى * سوى صفة اتوجه بشئ ادا له
 فانت سنام للبخار وغارب * وصنواك منه نكاه وكاهه
 وليست أنافى القدر الاثلاثها * ولا الرمح الا الهدم وبعاله

وقال يرثى ابنه ابي عبد الله من طهره ناسخبر

مزالب الايام تخبر سائلا * أن سوف تفجع مسهلا أو عاقلا
 ان المنون اذا استمر مررها * كانت لها جن الانام فماتلا

في كل يوم يعطون نفوسنا * عبط الخبز حيلة وأمانا
 ما إن ترى شيئا شديدا * حتى تسأله لآخر قاتلا
 من ذلك أجد أن أراد فلا أرى * حقاسوى الدنيا يسمى بالمالا
 لله أية لوعته ظلمنا بها * تركت بكبات العيون هواملا
 مجده أتوب طارفا حتى إذا * قلنا ألام الدهر أصبح راحلا
 نعيمان شاء الله أن يواظبا * إذا رددنا الطرف حتى بأفلا
 أن النجعة بالرياض تواضرا * لا يحل منها بالرياض ذوا بلا
 لو بسا أن كان هذا غاربا * للكرات وكان هذا كاهلا
 لوفى على تلك الشرا مدقمها * لو أمهلت حتى تكون شمائلنا
 اغدا سكونهم أجي وصباهما * حلتنا وتلك الأريحية ترائلا
 ولا عقب الخيم المزبديعة * زعمنا أن الطلج جودا رايلا
 أن السلال إذا رأيت قمزه * أبتعت أن سبه وديرا كمالا
 قل للامير وإن قيمت موقرا * منه ريس الخدات حارحلا
 ابن زرقى طرفي نهار واحد * رباب سماج لوعته موبلا
 قال قل ليس مناعضا طبة * إلا إذا كان يهدها بزللا
 لا غرو أن فتان من يبدلتنا * أمينا حيا ما للسيف ما تالا
 أن الأشياء إذا أصاب مشرب * منه أنبل ذرى رأثا سالا
 حقتان ما لهما النضاء وغادرا * قلنا تادرن أسماء فواعلا
 رضى وقدر ويزل وجمابة * والممار تالعا ومواسلا
 الطاهرين وأخوة الشجرهم * كالحره وبمصادر أوتالعا
 شجعت خلا لئ أن يوسيك امرؤ * أترأت منذ أرناسيا أو غالعا
 الأمواظ قد هانت سمحة * أحتاج إلى سامعها أو قالعا
 هل تكافأ الذي يدى عزه * إلا إذا كان الحسام الساملا

وقال أبو بني حميد وزد من بني نصر أخوان

وله محمد وهو الأ كبروالا حرمه طابه

ذكرت أبا نصر فقد محمد * وخطبة ذكرى طويل اللبال
 وكان الاسمي قد آل فيه إلى الحشى * فلما استخفا جري في القافل
 كماء الغدير أمد يده وقوفه * بماها ج من فيض التلاع القوابل
 نووا في الأثرى من بعد أن سر بلوا إلى * ومن بعد أن سموا بنجوم المحافل
 مصارع لهم نورث شئارا وانها * ليرفع منها شامت عند جاهل

امرك ما كانوا لافاخوة * ولذكهم كانوا لافافان

﴿وقال يثيثي بن عمار الفهمي﴾

لا تعدلى جارى أنى تاعذل * ولا شوى ذر زنتاه ولا جمل
احدى المصائب حلت فى ديار بني * عماران ايس لها نخت ولا ممل
ألوى بقتيائهم يوم اتجده * نخس واقصب في ذر مزل
الوى به وممرى لوى القسا توالها استواء وفى أعناقها ميل
كان الذى ايس فى مجمره خور * للعاجين ولا فى هديه خلن
صعدك الذى فى رب الزمان به * اذا الزمان بدت ارباب الاصل
احدا الدهر فى بلاء مسهلة * لما تقوضت عنها أيم الجبل
ومطل الخود ادخابت ناحية * ومطل الرجل وانترحال والجمل
يا كين احسن حالنا ان شاء ربنا * يعنى بر عماران لوانى لك الاجل
أى مرمى كملت اتري بس أعظم * ترى المقطم أروى لوده لرمل
لا يبيع انى سجاد يداه به * ولا تشدكم فى معروفه انعال
ما قال كان اذا كالتوم كذبنا * أطال من قولهم تقصير ما فعلوا
لموت سجدت ان أقصدت ذبيته * أولاف ونكلا حسب ولا يجل
مما نالنا ابنا من بلاءنا * حتى انزرو عوفى أصل الفحل
يا سرت لرد الوغى عالى سجدت * عليه عوضه وعوضت منهم
المشعل للحرب رابوهم بادة * وانسحب حاشا وحى شتم
كل يوم حتى تصدى الكما قبة * عنى يابور وى البيض والذئب
خشى الوغى نثار الجمل عانة * بلحين لا عاجزهما ولا وكن
والكشف لكرب الذى يفسدنا * الملام يوم عن البذا ان يندل
دشيد ايس يعروه هزار * ومنطق يسريعر وهيد خطن
مستمع لا تحيل الرب عذمة * ذبهونى يطى ايعاه العمل
تعييب لم يبع الاراء موشعرا * الافلان اذ يدعى لها وقل
اذا الرجال رأوه وهو يعلنا * أعياهم فعله قافوا كذا الرجل
ان ايدل مثل بالموت العدى هما * دارت عليهم ولا موت بل اذول
أيام سينك مشهور وبترك سيجور وترنك مضر رله الطول
اذلا بس الذلة المقطوع ذورحم * قطعه واذا الموصول من تصل
جرعك الدهر كأس الصبر فى لجج * للموت تفرق فى آذيم الحيل
مونا وقتلا كن الدهر يظما * عاشوا وينقع ما توافوا ما توافوا

يا شاعل الدهر عثا ما صولته * مذصال فيك الردى الالباس تغل
يا حامية الجحد ان الجحد عن عقر * بد او حلية من بعدك الاله طل
يا مولا كان ماوى الملائكة * اذا اداهمت بمكروها تم الاله طل
الاسبيل ندى الاسبيل بلا * لو كنت حيا لا ضحى للندى سبل
قأى معمر زكوة به عمل * وأى منتظر يحيا به امل
لكن حسين وأمثال الحسين اذا * ما الناس يوم حفاط حصولوا قل
تنبى المواقف عنه أنه سند * وعجز اروع عنه أنه بطل
يعطى فيخجل أو يدعى فينزل أو * يؤق للمحمل أعباء فحتمل
تظنه شيخه لولا شبيبته * والزرع ينبت قد انما يكن
أضحى لنا بدلا منه بنوه * والشبل من ليته ان ما ضى يدل

قفاية الميم

قال يرثى هاتحين عبد الله بن مالك الخزاعي

لنسا وصراف الدهر ليس بناثم * خرماله قمر بغير خزانم
ألم ترى ساعاته واقسامها * تقوم بين الدنيا أقسام القيانم
ايال اذا أختت علينا عبونا * أرثنا فرأى عبون الانانم
شرقا بدم الدهر يسهم انه * يسى فباياو وليس ظالم
اذا فقد الموقود من آل مالك * تقطع قابى رحمة الجانم
خابلى من بعد الاسى والجوى تفا * ولا تقف افيض الدموع السوانم
ألم تراه صرع الباس والندى * وحسب البكر أرت مصرع شام
ألم تريا الابام كيف فجعتنا * به ثم قد شاركننا فى انانم
خطون اليه من يدادو باسه * خلائق أوقى من سيور انانم
خلائق كل لغف المضاعف لم تكن * اتفقها يوما شاء اللوانم
ولوعش فبنا بعض عيشه ماله * لانا فى اعمار السور انانم
رأى الدهر منه شجرة أقالها * وهل حازم بأوى لغرة حازم
لن كان سيف الموت أسود صارما * لقد قل منه حدايض صارم
أصاب امرأ كنت كراثم ماله * عليه اذا ما سبل غير كراثم
جرى الجحد بحرى النوم منه فلم يكن * بغير طعان أو سماح بحالم
تبين فى اشراقه وهوانم * بأن الندى فى روحه غير انانم
فأنبوه فى الدنيا دعاثم عمره * فاجوده فباياو هى الدعانم

إذا المرء لم يمد علاه حياته * فليس لها الموت الجميل بهام
 أمائم صار الدمع ضربة لازم * وما كان لولا أنت ضربة لازم
 أهائهم للحين فيك مصائب * حوائجهم في قلوب حوائج
 مساع تشظت في المراسم كلها * ولو وجدت كانت كبعض المواسم
 أيومك عند الازديوم نخزعت * خزاعة منها في بطون التهام
 وما هو زرت اللحد يومك وحده * علينا ولاكن يوم محرو وحائتم
 فكم المجد في ذلك اليوم غائم * وكم منبر في يوم ذلك غارم
 لأن عم نكلا كل شيء مصابه * فلهنخص اطراف السيف الصوار
 تسلب الدنيا عليه فأصبحت * حداثتها مثل النجاج القوام
 وما نكبة فانت به عظمة * واسكنها من امهات العظام
 بني مالك قد نبت خامل انثرى * قبوركم مستشرقات المعالم
 روا كد سيد انثى من متناول * وفيها على لا ترقى بالسلام
 فتصيح حقوق الارض منكم أعظم * عظام ترضت دهر احرق المقارم
 جددت لأن صدق ان نبابة * تكشف الاعن وجوه الهيائم
 رأيتهم ريش الجناح اذا ذوت * فزاد منها أيدت بقوادم
 اذا انزل نقر المجد أنصبي جلادهم * وانزلهم من حوله كالامواسم
 فلا تظايرا أسياهم في جفرتها * فذند أسكت بن الطلي والجلاءجم
 اذا مراح القوم في الروح أكرمت * متار بها عاشر كرام الطاعم

❦ وقال برقي محمد بن حميد ❦

محمد بن حميد أخلقت رحمه * اريق ماء المعالي اذا ريق دمه
 انبت لبن نهان يوم ثوى * يد الزمان فعانت فيهم وفه
 رأيت به جناد السيف محتيا * كالدرد حين جلت عن وجهه ظاهه
 في روضة قد حلا فاعتا زهر * علت بعد انقباهي انهاجمه
 فقات والدمع من حزن ومن فرح * يجرى وقد خلد الخدين منجمه
 ألم تم يا شقيق الجود مذكر من * فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

❦ وقال برقي جعفر الخاطي ❦

رحم الله جعفر فقد كان أسا وكان شهو مارحما
 مثل الموت بين عينيه والذل فتكلا رآه خطبا عظيما
 ثم سارت به الحمية قدما * فأملت العدى وموت كريما

﴿قافية النون﴾

﴿قال يرثي بي حميد﴾

اليوم ادرج زيد الخليل في كفن * واشغل مقود مع الاعين الهن
 بني حميد لوان الدهر مترع * لاصد من ذكركم عن جانب خشن
 ان يتخل حدثان الموت أنفسكم * ويلم الناس بين الحوض والعطن
 قلنا ليس عجيبا أن أعذبه * يقى ويمتد عمر الآجن الأسن
 رزقه على طي ألقى كلاكه * لادل على أدل لعل على العين
 لم يشكوا ليت حزن مثل فوطيه * من قبل فوطيه في سالف الزمن
 لا تكثر صلوات عن منظر حسن * منه فقد صارت عن سمع حسن
 نعم الفتى غيرة في الجلاذلا * لدن انفراد لذي وقع انشا لدن
 حسن لي الموت حتى ظن بجاهله * بأنه حزن مشتاق إلى وطان
 ولي الحماة يا فتى يا دؤوبته * من الحمية كشود في قرن
 رأى المنابر حيا مات الشوس فم * ينسكون من الميرة العليا إلى سكن
 لوليت بيا المرافق المراح اذا * انزل الميعاد من شدة الحزن

﴿وقال يرثي جارية﴾

ألم لي في خاتمت نفسي بشامها * ولم لي لعل الدنيا رزحدثها
 اندخوتني أنسا بسات مر دوما * وتوسعتني مافيت املها
 وكيف على زواني في عروى * اذا كاد شيب اعراض دهاها
 أسبت بخود سوف أغبر عدها * حليف أسي أبكي زمان رماها
 عدنان من الذات قد رزى بدى * قلنا فضي الاف استودت عنام
 نجت الذي عروى دماحها * أودع لا يرمى فؤادى حسام
 يقولون هل يدكى الشن نظريده * اذا زارنا من من عشاها
 وهل يسامع من عشرين كفه * رلوساغ من حرائير بنام

﴿وقال يرثي عمير بن ابياد﴾

كف الذي اصبحت بغير بنام * وقدمه امنت بغيره ان
 جميل السال عدت عليه لمة * تركته وهم بهدم الاركان
 أعي عمير بن ابياد لغارة * بكر من اغانى أوله وان
 أنه في القتيان غير مكذب * قول وأعي فارس الانسان
 نرا الزمان وانبات مروفه * بقة باعثرات كل زمان

لم يترك الحدائق يوم سطره * أحد انصوله على الحدائق
قد كنت حشوا للدرع ثم الرافعة أصبحت حشوا للحدود والاكفان
اليوم ضل الامر من حشوه * واذا بت شعب الاقرب المتداني
واليوم أركس وجد كل كريمه * واسود وجه العرف والاحسان
شغلت قلوب الناس ثم عيونهم * مذمت بالخفتان واهملان
واستعدوا الاخران حتى انهم * يتحسدون مضاضة الاخرات
ما يرعوى أحد الى أحد ولا * يشفق انسان الى انسان
أصاب منك الموت فرصة سعاة * فعدا عليك وأنت أخوان
من الذي يفي ليوم كريمه * ومن الذي يدعي ليوم طمان
ألا وقتك الموت من انسيه * وحشيه والموت أحرقان
أتركهوه للسيوف ولتتنا * رائحة واصفان بتطيان
ان تحذروه فتدحجاء مذهب * لأن ومعقول الذباب يمان
يا وقعة مفتوحة بكرامة * لو لم تكن فتنة بهوان
بدأت فعاد الكهل غرايا شبا * وثبت فتاب أصاغر الولدان
ان يبق شلوا في مكان واحد * فلف تدوى خزان كل مكان
أريد به يد الحما ويريه * بالانفة في فلهام يدان
فعهد كره الكهوف وعمرة الملهوف من عاف رجاء وعان
جمال ما لو حصل أسفروه على * ثلث لاسفرت ذرى ثم لان
واذا انت الرجال فله * عف السرية طاهر الاعلان
يجي فعال أب كريم في ندى * وشجاعة وبلاغة ويسان
فلا شغلان بمدح ذاو بدبدا * أبدا لسان مملكت انسان

وقال يرثي ابيه

كن الذي خفت ان يكونا * انا الى الله راجعونا
امسى المرحى أبو علي * مودنا في الرثى عينا
حين انتهى واستوى شبا با * وحقق الرأي والطنون
اسبت فيه وكان عذرى * على المصيدات ان يعبنا
كنت عز زاه كنيرا * وكنت صباه شدينا
دافعت الا المنون عنه * والمرء لا يذفع المنونا
آخر عهدى به صريعا * للموت بالنداء مستكينا
اذا شكا غصنة وكربا * لاحظ أورا جمع الانينا

يدبر في رجعه اسانا * يذمه الموت أن يمينا
 شخص طورا بنظره * وتارة يطبق الجفونا
 ثم قضى بحبه فأمنى * في حدث لأثرى دفينا
 بعد دار قريب جار * قد فارق الاقوال قربا
 بأثر بردا أثرى بوجه * قد كان من قبله مصونا
 بنى يا واحد البينا * غادرتي فردا حزينا
 هو رزقي بل الزايا * لي في الناس أجمعينا
 آيت أنسا لم تجلي * صبح نهار لمصيرنا
 وباعا خائر هدينا * ورجعت رله حينا
 تصرف الدهر في دروا * راع لي شأنه شؤوننا
 وحرف الله هم بل راء * واجتمعت من ملكتي قنونا
 أصاب مني صدم لم ي * وحب ان تطلع الموتنا
 فليس رهن بعتنا * فليس قد مرنا وانا

في يوم رآه وحده في داره

في الدنيا لي زل زلله * صدأ لي من قنار حبه الحسن
 يا يوم لم يدع حبه لونه * لا حكمت به بعد ما كنت
 فله حبه زلات يكبرها * كان أذنه سكرى من الوسن
 يرثي ناسه كره ما عطفنا * يداليه تظن الزبح لمعسن
 يا هول ما صرت بميتي وميتي * أذني تلاء صرت بميتي ولا أذني
 لم يبق من يد في جزء علمت به * الأذن قد حله جزء من الحين
 كان الحاق به أذني وأحسن بي * من أذا أبيض سقيم الروح والبدن

في وقال له أسد فاعله ثلاثة

في يومين بنو يسهل له * دعي رثي ناسم نواران
 ثلاثة سلب منهم حروفهم * بعد اطلاق وحتي واخراني
 بعد حبت منهم بعد استنارتها * في الافق أنجم انعام واحسان
 فما أرى خافا الماء ضوا سافا * يرجي ناسم لا ينجي على جان
 فليسا لي من أودافى أرفهم * قلبا وأعز رهم ذرات أجمان
 فلو وفيت بعد اودعدهم * أنهم بقاء روح جفاني
 ولم أبت ناسا ما كان يحبه عنا * من خفض عيش ومن روح وربحان

ومن يدور خدودها تستقلها * أغصان بان كاعصان من الزمان
في روضة من رياض الشرب مشرقة * بأصفر فاقع وأحمر قان
فلا كؤوس بها سجي إذا التفت * بها اللقوس كداهاز هو سلطان
فأين يدرك من فلفات مطلبه * من قبضة عادة أو أنس زمان
وكيف أنكر من دهرى تصرفه * ونلذهر ذوا وجه نأق بالوان
فمكلمه من يدعنى ومن ترة * لى عنده من نوى إلى واخوانى
أنا بجمع وأما لا يستجيب نوى * أو أترج نوى أو يوم هجران
فأنا بجمع وأما لا نوى غرضاً * يرميه بلصمات الحسد يدان
فأنا بجمع وأما لا نوى غرضاً * أكرها لفظ عمران بن حطان

ألفت شهورا في فنائك خمسة * لقي حيث لا تهمني على جنوب
فان ذات ما أملت فيك فانتى * جذير والا فالرحيل قريب

﴿وقال في أبي سعيد﴾

لعمرك للأيأس عند المريب خير من انقطع الكاذب
وللا ريب تحفه بالنجاح أولى من الامل الخائب

﴿قافية الراء﴾

﴿وقال في عباس بن ابي عمير﴾

صدفنا لهما قاي المـنـهر * فبذبت غيب صباية وثقـكر
غابت نجوم السعد يوم صدودهم * وأسأت الايام قها محضرى
في كل يوم في فؤادى وتعة * للشوق الأهم ألم تذـكر
أرني حلية الصبي جارى الصبي * فى حلية الخزان لم يفتقر
أما الذى فى جسمه فسل التى * هجرته وهو موصل لم يهجر
صفراء صفرة صفحة قد ركبت * جثمانى فى ثوب سقم أصفر
قنائيه برا ثم قالت جهرة * قول الفرزدق لا تطبى أعفر
نظرت اليه فما استمتت لحظها * حتى تلت أتم ألم تنظر
ورأت شيئا باراها فى جسمه * ما ذير يسلك من جواد مضر
غرض الحوادث ما زال ملدة * ترميه عن شرن بأثم جوكـر
سدكت به الأقدار حتى اها * التمسك قنعاها بمالم يقدر
ما كع عن حرب الزمان ورهـه * بالصبر الأثـم لم ينصر
ما نزال بحـمـد خـمـ مقبل * متوطنا أعقاب رزق مدبر
الهمم تعلم أن حواياها * ربح اذا باقتك ان لم تنحر
كم ظهر مرث مقفر جاوزنه * خللات رهامك ليس بمقفر
بذاك يومى كل جرح يعلى * رأب الأساة بدر ديس قطر
جودا كجود السيل الأأسذا * كدروا أن ذاك غـير مكدر
الظن والاضحى قد انس الخاوى * أمل بيباك صائم لم يفتقر
حول ولم ينتج ذاك وانما * تنوع الحبلى لتسعة أشهر
جش لي ببحر واحد أغرة فى * مدح أجيش لها بسبعة أبحر
قصر بينك عمر مطلق تحولى * حمدا يعمر عمر سبعة أشهر
كم من كثير البذل قد جازيته * شكرا باطيب من نداء وأكـثر

شرا الاوائل والاواخر ذنبة * لم تصطنع وصنيعة لم تشكر
 لا تغضب بنبك منضاني انها * مذخورة لك في السماء الاوفر
 أفديك مورق موعده لم يقدني * من قول باغ انه لم يثمر
 قد كدت أن أنسى طعما حوائمي * من بعد شقة ووردى من مصدرى
 ولئن أردت لأعذر ذلك مجعلا * والعجز عندي عذر غير المعذر
 ما أن أرا في مادما ومعانيبا * الا وقد حررت فيبك حرر
 واعلم لم بأنى اليوم غرس محامدا * تركو فتجهم اغدا في العسة

وقال

ليس يدري الا لطيف الخبير * أى شئ تطوى عليه الصدور
 ويقولون انك المرء بالغيب بحام عن المديق تصور
 فاذا جئت زائرا هجت وجهك غنى كآبة وابور
 فتطلق مع العناية البشر فى أكثر الامور بشير
 انما البشر روضة فاذا كن بمنزل روضة وغدير
 واقسم للحظ بيننا ان فى اللحظ لغنوان ما يحسن الضمير

وقال فيه

يفضحك من آسف الشباب المذموم فيمكن من ضحكك شيب مفر
 تاوشن خيل عزيتي بجزيمة * تركت بقاى وتعة لم تنصر
 واعد بلون خلائقي فوجدتني * سمع النبلين بينل ودهنصر
 يجين منى أن سمعت بهجتي * وكذا لك أعجب من سماحة جعفر
 ملك اذا الحاجات لدن بحقوقه * صاخن كف نواله انتبصر
 ملك مشتاج الردى يمينه * وشماله افاد باب المصير
 ملك اذا ما الشعر حارب ليله * كان الدليل لظرفه المتخير
 بامن يشترى باب باب الغنى * منه شائر وجهه المستبصر
 انخر بجودك دون فخرنا انما * جدواك تشرعك ما لم تشمر
 انى انجعتك يا ابا الفضل الذى * بالجود قرب موردي من مصدرى
 عش صامسا تبنى الى يد الزدى * حتى تكون منا وبالا لثرى
 انى ارى عسر المدايح بانما * وغصونا تتم تر فوق الغمر
 لولاك لم أخلع عنان مدائمي * أبدا ولم أخلع عنان تشكرى
 ولعل ما عبات خيل مدائمي * الارجح ما حسن غير مظفر

من السهر الحلال المجتنبه * ولم ارق لها سحر احلا لا
فلا تذكر فليكن في فاني * امد اليك آمالا طموالا
وفرجاهي على فان جاهها * اذا ما غلب يوم صار مالا

﴿وقال يعاتب ابا على موسى القمي في بنيته﴾

قد عرفت ادلائل المنع او ما * يشبه المنع باحتباس الرسول
واقضه ناعته الزبيب بما مع * لديه من قبح وجه الشمول
فاجأتنا كدواء لم نسق من * تسخيم جريالها ولا السليمان
من عقار لا ربحه انصبة المسك * ولا خدوها بخد أسيل
لا تهدي سيل العروق ولا تنقل * في مفصل بغير دليل
وهي تزلوا نهمان دموع الصب * لم تشف مني حرا القليل
وكان الاناء لا انصرفها * بعد كد من ما وجسه البخيل
احسبا بذلتها ام تصدقت * بهارحة على ابن السيل
قد كتبنا لك الامان فما نساها * هم هذا الزمان الطويل
كم مغطى قد اخترنا نداءه * وعرفنا كثيره بالقليل

﴿وقال يعاتب موسى بن ابراهيم الرافقي في ضنه عليه بحجاجة﴾

اني لاستحيي بقيتي ان يرى * اشكى في شيء عليه دليل
وما زال لي علم اذا ما نصته * كثير بان الظرف فيك قابل
وانيك عدى عن سواك البليتي * رحيل فلي في الارض منك رحيل
أبي الحرم لي مكنا بداره ضيقة * وعيس أبوها شدة وجديل
أبعد التي ما بعد ما * تلوم * عليك لحرقلت أنت بحول
سأطعم أرسان العتاب بمطاني * فغير عناء الفسك فيه طويل
وان امر أنت يداه على امرئ * بنيل يد من غيره البخيل

﴿حرف الميم﴾

﴿قال يعاتب احمد بن أبي دؤاد﴾

اعلم وأنت المرء غير معلم * وانهم جعلت قد المغير فهم
ان اصطناع المرء مالم توله * مستكملا كالبرد ايس بمعلم
والشكر مالم يستتر صنعة * كالخط تفرقه وليس بحجم
وتفتني في اقوال اكثر وقد * اسرجت في كرم القفال فألجم

﴿وقال يعاتب الحسن بن وهب﴾

لا يحمدا ليعجل حتى يحمدا الوذم * ولا ترث بغير الواسل النعم
وفي الجواهر اشباه مشاكاة * وليس تتزج الاوار والظلم
ورب خطب ربي الفين فاندعا * على المودة والاصاب تلتم
يصون ظمهما عهد يجيده * طول الزمان ولا يغتاله القدم
ذما لعقوق ورد افضل حللها * وراجعا الوصل وابنة ناهيا الكرم
كنا وكنت على عهد مضى سلفا * وفي عواقب حال الفالطع الندم
لنا قريبان من قلبين ردهما * الى الصفاء هوى بادوم كنتم
حتى اذا لم تخف نقض الهوى وسفت * لنا المودة حتى ماؤها نجم
ونحن في كفى حال ماعودة * كل على صيوة العاشق معتزم
كوارد الخمس شهرا ليقطجا دله * حوى ومد عليه ظله السلم
أهلت من حاجة شيعت حرثها * ولا ية ودوا على النفس تهتم
أحيزت من الايام في كند * كما انار بنار المزدحم العلم
دنيا ولسكها دنيا ستصرم * وآخر الحيا والموث والهزم

﴿وقال يعاتب محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل﴾

بمحمد بن سعيد أرسنى اذا * فما بأذنتك عن أكرومة جهم
لم تنسق بعد الهوى ماء على ظمأ * ماء كفاية بسقيكه فهو سم
من كل بيت يكاد الميت يفهمه * حنا وحمده القراطس والقلم
مالي ومالك شبه حين انشده * الازهر وقد أصفى له هرم
بكل سالكة لا فكر مالسكة * كأنه مستهام أوبه لم
ولابن سهل أكف كلما اجتديت * فملن في الحل ما لا تفعل الدم
قوم تراهم غبارى دون مجدهم * حتى كان الماعلى عندهم حرم
ان الزمان انقضى عسى بغمته * وسدر حيرته يفل وبضطرم
ما زال يخضع مذاورته لى عدة * فكيف يصنع لو قد اغتر نعم
فاية فقط الفعل يقضى القول نومه * وقد جلى سوطى ان ذا حلم
ولا تقل قدم ازرى بجاحته * ليس المعنى طنلا يزرىه القدم

﴿وقال في عبد الله بن البراطاني﴾

شعبي رشيد عبدا لله ملتئم * وكيف يختلفان السابق والقدم
محصامتى أنهم وفي صياتها * كأن عمرا على الصمصام ينهم

سبي الذي حده من جاني أبدا * ناب ومن جانب القوم العدى خذم
ذقنا الصدود فلما افتاد أرسنا * حذت حنين بحول بيننا الرحم
سبعلم الصحو انام من اسائه * وظلمه بالوصال العذب ننقم
اما الوجوه فكانت وهي عابسة * اما القلوب فكانت وهي تبسم
سعاية من رجال لا طماع هم * قالوا بمجاهدوا هينا وما علوا
فأوزمت أنفس قدكن واحدة * لوالد واحد في انفسه شهم
اذا خدنا القلى جهلا بنا وعى * فاليوم نحن جميعا للرضى خسدم

وقال يعاتب أبا القاسم بن الحسن بن سهل

أبا القاسم اسلم في وفور من القسم * ولا زال من حاربته دامي الكلم
رأيتك ترعى المجد في كل وجهة * وتبني بناء المجد في خطة النجم
وذا شيم سهلية حذبة * رياضية صبغت من الخير والحطم
اذا فو بة ثبات ادارت معروفها * على الضرر آراء لدى الحادث الضخم
يدالك لتأشهر رار بيع كلاهما * اذا حذ الطراف البخل من الازم
ألذم افاقه من الظل في الضحى * وأكرم في الأواء عودا من الكرم
فقيم تركت التصف في الوديعدما * رآه الوري خيرا من العدل في الحكم
أيابى جارى القوم في اشعر ضلة * وقد عاينوا ذلك القلائد من نظمى
طلعت طلوع الشمس في كل ناعة * واشرفت اشراق السماء على الخصم
وما أنا بالغيران من دون جاره * اذا انالم أصبح غيورا على الصلم
لصبق فؤادى مذلة ثلثين حجة * وصيقل ذهني والمرح عن همى
أبى ذالمبر لا يقبل على الاذى * فوفا ونفس لا تمرغ في الظلم
وانى اذا ما الحلم اخرج لاحيا * الى سفة افنتل فضلا على حلى
تظن ظنون سوء بجان أميتى * ولا وري فيما كرهت ولا همى
وتخرج من مدعى وترضى بصيرة * وقد اخرجت الفاظها مخرج الشتم
فان تلك احيا ناشد يد شكية * فالك تمحوها بماء فاك من شكم
وما خير مد لم تشبه شراسة * وما خير حلم لا يكون على عظم
وهل غير اخلاق كرام تكافأت * فمن خلق طلق ومن خلق جهيم
نجوم فوذا لاضياء اديدا * تحلى الدجى عنه وذلك للرجم
فان لم يطميا لى جميعا فانه * نحمد عمر عن كل آدميين في آدم

وقال

لولا القديم وحرمة مرمية * لقطعت ما بيني وبين هشام
 لاحرمة الادب القديم يحولها * وأراه يحول حرمة الاسلام
 فكأنما ضللت مودتنا * وانما لنا حلال من الاحلام
 وتكشف الاخوان ان كشفهم * ينسبك طول تصرف الايام

﴿وقال أيضا﴾

رسولك الخطي يوم الوغى * نردفه بالايض الصارم
 من نام من مكرمة فامدا * فالت عنها الدهر بالتأم
 لم يرف عثرته مثله * انصف لظلم من ظالم
 لكنه يطل حقا مضى * بهلى اتعجب من حاكم

﴿باب الاوصاف﴾

﴿حرف الهمزة﴾

﴿قال يصف الامطار﴾

الآثرى ما صدق الأنواء * قد اذنت الجرة والاذواء
 فلو عصرت الصخر صارم * من ليلة بتنا بها ليلاء
 ان هي عادت ليلة عدا * أصبحت الارض اذن سماء

﴿حرف الاء﴾

﴿قال يصف غيبا﴾

لم ارغب رحمة الدوب * توصل التبعير بالتأويب
 أبعد من أين ومن لغوب * منها غداة الشارق المهبوب
 غائبا وليس من نجيب * شبابة الاعان بالعجوب
 كالليل أو كاللوب أو كالنوب * منقادة الغادر غريب
 كالشيعة اتفت على النقيب * آخذة بطاعة الجنوب
 نافضة لمرر الخطوب * تسكم غرب الزمن العصيب
 محاءة لازمة المائب * محواسة لامر كن للذوب
 لما بدت للارض من قريب * تشوق لوبلها السكوب
 تشوق المريض للطبيب * وطرب الحب للعبيب
 وفرحة الاديب بالاديب * وخيمت مادقة الشروب
 فقام في الرعد كالطبيب * وحنت الرمح خزين النوب

فالشمس ذات حجاب محجوب * قد غربت من غير ما غروب
والارض من روائها القريب * في زاهر من نبتها وطيب
بعد اشتهاى الثلج والصرب * كالكميل بعد الحسن والتجرب
تبدل الشباب بالشيب * كم آنت من جانب غريب
وخلبت من الثرى المغلوب * ونفت عن بارض مكروب
وسكنت عن نافر الجنوب * واقنعت من بلد رغيب
تجفط عهد الغيب بالغيب * لذيذة الرق مع الصيب
* كأنما همى على القلوب *

﴿حرف الجيم﴾

﴿قال في الحضر على الصبر ووصف الشراب﴾

اصبرى انما النفس فان الصبر اجبى
نمهى الحزن فان الحزن ان لم ينه لما
والبسى اليأس من الناس فان اليأس ملها
ربما خاب رجاء * واقى ما ليس يرجى
وكتاب ككته * مهمة لا يتهمها
لا ترى عين رقيب * فيه لافلام نعا
لم ينج فيه بسر * لا ولا درج درجا
فأجابته دموع * جعلت للكاس مزجا
ودهم الطرف قد غصص بالطرف واشجى
زارقى والنيل قد اقبل فحوى يتدجى
حين بان العليج فى سوى الذى كان يرجى
طلعت شمس علينا * من دنان تدوجا
لذة الطعم تج الملت فى الافراح مجا
كست الشج يا يا * فاكسى شكلا وغنيا

﴿حرف الحاء﴾

﴿قال فى الغيم والمطر والرباض﴾

الروض من بين مغروق ومصطبح * من ريق مكثفلات بالثرى دلخ
دهم اذا ضحك فى روضة طفقت * عين توارها تبنى من الفرح

﴿حرف الدال﴾

﴿وقال في وصف الطلب﴾

ما يبيض وجه المرء في طلب الغنى * حتى يسود وجهه في اليد
وزعمت أن الرزق يطلب أهله * لكن بجحمة منهيب مكدود

﴿وقال يصف الموتة﴾

لا خير في قربي بغير مودة * ولرب متفجع بودة أباعد
ولذا الفراية أقيمت بمودة * فاشد لها كف القبول بأعد

﴿وقال يصف المطر﴾

حماد من فؤله حماد * في ناجرات الشهرا الدآدى
أطلق من صرو من نوادى * فغاب بعدوها قنم الحادى
سارية وسحمة العباد * مودة مبيضة الابدادى
سهاره نؤامة بالوادى * كثيرة التعريس بالوهاد
نزالة عند رضى العباد * قد جعلت للعجول بالمرصاد
سبقت ببرق ضارم الزناد * كأنه ضمائر الانعاد
ثم برعد صخب الارعاد * يساهها بالن حديد
لماسرت في حاجة البلاد * ولحق الانحياز بالهوادى
واختلط السواد بالسواد * ألطفت الثرى بمن تعادى
فرويت هاماته الصوادى * كهم حلت لقنم من زاد
ومن رواء سنة حماد * وحلبت من روقة العناد
من انقلاص الخور والجلاد * والمقربات الصفوة الجلياد
ومن حجير العينة الابراد * من الحيات ومن وراد
هدية من محمد جواد * ايس بمسولود ولا ولاد
ممنوعة من حاضر وبادى * حتى تحمل في الصعد الشادى

﴿وقال﴾

طوتى المتنا يوم ألهم بالمدة * وقد ظاب عنى أحمد وعمر
جزى الله أيام الفراق ملامة * كالس يوم في التفرق يحمد
اذا ما انقضى يوم شوق مبرح * أنى باشتياق فادح بهد غدر
فلم يبق منى طول شوق الهمم * سوى حشرات في الحشا تتردد
خليلي ما أرتعت طر في بهجة * ولا انبسط منى الى لذة يد
ولا استحدثت نفسى خليلا مجددا * فيذهلنى عنه الخليل المجدد

ولاحلت من عهدي الذي قد عهدتما * فذوماعلى العهد الذي كنت أعهد
وانتخلوا دونى بأنس ولذة * فاقى بطول الشوق والبثاء مفرد

❖ حرف الراء ❖

❖ قال يصف المطر ❖

باسهم للبرق الذى استطارا * بات على رغم الدجى نهارا
حتى اذا ما أفتقد الابصارا * وبلا جوارا وندى سرارا
أض لنا ماء وكان نارا * أرضى الترى وأخط القبارا

❖ وقال فى وصف كتاب ورد عليه ❖

اقى نظرت ولا صواب لعاقل * فبما هم به اذ لم ينظر
فاذا كتابك قد تنخير لفظه * واذا كتابي ليس بالمتخير
واذا رسوم فى كتابك لم تدع * شكا النظر ولا متفكر
شكل ونقط لا يخيل كانه الخيال لا حث بين تلك الاسطر
ينيك عن رفع الكلام وخفضه * والنصب منه حاله والمصدر
ويربنا ما التبت عليه وحوه * حتى يعاينه بأحسن منظر

❖ حرف الضاد ❖

❖ قال يصف غمامة ❖

سارية لم تسكن لقمض * كدراء ذات هطلان محض
تمضى وتبقى نعلما لا تمضى * قضت بها السماء حق الارض

❖ وقال فى وصف الزمان ❖

كان النفسى أمل فانهضى * فأصبح اليأس له معرنا
أسخطنى دهرى بعد الرضا * وارتهج العرف الذى قد هضى
لم ينظم الدهر ولكنه نه * أقرضنى الاحسان ثم اقتضى

❖ وقال يصف تقدير الرزق عليه بمصر ❖

اصب بحميا كاسها مقتل العذل * تسكن عوسا ان عتقوله من النيل
وكأس كعسول الاماني شربها * وليكنها أجلت وقد شربت عقل
اذا عوتبت بالماء كان اعتذارها * لهيبا كوقع النار فى الخطب الجزل
اذا هي دببت فى الفتى خال جسمه * لم ادب فيه قرية من قرى العمل
اذا ذاقوا وهي الحياة رأيتهم * يعيس تعيس القدم لاقتل

اذا السيدان هما بوتر توقرت * على شغفها تم استقادت من الرجل
 ونصر ع ساقها باز صاف ثربها * فتصرهم بالجور في صورة العدل
 سقى الرايح الغادى المهر بلدة * سدفنى أنفاس الصباية والخبيل
 محاب اذا الفت على خلفه الصبا * بدا قالت الدنيا انى قاتل المحل
 اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل التدى * له تبعاً أو يرتدى الروض بالفضل
 اذا انتشرت أعلامه حوله انطوت * بطون الثرى منه وشيكا على حمل
 ترى الارض تهزرتيا حالونه * كما ارتاحت البكر الهدى الى البهل
 لحاد دمه ما كلها جود أهلها * بأنفسهم عند الكريمة والبدل
 سفاهم كما أسفاهم فى لظى الوغى * ببض صفع الهند والسمير الذبل
 فلم يبق فى أرض الثغاة ين بقعة * وجاد قرى الجولان المسبل الهطل
 بنقى أرض الشام لا عين الحمى * ولا أيسر الدهنا ولا أوسط الزبل
 ولم أرمى من سنها ما بمثلهم * ولا مثل قلبى فيه ما فيه لا يغلى
 عدتني عنكم مكرها غربة النوى * اها وطرفى ان تمس ولا تحلى
 اذا خلعت حبلا من الحى محمدا * رمته فقل تسلم بنافضة الفقل
 أنت به هجر من حبيب فركت * صباية ما أبقي الصدد ومن الوصل
 أخسنة أحوال مضت الغيبة * وشوران بل يومان شك من الشكل
 توانى وشيلا الحج عنه ووكت * به عزمان أوقفه على رجل
 ويحبه من أن بيت زماعه * على يحل ان القضاء على رسل
 قضى الدهر منى تحبه يوم قتله * شوأى بارقال الغربة بالقتل
 اعدت لاعت فى وجهه مصر بوجه * بلا طالع سعد ولا طائر سهول
 وسواس آمال وذهب همة * مخبئة بين المطية والرحل
 وسورة علم لم تسدد فأصحت * وما تهمارى انما سورة الجهل
 نأيت فلأما لا حوريت ولم أقم * فأتمع اذ فجعت بالمال والاهل
 بخلت على عرضى بما فيه مونه * رجاء اجتناء الحزم من شجر النخل
 عصيت شياخزى لطاعة بحيرة * دعتنى الى أن أفتح القفل بالقفل
 وأبطل من وجهى الذى لو بذلته * الى الارض من نعلى لما تقبى نعلى
 عداء كرى ان السراب اذا جرى * تشرب منع وتطوى على مطل
 اثم طغام أو كرام برجمهم * سواسية ما أشبه الحول بالقبل
 فلو شاء من لوشاء لم يثن أمره * لصبرت فضل المال عند ذوى الفضل
 ولو أننى أعطيت بأسى فعيده * اذن لأخات الحزم من مأخذ سهل

وكان ورائي من صريمة طيئ * ومعن ووهب عن امامي ما يسيل
فلم يك ما جرعت نفسي من الاسبى * ولم يك ما جرعت قومي من الشكلى

وقال يصف شدة البرد بخراسان *

لم يبق للصيف لارسم ولا طلال * ولا قشيب فيستسكننى ولا سمىل
عدل من الدمع أن يبكى المصيف كما * يبكى الشاب و يبكى اللهو والغزل
يمنى الزمان طوت معروفها وغدت * بسرار وهي لباس بعده بدل
مال الشتاء ولا للصيف من مثل * يرضى به السمع الالاجود والنجل
أما ترى الارض غصني والحصى قلعا * والأذن بالحرجف النكباء يقتل
من يزعم الصيف لم يذهب بشائته * فغير ذلك أمسى يزعم الجبل
غدا له مغفر في رأسه يلقى * لانه لم يلبس البياض فوديه ولا الاسل
اذا خراسان عن صنيبرها كشرت * كانت قيادا لنا أنسابه العفضل
يسمى ويضفى مفعيا في مبعاته * وبأسه في كلى الأقوام مرغسل
من كان يحيل منه جدسورة * في القرينين وأمرالحق مكتمل
فما الضلوع ولا الاحشاء جاهلة * ولا انكلى ام المقدامة البطل
هذا لم يشتمل للحرب ديدنه * وأى قرن تراه حين يشتمل
ان يسر الله أمرا أثمرت معه * من حيث أبوقت الحماجات والامل
فما صلاقي ان كان الصلاهما * جمر الغضا الجزل الاسيرو والابل
ألم ضياتك ما أرغمت آتتها * والهادياتك وفي الرشد الضال
تسرب الشفة القصوى اذا أخذت * سلاحها وهي الارقال والرمل
اذا ظلمت من أرض فصلت بها * كانت هي العزالات انا ذلل

حرف الميم *

وقال يصف قبة بها *

لعلك ذاكر الطلل القديم * وموقف بالعهود على الرسوم
وواصف ناقة تذر الهارى * موكة بوخذ أو رسم
وقد أمت بيت الله نضوا * على غيرانة حرف سموم
أنت الفادسية وهي زفو * الى دعين شيطان رجيم
فما بلغت بنا عفا حتى * رنت بلحاط لقمان الحكيم
وبد لها السرى بالجهل حلما * وقد أدبها قبة الاديم
أذاب سنامها قطع القباقي * ومزق جلدها نضع العصم

طواها طها المومة وخدا * الى اجبال مكة والحطيم
 رمت خطواتها بنى خطايا * مواشكة الحرب كريم
 بكل بعيدة الارجاء تيه * كان أوارها وهج الحميم
 أقول لها وقد أوجت بعين * الى تشكى الدمع الضعيف
 يكورك أشعرا الثقلين طرا * وأوفى الناس في حسب مهم
 فمالك تشكين وانت تحتي * ونحت محمد بدر النجوم
 متى أظمتك هاجرة فتسمى * أنامه تزوك بالنسيم
 وان غشيتك ظلماء فجلى * بفرقه دجى الليل البهيم
 فرت من مل مايشي شهيد * سوا في صراط مهتد
 ولولا الله يوم منى لأبدت * هواها كل ذات حشا هضم
 رمين أفاعلا واثاب * بعيني حؤذر ويحيد ريم

وقال يصف مطاويشكو الدهر بنينا بور

صريع هوى تغاديه الهدوم * بنينا بور ليس له حيم
 غرب ليس يؤنه قريب * ولا بأوى غربة رحيم
 مقيم في الديار نوى شطون * يشافههما كدر قديم
 بعد زمامه طمع مقسم * ندرع ثوبه رجل عديم
 رجاء ما يشابه رخاء * هو اليأس الذي عقاه شوم
 فلا يحب وان كانت ركابي * بأرض طارطرها الموم
 فقذفت بالفرج دارا * بأرض شام حطب التميم
 وصكتهم الممنع غير وعد * ولانك اذا حل العظم
 فانك قد حلت بدارهون * صبرت بما قد يصير الحليم
 ألومك لألوم سواك دهر * قضى لي بالذي قضى سدوم
 اذا انما لم ألم عنرات دهر * أصبت بما القادة فن ألوم
 وفي الدنيا غنى لم أنب عنه * ولكن ليس في الدنيا كريم

وقال يصف شوقه الى علي بن مر

يوم افراقك خلقت عظيمي * وتركت جميعي لاسمت سقيما
 مالا فراقك تفرقت أعضاؤه * مزلزلا بمصيف باللقاء قدعينا
 مازلت بعد ذلك يا حبي في حسرة * وتلدد حتى أراك سليما
 أقر السلام عليك مني كلما * جرت الرياح فأنشئتك نسما

﴿وقال في وصف كتاب﴾

هذا كتاب فتي له هم * ساقط البشراء هممه
غلب الزمان يدي عزيمته * وهبوط به من حائق قدمه
وتواكسته ذو وقرانته * ولطواء في اكفائه عدمه
أنقى اليك سره قلب * لو كان يعقله بكى قلبه

﴿وقال يصف الريح﴾

ان الريح أثر الزمان * لو كان ذاروج وذا جثمان
مصور في صورة الانسان * لكان بهاما من الفتيان
بوركت من وقت ومن أوان * فالارض نشوى من ثرى نشوان
تختال في مفوف الالوان * في زهر كالمدق الرواني
من قاع وناصع وقان * عجبت من ذى فكرة يقظان
رأى جف وزهر الالوان * فشك ان كل شئ فان

﴿باب الغزل﴾

﴿حرف الهمزة﴾

﴿قال يغزل في محرم﴾

نفسى فداء محرم ووقاؤه * وكذبت ماى الماين فدائه
أزعجت الطي يحكى لمرفده * والقدغن جال فيه ماؤه
لا تغنى اسماء الملاحه والحجى * فمين سواء فانها أسمى ماؤه
عري المحب من الضى فقه به * طول التأوه والقام ردائه
لوقبل سلفه المي أرلودرى * مولاة في الخلوات كيف بكائه
أحبابه ما فجلون بقلبه * ما ليس يفعله أعداؤه
مطرا من المعبرات خدئ أرضه * حتى الصباح ومقاتله سماؤه

﴿وقال في موى من زعم انه سلا عنه بغيره﴾

بيت قلبى في هواله على الطوى * ورحت عن بداء الصباة والحوى
لولا يجربى السجيرة نك بلطفه * والله لاسأمت منك الى الذوى
لم تر على حرقا ينقلبى قد مضت * لولم يندم الدمع عنه لا نشوى
همات كنت من الحداثة والصبا * في غفلة ان النوى ينسى الهوى

﴿وقال أيضا﴾

سقى الله من أهوى على بعدائه * وأعرضه عنى وطول جفائه
أبى الله إلا أن كلفت بحبسه * فأصبت فيه راضيا بقضائه
وأفردت عني بالدموع فأصبت * وقد غص فيها كل حين بجمائه
فإن مت من وجده وصباة * فكم من محب مات قبل بدائه

﴿وقال أيضا لم يروها العول﴾

أدبت فيك معاني الشكوى * وصفات ما ألقى من البسوى
بات آفاق الكلام غيا * أبصرتي أغفلت عن معي
وأعد ملا أشجى عينا * وأعد وفيه مرة أخرى
فلو أن ما أشكو إلى بشر * لأراخني ظني من الشكوى
ليكنما أشكو إلى حجر * تنبوا المعازل عنه أو ألقى
ظني ببكاه ومضجكه * فينا تفسر وتطم الدنيا

﴿وقال أيضا﴾

أزعت أن الظبي يحكي لفرقه * والغصن حين يجول فيه ماؤه
اسكت فأين ضياؤه وبهاؤه * وذكاؤه وفأؤه وحيائه

﴿حرف الباء﴾

﴿وقال أيضا﴾

ذكرتك حتى كدت أنساك للذي * توقف من نيران ذكرك في قلبي
بلوتك حتى مثل التأبى بالهوى * كان لميمه لي في صدودك بالقرب
وهل كان لي في القرب عند الراحة * ووسلناهم البين في الشرق والغرب
بلى كالبلى في الصبر عنك قول * ومن دوحه لولا فضولي في الحب

﴿وقال أيضا﴾

ومنقر دبال من خلون الهوى * بصير بابواب التجرم والعطب
ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا * يبيت على سلم ويغدو على حرب

﴿وقال﴾

زرعته في الصدر منى دودة * أقام على قلبي رقيقا من الحب
وما خطر لي خطرة نحو غيره * من الناس إلا قال أنت على ذتب

﴿وقال أيضا﴾

غيره - تأنس بشئ إذا غبت بهوى ذكرك الذي لا يغيب

أنت دون الجلاس أنسى وان كنت بعيدا فالحزن فيك قريب

﴿وقال أيضا﴾

أطقت نار هوائ من قلبي * وحالتني من عروة الحب
أرأت قرحة لوعة أثبت * بين الشفاف كفرحة الحب
ما الذنب يا كثر الذنوب معا * لثقي الهوى ~~بكنته~~ ذنبي
لم أفل حبي فاذهل عن * من لم يقل من هجره حبي
فاسلم ولم تسلم ولا عجب * لم تخرج لثوة من الثقب

﴿وقال أيضا﴾

مررت الحزن في القلوب * وناصر العزم في الذنوب
ما شئت من منظر عجب * فيه ومن منطلق أريب
لما رأى رقبته الاعادي * على مهني به كئيب
جرد لي من هواه ودا * سار رقبيا على الرقيب

﴿وقال أيضا﴾

باني وان خست له باني * من ليس يعرف غيره اربي
قرطست عشرا في مودته * في مثلها من سرعة الطلب
ولقد أراقى لو وقفت يدي * نهرين أرى الارض لم اصب

﴿وقال أيضا﴾

ألا يا خيلي الذين كلاهما * بانيك عند الدائبات تحيب
أعينا على طي جعلت نصيبه * ومالي فيه ما حيت نصيب

﴿وقال أيضا﴾

تلقاه طيفي في السكرى فتجيبا * وقبلت يوما ظله فتغضبا
وحبر اني قد مررت بيباه * لأخلص منه نظرة فتجيبا
ولمرت الريح الصبا عند أذنه * بذكرى اسب الريح او تغيبا
ولم تجرمني خطرة بضميره * فتظهر الا كنت فها ميبا
وما زاد عندى قبح فعله * ولا الصد والاعراض الاتجيبا

﴿وقال أيضا متغزلا﴾

صبرت عليك بغير غير مغلوب * ودعم عين على الخدين مسكوب
صبرتني مستقرا للهوى وطننا * للحزن يا مستقرا الحسن والطيب

لئن حدثتك ما لا نيت فيك لقد * صحت شهودتي باري وتعزيبي
بزهرة بعد أخرى طامسا شهدت * بأنما انتزعت من صدره كروب
لكن عدوت على جمعي ذقت به * يا من رأى الظبي عدا على الذيب

﴿وقال﴾

قال الوشاة بد في الخلد عارضه * فقلت لا تكثروا ما ذاك عاينه
لما استقل بأرداف شجاذه * واخضر فوق جمان الدر شاربه
وأقسم الورود أيمانا مغاظة * أن لا تفارق خديه عجائبه
وكلته جفون غير ناطقة * فمكان من رده ما قال حاجبه
الحسن منه على ما كنت أعهد * والشعر حرزله بمن يطالبه
أحلى وأحسن ما كانت شمائله * اذلاح عارضه واسود شاربه
وصار من كان يلحى في مودته * ان سبيل غنى وعنه قال صاحبه

﴿وقال أيضا﴾

اجعل في الذكرى لعيني نصيبا * كي تنال المذكروه والمحبو با
اشركي بين دمع عيني ونفسي * واجعل لي من الرقاد نصيبا
كنت أهوى البيض الحسان فقد أصبح حبي من غيرها محجوبا
قرنها التي وباعدها التأني فأصحت مني بعيدا قريبا
ان تمكن مقلتي اذا ثبتت تستولي هلم الدموع حتى توبا
فلكم نظرة تسرهم امنك * لهاروعة تشق القلوبا

﴿وقال أيضا﴾

قد قصر نادونك الابصار خوفا أن تذوبا
كلما زدناك لحظا * زدتنا حسنا وطيبا
مرضت الحناط عينيك فأمرضت القلوبا
فازيد الشمس والبدر اذا كنت قريبا

﴿وقال أيضا﴾

بأقنيد لا يدانيه من الآس قضيب * فوقه البان ومن تحت ثمنه الكتيب
وغزالا كلما مر غمته القلوب * ذهب الخلد تثنيه من الريح الجيوب
* مالمناه ولكن * كاد من لحظ يذوب *

﴿وقال أيضا﴾

به على هذا صرت احدوة الركب * وقد كنت في سلم فأصبحت في حرب
لعمرو مع الرضاء والشار تلنظي * أرق وأحى ملك في ساعة السكر
مق أثبتني النصف من قلب صاحب * اذ لم يكن قلبي شديدا على قلبي
فمن مات من حب فاني ميت * اثم دام ذامن شدة البغض للحب

﴿وقال أيضا﴾

حنت عبرى وطاب نخبي * فيك يا كثر كل حسن وطيب
لك قد أدق من أن يحاكي * بفضيب في النعت أو بكثيب
أى شئ يكون أحسن من صب أديب متيم بأديب *
جاز حكمي في قلبه وهواه * بعد ما جاز حكمه في القلوب
كأدأ بك تب الهوى بين عينيه كأي هذا حبيب حبيب
غيراني لو كنت أعشق نفسي * لنفصت عشوها بالرفيق

﴿وقال أيضا﴾

نظري اليك بشري * حبا ياك لي حبيب
وتباعدى حذر الوشاء وأنت من قلبي قريب
فانظر الى واهي بذكرك كلما غفل الرقيب
وانظر الى جسمي فني * ما حل لي الحب العجيب

﴿وقال أيضا﴾

شمس دجن تطاعت في فضيب * أمرت عينها بتكر القلوب
لوحش لالتناع للشمس والبدر نداء تقزعا بفروب
أنا من لظ وجنتيه جريج * انداوى به مرة ونخب
حرق الشوق والهوى بتعارخن على مشقات الجيوب

﴿قافية التاء﴾

﴿قال﴾

زفرات مقلقات * اسعدتها العبرات
وعويل من غليل * اضرمته الحسرات
ونخب وجيب * ودموع مسيلات
وتباريح اشتياق * وهموم طارقات
وقواد مستهام * جنته الوجطات

وقبور من قبور * أورثته الهممات
وحبيب صد لما * كثرت فيه الوشات

﴿وقال﴾

أنا ميت ولكن مت لمن حبي أموت
لغزال من بني الأصفر * فيه جبروت
عبد الخلق له بين يديه الملكوت
يمنع القبلة من يسواه والتسليم قوت
ان تضرعت بنطق * فماداه الملكوت

﴿وقال أيضا﴾

فترتوسم عرجان ثابت * فظالت أرقبه من الباهت
ما زال بقصر كل حسن دونه * حتى تفاوتت عن صفات النابت
بعد الجاهل لوجهه المارأي * دهش له قول لحسنه المتفاوت
ان لا رجوا أنال وصاله * بالعطف منه ورغم أف الشامت

﴿غافية الحاء﴾

﴿قال﴾

لي حبيب عصيت فيه التصحيا * ايس سمعا ولا تخيلا تصحيا
كلما قلت قدرتي لأفامي * زاد قلبي بهجرة تبريحيا
ان في الصدر والحشا حرقات * بت منها باساحي مستريحيا
فأثني من انطبعة حسنة بالوصل والا فاردد فؤادي مصحيا

﴿وقال أيضا﴾

يا مني الذي تهمل يدعو * به به مخلصه في قل اوحى
وشبيه الذي استقلت به العير من الحب خانعا كالطلع
ومكني تنوق نفسي اليه * بالرسول الكريم بعد المسيح
افصح اليوم ناظر امستهام * نطقا عن ضمير قلب قريح

﴿غافية الدال﴾

﴿قال﴾

أعطاك دمعك جهده * فشكى فؤادك وجدده
حات نفسك في الهوى * مالا تطيق فهدده

باشعنا بي اذ رأى * هجر الحبيب وصده
لا تسمع من فاته * مولى يعذب عبده

﴿وقال أيضا﴾

لا وورد بعبده * واعتدال بعبده
لا تعشت غيره * لو براني بعبده
ان يكن أسقم الهوى * بعد تصح بعبده
فعاذ بعبد التمتع برثي بعبده

﴿وقال أيضا﴾

صدوما أحتب الصدا * لم يحفظ الميثاق والعهدا
لم ير على ودي ولا حرمتي * ولم أزل أربي له الودا
بأهتلي ظاماً بسيف الهوى * اذ صرت عبداً لرحم العدا
فوالذي عذب قلبي بكم * قادت مذقارتي جهدا

﴿وقال أيضا﴾

أراي لوعة وخرن شديد * ليس عذبي للوعة من ضربا
بابي شادن تسعت من عفيفه * يوم الخسيس ربح الصدود
صار ذنبي كذنب آدم باعمر فأخرجت من جنات الخلود
أنا أذري ساجي الجفون دليج * ومكني بعض عبد الحمد

﴿وقال أيضا﴾

وفاتن الاخطا والخذ * معادل التامة والقد
صيرني عبداً له حسنه * والطارف قد صبره عدي
قال وعيني منه في وجهه * رائحة في جثمة الخلد
لمر فلان قلت دمعى اذا * بضربه اكثر من حد
واحر حتى كدت أن لا أرى * وجثته من كثرة الورد
الحسن والطيب اذا اتجمعا * عيان عدي لآبي عبد

﴿وقال أيضا﴾

رأيت في النوم ان الصلح قد فسد * وان مولاي بعد الاقرب قد بعدا
لم لم أمت أسقام لم أمت جزعا * لم لم أمت سقما لم أمت كسدا
قد كدت احلف لولا ان ناسرف * أن لا أدوق مناما بعدها أبدا

أصبحت من زفرات لا أقوم بها * أشكو الرقاد إذا غيري بكى السهرا

﴿وقال﴾

بلغتني فوق غاية الكمد * آدميت عيني آخر الأبد
واكبردي يوتلك الرقيب بأن * عذفتني أن أقول واكبردي
استألوم الحساد يا أحسن الناس لاجاعهم على حدي
كيف ألوهم الحسود فيك وقد * رأى هلال السماء طوع عدي

﴿وقال أيضا﴾

أوفى البكاء بالعهد اذ لم يكن * للصبر ميثاق ولا عهد
نغصت حسن الترجس الغض مذ * بنت فطرفي عنه مرند
لم يحجم ما قط لعيني وهل * يجتمع الترجس والورد

﴿وقال أيضا﴾

خاس اليين أحمد بن زيد * ليس فعل الأيام بالمحمود
ونأى الهجر بالذي لا أسمى * ما نأته في القريب البعيد
ففرق أصابني من فراق * وفراق أصابني من صدود
ليس من كن غائباً قد نته العين غيباً كانت أهدا المنقود

﴿وقال أيضا﴾

لا أكل التفاح دهري ولو * حبيته لي من جنان الخلود
والله لا أتركه لأملي * ليكنني أتركه للحدود

﴿وقال أيضا﴾

غطت يدك على حدي * وبقيت ملأ المدي بهدي
ورزقت منك العطف ما حلت * عيني الدهر وعرد أم لي وجدي
نفسى بكتماني معاقبة * بين النوى ونخلة الصد

﴿وقال به أنشدتها أبو سليمان الضرير﴾

طهي بغيره بوردة في حده * خد عليه غلائل من ورده
ما كنت أجيب أن لي مستمعا * في قربه حتى بليت يبعده
لا شيء أحسن منه إلي وصانا * وة اتخذت نخدة من حده
وفي على فيه يا امرئ بقمه * ويدي تفر من حدائق جده

﴿وقال أيضا﴾

ولي من الدنيا هوى واحد * يارب فاصنع لي من الواحد
لا تتركني فيما إذا العلى * أحذوتك الصادر والوارد
يارب ان فارقه بعدما * أصرعني للشامت الحاسد
فألق الروح وخماتها * بوهدة المحتفر اللاحد

﴿وقال أيضا﴾

فرد جمال سليل نور * به استقلت بالمرور
تجول في رونق جمال * من خده مقلة البصير
لم يعرفوا مثله جمالا * جل عن المثل والنظير

﴿وقال أيضا﴾

يا غيلا حشا الجوايح نارا * كان لي فيك حافظ الجار جارا
معدن الحسن والملاحنة قد أصبح للشقم معدنا وقارا
ان وجه الحى لوجه صديق * حين تسطوبه نهارا بهارا
لم تشن وجهه الملعول لكن * جعلت ورد وحتبه بهارا

﴿وقال أيضا﴾

وقهوة كوكبها يزهر * يسطع منها المسلك والعبير
* وردية يحشها شادن * كأها من خده تعصير
مزال قلبي قد تعلقت * أمحي من الحجران ما يصير
مهفهف لم يبق منهم ضاحكنا * قد كان لا كسد الجواهر
تجبه يقبرني قفري * تنده عاني وه أنشور

﴿وقال أيضا﴾

شبيه الخلد بآلة فاح والريقة بالخمر
بديع الحسن قد ألف من شمس ومن بدر
له وجه اذا أصرته نأجالت عن تندي
تعالى الله ما تشابهه عيناه في صدى

﴿وقال أيضا﴾

سهرت عينك فلم أجريدا سهر * وطال عشي ولا عتب على الفسحر
تأدمت ذكر لئلا والاعمال عاكفة * فكأن بأسدي أحلى من السمير
فان ترى عيني والشوق يستنبحها * لا التفت الى شيء من المظير

يا من اذا قلت يا من لا نظيره * في حسنه قيل لي يا اصدق القدر
ما ان ارى وجهك المكنون جوهره * يا املح الناس الانسخة القمر

﴿وقال ايضا﴾

يا منى النوى في صورة الجن ويا ثنى العزيز بمصر
تركت ليله الصراة بقلبي * جرشوق احمر من كل حجر
يا منى الماء وهو في رقة الصنعة كالسقاء غدير ان ليس يجرى
خمس الماء جلده الرطب حتى * خلت له لابس غلالة خمر

﴿وقال﴾

واقى الحبيب الزائر * طلم الهلال الباهر
واقى ودائرهم يفيض وذئبكره لى دائر
وغزير دمعى مهته * فيه وفلى حائر
لى عذبة فى الخلد سائرة وبيت سائر
وبوخته بدائع * للجانار ضرائر
فلوا كحل بوجه * والطرف منه فائر
رايت حشف موارد * ليست لهن مصادر

﴿وقال ايضا﴾

قيل رد فديق خصر * شقيق شمس تاج بدر
بديع حسن رشيق قد * ملج خلد نقي نذر
قضي بيا ن عليه بدر * مثال حسن عروس خدر
يا خصر قد كنت ذا استنار * فى الحب حتى هتكت سترى
نمت دموعى على عزائى * اذ غلب على جميل صبرى

﴿وقال ايضا﴾

يا غزير الاقطاف وجمته الورد ودر ثقبه در تشير
لا وقد يهتز كالغصن الغض اذا اهتز به مردف وثير
لا طلمت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى على تنبير

﴿وقال ايضا﴾

من أين لى صبر على الهجر * لو أن قلبى صبيح من صخر
و لى لجمى من دواعى الهوى * ويل لى بدخل فى قبرى

لو كنت أرى النعم تقوى لقد * أدرك طرفي ليلة القدر

❦ وقال أيضا ❦

معتدل كالغصن الناعم * أبلغ مثل القمر الزاهر
جفونه ترشق أهل الهوى * بأنهم من طرفه الفاتر
فرقات لم ألج في صدره * اعطف على عبدك يا قاري
إن لم تجد لي صحت بين الوري * وبلاه من طيبي بني عامر

❦ وقال أيضا ❦

أبديها بالشكر قبل وصالها * وإن هجرت يوما طليت لها عذرا
وأجعلها في الغدر عذري وذية * وإن زعمت أني لها مضر عذرا
أنا ما بغير أهلها قضا حكت * وقالت أي بني العطر ويحكم عطرا
أحاديثها در ودر كلامها * ولم أدر أ قبله ينظم الدرأ

❦ وقال ❦

فدستف الحس في خديك جوهره * وفيه فسخاف التفتح أحمره
وكل من قد عيبتك أوله * من خطها ووت في عيبتك عكره
وكن خدك دهرًا مشرقًا بقفا * في تمك في اللعظ عصفوره
قلبي رهين بك في شادن غم * عيتسه فاذا ما شاء أنشره

❦ وقال أيضا ❦

أخبر عن المصعبات سيف الناظر * فأنه قترن عن اللعاط الفاتر
كيف اتدأت مع اعتدال الغصن في * حر كانه دفعت ففعل الجائر
ومحمت انهم الدهر ثم ذمتهم * وأراك مختذا أداة الساحر
يا شاعرا في طرفه وجماله * وبهائه عذبت قلب الشاعر

❦ وقال ❦

هذا هو لك وهذه آثاره * أما الفؤاد فما يقر قساره
بصل الانين بزفرة موصولة * بغليل شوق ليس تطفي ناره
ودعا الموع فاقبلت منهلة * شوقا فداك قصارها وماره
من طرف معتنع الرقاد متم * أرق سواء ليله ونهاره

❦ فاقية السنين ❦

❦ قال ❦

ان يوم افراق يوم بعبوس * اى سبل تسبل منه القوس
لم ازل ابيض الخميس ولم ادر لماذا حتى دهاني الخميس
باني من اذا راها ايوها * شيقفا قال ليت انا محبوس

❦ وقال ايضا ❦

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس * فاني للذي حبسته حامى
لا يوحشني ما استعجبت من سقمي * فان منزلتي في أحسن الناس
من خلوني فيه مبدأ كل حاجة * وفكرتي فيه مبدأ كل وسواس
من قطع ألقاطه توصيل مهلكتي * ووصل ألقاطه تقطيع أنفاسي
ررفت رقة قلب من نغمها * متغص من رقيب قلبه ظاسي
متى أعيش بتأميل الرجاء اذا * ما كان قطع رجائي من يدني ياسي

❦ وقال ايضا ❦

يا شادنا صيغ من الشمس * نه بالملاحات على الانس
في كل يوم أنت في صورة * غير التي كنت بها أمس
تزداد طيبا كل يوم كما * يزداد غصن الزمان في الغرس
والله لولا الله لاغيره * وخوف النار على نفسي
صليت خمسا ثمان من هيبه * ودفنت ثقتي على الخمس

❦ وقال ايضا ❦

يا من تردى بحلة الشمس * ومن رماى بأسمهم حس
بالطرف والغر والسواب والنحر وشئ يطيب في اللبس
فها أنا بالذئب معترف * فهب لذي جنايتي أمس
وجدت لمسقط الجفون دما * شغفته عزه لانه الخمس
سألت عن وصلتك الصفات فا * نطقن الا بالنس خرس

❦ وقال ايضا ❦

يا لا ساؤب الملاحه أبسه * فلانت أولى لأبيه بلاسه
لم يطل الله الذي أعطاكه * حتى استحب ببدنه وشعبه
رأى اذا ما كاد يطلق نفسه * في قنكه أمر الحياء بحبسه
وأنا الذي أعطيته محض الهوى * وصعبه وأخلت عذرة اذنه
فلئن حبت غماره وغرسته * ما كنت أول من جنى من غرسه
هو لا يا مولاه احبلو عنة * في يومه وصيا به في أمسه

دخف يجود ببقه حتى لقد * أمسى نبعينا أن يجود ببقه

﴿وقال أيضا﴾

بنفسى حبيب سوف ينسكنى نفسى * ويجعل نفسى تحفة اللحد والرأس
تحدث الهوى أن كنت مذجول الهوى * محاسنه شمسي نظرت الى الشمس
لقد ضاقت الدنيا على بأسرها * بهجرانه حتى كفى في حبس
أسكن قلبا هائما فيه ماتم * من الشوق الا ان عيني في عرس

﴿وقال أيضا﴾

بتململ الجوى وحرب العباس * عرسته لازفر والاذناس
دانيا اليقنى أكف بكفى * كبداخرها كبحر الموائى
فاذا حلت الهموم تأوّهت * وناديت يا أبا العباس
حزنى منك لا أساس * معمار الذى من هو الممر براى

﴿وقال أيضا﴾

غدا ببقنا صاحب نان فى نسا * فلا يصح لى فى السرور ولا نسا
وتصبح آخرى عنيه كثيرة * ويصبح عدى من وده نسا
اشلوا نسا لى انى بمرقه * بلا نده كانت مئا نسا
فلوان نسا انى نسا نسا نسا * بدالين أرقودى بأخرها نسا

﴿وقال أيضا﴾

عبدك يشلو نسا نسا * متهلا يدعو فلا نسا
ان أنت لم نسا له رسته * فلا تكد ان نسا
كم حبرة لى فى النقاد الذى * أطلت فى عين الهوى حبه
عبد اذا استوحشته لم تجود * فى الناس لو حقوا به أنه

﴿وقال أيضا﴾

نفس بجنه نفس * ودموع نسا نسا
ومغان لكبرى دثر * عطل من عده درم
شهرت ما كنت اكتمه * ناطقات بالهوى خرس

﴿قافية الشين﴾

خالس طرما على دهش * ناطر من طرف مخوش
قد رمى قلبى بالحظه * سهم عنيه فلم بطش

نقشت كف السلاح في * وجتيه أطرف النش
عطشي يروي بقلته * فتى ربي من العطش

﴿وقال أيضا﴾

أما الذي أعطاك بطنة القوة * على أوزري في وضعه على بطشي
أفد خلق الله الهوى لك خاصا * ومكنه في الصدر مني بلاغش
سل الليل مني هل أذوق رغاده * وهل أضلوعي مستقر على فرشي
عناء من لو قال للشمس أقبلني * لانيته أو جاءت على رغبها عشى
قصيد من الريحان في غير لونه * وأم رشاني غيرا كراءه الخمش
تبري الهوى من كل حي وحلي * فان مت يوما فاطمأنوه على نفسي

﴿قافية الصاد﴾

أياك عبدك مخاضا * وبكي دما عدد الحما
عبد أطاع قلبه * ليس المطيع كن معني
أغررت بحاسنك السقام به فقم ونخصا
رام التخلص من هوائك فاطاق تخاضا

﴿وقال﴾

لي لا كن من هوائك خلاص * وتجيبي ولا يك الاته قاص
دونك السوءني وهذا فؤادي * فأذنه كما يذاب الرصاص
لم أعرضت أذنه صمت لحظا * منك سرا وأنت لي قناص

﴿قافية الضاد﴾

سألب عيني لذة الغمض * ومسكيا بعضي على رمض
وقاتلي ظمأ باعراضه * ولحظه بالنظر المغضى
أياك تستضعف ذافقة * جرت عليه بالذي تفضي
مر يحسد الأرض لاشفاقه * موطن زوليك من الأرض

﴿قافية الفاء﴾

ومضغ بالملك في وجناته * حرس الشمة ثل ساحر الانفاط
أبدا ترى الآثار في وجناته * مما يحرجهما من الاحباط
وزاه سائر دهره متبهما * فاذا رأني مر كالماتناط
في القلب مني والجوايح والحشا * من حبسه حر كحر شواط

﴿وقال أيضا﴾

اجعل لعيني في الكرى حظا * ولا تكن لي ما سكا فظا
أما لعيني بك من حرمة * إذا حملت في حشنتك اللعظا
ألزمتني ذنبا فعا فبتني * من قبل أن تسمع لي لفظا

﴿قافية العين﴾

وبدع الجمال بضحك عن أضوائه البدر عند بدء الطلوع
ما جعلته حين التجميل الا * رجعت منه من جمال بدع
كلما منظر رأيت من الحسن فيه جميع ذاك الجمع
غير ان العيون تحبني بأبدي اللعظ * وحنينه زهرار يبع

﴿قافية الراء﴾

حسرات عواطف * وسقام مؤالف
وقواد معذب * ودموع ذوارف
وقريب المزار كنهه لا يساعف
نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف
أين ما كنت سيدي * لطاف في منك طائف

﴿وقال أيضا﴾

على ذقة من أنفي بك مدنف * صددت وأى الناس في منك أعرف
إذا كنت في فكري وقائي ومقتلي * فأى مكان من مكانك أطف

﴿وقال أيضا﴾

لم أرتب شيئا من الفراق اذا * كان أخو البين عاشقا كافيا
أضعف من وقفة الشيع للعب يريد الوداع متصرفا
ما أفزع القرب للحب وان * أعرض عنه حبيبه وجفا
أى محب تم السرور له * لم يسبق في لوعة الهوى طرفا

﴿وقال﴾

خشتني بكفها * وأشارت بطرفها
فتأملت وجهها * واتشنت بكفها
ليت نصفى على الفراش لحافا نصفها
فأنا الذى أريد على رغم أنفها

﴿وقال﴾

تبدلت الفا اذ تبدلت الى الفا * وقد خاذني فيك الزمان وما اوفى
 وجرمت نفسي من اخائك سلوة * على الرغم مني جرعة مرة صرفا
 ملأت فماتها دوا الملال سجية * تعودتها لانتسطيع لها صرفا
 ربيت بحظي منك في ابعاد المدى * واسلمته لاربع نسبة نفسها
 ورائه ما زالت لوامع بارقي * من الغدر في احقان عيفك لا تخفي
 فأدبمت لو أبغيت ان ملالة * لعيني تسهر لم أدراهما طرفا

﴿قافية لاقاف﴾

نأى وشبك وانطلاق * وعلبت شوق واحترق
 نأى هوى ودعنه * تاهت بهجة الرفاق
 بدر يقضى اعاشة فيه * فما يطيف به المحان
 وتغرّدت وتشتعت * جرعا لغيتته العراق
 الموت عندي والفرق * كلاهما ملا يطاق
 تعاوان على النفوس * هذا الحمام وهذا السباق
 لولم يكن هذا كذا * ما قيل موت أو فراق

﴿وقال﴾

لأن علم به برقي واشتياقي * والذي بي من لوعني واحترقي
 ولاك لطرف والملاحة والحسن وطيب الارداب والاخلق
 وقبيل بأن تعرض جمعي * ما أرى من مصارع العشاق
 فعلام الصدود في غير جرم * والصدود والفرق قبل الفرق

﴿وقال أيضا﴾

ما ن ذلّ الجوى ومات الحريق * ورنى لي ظبي على شقيق
 وجري النوم من جفوني مجرى الدمع واستأنس الفؤاد المشوق
 رفق الدهر لي بمولاي والدهر اذا شاء بالقلوب رقيق
 فصبي وحريق لانتسبوا الدهر ظلماءه لي صديق

﴿وقال أيضا﴾

يصدني عن كلامك الشق * فالرسل بيني وبينك الحدق
 حديثا في الضمير متفق * وأمرنا في الجميع مفترق

نوحى بأسرارنا حواجبنا * وأعين بالوصال ترشق

❖ قول أيضا ❖

والله لولتلى الذى ألقى * لخرعت أن تتجاوز الحقا
بي فوق ما تلقى واحدها * أم رأته لجنبه ماقى
تبكى لهوش تنبيه * صل فلا يرحى ولا يرقى
فأرحم شقائى حوالفا * يبنى وإن اعتقه عتقا

❖ قافية الكاف ❖

دعابى اللعظ خذاكا * وامتنع الاعين عيناكا
مازالت أرحوك كالمزنا * يا يدي مذ كنت أحشاكا
والله لو أعطى الذى لم أرد * إلا استلأى بهى فاك
قد بعدت همته من راح أو * أسج يوما بذاك

❖ وقال أيضا ❖

لهف نفسى على لابل أيك * أن شجول العيون فى خريك
وعزى على أن شجنى الابصار زهر الربيع من وجنتيك
أنت وقف على الشلوب بما أضجت تهوى ومن وقف عليك
لا نفى اللهلى وسالسا ان كذت أراى أشعناق الا أيك
جرحك العيون باللعظ حتى * صرت أغشى عليك من عيناك

❖ وقال أيضا من البحر والمغافيه ❖

ان خرفى على لابل عليك * بل على مسجعة تسيل لديك
أنت تهوى به ورفعت الابصار من حبها وراحت عليك
لعم الله مقلة جعل الأمر الهامه صارت وجنتيك
بأى انظمت الملعج الذى قد * ترك السمع وهو وقف عليك
ان لمبى عليك وكل وصل * وصدود أرق من خديك

❖ قول أيضا ❖

ثم فأن لم أنم كراى كراكا * شاهى منك أن ذاك كذاكا
لمال صبرى تذليلك نفسى وفلت * نفسى على أن تكون فداكا
فى سبيل الهوى فؤادى وما آسى عليه لكن على ذكركا
ذهبت مقلى بألم والدمع فى النار إذ شجبت مقىكا

استأبكي ذهاب عيني لعيني * غير أني أبكي لأن لا أراكا

﴿وقال﴾

يا أبا جعفر أفر لك الحسن وحلت جيوشه في نراكا
يا أبا جعفر خلقت بدعما * فاق حسن الوجوه حسن قفاكا
يا أبا جعفر هل التأني ينجي * منك هيات بل يزيد هلاكا
يا أبا جعفر أنلي وصالا * يحزلك الله ان ذلت كذاكا

﴿وقال﴾

راحتني في الدكة حتى أراكا * ان لي مثل شاة لاعن سواكا
تعبس الهجر والذى شأنه الهجر من الناس كاهم حاشاكا
أرشدني إلى رضاك فاني * استأدرى ما حبلني في رضاكا
فاذا قبل من تحب بخطاك لمانى وأنت في القلب اذاكا

﴿وقال﴾

عريت من الهوى وبرئت منه * لن أنا لم أعاقب مقلتيكا
هتكت رائدا فبرقت منه * محاسنه بلحظة ناظرتيكا
وجدت تقول لم أره وهدي * محاسنه تلوح بوجديكا
فانك يا رسول كتمتني به * لفرط ظهرت محاسنه عليكا

﴿وقال﴾

ذلك حار اذ ملك * ليس يرثي لي هلاك
هتكت ستر سلوقي * كفا حيلك فامتك
يا مليكا اذا بكى * عبده في الهوى ضحك
لي من الحزن مثل ما * من يدعي الجمال لك

﴿قافية اللام﴾

البين جرعتي تنبيع الحنظل * والبين انكسلي وان امشك
ما سرفني ان كنت أضي انما * حيران قلبي اني لم أقبل
تقل فؤادك حيث شئت من الهوى * ما الحلب إلا للحيب الاول
كم منزل في ارض يرأله الفتى * وحنيئه ابدا لا أول منزل

﴿وقال﴾

زائر ربي فهاج حبالا * كنت لولاه اسوأ الناس حالا

فقتعت من غزال وحاشا * ذلك الشخص أن يكون غزالا
كيف أرجو لقاء ساكن مصر * بدمشق لقد رجوت ضلالا
مثلته المياعني وفكري * وأقبلني حتى قبلت المحالا
ما أراني أراك نصب خيال * طارق أو بصير جسمى خيال

❖ وقال ❖

وجد الحاسدون فينا مقالا * فوق أسهمنا ونبالا
عجبوا أن قاصصنا في الآفاق أشترا كدفعة غزالا
ملي سمى ملاحه وجمالا * وفؤادي مهابة وجمالا
فاعذوا فيه كيف شئتم وقولوا * قد كفى الله المؤمنين القتالا

❖ وقال ❖

أغار عليك من قبلي * وإن أعطيني أملي
وأشفق أن أرى خديك * يصيب مواعق القبل

❖ وقال ❖

من طلب بصيرة قسلي * فزدد المحاسن وجهه تغلي
الحماظة في الخلق مسرعة * فيما نريد كسر عة النبل

❖ وقال ❖

كم يتسادي لبلي الأطلول * كم يتبارى دمي المسبل
بأطلول هجر ماله آخر * منسك أعتب ماله أول
يا غافل اعني مالي أرى * طرفك عن قلبي لا يغفل
أراك لا تنفك ذا فرقة * في النوم من كثرة ما تنفل

❖ وقال ❖

شدهما استنزاتك من ربك الأطمان حتى استهل دمع الغزال
أي حسن في الذاهبين تولى * وجمال على ظهور الجمال
ودلال مخيم في ذرى الخيم وجمال مذهب في الجمال
ومهي من مها الحدود وأجال نخباء يسرعن في الأجال
عاذك الزور ليه الرمل من رمله بين الحمى وبين المطال
نم فما زارك الخيال ولكنك بالفسكر زرت طيف الخيال

❖ وقال ❖

معدول لم يعتدل عدله * في عاشق طال به خيله
ألموقه أحسن أم طرفه * أم وجهه أحسن أم عقله
انظروا عاينت من غيره * من حسن فهو له كله
لوقبل الحسن تمنى المني * اذا تممتني أنه مثله
أي خصال حازها سبدي * لولم يكد رصفوه مظهله

وقال

بؤس قايي كيف ذلا * صار لاسقم محلا
لم أكن أحشى الذي كان وقد كنت مغفلا
ذبت حتى ما أرى لي * في مرآة الشمس ظلا
سقى الله لمن يظلمني فيها استخلا

وقافية الميم

استزارته فذكرني في المنام * فأنا في خيفته واكتنام
فأللي إلى أخفى قلبي اذا ما * جرعته النوى من الايام
بالها ليله تنزهت الارواح فيها سرا من الاجسام
مجلس لم يكن لثافيه عيب * غير أنا في دعوة الاحلام

وقال

يا قوم الجسم من حبيبي * البسني حلة السقام
كم قتلت مقاتلك ظلما * من عاشق القلب مستهام
يا من بعينه لي غرام * فربيت من مهجتي حماي
قد رويت من دمي وجهي * من صائب النبل والسهام

وقال

الهوى ظالم وأنت ظالم * كيف بقوى حبك المظالم
لا الهوى جرأة ومنك مدود * ليس لي منك محب رحيم
قد راني الهوى ودله عقلي * حلبي منك البلاء العظيم
انما يعرف السهاد وطول الليل من كل نحيب له مصروم

وقال

ظنك فيما أسره * ارضي به أو فطر فك القهر
كيف ساوي واسترحمني * ليس به هذا تجاور النعم

أمنت قلبي على هوانك فإ * قلبي على ما انتفعت منهم
أظهرت من لوعة الهوى جزعا * والصبر الأعلى الهوى كرم

﴿وقال﴾

يا سمى النسي حين يسمى * والذي خص بالجمال وجمعا
والذي هم خصره بالبنات * فثناه الحشا فكاد ولما
است أنسى مقالة لي مرأ * أحسن الحب ما يكون معي
حفظ الله لي صبح هواه * فكفاني من حبه ما أهما

﴿وقال﴾

رداك بالحرقى عليك حرام * نخل دموعا فوضن عجم
ففي الدمع الطفرة لنا صباية * لها بين أنشاء الضلوع قرام
ويا كبرى الحرا التي قد تصعب * من الوجد ذوبى ماء عليك ملام
قضيت ذما للهوى كن واحبا * على رلى أضا عليه ذمام
وباوجه من ذات وجوه أعزة * لهو سطا عزا فليس يرام
أبرز تجبراني الهوى بك باسطا * اليك يديه والعيون نيام

﴿وقال﴾

حبك بين الحشا مقيم * بأبها الشادن الرقيم
أما وخذ نزعلاه ورد * أبدع في طيبه التعقيم
لقد تمكنت من فؤد * أسدقه طرفك السقيم

﴿وقال﴾

الدهر يوم ويوم * والعيش عذر ولوم
فأعد لما تشتهي * ولا يكن منك حوم
لا تصعب لبيع * بقوله فيك قوم
وأهينه كفى النفس ليس يغليه سوم
وسنان في مقتله * نوم وما ثم نوم
فطرق عليه وقد كان قبيله لي صوم

﴿وقال﴾

أداعه ألب ولام * في طرفة سيف حام
وكلامه در هوى * لما تحقونه النظام

لنبتقص في حسنه * فله الكماله والتمام

﴿وقال أيضا﴾

لا تصدى فالصد أمر عظيم * وارحمي فالاله برّ رحيم
أمن العدل أن قلبك سال * والهوى ثابت بقلبي مقيم
ثم ألحقني الاساءه والظلم وغيرى هو المسمى الظلوم
ما اجترنا اليك جرما ولكن * حب هذا الزمان ليس بدوم

﴿وقال أيضا﴾

يترجم طرفي عن لساني سره * فيظهر وحدى الذي كنت أكرم
أليس عجيبا أن بيننا يضمني * وياك لا تخلو ولا تنكلم
إشارة افواه وعجز حواجب * وتكسر أجفان وكف يسلم
والسنا منوعة عن مرادنا * وأبصارنا عما نجيب وتهم

﴿وقال أيضا﴾

كيف يعزى لادقتم البين أنتم * خبروني مذنبت عنكم وبينتم
أعلى ما عهدت أم غيرتكم * نسكبات الدهر الخون ففتنتم
يامتنى النفس ان قلبي وان بان به البين عندكم حيث كنتم

﴿وقال أيضا﴾

سلامي على من لا يرد سلامي * ومن لا يراني موضعا اكلامي
وماذا عليه أن يرد مسلما * وليس بقضى بالسلام ذمامي

﴿وقال أيضا﴾

أنت في حل فزدني ستمما * أفن صبرى واجهل الدمع دما
وارض لي الموت بهجرتك فان * ألت نفسي فزدني ألما
محنة العاشق ذل في الهوى * وإذا استودع سرا كتما
ايس منام من شكى عنه * من شكى حب جيب ظلما

﴿حرف التون﴾

تناء بدوه ذنب التداني * من السروق من حور الجنان
بجذبه دقائق لوزها * اذا سألت عنها في المعاني
تشاكينا وقلبا نا جيما * بألفاظ الهوى يتكلمان
ومارينا عليك الشوق حتى * نزلنا صاغرين على الان

﴿وقال﴾

لوتراه بأب الحسن * قرا أوى على غصن
 قر ألفت جواهره * في فؤادي جوهر الحزن
 كل جزء من محاسنه * فيه أجزاء من الفت
 لي في تركيبه بدع * شغلت قلبي عن السن
 وأنى الانصار من نفر * نصر واسقى على يدني

﴿وقال﴾

يا جشونا سوا هرا أعدمتها * لذة النوم والرقاد حنون
 أين منك الدما فقد دندد الدمع الذي يترى منك الحزن
 بلى الجسم لكن الشوق حى * ليس يلى وليس تلى التبحون
 إن الله في العباد منايا * سلطهم على القلوب العيون

﴿وقال﴾

ومحتسكم في الخوص طرا وفي البدن * قد ردق عن حشف وقد جل عن غصن
 تدرى فأبدى لي الجوى من صدوده * وأسنى عطيات الفؤاد من الحزن
 وقد سرود الدنوان بعض ثيابه * وأحسن ما تستوضع الشمس في الدجن
 فلا تله أسيات تناسب وجهه * نذبت لها ما كرى وأخذتها ذهني
 فأغضبه أن قلت بأحسن أوري * وكاد بأن يفضي إلى الشتم واللعن
 إذا غلط وصف الناس بالحسن أهله * فلم يمتزق ثوبه يوسف الحسن

﴿وقال﴾

أعدهرى لئن قربت بشربك أعين * لقد سخطت بالبين منك عيون
 فسرأ وأهم وقف عليك مودتي * مكانك من قلبي عليك مصون

﴿وقال﴾

الحسن جزم من وجهك الحسن * يا قرا موفيا على غصن
 إن كنت في الحسن واحدا فانا * يا واحد الحسن واحد الحزن
 كل سقام تراه في أحد * فذاك فرع والاسل في بدني
 كواثن الحب قبل كونك في * أقدرة العاشقين لم تصين

﴿قافية الواو﴾

فهديت محمد من كل سق * يحاذر في رواح أو غدق

أنا قر السماء سفلت حتى * كأنك قد ضجرت من العلو
رأيتك من محبتك ذاهبا * ومن لا يحبك ذا ذو
فلو أن الصبا حلت ما أن * سبقتني الغداة إلى السور
وحسبك حشرة لك من صديق * رأيت زمامه يدي عذوق

❖ قافية الهاء ❖

رفي له ان كنت مولا * وارحم فقد أثمت أعداء
وبل له ان دام هذا * من حرق تلقى أحباء
يا غصن بان ناعماته * فوق نقا يهتر أغلاء
منعت عيني لذيق الكرى * أحسن كما أحسنك الله

❖ وقال ❖

لها وأعارني ولها * وأبصر حرقني فزها
له وجهه يعز به * ولي حرق أذلها
دقيق محاسن وصلت * محاسن وجهه بها
ألاحظ حسن وجهه * فتخرجني وأجرها

❖ وقال ❖

أعطيت من محبات الحسن أسنانها * وقت من نفعات الطبيب أركاها
والحسن طريح والطيب يقتض * والخور أصبحت بعد الله مولاها
من كان لم ير تمسا من سنانها * فأنسا بعلى قد رآناها

❖ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية تستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❖

أناسه - يرى ببدأة بر شهر * ذممت إلى في فوجي سواها
شكرت لبليلة حسن وطابت * أقام سرورها ومضى ركاها
وماسد بعمود ولكن * قضى حاجات نفسي ما تضاها
إذا وهدت أرض كان ذمها * هو الفدا لخن إلى رباها
سمعت بها غناء كان أولى * بأن يقنا نفسي من غناها
ومسمة بحار السمع فيها * ولم تصمم ولا يصمم صداها
مرت أوتارها فشفقت وشاقت * ولو بيطيع حاسدها فداها
فاخذت الخرد كسب شوقا * لقلبي مثل ما كتب يداها
ولم أفهم معانيها ولكن * ورت كبدى فلم أجهل شجاها

فبت كأنني أعمى * يعجب الغنائيات وباراهما

﴿وقال﴾

تفاحه جرحت بالدر من فها * أشهى إلى من الدنيا وما فها
جرأ في صفرة عات بغالدية * كأنها قطعت من خد مهد فها
جاءت بها فينة من عند غانية * نفس من السقم والاخران قد فها
لو كنت ميتا ونا دتني بنعمتها * لي كنت للشوق من لحد فها

﴿وقال﴾

أيا من لا برق لعاشقه * ومن مخرج الصدود انابيه
ومن سجد الجمال له خضوعا * وغم الحسن منامن يلبه
سبلل النهم أنت قد ملكت نفسي * وهل ليل شمس من شبيهه
كلت صلاحه وكلت طرفا * فأنت مهذب لا عيب فيه

﴿وقال﴾

تحمّل من حباتي في يديه * فباأني وياشوق اليه
تعالى الله بالطوبى لعين * تتع طرفها في وجنتيه
أطعن العين كان يريد فخى * به أو كاد يحسدني عليه
سأبكي ما أطاع الدمع عيني * فحاشنه وفتره قلتيه

﴿وقال﴾

نشرت في لرسيدا كنت أطويه * وأظهرت لوعتي ما كنت خافيه
ان كان وجهه لي تترى محاشنه * فان فعلا في تترى مساويه
مرتبعة في تهاده أسافله * مهتزة في تنبيهه أعاليه
ناهت على صورة الاشياء صورته * حتى اذا كانت ناهت على التبيه
ما استجعت فرى الحسن التي اترقت * عن يوسف الحسن حتى استجعت فيه

﴿وقال أيضا﴾

لو كنت عندي أمس وهو عاني * ومدامني تجرى على خديه
وقد اترقت من عبرتي وجنانه * ونزهت شفته أي من شفتيه
لأبت بكاء يهون على الهوى * وتهم تخيلة الدموع عليه
ورأيت أحسن من بكائي قوله * هذا الفتي منعنت عينيه

﴿وقال﴾

ظني به حسن لولا تجنيه * وانه ليس يرعى حق وديه
لم يلهي عنه ما لاله بل عذبت * عندي الصباية اذ جرت عتافيه
عفت محابه عندي اياهه * حتى اقرحت عندي مساويه
هذا محبتك أدنى الشوق ههنا * فكيف تنكر أن تندي ما فيه

باب النحر

قافية الباء

كنت فأعرض من تعريضها ربي * يا هذه اعذري في هذه التسكب
اليلك ويليك ممن كان مثلنا * ولا عليك وريحنا غير من تعصب
في صدره من هموم يتجنبه * وسأوش فرك للخرد العرب
ردارت اذ اللبالي غرب أدمعه * فذابهما وجد العين لم يذب
لان خلقت للذات مطامعا * ليكن دون ثمان اللهو والطرب
وحادثات أعاجيب خبي وزكي * ما لله في فعله إلا أبو العجب
يغلب قوم الكفاة المعالين بها * ويستمدن لفرسان على القصب
فما عدت بها لاجادا عدما * صبرا يقوم مقام الكف ما كذب
ما يحسم العقل والنياتاس به * ما يحسم الصبر في الاحداث والاثوب
الصبر كاس ويطن الكف عاربه * والعقل عار اذا لم يكس بالاشيب
ما أضيع العقل ان لم يرع ضيعته * وفروا أي ربحي دارت بلا فطب
نسبت في ليل الدنيا فأنكسني * مالي وأبت بعرض غير مؤثب
كم ذقت في الدهر من عسر ومن يسر * وفي بني الدهر من راس ومن ذنب
أغضى اذا صرفه لم يغض سوره * عني وأرضي اذا مالج في الغضب
وان نسكت بعد من خروته * سهله فكافي منه في لعب
مقصر خطرات الهيم في بدني * علما بأن ما قصرت في الطاب
بأي وخد فلاص واجتباب فلا * ادراك رزق اذا ما كان في الهرب
ماداعلى اذا ما لم يزل وترى * في الرمي ان زان أغراضه فلم أصب
في ككل يوم أظفيري مقله * تستبط الصبر لي عن مودن الذهب
ما كنت كاسائل الايام مجتهدا * عن ليله القدر في شعبان أو رجب
بل سافع بنواصي الامر مشتمل * على قواصيه في بدء وفي عقب
ما زلت أرى بأمالى مرامها * لم يتخان العرض في سوء مطلب
بغربة كافتراق الجود النبرقت * بأوبة وذقت بالخلف والالكذب

إذا عنيت لشأوا قلت اني قد * أدركته أدركتني خرفة الادب
وخيبة نيت في غيبة شعث * بأنحن طامعت في كل مضطرب
ما أب من أب لم يظنر بحاجته * ولم يغيب طالب بالنجح لم يحب

وقال أيضا مثله

متى ترى لقلبك أوتيت * وخسداه الكآبة والنجيب
وما ينق على آدم من هذا * ولا هاتي العيون ولا القلوب
على أن الغريب اذا استقرت * به مصر الذوى آسى الغريب
ونعم لم يكن البراء حلت * به فأقامه الدمع السكوب
وكم عدو به من سي عمرو * لها حسب اذا انتدبت حسب
لها من طوى أم حصان * نجية معشر وأب نجيب
تمسنى أن يعود لها حبيب * متى شططا وابن لها حبيب
ولو صرت به لرأت حريما * بماء الدهر حلته الشحوب
كنضل الشيف عرى من كساه * وفلت من مضارب الخطوب
زعيم بالغنى أوندب نوح * تشق في مآتمه الجيوب
فأنج حيث لا تقع لصاد * ولا نسب بلوذه حريب
عصر رأى ماربة عصر * وقد شعبت أكارها شعوب

وقال

طامته أيام وطاب مئتها * أخرى فأنج طالبا مطلوبا
هي عزمة السيف الا انها * جعلت لأسباب الزمان قصويا
خاطبت خطوب الدهر منه خطبة * نقت عليه تجاربا ونكوبا
صرفت جمال الدهر منه مريعة * تركت دلب الذائبات وجيبا
ولر بما أشكته نكبة حادث * نسكات بباطن صفحته ندوبا
لانه خذلت له أسباب الغنى * اوراق من سلب الزمان سلبيا
ليس كنه عجب وليس عجب * ان شام من حكم الزمان عجيبا
لوما بمنقطع الشروق منامه * ويقم يوما بالغروب غريبا
لا كانت الآمال بكفل نجحها * كرم ريك نخوما وقطوبا

وقال يفخر على رجل من بني تميم

لما رأيت الامر أمرا جندا * ولم أجد من القياميدا
أبست جاد نحر معتدا * وجاد ضرغام يقدغدا

جميع جمع العرب الأشدا * جميعا ينادوا ظالم الالدا
 يهدأ أو كان الجبال هدا * كان تيم لا ينادى عبدا
 أسود نضاح المقد جعدا * ونحن كنا النبي جعدا
 يوم براخت وردن وردا * وعدلى بدرا وعدنا أحدا
 ولطى قد ألبستنى بردا * حتى فرت وهزمت العبدرا

بحرف الراء

تصدت وحيل البين مستحده تبرز * وقد سهل التوديع ما أوعر البحر
 نكته بما ألك منه أيام صدرها * خلى وما يحلوه من حمى صدر
 زقات أنشئ البدر قلت شجارا * اذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر
 فأبدت جبان من دموع نظاءها * على الصدر الا ان صاعقا الشعر
 وما الدمع ثان عزمتى ولو أنا * سقى خدها من كل عين اهانها
 جعلت شعاع الراى ثم وجهته * يحزم لى كل مظلمة فجر
 وسارعت عن مصر رجاني ولم يكن * لبصر عزمى غير ما صرعت مصر
 وطع بعت سدا سدا بوج دونه * من الهم لم يفرغ على زبره فطر
 بدعية أوفى بوافر نخضا * فتى وافر الاخلاق ليس له وزر
 فكلم موهبه فتر تسفت منه * على منها وثلم من له بحر
 وما انفر باليد الفقار دل التى * نبت فى رفها ساسا كنوها هى الفقر
 ومن قامر الايام عن غراتها * فأجبه أن يخسلى ولها انهر
 فان كاذبى أن أحسن مطلبى * اساء فى سوء الفناء لى العذر
 قضاء الذى مازال فى يده الغنى * ثى غربا مالى وفى يدى انقصر
 رضيت وهى أرفى اذا كن سخطى * من الامر ما فيه رزاق له الامر
 فأشجيت أيامى بصبر حلون لى * عواقبه والصبر مثل الله صبر
 أبى لى بحر الغوث ان أرا م التى * أسبها والخبر يشبه الخبر
 وهل خاب من جذماه فى اصل طئ * عدى العدر بين القلم أو عمرو
 لما غدر زبدي أدية * اذا نجت ذلت لها الانجم الزهر
 لنا حمر ولو ناط الارض أصبحت * وبطنها منه وظهرها تهر
 جديلة والغوث اللذان اليهما * سغت أذن للمجد ليس بها وقر
 مقامات اوقف على الحلم والحما * فأمر دنا كهل واشية ناخر
 أنا الا كعب العطايا فخا وزت * مدى اللين الآن اعراضنا صخر
 كان عطايانا يناسبين من أقى * ولا ناسب يدينه منا ولا صخر

اذانية الدنيا من المال أعرضت * فأزى من مناعتنا الحمد والشكر
 ووكر اليتامى في السنين فنبا * بفرخ له وكر ففحن له وكر
 أبى قدرنا في الجود الانباسة * فليس لمال عندنا أيداندر
 ليحسب بحد من أراد فانه * عوان لهذا الناس وهو لنا بكر
 جرى حاتم في حلبة منسه لوجرى * بهم العطر شأوا قبل أيهما القطر
 فتى دخر الدنيا أناس فلم يزل * لها باذلا فانظر لمن بقى الذخر
 فن شاء فليغفر بما شاء من بدى * فليس على غيرنا ذلك الخجر
 جعنا العمل بالجود بعد افتراها * البنا كما الأيام يجعها الدهر
 بنجدنا ألفت بنجد بهاها * سحاب الناي وهي مظلمة كدر
 بكل كمي نخره عرشة الفنا * اذا اضطرر الاحتواء تفتح البحر
 يشيعه أبناء موت الى الوغا * يشيعهم صبر يشيعه نصر
 كما اذا طغل الكفاة بمعرك * وأرماعهم حر وألوانهم صفر
 يخجل لزيد الخيل فيما فوارس * اذا انطقوا في متهد خرس الدهر
 على كل طرف يحسرا طرف دونه * وسابحة لكن سباحتها الحضر
 طوي بطم الاساد حتى لوانه * بدى لنا ما شككت في أنه ظهر
 ضبيدية ما ان يحدث نفسها * بما خلفها مادام قدامها وتر
 فان نمت الاعداء سوء صباحها * فليس بدى شكرها الذنب والذمر
 بما عرفت أقدارها بعد جهلها * بأقدارها قيس بن عيلان والفزر
 وتعلب لافتغابا كل غالب * وبكر فافت حربنا باز لا بكر
 وأنت خير كيف ألفت سيوفنا * بنى اسدان كان يفعل الخير
 وقمتهما التبريزي بنحو وأهلها * لنا خطوة في أرضها ولهم قتر
 معاضل الشعر في كنه وصفها * فما يبتدى الا لاصفرها الشعر

وقال أيضا

هل اجفعت احبامه ومذبح * بملحم الا وأنت أمسيها
 بلالين استوت على كل موطن * فصار لطي تاجها وسريرها
 محرمه أكفال خيل في الوغا * محلبة لبنا ونحورها
 حرام على أرمنا داق مدبر * وتندق بأسا في الصدور سدورها

قافية العين

وقال يصف قومه ويفخر بهم

الأصنع الذين الذي هو صنع * فان تلك مجرما فما البين جارع
 هو انه يسع من اسماء واعلام رابع * له بلوا خبت فعمل أنت رابع
 ألا ان صدري من بلاي بلاع * شبيهة ما فتى الدار باللاقع
 كان السحاب الغرغرين فجها * هبوا فاسترقوا من الداع
 بى شدة عتريخ انصار يا صفا * الى الخيف حتى جاء دواو صفا
 شر الذنبي والرائين مضاعف * رعبا لذي السلاطين مضاعف
 كساك من الذوار أحسن فرناج * وأيضا نساخ وأخر مبالغ
 انى كراشى مورو حشدا ما * فقد كان كمال العمل بأدب حاج
 لبي من الدهر بناء فانهى * على عيرون عرسه انما
 أرفضا من كرى وهو صفت * وأكلا أكل الدواو رجا
 راني أنا التي بردي رحمة * لأدبره عن برية وهو رافع
 أدينا من الماشي الى اقصى * لذي حاتم لم شره وهو طافع
 ان اشرعت اربعة الى حكمة * ترون عتري منى صبر شارع
 راد أقصا من لبيد رغبة * اتق شباعا وهو بالبر دارع
 له هاجم والبال سبير ما * توطأوا كذات الكون مبالغ
 انار من اشعرت والركى * عدوا اعداؤه فوسى شارع
 ساقى اشرافى بالرافى دها * عنها ولم ظلم بالذجر اشراف
 أراى مظنرت المروعة هول * وما عظم أيام المصارع ضائع
 وعوموى والجسد ينى وبه * لهما جردنى تركن مافع
 زقت مياه فادعوى لوارقت * به الريح فترا لائند وهى طافع
 أيا ابن من اسد نريد الجودهم * وسقى هم وهو كول ويا
 ساقى أوسرى المصاح وحاتم * وزيد الدنيا والأثران وانام
 وكان ياس مائس وعارف * وعارفة أوفى اوزى والنا
 شعوم طواريع جبال فوارع * غبوت هو ايسح شبول دوافع
 مضرا وكان التكبيرت ليمهم * لكثرة ما روى من شرائع
 فاني بدى الغليل ذات فزركى * له اواراحة من جودهم واصانع
 هم استود من اعرف فحوقه لنا * مضاعف لبيد المودائع
 به انيل نوعا يرضأ انهم * لكنت ان ترزى فى الأرض واسع
 اذ كنت بالبدل ارواح جودهم * جداها انسى واحدة شمت المصانع
 رباح كرجب انما اغضرت اندى * واجعلها يوم انقاء رباح

اذ الحية لم تظلم منشور بأشها * فألف الذي يمدى لها السخط جادع
 هي السم ما تنفك في كل بلدة * تسيل به أرماعهم وهو تفسع
 أسارت لهم أرض العدو طائعا * نفر من لحد المرهفات قطائع
 بكل ذي ماشاء من روع وقعة * ولا يمكنه قد شين منه الوقائع
 اذا ما غاروا فاحتوا مال معشر * اغارت عليهم فاحتوت الصنائع
 فتعطى الذي تعطهم الخيل والفتنا * أكف لارث المكرمات موانع
 هم قوم وادرا الشأم وأيقظوا * يتجد عيون الحرب وهي هواجع
 يمدون بالبيض القواطع ايدا * وهن سواء والسيوف التواطع
 اذا أسروا لم يأسر البغي عقوبهم * ولم يس عان فيهم وهو كائع
 اذا أطفأوا عنه جوامع غله * تيقن ان الحق أيضا جوامع
 وان صار عوا عن دفر قام دونهم * وخلفهم بالجد جد مزارع
 على اوج جنوب موحداث كأنها * جنوب قبول ماله من مضاجع
 فيكم شاعر قد راني قد سذعته * بشعري وهو خزيان شارع
 كشفت فناع الشعر عن خروجه * فطيرته عن فكره وهو واقع
 بعزيرها من يراها بسمعه * ويدفوا لها ذوالحجبى وهو شائع
 يود ودادا ان اعشاء بسمعه * اذا أنشدت شوقا لها المرامع

﴿حرف الميم﴾

ان كان غيرك الاتراء والتم * فلن يغيبني من محندى العدم
 اذا أنا خ على الدهر كما كاه * قراد سيرا وعزما منى الكرم
 وان علتني من أزدته ظلم * سبعت نسي حتى تكشف الظلم
 فكل هذا منحت الحادثات به * انى امرؤ ليس يرضى الضيم لى هم

﴿وقال في الوعظ والزهد﴾

﴿حرف الراء﴾

أنامل في الدنيا تجدد وقهر * وأنت غدا فها توت وتسير
 تلقح آمالا وترجو نتائجها * وعمرك مما قد ترجيه انصر
 تحوم على ادراك ما قد كفيته * وتقبل بالآمال فيه وتدبر
 وهذا صباح اليوم ينعاك نسوه * وليلته تنعاك ان كنت تشعر
 ورزقك لا يبع دولك اما مجمل * على حاله يوما واما مؤخر
 ولا حول محال ولا وجه مذهب * ولا قدر يزجيه الا المتدر

وقد قدر الارزاق من ايس عادلا * عن العدل بين الخلق فيما يقدر
 فلا تأمن الدنيا وان هي آفات * عليك فإزالت تخون وتغدر
 قاتم فيها الصفة يوما لا هله * ولا الرق الا ريشا يتغير
 وملاخ نجمل ولاذر شارق * على الخلق الاحبل عمره يقصر
 تظهر وألحق ذنبك اليوم توبة * لعلاك منه ان تطهرت تطهر
 وشمره قد أبدى لك الموت وجهه * وليس ينال الفوز الا المشمر
 في الذي الالبالي مؤذنا ثابالي * تروح وأيام كذلك تكثر
 وأخلص لدين الله صاراوية * فان الذي تخفيه يوما سيظهر
 وقد يستمر الانسان بالانظ فعله * فيظهر عند الطرف ما كان يستتر
 تذكر وفكر في الذي أنت صائر * اليم غدا ان كنت عن فذكر
 فلا بد يوما ان تصير لحفرة * بأثنا انما تطوى الى يوم تشر

﴿حرف السين﴾

أرى أنات قد خططن على راسي * بأفلام شبب في ميار يق انتاسي
 فان تسأيني من يخط حروفا * فكيف انما الى آتريد بانفاسي
 جرت في قلوب الغايات لشيتي * قشعر برة من بعد ملين وانفاس
 وقد كنت أجرى في حبسها من مرة * مجاري من المماء في نصب الآس
 فان امس من وصل الكواعب أيا * فأخر آمل العباد الى الياس

﴿حرف العين﴾

تحاول شربا قد تولى وودعا * وهما من أن يؤب ويرجعا
 خشنت على الأديب فيها رنظقا * واث على الايام ابنا وأخذعا
 فاقبلت الارام تراءد مصرعا * لجسمك فارما قد ذقت مضجعا

﴿حرف الباء﴾

﴿قال﴾

ألم بأن تركي لاعبي ولايا * وعزى على ما فيه الاح حاليا
 وقد دبل من الشيب وايض مفرقي * وغالت سراى شهبة في قداليا
 وحالت في الحالات عماء هدتا * بكر الالبالي واللبالي كاهيا
 أصوت بالدنيا وليست تخييني * احاول ان أبني فكيف بقائيا
 وما تبرح الايام تحذف مني * بعد حساب لا كه حسابيا

لهجو آثاري وتخلق جديقي * وتغلبى بين ربي بكره مكانيا
 وقبري فخرت قبل بطيهم وبعدهم * وآل محمود بعد عادين عاديا
 وأبقى مريعا بين أهلي جنازة * ويجري ذورا المراثي نفاص ماليا
 أقول لشمسي حين مالت مصفوها * إلى خطرات قد فتن أمانيا
 هيني من الدنيا فافترت بكل ما * تثبت أو أعطينت خوف الامانيا
 أليس ألبا إلى غام باقي مصيبي * كما غصبت قبلي الزبون الخوالي
 ومسكنتي لحدا لدى حفرة بها * يطير إلى أخرى اللباني ثوابيا
 كالسكنات ماما وساما وبانما * ونوما من أمسي بمكة ثوابيا
 قد أنشدت ياوت نومة نوي * وأشد النما يجتري من حياتيا
 فبالتي من غم وغمي نوي * أكره أن لا نزل في ولايا
 الخاف الهمي ثم أرجو والي * وليكن خسري في تلغز لرجانيا
 ولولا جاني واتسكني عن الذي * توحدني بالسبع كعلا وكاشيا
 لما سألني عنليب من الماء بارد * ولا لماد لي جيش ولا زلت باكيا
 وأدخرت نوي بجمود طاقتي * رازكي في بسدي خلاف هوانيا
 على الزمان كن مريعا * بالي من صبيحت الله عاصيا
 وأذبح يد أمانتي في * ونازل أسرك في العرش ثانيا

بعون الله ذي الفضل والاحسان اعلم ان هذا الابن العظيم وقد
 حوى من المعاني الجمية والمخالفات الغريبة ما لا يحصى من القول الشعراء
 وتدعى بلاغة الذوق منقول على يد الشاعر العظيم الذي قد تولى التعديل
 ولا علم من كسبه ان ذلك لا يكتفى به من ريادة الشعر في هذا الزمان
 وهي تسمى من تعدي على قوام الامكن والامكن في هذا الزمان
 في الفصح التي يندى بها طوار ولا في الزمان من الخطأ في كتابه فاما
 خارجة عن الطاقة البشرية وقد كانت مع ما هو في القلوب
 بحسنه كل ما جدد في بلاغة العربية في هذا الزمان
 العظيم الذي هو من نور عام في هذا الزمان
 قد من من هجرة النبي العربي الامير
 التماسا ارجاما ومن التماسا ارجاما
 ونهسا ما كثر الجديدا
 وطلع الفرقان

